السفير

يومية سياسية عربية

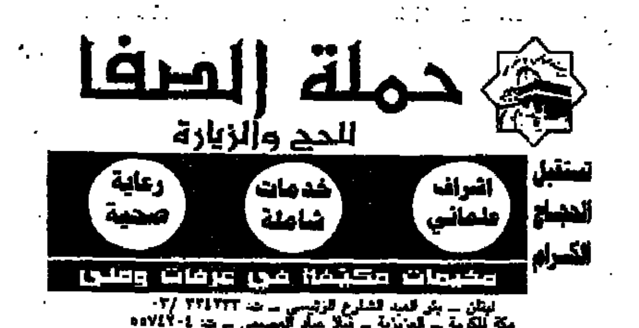
رئيس التحرير
طلال سلمان

١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة

السبت ٢٠ كانون الثاني ١٩٩٦ ـ الموافق ٢٩ شعبان ١٤١٦ هـ ـ العدد ٧٢٩٢ ـ السنة الثانية والعشرون

جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان

AS - SAFIR Arabic political daily - January 20, 1996 - Nº 7292 - The 22nd year



الإعلاميون والحكومة يتواجهون الثلاثاء
رفض لبناني لشروط إسرائيل «اللحدية»

تتابع الاطراف المعنية بقضية الاعلام المرئي والمسموع تحضيراتها، تمهيداً للمواجهة المرتقبة، التي ستكون محطتها الأولى الجلسة النيابية العامة يوم الثلاثاء المقبل.

وفيما تقرر ان ينفذ العاملون في الوسائل المذكورة اعتصاماً يستمر طوال الايام الثلاثة للجلسة النيابية، علم ان ممثلي هذه الوسائل وضعوا تقريراً فنياً بديلاً سيوزع على النواب للكشف عن اخطاء التقرير الرسمي.

في هذا الوقت، ومع تمسك الرئيس رفيق الحريري بموقفه من عدد المحطات المتوقع الترخيص لها، طرأ تطور لافت للانتباه تضمنه تصريح للوزير فارس بويز امس شكك فيه بالمقاييس والمعايير الرسمية، التي ستعتمد لإعطاء التراخيص.

وقال بويز ان قضية الإعلام المرئي والمسموع ليست قضية تقنية او فنية، بل هي سياسية.

واذ شدد بويز على اهمية تنظيم الإعلام، تساءل عن المقاييس العادلة والثابتة التي تسمح بفرز عادل للتيارات كافة، وبالتساوي بين الحكومة والمعارضة (راجع صفحة ٣).

ويأتي موقف وزير الخارجية، معززاً موقف الوزيرين قبلان عيسى الخوري ونقولا فتوش، اللذين كانا أعربا عن انتقادهما لمضمون التقرير الفني الرسمي، وعن تخوفهما من تقييد محتمل للحريات الاعلامية.

على ان مصادر مقربة من رئاسة الحكومة شككت في احتمال خرق التضامن الوزاري، معتبرة ان مواقف الوزراء المذكورين، هدفها «الاستهلاك الانتخابي».

وقالت هذه المصادر، ان التقرير الفني الرسمي سيعتمد، وان «المعارضة الاعلامية» لم تحظ بتأييد نيابي كاف لتعديل الموقف.

وكان سبعة وعشرون نائباً قد وقعوا، حتى يوم امس، على عريضة تطالب بتأجيل تنفيذ العمل بمضمون التقرير الفني الى ما بعد الانتخابات النيابية.

وفي هذا السياق، ذكر نواب معارضون للحكومة، ان العدد المحتمل للموقعين على العريضة سيتجاوز الخمسين نائباً، وان الاتصالات جارية لتامين هذه التواقيع خلال ايام الجلسة النيابية.

وقال هؤلاء النواب، انه سيكون من المتعذر الاتصال بالعديد من النواب خلال اليوم وغداً، حيث سيشارك معظمهم في تقديم واجب العزاء للرئيس عمر كرامي بوفاة شقيقته، كما سيشارك آخرون، في ذكرى استشهاد الرائد الركن باسل الاسد في القرداحة.

وبناء على ذلك، سيلغى الاجتماع الذي كان مقرراً بين الرئيس نبيه بري والرئيس كرامي ممثلاً للنواب العشرة الذين وقعوا اقتراح مشروع قانون معجل مكرر يقضي بوقف العمل بالمادة ١٦ من قانون تنظيم الاعلام.

وسيستعاض عن هذا الاجتماع بلقاءات تشاورية، صباح الثلاثاء وقبيل بدء الجلسة النيابية، على الرغم ن استبعاد حدوث تغيير جوهري في موقف الرئيس بري الداعم للحكومة.

وفي هذا المجال، قالت مصادر اعلامية انها تلقت اشارات تفيد بعدم موافقة الرئيس بري على اعتصام العاملين الاعلاميين داخل المجلس النيابي.

(التتمة ص ١٥)

إسرائيل والغرب «يقترعان» مسبقاً في انتخابات اليوم:
قتل ٣ من «حماس».. ودعم حملة عرفات.. ومحاصرة السلطة



فلسطينيات يتظاهرن في رام الله أمس للمطالبة باطلاق سراح المسؤول في الجبهة الشعبية أحمد السعدات ورفيقين له اعتقلتهم السلطة الفلسطينية (رويتر)

الرئيس الأميركي السابق جيمي كارتر ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز قبيل بدء اجتماعهما في القدس المحتلة وبدت بينهما صورة للقدس وفي وسطها قبة الصخرة (رويتر)

تولت اكثر من جهة اسرائيلية ودولية وحتى فلسطينية أمس توصيف الانتخابات الفلسطينية التي ستجري في الضفة وقطاع غزة اليوم، فضلاً عن إعطائها معانيها.

فقد ذكّرت اسرائيل بالرصاص، وما تلاه من دم، بأنها المرجعية الأخيرة في الضفة والقطاع، وكذلك بحدود الصلاحيات المعطاة لمجلس الحكم الذاتي، عبر إقدام جنودها على تصفية ثلاثة فلسطينيين عند حاجز بالقرب من جنين.

كما ذكّرت ايضاً، عبر وزير خارجيتها إيهود باراك الذي اكد نية حكومته ضم اراضي المستوطنات في الضفة، بأن رئيس السلطة والمجلس المكون من ٨٨ عضواً، اللذين سينتخبان اليوم، ستكون لهما صلاحية التنفيذ والتشريع ولكن بإشراف اسرائيل التي لها حق النقض. ويحظر عليهما معالجة السياسة الخارجية او القضايا المتروكة لمفاوضات الوضع النهائي بين اسرائيل ومنظمة التحرير، اي القدس والمستوطنات واللاجئين ومصادر المياه والحدود والاجراءات الحدودية..

وتعوّل اسرائيل على المجلس لأنه سيعطي الشرعية لاتفاقات اوسلو، وسيكون له دور اساس في إلغاء بنود الميثاق الوطني الفلسطيني التي تدعو الى تدمير اسرائيل، وفي حل منظمة التحرير. وهو ما اعاد رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز تذكير السلطة الفلسطينية به امس.

أما فلسطينياً فقد عبرت سلطة الحكم الذاتي، من خلال اجهزة أمنها، عن حقيقة «حرية التعبير» بعد الانتخابات، إذ فرقت اجهزة الأمن بالقوة تظاهرة في رام الله دعا المشاركون فيها الى إطلاق سراح مسؤول معارض اقتيد من منزله واعتقل قبل يومين. كما اقفلت محطة تلفزيونية صغيرة كانت تصور افلاماً للخارج عن المنطقة وصادرت اجهزتها ومحتوياتها.

أما دولياً، فقد مارست الدول الغربية دوراً اساسياً في دعم الحملة الانتخابية لرئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، ان على صعيد انجاح مؤتمر الدول المانحة قبل عشرة ايام بإعلان تخصيص مبلغ ٨٦٥ مليون دولار كمساعدات لمناطق الحكم الذاتي، او على صعيد تكثيف الزيارات لهذه المناطق والمشاركة في نشاطات الحملة الانتخابية لعرفات كوضع الحجر الاساس لمرفأ غزة ومطارها، او على صعيد جيوش المراقبين للانتخابات.

ويبقى انه عربياً، شاركت مصر في الحملة بإرسال مراقبيها، برغم انها رفضت مشاركة مراقبين في انتخاباتها التشريعية الاخيرة، كما شاركت اليمن التي اصرت في تصريحات رسمية مؤخراً على ابتعادها عن الاتجاهات الحالية في عدد من الدول العربية للتطبيع مع اسرائيل، برغم ان وفود المراقبين تمر كلها عبر النقاط الاسرائيلية، ويتطلب وجودها موافقة مسبقة من اسرائيل.

لكن ما يبقى انه على الرغم من موجة الاشادة الغربية بالانتخابات الفلسطينية والتحضير لها، فإن العديد من المراقبين وجهوا انتقادات حادة لأداء سلطة الحكم الذاتي في ما يتعلق بحقوق الانسان ونزاهة الحملة الانتخابية. اذ قال رئيس فريق المراقبين الاوروبيين كارل ليبيدوم ان فترة اسبوعين للحملة الانتخابية لم تكن كافية اطلاقاً للمرشحين المعارضين والمستقلين لمخاطبة الناخبين، ولاحظ الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر تعرض الصحافيين ونشطاء حقوق الانسان لإهانات، وأشار الى تهديدات تعرض لها الفلسطينيون الذين قرروا مقاطعة الانتخابات بقرار من «حماس» اساساً، وقال ان المعارضين والمستقلين لم يحظوا بفرصة مماثلة للموالين في اجهزة الاعلام، وانتقدت منظمة «بيس ووتش» الاسرائيلية، التي تراقب «حقوق الانسان» اتجاه السلطة الفلسطينية الى تقييد حرية الصحافة وتكميم المعارضة، وحتى القيام باعتقالات لها علاقة بالانتخابات وابتزاز ورشوة وتهديد المرشحين المعارضين.

في التفاصيل سقط امس ثلاثة فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال قرب جنين، وقال الجيش الاسرائيلي ان الجنود فتحوا النار على سيارة يستقلها فلسطينيون، بعد ان اطلقت النار من السيارة على حاجز عسكري.

وقالت اذاعة «صوت فلسطين» ان الجيش الاسرائيلي اطلق النار بغزارة على السيارة لدى مرورها من دون سابق إنذار، وترك ركابها ينزفون لمدة نصف ساعة ثم نقل الجثث الى مستشفى جنين الحكومي.

وقالت مصادر امنية اسرائيلية ان الجنود اطلقوا النار بعد اطلاق الرصاص على الحاجز وإصابة احدهم. وقالت المصادر انه لم يتضح ما اذا كان الفلسطينيون القتلى هم الذين اطلقوا النار على الجنود.

غير ان شهوداً فلسطينيين قالوا ان الفلسطينيين الثلاثة قتلوا برصاص قوات اسرائيلية كانت تقوم بدورية في الضفة الغربية، وأضافوا انهم رأوا الجنود يطلقون النار على السيارة ثم يقتربون ويستانفون اطلاق النار من مسافة قريبة.

وأثار الحادث رد فعل غاضباً في جنين حيث تجمع مئات من الفلسطينيين، من بينهم مرشحون في الانتخابات، خارج المستشفى.

وطارد عدد من المواطنين بعض المرشحين، ورددوا شعارات مناهضة للانتخابات والسلطة الفلسطينية. وفي غضون بضع ساعات احتشد اكثر من ألفي فلسطيني وبدأوا مسيرة الى مقر قيادة الشرطة الفلسطينية.

ودعت «حماس» الى الحداد ثلاثة ايام على ارواح الضحايا.

المستوطنات.. والميثاق

وفي الوقت الذي يستعد فيه الفلسطينيون للانتخابات، جددت اسرائيل تعهدها بألا تسمح للفلسطينيين بالسيطرة على كل الضفة الغربية.

وقال وزير الخارجية ايهود باراك امام طلاب مدرسة عليا بالقرب من تل ابيب، ان اسرائيل ستطالب بالاحتفاظ بتكتلات مستوطنات يهودية في المناطق الجنوبية والغربية والشمالية من الضفة الغربية على امتداد غور الأردن في الشرق.

اضاف باراك «هذا يعني انه في الاتفاقية الدائمة ايضاً ستبقى غالبية المستوطنين في معظم المستوطنات، وفقاً لموقفنا التفاوضي، تحت سيطرتنا».

وكان باراك قد جدد التهديد بوقف «مسيرة السلام» مع الفلسطينيين ما لم تلغ منظمة التحرير بنوداً في ميثاقها الوطني تدعو الى تدمير اسرائيل، في غضون شهرين من انتخاب مجلس الحكم الذاتي.

بدوره كرر رئيس الوزراء شمعون بيريز التهديد نفسه، وقال امس «يجب على السلطة الفلسطينية ان تحترم تعهداتها وتلغي ميثاقها بعد شهرين من الانتخابات كما هو متفق عليه».

(التتمة ص ١٥)

السفير اليوم

باراك .. و«القطبة» المخفية!

محمد مشموشي

لم يفعل وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك، في حديثه عن القدس امس باعتبارها «العاصمة الموحدة والأبدية لاسرائيل»، سوى تكرار القولة الاسرائيلية المكررة عن المدينة المقدسة.

الا أن تكرار المقولة في المغرب بالذات، وعلى مسمع من الملك الحسن الثاني الذي يتولى رئاسة «لجنة القدس»، وعشية الانتخابات الفلسطينية التي يقترع فيها المقدسيون بـ«رسائل بريدية»، يعطي كلامه معاني ابعد من المقولات التوراتية عن القدس.

اهم هذه المعاني أن القدس ليست شعاراً انتخابياً، يستخدمه المرشح في انتخابات اليوم ياسر عرفات تحت عنوان أن جزءها الشرقي سيكون عاصمة الدولة المرجوة. كما أنها ليست مسألة سياسية فلسطينية يمكن أن «يزايد» فيها البعض أو يفاوض عليها عندما يحين موعد البحث في الوضع النهائي للأراضي المحتلة. وانما هي قضية اسلامية ـ مسيحية لم تعد «لجنة القدس» الاسلامية ـ العربية تتحدث عنها كما لم تعد الكنيسة الكاثوليكية في روما تقلق بشأنها.

وكلام باراك لهذ الجهة، تماماً مثل كلامه قبل أيام على المياه في الجولان وقوله ان حكومة ستحتفظ لنفسها «وحدها» بهذه المياه حتى في حال الانسحاب، مما من نوع الكشف لـ«القطبة» الاسرائيلية المخفية كما يقولون. هذه «القطبة» هي ان كل ما قيل عن «ايجابيات» في الماضي القريب يغطي سامياً «سنبيذ...» تنبرة لن تلبث أن تطل برأسها في المستقبل القريب.

ذلك أنه اضافة الى مسألة القدس التي يشمل فيها باراك موقف العرب و المسلمين، وحتى المسيحيين، كلهم، من مستقبل المدينة السياسي، فهو يحاول من خلال حديثه عن مياه الجولان مسألة المياه في جنوب لبنان أيضاً حتى من قبل ان تبدأ المفاوضات الجدية على المسار اللبناني ـ الاسرائيلي.

وعبرهما معاً، يمكن تلمس وجوه عدة للصورة العامة للمفاوضات كما تتخيلها اسرائيل ـ ولا فرق في ذلك طبعاً بين باراك ورئيس وزرائه شمعون بيريز ـ تحت ضغط ما تسميه تل أبيب وواشنطن معاً «عام الانتخابات» بما يعنيه لكل منهما داخلياً وعلى مستوى المنطقة.

ومن بين هذه الوجوه يمكن تسجيل الآتي اسرائيلياً:

ـ ان البحث الجدي في موضوع المياه لن يحين موعده، سواء مع سوريا أو مع لبنان، الا في الفترة التي تكون فيها المفاوضات حول الوضع النهائي للأراضي المحتلة ـ وللقدس بالذات ـ قد بدأت بدورها كما هو مقرر في شهر أيار المقبل.

ومع ان المفاوض الفلسطيني قد اختار التفرد منذ اتفاق اوسلو، وسيكون عليه في بحث الوضع النهائي أن يقبل، أو أن يرفض، أو حتى أن يردد الكلمة العرفاتية التي باتت معروفة أي «نعم»، فكلام باراك حول المياه يؤكد مرة اخرى ان اسرائيل تنظر الى المسألتين من زاوية واحدة، بل وتعتبرهما مسألة واحدة، وعلى طاولة مفاوضات واحدة، برغم كل شيء.

وبالنسبة للمفاوض الاسرائيلي الذي استغل التفرد الفلسطيني لمصلحته، وضد مصلحة سوريا ولبنان على امتداد العامين الماضيين، تبدو الفرصة ملائمة الآن، وخاصة عشية انتخاباته، للقول انه لا اخذ من دون عطاء. فالتسوية بالنسبة اليه عربية، وعلى الجبهات كلها، ولو انه اصر دائماً على أن تكون الوفود العربية اليها متعددة ولا يعرف أحد منها ما يفعله الوفد الآخر.

ـ ان الكلام الاسرائيلي المتكرر على اجراء انتخابات مبكرة، وربما في أيار كما قال بيريز، يصب بدوره في القناة اياها: قناة تهديد الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين بأن عليهم مراعاة شمولية المفاوضات. والمراعاة هنا لا تكون، حسب النظرية الاسرائيلية ـ الاميركية المشتركة سوى فتح «بازار» المساومة.. سواء في الانتخابات أو في الحملة من أجلها.

والشعار الذي حمله كريستوفر في جولته الأخيرة في المنطقة تحت عنوان «عام الانتخابات في كل من الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل» انما يوسع دائرة المراعاة الى خارج اسرائيل... الى واشنطن نفسها، والى الرئيس الأميركي وليام كليتون شخصياً.

وفي اعتبار بيريز وباراك انه اذا كانت مراعاة الناخب الاسرائيلي من نوع الرغبة أوالرجاء، فهي بالنسبة للناخب الأميركي من نوع الأمر الذي لا يمكن ردّه.

كريستوفر يرى «أملاً حقيقياً» هذا العام
بيريز: نتجه إلى «اختراق» تفاوضي

اعرب وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر، في مقابلة نشرتها أمس صحيفة «يديعوت احرونوت» الإسرائيلية، عن اعتقاده بوجود «امل حقيقي» في ابرام اتفاق سلام بين سوريا وأسرائيل في العام الحالي، فيما تحدث رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز عن الاقتراب من «اختراق» في المفاوضات.

واشار كريستوفر الى ان زيارته الى دمشق، في وقت سابق من الشهر الحالي، اقنعته بأن الرئيس السوري حافظ الاسد ملتزم الوصول الى اتفاق.

وقال: «اكثر من اي وقت مضى، في خلال اجتماعي به، وعلى ضوء ما قاله، وصلت الى استنتاج بأن هذا الرجل يطور فعلاً رؤية للسلام بين اسرائيل وسوريا».

اضاف ان الأسد ادرك اهمية اقامة علاقات ديبلوماسية كاملة وروابط اقتصادية مع اسرائيل.

وقال: «دولتان تعيشان في سلام، جنباً الى جنب، ونسيج علاقات اقتصادية بين اسرائيل وسوريا، يبدو ان الاسد يرى اكثر فاكثر اهمية هذه العلاقات بالنسبة للسوريين».

اضاف ان «الاسد يظهر تفهماً متزايداً للحاجة الى تسريع المفاوضات»، مشيراً الى انه شدد خلال لقائه به على اهمية عقد اجتماع بينه (الاسد) وبين شمعون بيريز.

وكانت هذه المقابلة قد اجريت مع كريستوفر في مكتبه، في واشنطن الثلاثاء الماضي.

في هذا الوقت كان بيريز يعلن في

(التتمة ص ١٥)

دوشاريت: سوريا ولبنان يريدان وجوداً فرنسياً

باريس ـ رويتر ـ قال وزير الخارجية الفرنسية هيرفيه دوشاريت عقب عودته امس من زيارتين لسوريا ولبنان، ان البلدين يريدان وجوداً فرنسياً يعتد به في الشرق الاوسط.

وقال دوشاريت للصحافيين «المتوقع منا هو دور سياسي ودعم اقتصادي وتعاون ثقافي».

ومضى قائلاً ان «الدول العربية لا تريد الاعتماد على شريك قوي واحد (الولايات المتحدة)... فهم (الاميركيون) شيء ونحن شيء آخر حتى ولو اننا نجد في موضوعات معينة كل المبررات لنتعاون معاً».

باراك في المغرب بعد ١٥ عاماً:
قدس كبيرة موحدة ستبقى عاصمتنا

بدأ وزير الخارجية الاسرائيلية إيهود باراك زيارة رسمية الى الرباط، امس، هي الأولى له منذ توليه منصبه، واستهلها مستبقاً لقاء متوقعاً بينه وبين الملك المغربي الحسن الثاني، رئيس لجنة القدس المنبثقة عن المؤتمر الاسلامي، بتأكيده ان «القدس ستبقى عاصمة اسرائيل».

وكشف باراك قبيل توجهه الى الرباط، عن زيارة سرية سبق ان قام بها الى المغرب قبل ١٥ عاماً «في اطار عملي» في جهاز الاستخبارات العسكرية وفي دائرة التخطيط التابعة للجيش.

وتتزامن زيارة باراك مع اول اسبوع ثقافي اسرائيلي يقام في الدار البيضاء، منذ الاثنين الماضي. وهو اعتبر العلاقات بين اسرائيل والمغرب «نموذجاً» للعلاقات بين اسرائيل ودول شمالي افريقيا.

ويزور باراك المغرب بدعوة من الملك الحسن الذي سيستقبله. كما سيلتقي باراك بعدد من كبار المسؤولين المغاربة وفقاً لما اعلنه متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية. كما سيزور عدداً من المعابد اليهودية.

وقال باراك لدى وصوله الى الرباط انه سيبحث مع الملك «المسائل المتعلقة بعملية السلام في الشرق الاوسط».

واعلن انه سيتم «احترام» الجدول الزمني لخطة السلام وللمفاوضات الإسرائيلية ـ الفلسطينية حول الوضع النهائي للقدس.

وعندما سئل عما كشفه رئيس بلدية القدس عن بدء مفاوضات سرية بين اسرائيل والفلسطينيين في مكان ما من اوروبا حول الوضع النهائي للمدينة المقدسة، اكتفى باراك بالقول ان هذه المسألة «ستبحث بعد بضعة شهور».

ونقل عنه قوله: «ولكن يتعين الا تكون لدينا اية اوهام، اذ تعتبر اسرائيل القدس الموحدة عاصمتها الابدية، في حين تقبل في الوقت نفسه حرية الوصول الى المدينة لأصحاب الأديان الاخرى ومنها الاسلام».

وقد اثار «الاسبوع الثقافي الاسرائيلي» هجوماً عنيفاً من قبل المعارضة المغربية، العلمانية والاسلامية، التي شجبت هذا التسريع في التطبيع فيما لم تبدأ مفاوضات الوضع النهائي بشأن القدس، والمفاوضات بين اسرائيل وكل من لبنان وسوريا.

ويغادر باراك المغرب مساء اليوم السبت في طريقه الى الولايات المتحدة.

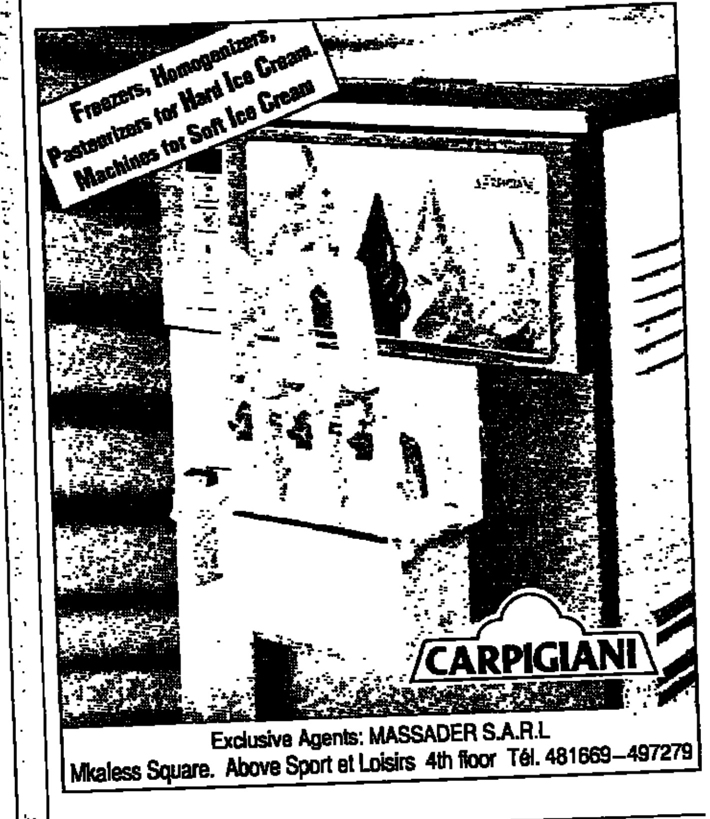
(أ ف ب، رويتر)





هكذا من الأصل

مركز من الأهل



معارضو «التقرير» يسجلون الهدف الأول وبري يقذف بكرة النار إلى ملاعب الحكومة

لا حسم نهائياً لقضية المحطات والأقنية قبل أوائل الربيع

تعتقد مصادر سياسية مطلعة ان معارضة النتائج التي انتهى اليها تقرير اللجنة الفنية المنبثقة عن قانون الاعلام المرئي والمسموع لجهة تحديد عدد الاقنية التلفزيونية والمحطات الإذاعية قد نجحت في اعادة وضع ملف الإعلام المرئي والمسموع مجدداً على الطاولة ورأى هؤلاء ان هذا النجاح مرشح للاستمرار في الفترة المقبلة لينعكس على أكثر من مسالة وفي اكثر من مجال.

وتقول هذه المصادر ان ما يمكن ان يساعد في هذا الأمر هو استعادة المعارضة لجانب من توازن القوى مع «الفريق الرسمي» من خلال موقفها إزاء قضية تحديد عدد المحطات مما يجعل هذه الحالة تنعكس لمصلحة المعارضين على المستويات كافة.

وترى المصادر ان عوامل ثلاثة ساعدت وتساعد المعارضة على ابقاء الكرة في ملعب الحكم وهي:

اولاً: قانون الاعلام المرئي والمسموع – فبموجب هذا القانون لا يبدأ العد العكسي لمسألة اختيار المؤسسات الاعلامية الحصرية الا بعد وضع دفاتر الشروط التي على اساسها يتم الاختيار نظرياً على الاقل. وهو امر لا يمكن انجازه مع بعض النصوص الاخرى قبل اواخر شباط المقبل كما تقول مصادر اللجنة الفنية.

ويعطي القانون في المادة الخمسين منه، مهلة شهرين لتقديم طلبات الترخيص للمؤسسات التلفزيونية والاذاعية العاملة. وتنص هذه المادة على ما يأتي:

«تعطى المؤسسات التلفزيونية والاذاعية العاملة قبل نفاذ هذا القانون مهلة شهرين لتقديم طلبات الترخيص. بعد اعلان وزارة الاعلام تقبل الطلبات. ويعود للحكومة اعطاء مهلة اضافية لاستكمال ملف الطلب. وتبقى تلك المؤسسات عاملة الى حين صدور مرسوم الترخيص وتتابع عملها او قرار الرفض. فتعطى مهلة لتصفية منشآتها».

كما اعطي المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع مهلة شهر ونصف الشهر لانجاز تقريره في شأن الطلبات اذ جاء في الفقرة الرابعة من المادة التاسعة عشرة من القانون، ما يلي:

«على المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع انجاز تقريره وتقديمه خلال خمسة واربعين يوماً من تاريخ احالة ملف طلب الترخيص عليه».

ووفق هذا تقول المصادر انه لو سار تطبيق القانون بدقة ومن دون اي تاخير فان حسم قضية اختيار المحطات والاقنية لا يمكن ان يتحدد رسمياً قبل منتصف شهر حزيران المقبل.

ثانياً: نيابي – ويتمثل باستعجال رئيس المجلس نبيه بري ابعاد «كرة النار» التي قذف بها المعارضون عبر تقديم الاقتراح المعجل المكرر الرامي الى وقف تنفيذ المادة ١٦ من القانون الى آخر العام الحالي. فالرئيس بري في استعجال الاحالة استند الى نصوص النظام الداخلي خصوصاً ان الاقتراح لم يتقدم به النواب اثناء انعقاد جلسة عامة ليكون لرئاسة المجلس حق اتخاذ القرار في عرضه للمناقشة فوراً».

وترى المصادر ان تعامل الرئيس بري مع الاقتراح جاء ذكياً، خصوصاً ان جدول اعمال الجلسة المقبلة للمجلس المخصصة لمناقشة مشروع الموازنة والجلسة التي تليها التي تتوقع المصادر ان تكون مخصصة للاسئلة والاستجوابات، لا يسمح بطرح الاقتراح في الجلستين الا في حالة واحدة من الصعب حصولها، وهي ان يطرح الاقتراح بعد الانتهاء من درس مشروع الموازنة واقراره.

والصعوبة في ذلك متأتية من ان الحكومة لن تكون بحاجة الى جهد كبير لنسف نصاب الجلسة فور اقرار الموازنة بعد ان يكون التعب قد انهك النواب اثر ثلاث جلسات متتالية على ثلاثة ايام على الاقل.

لذلك تقول المصادر ان الرئيس بري استطاع ابعاد الجانب القانوني من المعركة عنه وعن المجلس كمؤسسة وحصرها بين المعارضة والحكومة برغم اعتباره واحداً من الفرقاء الذين يمكن ان يستفيدوا من «كوتا» تحديد عدد الاقنية التلفزيونية عبر مساهمته في احدى المؤسسات المرشحة لان تكون واحدة من المؤسسات الست.

ثالثاً: وتشير المصادر الى عامل عام يمكن تلخيصه بضعف اللبنانيين امام حرية الاعلام بصورة عامة والوقوف الى جانبه «ظالماً كان ام مظلوماً» على غرار ما حصل في مرات عديدة سابقة.

وترى المصادر ان الدعم لوسائل الاعلام وبالتالي للجهات المعارضة لتقرير اللجنة الفنية يستند الى جملة معطيات من اهمها:

أ – وثيقة الوفاق الوطني التي نصت على ان اعادة تنظيم الاعلام تتم في اطار الحرية المسؤولة وليس «الحرية المحصورة».

ب – الدستور الذي كفل في المادة ١٣ منه «حرية ابداء الرأي قولاً وكتابة...».

ج – التركيبة اللبنانية التي يرى جميع المشاركين فيها ان الاعلام الحر والمتعدد يؤمن لهم متنفساً من المستحيل تأمينه بوسائل واجراءات اخرى.

من هنا تقول المصادر ان «ملفات» تقرير اللجنة الفنية مرشحة لان تأخذ دوراً في سد فراغ الساحة السياسية في هذه الفترة وذلك عبر «محطات واقنية» بدأت حلقتها الاولى بين المعارضين والمجلس النيابي، قبل ان تنتقل الى الحكومة باحالة «اقتراح التأجيل» اليها وبعده تنتقل الى المجلس من جديد فيكون المجلس «مرتاحاً على وقته» برغم إعادة كرة النار إليه وذلك بفعل «استحقاق الجلستين» اولاً، وعطلة عيد الفطر التي ستليها ثانياً. الامر الذي سيبقي المعركة معلقة على مدار الاسابيع المقبلة لتعود وتستعر «كلما دعت الحاجة الى ذلك».

وتعتقد المصادر ان تعليق حسم هذا الملف – القضية المرتبط بالحريات العامة اخذ يتأثر بالتحالفات السياسية في الانتخابات النيابية المقبلة مما سيؤثر في تقرير حسمه على المستوى النيابي في هذا الاتجاه او ذاك. وفي هذا المجال تلاحظ المصادر ان فريقاً من «موقعي العرائض» الملثمين ما كانوا ليمتنعوا عن توقيع العريضة التي تقدمت لدعم اقتراح القانون لو لم يكونوا قد حجزوا موقعاً لهم في لوائح انتخابية كما ان بعض الذين صمدوا على جبهة «توقيع العرائض» ما كانوا يحلمون بقضية يواجهون بها الحكومة ويطلون بها على الرأي العام عشية اجراء الانتخابات كقضية الحريات الاعلامية التي تؤكد السوابق ان ما من فريق حمل لواء الدفاع عنها حتى اليوم وخسر.

لذلك ترى المصادر السياسية ان النتائج: التي توصلت اليها اللجنة الفنية في تقريرها حول مدى استيعاب الاجواء اللبنانية لاقنية ومحطات الاعلام المرئي والمسموع مرشحة للتفاعل لاطول مدة ممكنة نظراً لارتباطها بقضية الحريات الاعلامية اولاً ومن ثم لدخولها كوسيلة اختيار للمرشحين على اللوائح الانتخابية قبل ان يأخذ هؤلاء «حجز مقاعدهم» النهائية من المكاتب المخولة اعطاء الحجوزات.

أحمد زين

عيون

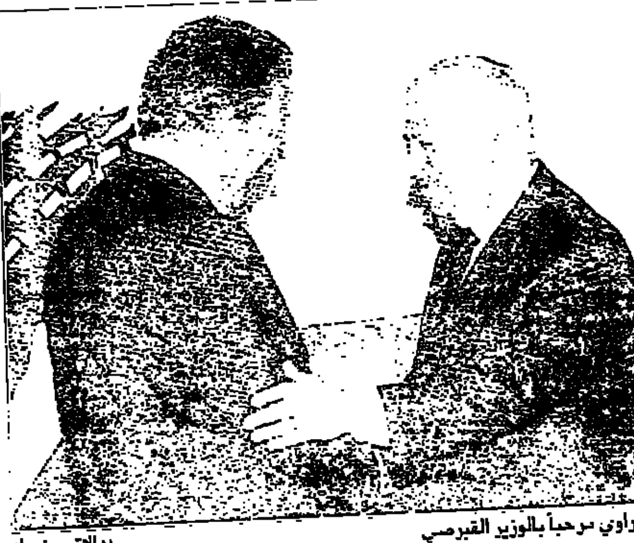
● قال مسؤول ان «المعارضة الاعلامية» لن تحقق أي هدف في حملتها، حيث سيكون المجلس النيابي مشغولاً بقضايا أكثر أهمية والحكومة ستكون منشغلة بمفاوضات السلام.

● أعربت مصادر دبلوماسية أجنبية عن اعتقادها بأن دولة خليجية كبرى، تواجه خلافات صامتة بين مسؤوليها، تنعكس جموداً في قراراتها والتزاماتها المالية.

● ترصد جهات سياسية أصولية حركة «غير عادية» على جبهة المفاوضات مختلفة تماماً عن المرحلة السابقة، مما فرض عليها مراجعة سريعة لبرامجها المستقبلية.



المحادثات اللبنانية القبرصية: معاهدات على عتبة التوقيع


الهراوي مرحباً بالوزير القبرصي (دالاتي ونهرا)

اكد وزير خارجية قبرص اليكوس ميخائيليدس ان قبرص ولبنان سيؤديان دوراً في المنطقة وفق النظرة الجديدة التي تتصورها. فيما اكد وزير الخارجية فارس بويز ان عدداً من المشاريع والمعاهدات الثنائية هي قيد الدرس وعلى عتبة التوقيع.

بعبدا

قابل الوزير ميخائيليدس ظهر امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي يرافقه الوزير بويز وقال بعد الزيارة كانت مناسبة لتبادل وجهات نظر عامة حول عدد من الافكار وسلمت الرئيس الهراوي دعوة الى زيارة قبرص وهي دعوة رسمية موجهة من الرئيس القبرصي كلافكوس كليريديس. وأمل في ان تحصل هذه الزيارة قريباً.

الخارجية

وكان وزير الخارجية القبرصية زار قصر بسترس حيث اجرى محادثات مع وزير الخارجية فارس بويز شارك فيها الامين العام السفير الدكتور ظافر الحسن ومدير الشؤون السياسية السفير سمير خوري وسفير لبنان لدى قبرص زيدان زيدان ومدير مكتب الوزير بويز السفير ملحم مستو.

استمرت المحادثات ساعة كاملة قال بعدها الوزير القبرصي: كانت جلسة عمل حيث اطلع كل منا الآخر كيف ان قبرص ولبنان سيؤديان دوراً في المنطقة وفق النظرة الجديدة التي نتصورها في هذه المرحلة. وخلال المحادثات اطلعت الوزير بويز على الأسس الجديدة المطروحة لحل القضية القبرصية وتطرقنا الى قضية السلام في الشرق الاوسط وقبرص ايضاً لان هناك دوراً جديداً للجميع في المستقبل ولكل شعوب المنطقة. وفي استطاعة لبنان وقبرص وكل ما يتمتع به شعباهما من خبرة ان يقدما للمنطقة الكثير من التعاون في المجال الاقتصادي. والمهم في هذه الفترة هو علاقتنا بالاتحاد الاوروبي في ضوء العوامل الجديدة التي طرأت في المنطقة.

وهل ان قبرص مستعدة لاستضافة اللبنانيين والاسرائيليين للتفاوض؟ اجاب ميخائيليدس:

– «نحن في قبرص سنكون مسرورين باستضافة مفاوضات السلام بين اللبنانيين والاسرائيليين ونحن نتشوق لرؤية استئناف المفاوضات بين الطرفين ليعم السلام في المنطقة».

بويز

وقال الوزير بويز: «اجرينا مع الوزير ميخائيليدس جولة مباحثات تطرقت الى العلاقات الثنائية تتضمن اولاً عدداً من المشاريع والمعاهدات التي هي قيد الدرس او على عتبة التوقيع.

اضافة الى ذلك لقد بحثنا امراً مشتركاً هو علاقتنا مع اوروبا. ولبنان وقبرص هما على عتبة علاقات جديدة مع الوحدة الاوروبية. كما تطرقنا الى عملية السلام ان هذه العملية بشكل او بآخر تنعكس سياسياً واقتصادياً على الساحة القبرصية واعتقد ان هناك نقاط مشتركة اساسية ومصالح مشتركة كدولتين صديقتين وتتخصصان بمفاصل اقتصادية مشتركة. ونستطيع القول ان التفاهم تام ووجهات النظر متفقة حول النظرة المشتركة للامور وان تنظيم هذه العلاقات اقليمياً وثنائياً أمر اساسي قد سلك مساره».

وأكد بويز رداً على سؤال بان التكلم عن نظام اقليمي جديد سابق لأوانه. هناك تحضير لعناوين اقتصادية واقليمية جديدة. ولكن لا اعتقد حتى هذه الساعة ان هناك تصوراً نهائياً حيال هذا الموضوع.

ونفى بويز ان تكون الخارجية قد تبلغت معلومات دقيقة حول شاحنات الاسلحة التي ضبطت في تركيا والتي كانت في طريقها الى لبنان وقال: على ضوء ما ستحصلنا من معلومات سنتحدث.

الحريري يترأس اجتماعاً بيئياً

رأس رئيس الحكومة رفيق الحريري في دارته في قريطم اجتماعاً ضم الوزراء: ميشال المر، ايلي حبيقة، آغوب دمرجيان، بيار فرعون، ورئيس مجلس الإنماء والاعمار نبيل الجسر، وتم البحث خلاله في الاوضاع البيئية في العاصمة والمناطق.

واستقبل الحريري امس فاروق ابي اللمع الذي أوضح ان الزيارة كانت «لمعرفة أجواء ما يهيأ لنا من قانون انتخابي جديد. واطلاع الحريري على بعض المخاوف لناحية صياغة القانون ولمجرى الانتخابات التي ستجري في ايلول اوتشرين الاول المقبلين».

وأشار الى ان الحريري طمانه الى ان القانون سيدرس بشكل جدي وملائم.

والتقى الحريري بعدها وفداً صحافياً من كبريات الصحف الاقتصادية والمالية في بريطانيا، استفسر عن المشاريع الإعمارية في لبنان.

زيارة شيراك ستكون غير عادية:

لافون: لبيروت مركز كبير في قطاع المرئي والمسموع

أعلن سفير فرنسا لدى لبنان جان بيار لافون ان زيارة الرئيس جاك شيراك الى بيروت لن تكون عادية، «وعلى لبنان ان يتحضر للتسوية في المنطقة»، مبدياً اقتناعه «بأن بيروت ستحتل مركزاً كبيراً في ما يخص ميدان المرئي والمسموع».

وكان لافون يتحدث ظهر امس خلال حفل الاستقبال الذي اقامه في السفارة على شرف الاعلاميين وحضره ممثل وزير الاعلام، مدير الوكالة الوطنية للاعلام رفيق شلالا، نقيب الصحافة محمد البعلبكي، نقيب المحررين ملحم كرم والمستشار الشرقي في السفارة الفرنسية فرانسوا ابي صعب وحشد من الصحافيين والعاملين في القطاع الاعلامي.

كلمة لافون

والقى السفير الفرنسي خلال الاحتفال كلمة جاء فيها: بدأت هذه السنة بوتيرة سريعة اذ زارنا رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية فيليب سيغان ولأول مرة بتاريخ لبنان يزور رئيس الجمعية الوطنية هذا البلد.

كما زارنا ايضاً وزير الخارجية هيرفيه دوشاريت وسيصل في الاسبوع المقبل شارل باسكوا.

اضاف: اتى الوزير دوشاريت للاعلان عن زيارة الرئيس جاك شيراك الى بيروت وكان سبق ان زار الرئيس فرانسوا ميتران لبنان في ظروف مأساوية عام ١٩٨٣ وزيارة الرئيس شيراك ستكون رسمية وهي لا ترتدي طابعاً عادياً نظراً لاننا نعلم جميعاً تعلق الرئيس شيراك بلبنان وبدوره ورسالته في المنطقة ونظراً لان الرئيس شيراك يمثل خط الجنرال ديغول الذي عرف عنه تعلقه بلبنان الذي قطن فيه على مدى سنتين ونصف.

ان زيارة الرئيس شيراك لا يمكن ان تكون عادية لاننا نعيش في اوقات ولحظات يمكن ان تتغير فيها الظروف والاطر الاقليمية.

بعد زيارته للبنان كان انطباع وزير الخارجية دوشاريت بان التسوية السلمية لا مفر منها وهذا يعني بأنه سيكون هناك تسوية سلمية ولكننا لا نستطيع ان نعرف التوقيت اذا كانت ستتم خلال ٦ اشهر او خلال سنة او سنة ونصف.

من هنا فعلى لبنان ان يتحضر لهذه التسوية ويتحضر للتحول الى اقتصاد السوق..

بصفتي الشخصية وبعد خبرة سنتين في لبنان اقول بأن لا خوف عندي على قدرة لبنان على استيعاب المنافسة في شرق أوسط وجد السلام. وتحول الطرح الاساسي فيه صراعاً اقتصادياً.

لا اعتقد ابداً انه باستطاعة دولة في المنطقة رغم تقدمها التكنولوجي والتقني ممارسة تأثير على بلد مثل لبنان اذا ساعدنا لبنان ليتمكن من مواجهة التحدي في نهاية القرن العشرين.

هذا هو معنى الزيارات التي تقوم بها فرنسا التي تأتي في اطار العلاقات التاريخية مع لبنان.

وقال: المشكلة الحقيقية في الوقت الحاضر تكمن في ان اللبنانيين يشككون في مقدرتهم الذاتية وليس لديهم ثقة بمستقبلهم وبقدراتهم ولكني اعتقد بأن قدراتهم هائلة.

واني مقتنع بأن بيروت ستحتل مركزاً كبيراً في ما يخص ميدان المرئي والمسموع وخصوصاً في الانتاج الدولي وهذا ما ينطبق على القطاع الصحافي ايضاً فبيروت كانت دائماً مركزاً كبيراً للصحافة وستبقى.

ومن هنا وليهذه الاسباب مجتمعة اقول بأنه سيكون للبنان فرص كبيرة وحظوظ مهمة في الشرق الاوسط الجديد الذي سينشأ في مهلة لا نعلمها شرط ان لا يشك اللبنانيون بقدراتهم.

بعلبكي

والقى نقيب الصحافة محمد بعلبكي كلمة اكد فيها على «ان فرنسا تبقى نفسها مخلصة لتقاليدها ولالتزاماتها: مدافعة عن استقلالنا ووحدة اراضينا وسيادتنا». وقال: «اننا فخورون بالصداقة الكبيرة التي تجمع الرئيس شيراك بالرئيس الحريري».

كرم

والقى نقيب المحررين ملحم كرم كلمة ركز فيه على التحرك الفرنسي الاخير تجاه لبنان، وركز على كلام ردده وزير الخارجية هيرفيه دوشاريت خلال زيارته الى بيروت حول تعلق فرنسا باستقلال لبنان وسيادته وسلامة اراضيه.

وفد من دار الفتوى في بعبدا


الهراوي مع وفد دار الفتوى (دالاتي ونهرا)

اطلع رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس، على مقررات الاجتماع الموسع الذي عقده العلماء في دار الفتوى قبل يومين، حول الخلافات الحاصلة في الساحة الإسلامية واستجواب عدد من رجال الدين في قضايا أمنية وسياسية.

ونقل المقررات الى الرئيس الهراوي وفد من دار الفتوى برئاسة مفتي البقاع الشيخ خليل الميس، مطالباً بالعمل على وقف استدعاء العلماء للتحقيق، وبضبط الوضع في الساحة الإسلامية.

واستقبل الرئيس الهراوي الوزير الاسبق ميشال ساسين، ثم راعي ابرشية بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر، يرافقه رئيس المجلس العام الماروني ريمون روفايل، اللذين وجها اليه دعوة لحضور القداس الذي يقام لمناسبة عيد مار مارون في ٩ شباط المقبل في كنيسة مار مارون في سوق النجارين في بيروت.

وفد كتائبي يزور الحص

التقى الرئيس سليم الحص في مكتبه في عائشة بكار امس وفداً من حزب الكتائب ضم نائب رئيس الحزب كريم بقرادوني وعضوي المكتب السياسي سيمون الخازن وانطوان شادر.

كما استقبل السفير خليل مكاوي والشيخ ماهر حمود.

الجسر يلتقي السفير المصري

التقى الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن سفير مصر لدى لبنان عادل الخضري، الذي اوضح ان البحث تناول المستجدات على الساحة الاقليمية وخاصة العملية السلمية، اضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين.

وقال انه تم التطرق الى موضوع الزيارة المرتقبة لرئيس الحكومة رفيق الحريري الى مصر، التي لم يتقرر موعدها بعد.

دعوة الى مساهمي الشركة العصرية اللبنانية للتجارة المساهمة ش.م.ل

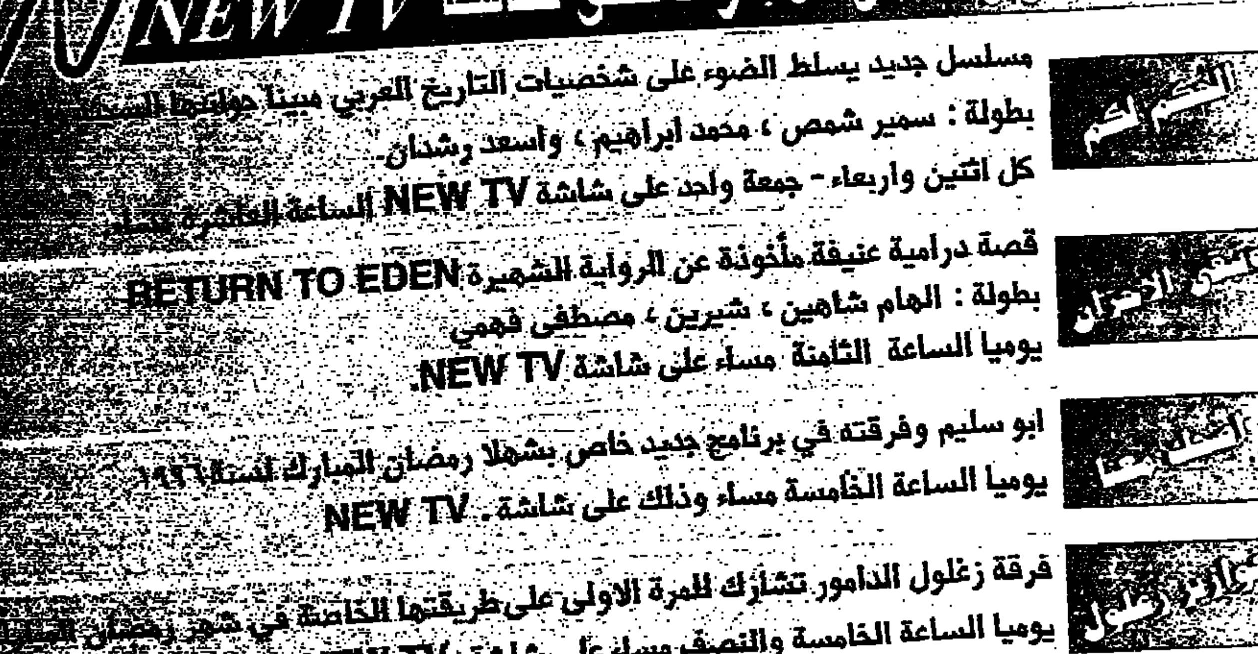
بناء على قرار الجمعية العمومية غير العادية للشركة العصرية اللبنانية للتجارة المساهمة ش.م.ل. المتخذ في جلستها المنعقدة بتاريخ ١٩٩٦/١/١٢ والقاضي بزيادة رأسمال الشركة نقداً.

فقد وضعت لائحة بأسماء المساهمين وعدد الأسهم والقيمة التي يحق لكل مساهم الاكتتاب بها نقداً لدى بنك بيروت والبلاد العربية – الفرع المركزي – شارع كليمنصو – بيروت.

لذلك يرجى من حضرات المساهمين الكرام التقدم بالاكتتاب في زيادة رأس المال في مدة اقصاها يوم الجمعة الموافق ٩ شباط ١٩٩٦.

وفي حال عدم تقدم احد المساهمين خلال المهلة المذكورة للاكتتاب فان الاسهم التي تخلف عن الاكتتاب بها توزع بين باقي المساهمين الراغبين بالاكتتاب بدلاً عنه بنسبة عدد اسهمهم شرط تقديم كتاب خطي الى مجلس ادارة الشركة يبدون فيه رغبتهم بذلك قبل تاريخ ١٩٩٦/٢/٩

رئيس مجلس الادارة
توفيق عساف



الإعلام المرئي والمسموع: تحرك العاملين والنواب المعترضين مستمر .. وبويز يخرق الإجماع الحكومي

واصل العاملون في وسائل الإعلام المرئي والمسموع، أمس، تحركهم لوقف تنفيذ قانون الإعلام بصيغته الحالية، خصوصاً بعد صدور تقرير الهيئة الفنية لتنظيم البث الذي حصرت عدد المحطات التلفزيونية التي سيرخص لها بست والإذاعية بعشر محطات. وترافق ذلك مع استمرار التحرك النيابي لجمع التواقيع على العريضة الداعمة لاقتراح القانون المعجل المكرر لتجميد العمل بالمادة ١٦ من القانون المتعلقة بمنح التراخيص. وارتفع عدد الموقعين على العريضة الى ٢٧ نائباً.

في المقابل، برز في الصف الحكومي، أمس، صوت متميز خرق التضامن الحكومي الكامل في شأن موضوع الإعلام. وكان صاحب هذا الصوت وزير الخارجية فارس بويز الذي قال ان قضية الإعلام المرئي والمسموع هي قضية سياسية وليست تقنية، مضيفاً انه «ليست هناك حتى الساعة مقاييس عادلة وثابتة» لتصنيف المحطات.

في المقابل، دعا وزير الدفاع محسن دلول الى مناقشة تقرير الهيئة الفنية من الزاوية الفنية وليس السياسية، ورأى في المطالبة النيابية بتجميد القانون «سابقة خطيرة». واستعمل وزير الإعلام فريد مكاري، تعبيراً آخر في وصف هذا التحرك النيابي قائلاً انه «تشكيك بمجلس النواب وتصرف غير مفهوم». وأكد التمسك بتقرير الهيئة الفنية معلناً ان دفتر الشروط الذي سيصدر قريباً «هو الذي سيصون الحريات العامة».

العاملون في وسائل الإعلام يواصلون تحركهم موقعو العريضة ٢٧ واتصالات لزيادة العدد

كتب نبيل هيثم:

تواصل التحرك في مواجهة قانون تنظيم الإعلام المرئي والمسموع وتحديد عدد المحطات التلفزيونية والإذاعية وعلى محورين: محور الاقتراح النيابي الرامي الى تعليق العمل بالمادة ١٦ من القانون المذكور، والعريضة النيابية الداعمة له، ومحور العاملين في وسائل الإعلام المرئية والمسموعة.

في المحور الاول، كثف النائب زاهر الخطيب اتصالاته النيابية في سبيل زيادة التواقيع النيابية على عريضة الدعم، فانضم الى الموقعين عليها النائبان سايد عقل وعلي عيد، ليرتفع بهما العدد الى ٢٧ نائباً، (غير النواب العشرة الذين وقعوا الاقتراح النيابي، والمفترض ان يوقعوا على العريضة، في وقت لاحق، وبذلك ان يحتسب الموقعون الى الآن ٣٧ نائباً).

ويتوقع النائب الخطيب ان يزيد العدد عن الرقم المذكور كثيراً، ويرجح ان ينضم الى الموقعين نواب كتلة الوفاء للمقاومة، وعددهم ١٢ نائباً، «اذ يعتبر الخطيب ان «شيئاً استجد، وقد يملي على نواب الكتلة التوقيع»، لكنه لم يفصح عن هذا الشيء.

الآن مصادر كتلة الوفاء للمقاومة، لم تؤكد او تنفي النية في التوقيع على العريضة، ولكنها في الوقت نفسه اعربت عن حرص نوابها على حرية وتعددية الاعلام، ومعارضة سياسة كم الافواه، وتلفت الانتباه الى ان الكتلة ككتلة لم تناقش حتى الآن (مساء امس)، مضمون العريضة مع احد، وحين يتم ذلك، فستتخذ الموقف الذي يتلاءم وقناعتنا، بعد إجراء الدراسة الوافية، ان كان لجهة الموافقة وتوقيع العريضة، او التصويت الى جانب الاقتراح النيابي فيما لو طرح أمام الهيئة العامة، اولجهة عدم الموافقة».

وعلى خط الاقتراح النيابي، تستبعد مصادر نيابية ان يأتي «إبداء الرأي» من الحكومة على هذا الاقتراح الى المجلس النيابي قريباً، ولذلك فإن امكانية طرحه بعد إقرار موازنة العام ١٩٩٦، باتت معدومة.

وتشير المصادر الى ان الحكومة غير ملزمة بمهلة لـ«إبداء الرأي»، فربما تبديه بعد ١٥ يوماً من إحالته الاقتراح اليها، وطبعاً بعد درسه في مجلس الوزراء، وربما بعد شهر اواكثر، مع العلم بأن الرئيس رفيق الحريري اعلن امس الاول انه لم يتسلم بعد الاقتراح المحال من رئاسة المجلس الى الحكومة.

وتوضح المصادر ان من اسباب عدم طرحه على الهيئة العامة، في جلسة مناقشة الموازنة، ان هذه الجلسة ستبدأ في الثالث والعشرين من كانون الثاني، اي بعد ثلاثة ايام فإذا كانت الحكومة قد منحت نفسها فرصة للرد بعد ١٥ يوماً من تسلمها الاقتراح، فمعنى ذلك ان مهلة الـ١٥ يوماً ممتدة الى الاسبوع الاول من شباط، وبالتالي فطرحه في جلسة المناقشة قبل رد الحكومة مستبعد.

أما اذا منحت الحكومة نفسها فرصة شهر للرد، فالأمر سيتأجل حكماً الى آخر شباط، كما ان الموضوع لن يبحث في جلسة «الاسئلة والأجوبة»، التي تنوي رئاسة المجلس الدعوة اليها في النصف الاول من شباط، لأن هذه الجلسة ليست جلسة تشريعية، مع الاعتقاد بأن معظم الاسئلة النيابية لن تخرج عن اطار الإعلام.

وتقول المصادر النيابية ان الاقتراح، حتى لو طرح على الهيئة العامة للمجلس النيابي، قد لاينال اصوات الاكثرية من النواب، وهذه هي قناعة اصحاب الاقتراح وموقعي العريضة، التي بنيت من خلال تسريبات «الترويكا».

وتضيف «ان يصدق الاقتراح، امر مهم جداً، ولكن عدم تصديقه لايعني خسارة، فالامور معلومة سلفاً، ويمكن القول الآن ولاحقاً، ان هذا الاقتراح والعريضة فرزا النخبة النيابية المعارضة لاستنساب لا يخدم المصلحة العامة، بل سيدخل البلاد تحت اعلام اللون الواحد، وسيحرج المؤيدين».

وتستبعد المصادر النيابية نفسها، ان يسمح للعاملين في «المرئي والمسموع» بالاعتصام في مبنى المجلس النيابي أثناء انعقاد جلسة مناقشة الموازنة، على النحو الذي تم خلال جلسة إسقاط المجلس النيابي قرار الحكومة بمنع بث الأخبار والبرامج السياسية. وفي اعتقاد المصادر ان موقف رئاسة المجلس انذاك ليس كموقفها حالياً.

وعلى هذا الصعيد، يوضح النائب نجاح واكيم - وهو احد الموقعين على اقتراح القانون، ان «هذه الحكومة هي صاحبة مصلحة مادية لأنها تملك تلفزيونات، خصوصاً رئيسها، وبما انها تتمتع بسلطة استنسابية، فطبيعي ان تعطي صاحبها الترخيص، بعد الانتخابات سيأتي مجلس نواب جديد وستأتي معه حكومة جديدة لذلك نطلب إرجاء تطبيق القانون».

ويكرر القول: ان «الحكومة هي صاحبة مصلحة مادية ومصلحة سياسية، وأحيلكم هنا الى تصريح احد الموالين، فهو اعترف بأن الغاية من تطبيق هذا القانون غاية انتخابية. تصوروا ان رئيس حكومة وشخصيات اخرى في السلطة مرشحة للانتخابات تحتكر الإعلام وتحرم خصومها وتسكت المعارضة».

في الإطار ذاته، عقدت لجنة المتابعة للعاملين في وسائل الإعلام المرئي والمسموع، امس اجتماعاً في مبنى «التلفزيون الجديد»، وأصدرت بياناً اعلنت فيه:

- تبنيها الوثيقة التي اقرتها الجمعية العمومية في نقابة المحررين (امس الاول).

- رفضها واستغرابها لمنطق التهجير والتشريد الذي تبيته السلطة لآلاف العاملين في المرئي والمسموع.

- استهجانها لتشبيه مدير عام وزارة الإعلام محمد عبيد العاملين بالميليشيات.

وجددت اللجنة دعوة العاملين في مؤسسات الإعلام ومتخرجي كليات الإعلام والمعاهد الاعلامية، الى المشاركة في الاعتصام في المجلس النيابي الثلاثاء المقبل.

مكاري لـ «السفير»: اقتراح القانون تشكيك بالمجلس المعترضون مستعجلون والحريات يصونها دفتر الشروط

قال وزير الإعلام فريد مكاري ان مطالبة بعض النواب بوقف العمل بتنفيذ المادة ١٦ من قانون تنظيم الإعلام المرئي والمسموع «هي تشكيك بالمجلس النيابي».

وأعرب مكاري عن اعتقاده، في لقاء مع «السفير»، بأن الحديث عن الحد من الحريات العامة وإبداء القلق على مصير الديموقراطية «متعجل»، خاصة ان دفتر الشروط «هو الذي يسمح بحرية التعبير».

وقال مكاري انه لم يكن في الوزارة عندما شكلت الهيئة الفنية لتنظيم البث. وتساءل: «هل تذكرون كيف اتت الهيئة الفنية؟ لقد تم تشكيلها بحسب القانون الذي اقره مجلس النواب. ثم لا تنسوا في اي عهد اتت. لقد اتت في عهد من يشكك بها الآن وبنتائج تقريرها»، ملمحاً الى وزير الاعلام السابق ميشال سماحة.

وذكر مكاري ان «الشروط الفنية هي شروط وضعتها الهيئة، التي تشكلت بحسب القانون. وهذا القانون صدر عن مجلس النواب. ويطالب بعض النواب الآن بوقف تنفيذ القانون وكأنهم يشككون بالمجلس النيابي ذاته. وآسف لأن اقول ان تصرف العريضة النيابية لوقف تنفيذ القانون هو تصرف غير مفهوم».

حكومة وفاق

وتعليقاً على قول المعارضين ان قانون تنظيم الإعلام تنفذه حكومة اتحاد وطني، وان الحكومة الحالية لا تتصف بهذه الصفة، ذكر الوزير مكاري بأن الذين قاطعوا اتخذوا قرارهم بعدم الاعتراف بالنظام سواء تيار العماد عون، او «القوات اللبنانية» التي حاولت الانقلاب على النظام، اضف اليهما حزب الكتائب الذي اعتمد مبدأ المقاطعة».

وأكد ان الحكومة التي تشكلت عقب الانتخابات النيابية مثلت الجميع، وكذلك الحكومة الحالية «اللهم إلا الذين اختاروا مقاطعة النظام».

وتابع ان الحكومة الحالية تضم ممثلاً عن «كتلة الانقاذ والتغيير» و«الأدق انها ضمت ممثلين للكتلة. شاءت الأقدار ان تحرمنا احدهما وهو الوزير جوزف مغيزل» وهناك ممثل للوزير سليمان فرنجية المعارض، «وربما لم تضم الحكومة ممثلين عن شخصيات كالرئيس حسين الحسيني، ولكننا نعترف بالرئيس الحسيني كنائب في البرلمان، ويجب الا ننسى أن من الصعب اعتماد التمثيل الطائفي بمفرده لنقول عن حكومة ما انها حكومة وفاق وطني».

وخلص مكاري للقول إن «الحديث عن عدم صلاحية الحكومة الحالية لتطبيق قانون تنظيم الاعلام لا اساس له من الصحة».

نشر التقرير

ورد مكاري على مطالب بعض اصحاب المحطات، الداعية الى نشر التقرير التقني وفتح الباب أمام مناقشته بالقول: «اذا اردت ان تفشل اي مشروع في لبنان فاعلن عن تفاصيله».

وأضاف ان التقارير ودفتر الشروط وكل المستندات ستجد طريقها الى النشر بصورة تلقائية بعد عرضها على مجلس الوزراء.

وتابع ان الحديث عن اتساع القضاء اللبناني «غير دقيق، فسعة القضاء تحددت بست محطات، وهو اكثر ما يستوعبه في مجال التلفزيونات».

وأحال مكاري المعارضين الذين يتحدثون عن تفصيل التقرير الفني على مقاس السياسيين ومحطاتهم الى دفتر الشروط وقال: «فلينتظروا دفتر الشروط الذي سيحمل بنوداً تكفل الحريات العامة. دفتر الشروط قيد الطبع، وهو في الطور الاخير، وهو سيسمح بحرية إبداء الرأي للجميع، ولن يكون ذلك انطلاقاً من مواقع الاشخاص في النظام السياسي، بل سيأخذ النائب نجاح واكيم (في الإعلام المرئي) مثلاً بمقدار ما يأخذ فريد مكاري، وبمقدار ما يأخذه اي مواطن آخر يرشح نفسه للانتخابات النيابية، فإذا كنا في مرحلة الانتخابات النيابية مثلاً فسيكون هناك توازن بين المرشحين الراغبين في الظهور على الشاشة».

وتابع: «ان الموقف السياسي لن يُعتمد في التمييز بين الأطراف، بل دفتر الشروط سيكفل حرية التعبير، مقابل المحطات الحالية التي لا تكفل هذه الحرية، ان هذه المحطات على كثرتها لا تقدم الا بعض وجهات النظر لأطراف محددة».

ورأى وزير الاعلام ان الاعتراض الحالي ينطوي في جزء منه على استعجال غير مبرر.

ورداً على سؤال قال: «ان القانون لم يغلق الباب أمام زيادة عدد المحطات مستقبلاً في حال توافر تقنيات البث التي تسمح بذلك، وكل ما يحتاجه الأمر هو ان تزيد عدد التراخيص، وسيصار الى ذلك بحسب ما تسمح به التقنيات».

بويز: قضية الإعلام سياسية دلول: الاقتراح سابقة خطيرة

رأى وزير الخارجية فارس بويز ان قضية تنظيم البث الإذاعي والتلفزيوني هي قضية سياسية وليست تقنية.

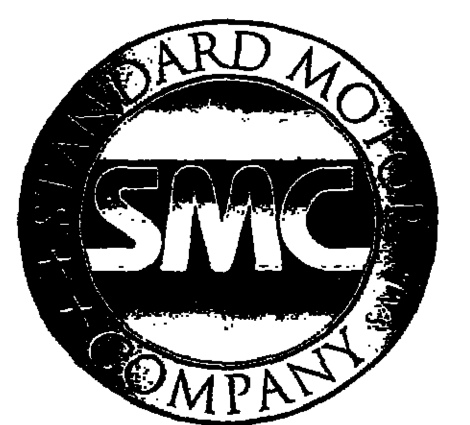
وقال في المؤتمر الصحافي الذي عقده مع نظيره القبرصي امس، تعليقاً على تقرير الهيئة الفنية: هناك توافق او لتفاق في لبنان حول حل مشكلة الكثرة الإعلامية التي تفوق قدرات البلد، وهذا امر لايختلف عليه أحد والجميع يقر بأن قدرة الأجواء على تحمل القنوات والترددات محصورة ولا بد من تنظيم هذا الأمر. ليست هذه المعطيات هي المشكلة الحقيقية، بل ان السؤال الأساسي هو كيف ستقوم بفرز هذه الوسائل الإعلامية سياسياً؟ ما هي المقاييس والمعايير التي ستعتمد لإعطاء هذه الرخص؟ حتى هذه الساعة لا اعتقد اطلاقاً بأن هناك مقاييس عادلة وثابتة ودقيقة تسمح بفرز كهذا، ضامنة لكل التيارات في هذا البلد او للمعارضة او لمؤيدي الحكومة حقوقاً متشابهة».

وأضاف: «بكل صراحة انني أسمع كثيراً عن تقرير اللجنة الفنية، والمشكلة ليست في ان يكون هناك ست او سبع تلفزيونات، بل كيف ستوزع هذه التلفزيونات، وعلى اي أساس سياسي او طائفي او مذهبي او ايديولوجي او عملي او حقوقي او غيره؟ حتى هذه الساعة أتصور ان القضية التقنية ليست كافية لحل المشكلة السياسية. هناك معايير سياسية لا بد من أن نصنفها وعلى أساس هذا الموضوع يجب ان تبت مشكلة الاعلام».

● وعلق الوزير محسن دلول على «الضجة المثارة حول تنظيم الإعلام» بالقول: اننا ننفذ قانوناً صدر منذ بضعة شهور عن مجلس النواب، ونحن كحكومة مضطرون لتنفيذه. لأن المراسيم صدرت وشكلت اللجنة الفنية والمجلس الوطني للإعلام. لكن الحكومة لم تبد رأيها بعد. فسارع بعض الزملاء النواب الى المطالبة بتعليق العمل بالقانون وهذه سابقة خطرة. فالقانون هو جزء من الحياة السياسية، فلماذا المطالبة بتعليق العمل به الى ما بعد الانتخابات؟ أهو احتمال وجود دوافع ضريبية وسياسية في إعطاء التراخيص؟ ولم استباق الأمور ما دام الأمر لم يبحث في الحكومة.







[redacted]

بري: لبنان لن يكون حارساً لإسرائيل
نطالب بضمانات لأمننا ونرفض الانسحاب الجزئي




بري يتوسط الحضور وقوفاً (عدنان طباجة)

النبطية ـ «السفير»

قال رئيس مجلس النواب نبيه بري ان على إسرائيل أن تدرك أن لبنان لن يلعب الآن أو في المستقبل دور حارس حدود لها، وأكد ان المطلوب هو ضمانات من إسرائيل بأن لا تعتدي على لبنان.

واعتبر ان لبنان القوي بوحدته الوطنية وباستقرار نظامه وبمقاومته وتحالفه مع سوريا سيجد موقعاً محترماً في نظام منطقته.

كلام بري جاء خلال احتفال أقيم أمس، برعايته في دارته في المصيلح لمناسبة بدء أسبوع التشجير الذي ينظمه اتحاد كشاف لبنان واتحاد شبيبة الثورة في سوريا، في ذكرى رحيل الرائد الركن باسل الأسد.

حضر الاحتفال وزير المغتربين علي الخليل، وزير البيئة بيار فرعون، وزير الدولة نديم سالم والنواب: سعيد الأسعد، حسن علوية، ميشال موسى، أحمد عجمي، عبد اللطيف الزين، أحمد سويد وعماد جابر، وعدد من الشخصيات.

بري

بعد كلمات لكل من رئيس اتحاد كشاف لبنان سامي أبو جودة، ورئيس اتحاد شبيبة الثورة سعيد حمادي، وخليل حمدان، كانت كلمة للرئيس بري رأى فيها ان سوريا تمثل حاجة لبنانية على المستويات الأمنية كما السياسية «لأنها القوة الإقليمية الكبرى التي تضمن للبنان موقعاً عادلاً في أي نظام إقليمي مقبل وهي التي بإمكانها أن توظف شهداء المقاومة في سبيل استقلال وسيادة وتحرير لبنان».

واعتبر أن «لبنان القوي بوحدته الوطنية، وباستقرار نظامه وبمقاومته وبتحالفه مع سوريا، سيجد موقعاً محترماً في نظام منطقته وسيحقق دون شك عائداً محققاً من سلامه الأهلي ولو متأخراً». مشيراً الى ان إسرائيل تحاول وستستمر في محاولة استفراد لبنان لمنع قيامه كمنافس لها.

وشدد على ان «أهلنا في الشريط المحتل هم أسس المقاومة وأسس الصمود والبقاء، وأن بعض أولادنا، ولو ضلوا، هم من مسؤولية لبنان، وأي فرد في الشريط الحدودي هو ابننا ولو ضل الطريق. وبالتالي فإن عقوبته علينا وليس على أحد أبداً أن يقول لنا ماذا يجب أن نفعل بأبنائنا».

وقال: «ان الاخوة والتنسيق والتعاون بين لبنان وسوريا تشكل نواة لاتفاقية عربية أكثر اتساعاً تؤسس لبناء سوق عربية مشتركة، يكون لبنان فيها نقطة المركز وواجهة هذه السوق، وإلا فإن الغير وإسرائيل بالتحديد تسعى لبناء سوق متوسطة تكون هي مركزها وليس لبنان أبداً، وأخشى ما أخشاه بعد السلم المزعوم أن يكون التنافس خصوصاً بين سوريا ولبنان من جهة وبين إسرائيل من جهة ثانية على الأسواق العربية ويا للأسف».



ويلقي كلمته

أضاف: «في سياق الحديث عن المفاوضات والمستقبل، يجب أن لا يأخذنا التفاؤل المفرط الى حد نسيان الحاضر والماضي اللذين حكمتهما عدوانية إسرائيل». مشيراً الى استعمال إسرائيل للقنابل المسمارية، واستخدامها لعائلات بلدة رشاف منذ تشرين الثاني الماضي كدروع بشرية أمام مراكز جيشها.

ودعا للتنبه الى ان السياسة التقليدية لحزب العمل المستندة لنظريات شمعون بيريز حول مشروع الاقتصاد الاقليمي للشرق الأوسط «تقوم على أساس انسحاب أقل من الأراضي العربية المحتلة، مقابل ما هو أقل من السلام، أو سلام بشروط الترتيبات الأمنية والاقتصادية وكذلك المائية كما اشار الى ذلك ايهود باراك». لافتاً الانتباه الى ان صراع الحوار في إطار المفاوضات هو في واقع الأمر أكثر صعوبة من إدارة المعارك في حالة الحرب.

ورأى بري «ان طبيعة المفاوضات على المسارين السوري واللبناني تتسم بأنها مفاوضات ذات طابع اقليمي تستمد أهميتها من موقع سوريا الأساسي في الصراع، ومن موقع جنوب لبنان كجبهة ساخنة بسبب محاولات إسرائيل الفاشلة والمتكررة منذ اجتياح أيلول عام ١٩٨٢ لجعل الجنوب نقطة الانكسار للموقف العربي، ونهوض المقاومة اللبنانية كنتيجة طبيعية للاحتلال الاسرائيلي».

وشدد في ما يختص بالوقائع المتصلة بالمسارين اللبناني والسوري على «التلازم في المسارين وزيادة التنسيق بين البلدين سعياً للتوصل الى سلام عادل وشامل قائم على أساس قرارات الشرعية الدولية، والتنبه الى الافخاخ الاسرائيلية التي تحاول أن تضغط على لبنان وعلى سوريا في لبنان بواسطة عروض القوة، أو التلويح باغراءات من حساب لبنان. كانسحاب جزئي أو مطالبة لبنان وسوريا بضمانات أو بترتيبات أمنية على الحدود اللبنانية».

وأوضح بري ان العرض بالانسحاب الجزئي عرض عليه للمرة الأولى عام ١٩٨٧، وقد أعاد الاسرائيليون الكرة بعرض «أكثر اغراء» عام ٩٨٨، «ونص على انه في حال أوقفت المقاومة عملياتها لثلاثة أشهر فهم على استعداد للانسحاب من كامل الأراضي اللبنانية، وقد رفضناه وجرى توسيط سوريا في الأمر، ولكننا أبلغنا اخواننا السوريين ذلك الرفض».

وقال: «ان ما يجب ان تدركه إسرائيل هو ان لبنان لن يلعب الآن أو في المستقبل دور حارس حدود لها، وهو حارس لحدوده لا أكثر ولا أقل. ان المطلوب في حقيقة الأمر ضمانات للبنان، لا من لبنان، لأن إسرائيل هي التي كانت تعتدي عليه وهي التي اجتاحته مرات ثلاث بينما لبنان لم يجتاح أحد على الاطلاق. مطلوب فعلاً ضمان أمن لبنان، بأن إسرائيل لن تلجأ بعد سحب قواتها من الأراضي اللبنانية الى العودة لاستخدام القوة ضد مواطنيه وسلامة أراضيه وانتهاك مجاله الجوي وكذلك حرمة مياهه الاقليمية».

وتساءل: «أية مقاومة تنطلق بين صيدا وصور حتى تحتجز الشواطئ ويحاصر الصيادون منذ أكثر من ستة أشهر؟».

واعتبر انه في أبسط حقوق لبنان، طالما بدأ وضع الشروط، الحصول على تعويضات من إسرائيل جراء الدمار والخراب والقتل والتشريد الذي الحقه جيشها خلال اجتياحاته وعدوانه المستمر، وكذلك تجميد الحياة في مساحات واسعة من لبنان. ودعا الخارجية اللبنانية والادارات اللبنانية المختصة الى إعداد ملف حول هذه الوقائع واعتبار هذا الملف عنواناً رئيسياً للمفاوضات على المسار اللبناني».

فرار ٧ مجندين من ميليشيا لحد
قصف على القطاع الشرقي واعتقالات في يارون

تعرضت مناطق في القطاع الشرقي لقصف مدفعي اسرائيلي وتمشيط بالنيران، فيما اكدت المعلومات، ان زيارة العميل انطوان لحد زادت من حال الإحباط في صفوف الميليشيا التابعة للعدو الإسرائيلي، وسجلت سبع حالات فرار جديدة من صفوفها.

وأفاد مراسل «السفير» في البقاع الغربي ان القصف المعادي استهدف مناطق الجبور وبركة أبي راشد وتلتي المرامل والرمليات وأطراف الدلافة، حيث سجل سقوط ١٣ قذيفة على المناطق المذكورة، اضافة الى عدد من القنابل المضيئة.

وأطلقت رمايات رشاشة فجر امس من موقع تومات نيحا باتجاه المرتفعات الفاصلة بين مشغرة وعين التينة.

ومشطت دورية لحدية بالرشاشات بساتين الزيتون جنوبي بلدة قليا، وتولت دورية ثانية تمشيط الطرف الجنوبي لأحراج ميفون.

وأفاد مراسل «السفير» في القطاع الشرقي ان رشقات رشاشة أطلقت صباح أمس من موقع زمريا باتجاه مرتفعات جبل الضهر وأطراف مزرعة عين قجور وقاطع ميمس.

وسجل اطلاق رشقات نارية عند التاسعة والنصف صباح امس من موقع تلة عين قنيا باتجاه وادي ميمس.

كما تعرضت صباح امس قرى برعشيت وشقرا وحداثا لنيران رشاشات العدو الثقيلة من مواقع حولا وتلتي حداثا وبرعشيت. وطالت عملية التمشيط الأودية المجاورة في السلوقي ووادي الحجير.

تفاقم الإحباط

على صعيد آخر، اكد قادمون من الشريط الحدودي المحتل، ان حالة الإحباط تفاقمت بين عناصر الميليشيات الحدودية، بعد زيارة قائدها العميل انطوان لحد الى القدس المحتلة ولقائه رئيس وزراء العدو شيمون بيريز، حيث عاد بخفي حنين ولم يظفر سوى بتكرار «الكليشيه» الاسرائيلي المعروف حول مستقبل وكرامة المتعاملين مع الاحتلال داخل الشريط المحتل.

وأشارت المصادر الى ان العميل لحد فشل في الحصول على موقف اسرائيلي يربط المفاوضات مع لبنان بوقف الملاحقات بحقه وأركانه، خصوصاً اصحاب السجلات الإجرامية بحق مواطنيهم، بل كان الموقف الاسرائيلي الذي اعلنه بيريز مجرد إعلان مبادئ عامة لم تشف غليل زعيم المتعاملين ولم تعد الثقة والأمل لعناصره، بل ان حالة القلق والضياع تفاقمت بين صفوفهم وأصبح لسان حالهم يردد «اننا خسرنا كل شيء، ويمكن ان تصل الخسارة الى حد فقدان الهوية».

وينقل مواطنون عن لسان بعض العناصر اللحدية تساؤلهم عن المستقبل ومكان الاستقرار، فهل يكون في الكيان الصهيوني ام في دول اميركية او اوروبية؟

ويخاف جماعة لحد من ألا يتمكنوا من مغادرة الكيان الصهيوني بعد ان رفضت دوائر الأمن العام اللبناني تجديد جوازات سفرهم او تزويدهم بجوازات جديدة.

وأوضحت المصادر ان حالة الخوف والقلق المسيطرة على عناصر لحد انعكست على تصرفاتهم على بوابات العبور والحواجز حيث تظهر عدم جديتهم وكان وجودهم اصبح لرفع العتب ليس إلا، وباتت معاملتهم للناس هناك وكأنها تطلب الصفح والعفو عما مضى.

وفي المقابل فإن معنويات المواطنين داخل الشريط المحتل تشهد ارتفاعاً ملحوظاً ويعيش هؤلاء حالة من النشوة والاعتزاز لثقتهم بأن الوطن باق والاحتلال الى زوال.

حالات فرار

في هذا السياق، اكدت المعلومات حصول حالات فرار جديدة من صفوف الميليشيات اللحدية، وذكرت ان سبعة من المجندين فروا من بلدة الريحان هم: علي بديع برو، علي محمود فقيه، محمد احمد زهر، فادي أسعد رستم، محمد شكر وعنصر من آل المزرعاني.

أضافت المعلومات انه اثر حالات الفرار هذه أوعز العميل الياس نصر الى مجموعة من العملاء بإقفال محطة وقود عائدة لوالد احد العناصر الفارة ويدعى محمود فقيه، اضافة الى مصادرة منزل المجند الفار بديع برو وسرقة محتوياته ومصادرة سيارته وطرد زوجته ووالديها الى خارج المنطقة المحتلة.

وأشارت المعلومات الى تخوف الأهالي من اقدام العملاء على طرد معظم الأهالي الذين فر ابناؤهم من ميليشيا العملاء، وخاصة ان العميل الياس نصر نفسه هدد بذلك وتوعد بالانتقام من الأهالي الابرياء.

المكتب السياسي

في سياق آخر، اصدر رئيس ما يسمى «المكتب السياسي» في الشريط المحتل العميل رياض العبد الله بياناً امس، أعطى لنفسه فيه صفة التحدث باسم سكان الشريط المحتل، وادعى ان أبناء المنطقة الحدودية حملوا السلاح للدفاع عن انفسهم يوم لم يبق اي وجود للسلطة الرسمية اثناء الحرب، وان سلاحهم الذي حملوه كان بقصد حماية الوطن لا خيانته والذود عنه لا المساومة عليه.

اضاف: ان ابناء المنطقة الحدودية ليسوا بوارد انتظار ضمانات من أحد أو الاستعاضة بمستوطنات تكون بديلاً عن ارضهم وبيوتهم وقراهم التي لا ينسلخون عنها الا بالموت.

أهالي يارون

على صعيد آخر، أصدر أهالي بلدة يارون المحتلة بياناً امس اشاروا فيه الى إقدام العملاء علي وصباح سعد وفيكتور نادر وعناصر عميلة أخرى الى اقتحام البلدة وتطويقها والتنكيل بالسكان والعبث بمحتويات المنازل.

كما أقدم العملاء على اقتياد عدد من المواطنين منهم المواطنة زينب غشام والمواطن حسن موسى عباس.

● لمناسبة الذكرى السنوية لاستشهاد كوكبة من شهداء بلدة ياطر دعا حزب الله الى حضور الاحتفال التكريمي الذي سيقام تخليداً لهم وذلك يوم غد الأحد عند الساعة الثانية بعد الظهر في حسينية بلدة ياطر.

هيئة الحوار الشمالية تزور حزب الله

زار وفد يمثل «هيئة الحوار الشمالية»، امس، قيادة حزب الله حيث ثمن الدور الوطني الذي تقوم به المقاومة الإسلامية، مبدياً استعداده الكامل لتقديم كل ما يلزم من جهد ودعم وتنسيق للمساهمة في تحرير الارض والدفاع عن الوطن تأكيداً للحمة الوطنية والموقف الوطني الموحد التبني لنهج المقاومة.

ودعا وفد هيئة الحوار بعد اللقاء الى فتح حوار سياسي عام لتشكيل هيئة سياسية لمواجهة التطورات والمشاريع التي تهدد المنطقة، والى اقامة مؤتمر وطني لبناني للتصدي لمشاريع اسرائيل والولايات المتحدة للسيطرة على المنطقة العربية وتفتيت شعوبها.

«حزب الله» يدعو للكف عن المهاترات في الساحة الإسلامية

توقف «حزب الله»، في بيان أصدره أمس، عند ما تشهده الساحة الإسلامية من تطورات ومواقف، ليطلق نداء الى الجميع «للكف عن المهاترات والتراشق وللتأكيد على ان الخصومات وخلافات الرأي لا تحل بغير وسائل الحوار، ولتؤكد على حرمة استخدام العنف ليس بين المسلمين فقط، بل بين جميع اللبنانيين، فالعنف غير مشروع إلا في حالة المواجهة مع العدو الأساسي، عدو الأمة، الكيان الصهيوني الغاصب»، داعياً الجميع الى اعتماد وسيلة الحوار والتعاون «بعيداً عن منطق الاستقواء او التسلط او محاولة فرض الهيمنة».

أضاف: ان ما جرى ويجري لا يخدم مصلحة الإسلام والمستضعفين ولا مصلحة الوطن العليا، وعلى الجميع من معنيين وسعاة خير ان يسعوا لمعالجة الأمور وفق روح التعاون والتكامل والتعايش، بحيث لا تجرنا الاختلافات السياسية والفكرية الى الاحتكام لغير الكلمة السواء.

وطالب السلطة اللبنانية وجميع المرجعيات ان تتصرف حيال الموضوع بحكمة وعناية وبأسلوب من يسعى لتضميد الجراح وليس لنكئها، مع التأكيد على ضرورة عدم التهاون حيال كل من يحاول اللعب بأمن الساحة الإسلامية وبأمن كل الساحة اللبنانية، على ان لا تشكل الضرورات الأمنية مدخلاً لاستباحة الحرمات او هدر الكرامات خصوصاً بالنسبة لأفراد ورموز دينيين لم يعرف عنهم سوى العمل في خدمة الناس والدعوة الى الله.

وأهاب بالجميع أن يلتفتوا الى حراجة الظروف ودقة المرحلة، وأن يعوا ان الأولوية هي لتحصين كل الساحة الداخلية في امتداداتها السياسية والحزبية والطائفية ليكون ذلك المرتكز الذي على أساسه تواصل معركة الصمود في مواجهة العدوان والغطرسة الصهيونية ومساعي فرض الشروط والاثمان على أمتنا وشعبنا.

الإفراج عن الشيخ مصطفى طرابلسي

اعلنت الجماعة الإسلامية انه جرى الإفراج عن الشيخ مصطفى طرابلسي صاحب السيارة التي وجدت مفخخة اخر جسر سليم سلام يوم السبت الماضي مع بقية الموقوفين بعد ان استجوبتهم الاجهزة الامنية خلال الايام الماضية حول معلوماتهم عن السيارة المشار اليها والجهات التي كانت تلاحقها وتتابع تحركاتها واماكن توقفها. وتمنت الجماعة ان تصل التحقيقات الى كشف الفاعلين والمحرضين حتى يكون الرأي العام على بينة من كل ما جرى وما اثير حول هذا الموضوع. ونوهت بنزاهة التحقيقات التي جرت آملة ان تزول حالة الاحتقان السائدة على الساحة الإسلامية، وان تتوقف حملات الاعتقال والاستدعاء «التي تطال قطاعاً كبيراً من الشباب المسلم البريء».

دعوات إلى «الداخل» للمقاطعة
إضراب في المخيّمات اليوم احتجاجاً على انتخابات الحكم الذاتي



المشاركون في المؤتمر الصحافي في صور (ثناء عطوي)

تنفذ المخيمات الفلسطينية في لبنان اليوم اضراباً عاماً تعبيراً عن رفضها لانتخابات مجلس الحكم الذاتي في ظل استمرار الدعوات اللبنانية والفلسطينية لمقاطعة الانتخابات التي بدأت اليوم في مناطق الضفة والقطاع.

وفي هذا الإطار، دعا الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ الطوارئ، «جميع اعضائه ومناصريه وجميع المواطنين في المناطق المحتلة الى المقاطعة التامة المطلقة لهذه الانتخابات المهزلة».

وعقدت القوى والفعاليات الفلسطينية في مخيمات مدينة صور («السفير») مؤتمراً صحافياً في مخيم البص، امس، أعلنت فيه موقفها الرافض للانتخابات المهزلة «التي تحرم اربعة ملايين لاجىء من المبعدين والنازحين من المشاركة في صنع مستقبل شعبهم». واعلنت عن جمع ثمانية آلاف توقيع لفلسطينيين في سبعة تجمعات في الجنوب اللبناني تدعو الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة لمقاطعة الانتخابات.

وأصدر تحالف القوى الفلسطينية في صور بياناً أكد فيه رفضه للانتخابات، معتبراً انها تشكل طعنة لنضال الأسرى والمعتقلين والمبعدين، فيما لا يزال الآلاف منهم داخل سجون الاحتلال.

واعتبرت اللجنة الشعبية للمخيمات الفلسطينية في الشريط الساحلي ان هدف الانتخابات هو إنشاء حزام أمني جديد يحمي اسرائيل ويقتل حلم الدولة الفلسطينية المستقلة.

وأعلن الفلسطينيون في مخيمات البقاع الأوسط («السفير») عن رفضهم للانتخابات وأصدرت اللجنة الشعبية في مخيمات بر الياس وتعلبايا وسعدنايل بياناً، امس، رأت فيه ان الانتخابات تنسف الوحدة الفلسطينية. وناشدت فلسطينيي الداخل مقاطعة هذه الانتخابات.

وأعلنت اللجنة عن جمع تواقيع لمئات الفلسطينيين في البقاع أكدت على رفض الانتخابات «صوناً لوحدة شعبنا ووحدة ارضه ومصيره».

ومن طرابلس، أفاد مراسل «السفير» عن رفع الاعلام السوداء على المكاتب والمؤسسات الفلسطينية في مخيمات الشمال استنكاراً لانتخابات مجلس الحكم الذاتي، كما كتبت الشعارات واللافتات المنتقدة للانتخابات وسلطة الحكم الإداري.

وعقد تحالف القوى الفلسطينية في الشمال مؤتمراً صحافياً في مخيم البداوي بحضور قيادات لبنانية وفلسطينية شمالية دعا فيه التحالف واللجان الشعبية الفلسطينيين في مخيمات الشمال الى تنفيذ اضراب سلمي شامل وإعلان الحداد ورفع الاعلام السوداء في المخيمات اليوم «تعبيراً عن استنكار شعبنا للانتخابات التي ستجري وفقاً لشروط اوسلو ـ طابا التصفوي».

وتحدث خلال المؤتمر المسؤول السياسي لحزب الله في الشمال محمد صالح الذي عبر عن وقوف الحزب الى جانب الشعب الفلسطيني في قضيته العادلة والمحقة على كل المستويات، سواء عبر المواجهة في المقاومة والانتفاضة او على مستوى مواجهة سلطة الحكم الذاتي الذي انحرفت به عرفات، او على مستوى الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني على امتداد وجوده في العالمين الإسلامي والعربي.

وأصدرت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين في منطقة صيدا («السفير») بياناً دعت فيه سكان نابلس والناصرة وصفد ويافا وعكا الى مقاطعة الانتخابات.

هيئة دعم المقاومة تزور الخطيب وبيضون

زار وفد من هيئة دعم المقاومة الإسلامية النائبين زاهر الخطيب ومحمد يوسف بيضون وجرى البحث في كيفية دعم المقاومة الإسلامية، وتم الاتفاق على ضرورة ان تنصب جميع الجهود لخدمة المقاومة.

تشييع والدة روفايل

الهرمل ـ «السفير»

شيعت بلدة رأس بعلبك امس والدة النائب سعود روفايل في مأتم رسمي وشعبي شارك فيه محافظ البقاع فريد القرم ممثلاً رئيس الجمهورية، والنائب علي ميتا ممثلاً الرئيس نبيه بري، ومحافظ جبل لبنان سهيل يموت ممثلاً الرئيس رفيق الحريري، والنائبان ابراهيم السيد وابراهيم بيان، مطران بعلبك كيرلس بسترس، مطران زحلة للطائفة المارونية جورج اسكندر، العميد عادل خليل ممثلاً قائد الجيش، وشخصيات سياسية واجتماعية بقاعية.

ترأس صلاة الجناز المطران بسترس يعاونه الاب ميشال الابرصي وعدد من الكهنة.

حين لوى الموت ذراعك*

هل استطاع ذلك حقاً؟
كم شاغلك وشاغلته حتى نال منك؟
أرداك أخيراً؟
وقبل ذلك: كم سخرت منه وهو يكر فتفر
وتكر فيفر
خضتما نزاعاً متقطعاً طوال اشهر: لم تكن ارادة الحياة لديك بأقل من ارادة الرحيل فيه
ثم، افلت يدك من يد الحياة معلناً انتهاء المبارزة
أمسكت بيده، ومضيتما كما الأصدقاء الإيمان المرفوع، والاحترام المتبادل والرغبة في الراحة والخلود الى الذات، والالتصاق بالأبدية.. بالأرض، أمثالك لك أبا حسن، استراحة المحارب العتيق.

محمود [illegible]

* الى ابي حسن [illegible] باطجي، الذي غادرنا [illegible]

نجوى كرامي سلام في ذمة الله



كرامي وسلام يتقبلان التعازي (محمد [illegible])

غيب الموت شقيقة الرئيس عمر كرامي زوجة المهندس مالك سلام المغفور لها نجوى كرامي سلام، وسيصلى على جثمانها ظهر اليوم في الجامع المنصوري الكبير في طرابلس، وتقوم هيئات شمالية بملاقاة الجثمان عند مدخل مدينة طرابلس الساعة الحادية عشرة من قبل الظهر.

وقد تقبل الرئيس كرامي وعائلة الراحلة التعازي في منزلها في بيروت.

خطب الجمعة تركّز على معاني رمضان
شمس الدين يدعو للمشاركة في القرارات المصيرية

شدد رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين على ضرورة مشاركة جميع المواطنين في القرارات التي تتناول مصير البلاد ومسيرة الوطن، فيما شن الشيخ صبحي الطفيلي حملة على توصيات مؤتمر التبليغ الذي عقده المجلس الإسلامي الشيعي الاعلى، مؤكداً رفضه سيطرة المجلس ومعه الدولة على المنابر المسجدية. وقال ان المجلس الشيعي يمارس الحزبية بأبشع صورها، داعياً الشيخ شمس الدين الى ان «يعود عن غيه».

شمس الدين

أدى الشيخ شمس الدين صلاة الجمعة امس في مصلى المجمع العلمي الثقافي، استهلها بذكر معاني «شهر رمضان المبارك الذي اصطفاه الله بعبادته المميزة بقلوب منفتحة على التوبة وعلى اوامر الله ونواهيه».

ودعا الى تذكر اهلنا وابنائنا في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا الرازحين تحت نير الاحتلال الإسرائيلي والى تذكر أبنائنا وبناتنا الذين يعانون في السجون الإسرائيلية في سجن الخيام وفلسطين المحتلة، وتذكر اهلنا الصامدين والمجاهدين في المقاومة، سواء في صمودهم او في العمليات العسكرية، ونبارك لهم بهذا الشهر ونسأل الله ان يعيده وقد تحررت البلاد من رجس العدوان والاحتلال. وتتذكر شهداءنا الأبرار الذين قضوا في جهادهم وفي مواجهة العدوان الصهيوني.

ولاحظ شمس الدين ان هناك من يعبر عن خوفه وقلقه على المستقبل وعن عدم رضاه عن الحاضر، واعتبر ان مثل هذا الأمر مشروع ولكن ان نقلق ونعبر عن قلقنا فهذا شيء آخر وان يكون ذلك التعبير بصورة تؤثر بشكل او بآخر في استقرار البلاد وسلامة المسيرة وعلى تكافل المواطنين وتضامنهم وتكامل المشروع الوطني، ومن علامات النضج والوعي في كل جماعة ومجتمع أن تكون هذه الجماعة والمجتمع في حالة السعي نحو الافضل، وعدم الرضى عن الحاضر والطموح نحو المستقبل، وليس بالتعابير والاساليب التي تؤثر في التماسك وسلامة المسيرة.

ودعا الجميع الى الانخراط في مشروع الدولة، وأكد ان الانكفاء عن هذا المشروع تحت اية ذريعة ليس الوسيلة الصحيحة للإصلاح والسلام، فوسيلة الاصلاح والسلام هي الانخراط في المشروع والمساهمة فيه من الداخل ونقضه وتعزيزه ايضاً من الداخل.

قبلان

واستهل نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الامير قبلان خطبة الجمعة بالتهنئة بحلول شهر رمضان، وتحدث عن الأوضاع الاجتماعية، فلاحظ ان الحالة قاسية جداً وضاغطة بشكل مخيف والمعالجات لا تزال غير قادرة على تلبية الرغبات والحاجات.

وقال: «هناك العديد من المشاريع. ومن يقم بجولة على المناطق والبلدات يمكن ان يرى هذه النهضة الخجولة. ولكن هناك انهياراً اجتماعياً كبيراً. فمن هو المسؤول؟ هناك فقر، جوع، حاجة، عوز. اين هي الخطط الانمائية التي من شأنها معالجة الشؤون الاجتماعية وصناعة الانسان؟ اين المعنيون على مستوى البنية الاجتماعية. كفى وعوداً وتصريحات ومواقف لا تسمن ولا تغني من جوع. كفى ندوات وبرامج لا نجد فيها سوى مباراة بين منتقد وموال كل يغني ليلاه، كل ينشد مصلحته ويهدف الى غاية موالياً كان او معارضاً».

ودعا قبلان المسؤولين الى الاقلاع عن غاياتهم وانانياتهم وعن لعبة الاستغلال وشد الحبال وادعاء الحرص على المصلحة العامة لأنهم لو احسنوا الاداء ولو تجردوا من اهوائهم ووضعوا مصلحة البلاد والعباد فوق مصالحهم لما عانينا ما نعانيه.

فضل الله

وتحدث العلامة السيد محمد حسين فضل الله عن حلول شهر رمضان «الذي يطل فيه الإنسان على كل آفاق الروح، وحيث ينفتح العقل على الله».

وأشار الى ما اثاره سفير اسرائيل في واشنطن من تجربة كيانه وأميركا في غزو لبنان وفي تدخل المارينز، وكيف ان الاسرائيليين والاميركيين احرقوا اصابعهم. وقال فضل الله: من الذي احرق اصابعهم وعلمهم درساً؟ إنهم المجاهدون والمجاهدات. النساء اللواتي كن يحاربن بالزيت المغلي، المجاهدون الذين لاحقوا المحتل. كل الشعب قاوم وأجبر اميركا واسرائيل على الانسحاب.

وشدد على ان اللبنانيين قد نجحوا في هذا الأمر لأنهم مارسوا حريتهم ضد المحتل بالوسائل الممكنة. ولذلك نجد ان لا حديث لإسرائيل وأميركا الا المقاومة الاسلامية.

وأضاف: الكثير من الناس يسألون عما فعلته المقاومة. لقد استطاعت ان تربك واقع العدو الداخلي وأن تجعل جيشه يعيش الرعب. لذلك، فعلى الأمة ان تحترم هذه المقاومة الجهادية لأنها تحفظ للأمة شيئاً من العنفوان ومن الوزن السياسي.

وتناول فضل الله الانتخابات الفلسطينية، فرأى فيها محاولة لإيجاد شرعية للحكام الموالين لأميركا.

● أبدى الشيخ زهير كنج استغرابه للتحرك الفرنسي والهجوم السياسي الدبلوماسي في اتجاه لبنان وزيارات المسؤولين الفرنسيين المكثفة وكأنها تعويض عما فات من قصور او تقصير خاصة.

ودعا الحكومة اللبنانية الى عدم التسرع ببت قانون الإعلام المرئي والمسموع وحصر المحطات والقنوات بجهات دون اخرى وتوزيعها على أساس طائفي او مذهبي، وهذا مخالف لأبسط قواعد الحرية والديموقراطية واتفاق الطائف.

● قال الشيخ ماهر حمود ان الأصوات التي سمعناها تعترض على قانون الإعلام هي اصوات محقة، خصوصاً عندما نتذكر بعض المحطات في سياسة الحكومة الإعلامية مثل منع البرامج الإعلامية ومنع التظاهرات. وشدد على ضرورة ان تبنى السياسة الاعلامية على اسس اخلاقية وطنية وليس نفعية ولا مصلحية. وأعرب عن خشيته من سياسة اعلامية لكم الأفواه وتقنين الرأي.

الطفيلي

● أعلن الشيخ صبحي الطفيلي عن رفضه لتوصيات مؤتمر التبليغ الذي عقده المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، ومنها ان المجلس هو الإطار الوحيد المسؤول عن تنظيم النشاط التبليغي للشيعة اللبنانيين.

وقال الطفيلي «هذا نص خطر.. المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى يعني الدولة اللبنانية، لأن رئيس المجلس موظف عند الدولة ويأخذ رأياً منها ويلتزم بسياسة الدولة وتوجيهات السلطة».

وأضاف: ان يقوم البعض بالسيطرة على التبليغ فتلك جرأة متناهية لا حدود لها. وقد فشل الكثيرون في ذلك سابقاً وكانوا اهم من المجلس الشيعي ومن دولته. والأخطر من ذلك ان المجلس الشيعي يشير بأسلوب يثير الريبة الى المنبر الحسيني، وهو سيعمل للسيطرة عليه، وهذا امر خطر وجرأة منقطعة النظير.

● قال رئيس جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية الشيخ حسام قراقيرة ان على المؤمن في شهر رمضان ان يتأمل في احوال اخوانه الذين يعانون الفقر والجوع والذين يقاسون الاسر والاعتقال والتعذيب في المعتقلات الاسرائيلية.

واستغرب ان ترتفع أصوات تدافع عن المجرمين العملاء امثال انطوان لحد بدل ان تؤيد قرار الأجهزة المختصة في الدولة اللبنانية.

● اعتبر عضو شورى «حزب الله» الشيخ محمد يزبك «ان خطوة النظام اللبناني من خلال القضاء الذي أصدر مذكرة جلب للعميل انطوان لحد وإدانته بجرائم حكمها بالإعدام لارتكبها إيجابية، وكان من المفترض ان تتخذ في فترات سابقة لتكون عبرة للعملاء وكل من تحدثهم انفسهم بالخيانة».

وأشار الى محاولة العدو تطمين العملاء بطرحه شروطاً لإجراء اتفاق مع لبنان عبر دمج الميليشيات اللحدية في اطار الجيش اللبناني وسحب سلاح المقاومة. وطالب بموقف شجاع في مواجهة اولئك العملاء.

● أكد الشيخ عفيف النابلسي تأييده الحرية الإعلامية المنظمة، وقال: لا بد من اعطاء الناس حقوقهم وإعطاء حق المقاومة في اعلامها ووصول صوتها الى العالم.

واعتبر ان المشكلة الاعلامية في لبنان ليست في عدد المحطات وانما المشكلة في ما تبث هذه المحطات من برامج فاسدة ومحرمة ومن سلوك غير أخلاقي.

● اعتبر الشيخ سعيد شعبان ان القرار الصادر بحق العميل انطوان لحد، ولو جاء متأخراً، قرار حكيم، داعياً القضاء اللبناني الى ان ينظر في الامور التي رفعت اليه في قضايا المدارس التي اقفلت لأنها لم تفعل شيئاً تستحق عليه تشريد طلابها في الشوارع. كما دعا الى قطع المفاوضات مع الكيان الصهيوني لتصبح المفاوضات مع هذا الكيان بالسلاح فقط.

وقال ان لبنان والحرية توأمان لا ينفصلان، وطالب بأن تعطى الحرية لكل الناس من اجل ان يعبروا عن افكارهم وطموحاتهم ولو كانوا مخالفين لأن الاختلاف في الأفكار والعقول والآراء طبيعة بشرية.

● لاحظ الشيخ مصطفى ملص وجود حالة قلق وخوف في البلاد على المصير والمستقبل، وقال انه برغم الحديث عن الانماء والاعمار والمشاريع الكبرى وتجديد وتحديث نظام الخدمات، الآن المواطن يشعر ان كل ذلك انما لسواه من فئة كبار المالكين الاغنياء وعمالقة رأس المال.

وقال: لهذا نشعر بعدم الثقة بكل ما يجري وبعدم الاطمئنان الى ما يخطط له على الصعيد العام.

● أعلن الشيخ نزيه مطرجي عن رفض امتهان كرامة العلماء ورجال الدين لأي طائفة من الطوائف في لبنان، ورفض استخدام اساليب العنف والتعذيب الوحشي مع المتهمين والأبرياء. ورفض قلب قواعد العدل والقسط في تطبيق القوانين بحيث يصبح المتهم مذنباً حتى تثبت براءته. كما اعلن رفضه ان يركن المسؤولون الى الوشايات الكاذبة والتقارير الملفقة.

«الأحرار»: لتكن الانتخابات فرصة لمعالجة الخلل والحالة الشاذة

طالب حزب «الوطنيين الاحرار» بأن تكون الانتخابات النيابية المقبلة «فرصة لمعالجة الخلل المشكو منه، والخروج من الحالة الشاذة التي يتخبط فيها الوطن».

واثنى الحزب في بيان اصدره امس عقب الاجتماع الاسبوعي للمجلس الاعلى برئاسة الامين العام المحامي روبير خوري، على المواقف الفرنسية الاخيرة «لناحية التأكيد على حق لبنان في تقرير مصيره، وتولي المفاوضة بنفسه كجزء اساسي من السلام وعودته دولة مستقلة سيدة صاحبة قرار حر، وذلك لا يتحقق الا بخروج جميع الجيوش والقوى غير اللبنانية».

واعتبر البيان ان دعوة وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دوشاريت للمشاركة في الانتخابات «مظهر من مظاهر الديموقراطية».

واضاف ان دوشاريت «اعطى وصفاً عمومياً لشروط اجراء (الانتخابات) وصحتها، وهذه الدعوة تتلاقى وقناعتنا كطلاب انتخابات من باب الحرص على الديموقراطية والحرية».

وابدى البيان اصرار الحزب على معالجة موضوع الانتخابات بعمق، «آخذين في الاعتبار الاوضاع غير الطبيعية التي يعيشها لبنان اليوم، والتي يترتب على عدم الاخذ بها نتائج وانعكاسات خطيرة على مستقبله».

وأكد الحرص على ان تكون الانتخابات «فرصة لمعالجة الخلل المشكو منه، والخروج من الحالة الشاذة التي يتخبط فيها الوطن، ومن البديهي الا تشارك في انتخابات ـ فخ ترمي الى تحجيم الفئات اللبنانية الحريصة على خصوصية لبنان، وعلى الثوابت التي قام عليها».

ورأى البيان ان «اولويات مشروع قانون الاعلام ذات هدفين متكاملين: الحد من الحرية بحجة تنظيمها وتحويل الاعلام الحر الى اعلام موجه من جهة، وتحقيق مكاسب ومغانم توصف بالوطنية بينما دافعها شخصي مغلف بالحرص على العيش المشترك والتنوع من جهة ثانية».

واعلن تأييد الحزب «لاكثرية التوصيات التي صدرت عن مؤتمر الاتحاد العمالي العام في ١٣ الشهر الحالي».

جنبلاط يعتذر عن الاستقبالات غداً

اعتذر رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط عن استقبال الزوار في دارته بالمختارة غداً الاحد لوجوده خارج البلدة.

زوين يوضح

جاءنا من عضو المنسقية العامة للمؤتمر الوطني اللبناني نجيب سليم زوين، التوضيح التالي:

«توضيحاً لما ورد في جريدة «السفير» الغراء العدد ٧٢٨٦ بتاريخ ١٣/١/٩٦ والمتعلق بالانتخابات في كسروان الفتوح والذي تناول ما زعم من «تناحر» داخل التيار العوني وعملاً بقانون الاعلام ارجو نشر الايضاح التالي:

اولاً: ان المؤتمر الوطني اللبناني الذي لي شرف الانتماء اليه لم يتخذ حتى الآن قراراً بالمشاركة في الانتخابات.

ثانياً: ليس للمؤتمر الوطني أي مرشح حتى الآن.

ثالثاً: ان «التناحر» المزعوم موجود فقط في مخيلة البعض، وفي مطلق الاحوال يشهد تاريخ نضالي الطويل ان التناحر ليس من طباعي الشخصية ولم امارسه يوماً في حياتي. بالاضافة الى ان لا وجود له داخل التيار الوطني.

ان النيابة، على اهميتها، تبقى في نظرنا وسيلة لخدمة الوطن والمواطن وليست غاية بحد ذاتها».

تكريم داود في ذكرى عبد الناصر استعادة تجربته مع بعض التطوير

اقام المنتدى القومي العربي ولمناسبة الذكرى الـ٧٨ لمولد عبد الناصر عشاءه السنوي على شرف الأمين العام للحزب العربي الديموقراطي الناصري في مصر وأحد رفاق الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ضياء الدين داود وفي حضور الرئيس رشيد الصلح، ووزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد، النواب بشارة مرهج، محمد قباني، فيصل الداود، ورئيس مجلس ادارة دار الندوة منح الصلح، رئيس المنتدى القومي العربي معن بشور، الامين العام للاتحاد العمالي العام ياسر نعمه، وحشد من الشخصيات.

استهل اللقاء بكلمة ترحيبية لأمين سر المنتدى عدنان برجي.

وتحدث الوزير مراد فقال «... ان ذكرى ميلاد عبد الناصر الثامنة والسبعين وذكرى وفاته، وذكرى الوحدة، وذكرى السويس، كلها ما زالت تملك قوة الدفع الايجابية، التي كثيراً ما نواسي بها جراحنا، ونتعالى بتذكرها فوق مآسينا ويأسنا، ولعل المشهد، الذي تظهر فيه الأمة العربية اليوم، على مسرح الحياة، والذي يتسم بالمهانة والتهميش، ورأينا آخر دائرة ضوء فيه، ما يجري على مدخل البحر الاحمر، من احتلال اريتريا، لجزيرة حنيش اليمنية، دليل على أخذنا فرادى، دولة بعد اخرى، وان اختلفت الوسائل، وتعددت الاساليب، والذي ما كان ليحدث في عصر عبد الناصر، وفي مصر عبد الناصر».



مراد يلقي كلمته وداود مع الصلح وحسيب وبشور ونعمة و... (محمد حيدر)

وتحدث داود فقال: «جمال عبد الناصر لم يكن ساحراً ولم يكن أمراً شاذاً ولكنه كان اميناً على مبادئ وطنه العربي الكبير، كان واعياً ومدركاً لهذا المحيط العربي الكبير المتفتت، كان مخلصاً لما انتهت اليه رؤيته من اهمية الامن القومي العربي الواحد، واهمية المشروع العربي الشامل المتعدد، واهمية الشعب العربي، مؤثراً تأثيراً كبيراً في كل حدث يجري اولاً واخيراً».

واعتبر ان هناك جهوداً مخلصة وقوية ولكنها قليلة متناثرة وبعضها متقارب ومن المهم ان نخرج من هذا المأزق بالاعتماد على نفس الوسائل التي اتبعها، مع تطوير قليل، وهي ما زالت صالحة حتى الآن لمواجهة هذه المشاكل والتغلب عليها واذا كانت شخصية البطل ليست قائمة فيما بيننا فسيرته ونموذجه قائمان بيننا.

وختم داود قائلاً:

الملك حسين يذكرنا بأنه كان يخون ويزور وليست المرة الأولى التي يذهب فيها الى «اسرائيل» ويتصل بها. وغيره وغيره من الملوك والرؤساء والحكام الذين اصبحوا يتفاخرون فيما كان في الماضي عاراً كبيراً لو نسب لأي شخص عادي.

اضاف: وهذه الارادات القوية وهذه التجارب تجارب السنين والذين صحبوا مسيرة النضال لفترات طويلة وعاشوا الايام الطيبة ويتذوقون مرارة هذه الايام، الآن لا بد من ان نلتقي دائماً وان نتذاكر وان نتفاءل دائماً.

الدولار الأميركي ١٥٩٣ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٥٩٣ ليرة كسعر وسطي من دون تغيير عن اقفال امس الاول.

وعليه تكون حصيلة تراجع الدولار الاميركي في اسبوع ليرة واحدة اي ما نسبته ٠.٠٦ في المئة وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها في مقابل ١٥٩٤ ليرة لإقفال الجمعة الفائت.

كان الدولار فتح صباحا على ١٥٩٢ و١٥٩٤ ليرة، الا ان مصرف لبنان واصل تدخله للمحافظة على توازن المبادلات معلنا عن استعداده للشراء على ١٥٩٣ ليرة فحرك بعض العروض البسيطة في مقابل طلب تجاري محدود، وعليه تقلبت الاسعار بين ١٥٩٢.٥٠ و١٥٩٣.٥٠ ليرة في سوق قدر حجم التداول فيها بنحو ٥ ملايين دولار كان معظمها من نصيب المركزي شراء بسعر تدخله.

إقفال العملات الرئيسية الاخرى حسب مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢٣٦.٨١	الليرة القبرصية	٣٤١٠.٩٣
الجنيه الإسترليني	٢٤١١.٦٤	الريال السعودي	٤٢٤.٧٣
الفرنك الفرنسي	٣١٥.٦٦	الدينار الكويتي	٥٣٥٨.٢٣
الفرنك السويسري	١٣٣٦.٤١	درهم الإمارات	٤٣٣.٧٢
المارك الألماني	١٠٧٩.٠٥	الريال القطري	٤٣٧.٥١
الفلورين الهولندي	٩٦٣.٥٩	الدينار الأردني	٢٢٤٦.٨٣
الين الياباني	١٥.٠٨	الدينار البحريني	٤٢٢٥.٤٦
الدولار الاوسترالي	١١٧٥.٣٢	الجنيه المصري	٤٦٨.١٠
الدولار الكندي	١١٦٩.٠٩	الليرة السورية	٣٧.٥١
الفرنك البلجيكي	٥٢.٤٩	أونصة الذهب	٣٩٦.٩٠ د.أ
الألف لير ايطالي	١٠٠١	أونصة الفضة	٥.٤٣ د.أ

الأسواق الخارجية

سجل الدولار في طوكيو ارتفاعا عند ظهر امس الجمعة في مقابل العملات الاوروبية متأثرا بخفض اسعار الفائدة في فرنسا وبريطانيا.

وقال متعاملون ان مكاسب الدولار في مقابل الين كانت محدودة نتيجة عمليات بيع بهدف جني أرباح.

وفي لندن، هبط سعر صرف الجنيه الاسترليني امام العملة الاميركية الى ١.٥٠٩٥ دولار في المعاملات الخارجية بعد ان قال وزير الخزانة الاميركية روبرت روبن انه يريد دولارا قويا قبل اجتماع مجموعة الدول الصناعية السبع اليوم السبت.

وجاء هبوط الاسترليني مواكبا لارتفاع الدولار اثر تصريحات لمسؤول في المصرف المركزي الالماني قال فيها ان ارتفاع الدولار الاخير يقربه من مستوياته الحقيقية امام العملات الاوروبية.

وانخفض الاسترليني ايضا امام المارك بفعل مخاوف من ان يكون قرار خفض اسعار الفائدة الاساسية البريطانية ربع نقطة مئوية امس الاول الخميس له دوافع سياسية ولاستمرار المخاوف السياسية من مواجهة رئيس الوزراء جون ميجور تحديا جديدا على زعامته لحزب المحافظين الحاكم.

اما على صعيد الاسهم، ففي لندن تراجع مؤشر «فايننشال تايمز» المؤلف من أسهم ١٠٠ شركة بريطانية ٢.٥ نقطة الى ٣٧٤٦.٢ نقطة بعد صعوده الى مستوى قياسي بلغ ٣٧٦٧.٤ نقطة في المعاملات المبكرة.

وفي باريس، صعد مؤشر البورصة المكون من ٤٠ سهما ٤.٨١ نقطة الى ١٩٦٤.٨٧ نقطة.

وفي فرانكفورت، زاد مؤشر «داكس» المؤلف من ٣٠ سهما بمقدار ٢٠.١٦ نقطة ليصل الى ٢٤٠١.٠٦ نقطة.

وارتفعت الاسهم اليونانية بشدة بعد تعيين رئيس الوزراء الجديد كوستاس سميتيس الاصلاحي الاقتصادي المخضرم.

وفي واشنطن، اعلنت وزارة التجارة الاميركية امس الجمعة ان الاقتصاد الاميركي نما بنسبة ٣.٢ في المئة في الربع الثالث من العام ١٩٩٥ اي بمعدل اعلى قليلا من التقديرات السابقة في حين ظلت ضغوط الاسعار على افضل معدلاتها منذ عامين.

بدورها، اعلنت وزارة العمل الاميركية امس الجمعة ان معدل البطالة الاميركي استقر من دون تغيير في كانون الاول الماضي على ٥.٦ في المئة.

وقالت ان الاقتصاد خلق حوالى ١٥١ الف وظيفة جديدة خلال الشهر المذكور مقارنة مع ١٦٦ الف وظيفة في تشرين الثاني.

وكان خبراء «وول ستريت» يتوقعون ان يستقر معدل البطالة من دون تغيير لكنهم توقعوا ان يكون عدد الوظائف الجديدة في حدود ١٣٠ الف وظيفة فقط.

الاسعار في اوروبا:

الجنيه الاسترليني ١.٥٠٩٣، المارك الالماني ١.٤٨١١، الفرنك السويسري ١.١٩٢٩، الفرنك الفرنسي ٥.٠٥١، الين الياباني ١٠٥.٤٢، الجيلدر الهولندي ١.٦٥٥٩، اللير الايطالي ١٥٨٥، الدولار الكندي ١.٣٦٣٩.

وبلغ سعر اونصة الذهب في لندن ٣٩٦.٨٠ دولارا وسعر اونصة الفضة ٥.٤١ دولارات.

سوق نيويورك الثامنة مساء (توقيت بيروت):

الجنيه الاسترليني ١.٥٠٥١، المارك الالماني ١.٤٨١٠، الفرنك السويسري ١.١٩٤٠، الفرنك الفرنسي ٥.٠٥٢٥، الين الياباني ١٠٥.٣٥، اونصة الذهب ٣٩٩.٥٠ دولارا واونصة الفضة ٥.٤٨ دولارات.

الفوائد على الدولار:

من يوم ليوم: ٥٣/٨-٥٧/١٦، شهر: ٥٥/١٦-٥٩/١٦، ٣ أشهر: ٥٥/١٦-٥٧/١٦، ٦ أشهر: ٥٣/١٦-٥٥/١٦، سنة: ٥١/١٦-٥٣/١٦.

السوق المالية والفوائد

- سندات الخزينة (قيمة السند الإسمية ١٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الإصدار	تاريخ الإستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	٩٦/١/١٨	٩٦/٤/١٨	١٣٩٣	١٥.٤٠	١٦.٠١	٩٦١٦٠٠٠
٦	٩٦/١/١٨	٩٦/٧/١٨	١٣٩٣	١٥.٨٥	١٧.٢١	٩٢١٠٠٠٠
١٢	٩٦/١/١٨	٩٧/١/١٦	١٣٩٢	١٥.٤٥	١٨.٢٦	٨٤٥٩٠٠٠

- سندات الخزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة	تاريخ الإصدار	تاريخ الإستحقاق	تعميم	الفائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الإسمية
٢٤	٩٦/١/١٨	٩٨/١/١٥	١٣٩٣	٢٢.١٦	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٦/٧/١٨	١١٠٨
١٩٩٧/١/١٦	١١٠٨
١٩٩٧/٧/١٧	١١٠٨
١٩٩٨/١/١٥	١١٠٨

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور) مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل:

تاريخ الإستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٨.١٥	٩٥٤٧٠٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٨.٢٢	٩٤٠١٠٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨.٣٦	٩٠٨٥٠٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٠٩	٨٨١١٠٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٧.٠٤	٨٤٥١٠٠٠

- عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢٦.٣٩٪ للمكتتبين على جميع الفوائد وذلك لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الفائدة	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٢.٧٠	٥٢٢٢.٤١	٥٤٨٢.٢٦	٥٤١٠.٣٢	٥٣٤٦.٧٦
٢١.٨٠	١٠٤٠٣.٦٣	١٠٨٧٩.٨٤	١٠٧٠٠.٨٤	١٠٥٤٢.٧٢
٢٠.٩٠	١٠٣٦١.٤٠	١٠٧٩٥.١٤	١٠٥٨١.٠٥	١٠٣٩١.٩٢
٢٠.٤٠	١٠٣٣٧.٩٥	١٠٧٤٨.٠٩	١٠٥١٤.٥٠	١٠٣٠٨.١١
١٩.٩٠	١٠٣١٤.٥٠	١٠٧٠١.٠٣	١٠٤٤٧.٩٥	١٠٢٢٤.٣٧
١٩.٤٠	١٠٢٩١.٠٤	١٠٦٥٣.٩٨	١٠٣٨١.٤٠	١٠١٤٠.٥٩
١٩.١٥	١٠٢٧٨	١٠٦٣٠	١٠٣٤٧	١٠٠٩٨
١٨.٢٤	١٠٢٣٥	١٠٥٤٣	١٠٢٢٦	٩٩٤٥
١٧.٧٤	١٠٢١٢	١٠٤٩٧	١٠١٦٠	٩٨٦٢
١٦.٠٠	١٠١٣٠	١٠٣٣٣	٩٩٢٨	٩٥٧٠
١٥.٧٠	١٠١١٧	١٠٣٠٥	٩٨٨٨	٩٥١٩
١٥.١٤	١٠٠٩٠	١٠٢٥٢	٩٨١٣	٩٤٢٥
١٥.٣٦	١٠١٠٠	١٠٢٧٣	٩٨٤٣	٩٤٦٢
١٥.١٦	١٠٠٩١	١٠٢٥٤	٩٨١٦	٩٤٢٩
١٤.٨٦	١٠٠٧٧	١٠٢٢٥	٩٧٧٦	٩٣٧٨
١٥.٠٠	١٠٠٨٣	١٠٢٣٩	٩٧٩٤	٩٤٠٢

- ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	١١.٠٠
لثلاثة ايام	١١.١٧
لسبعة ايام	١١.٥٢
لثلاثين يوما	١٣.٤٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً	١٥.٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً	١٦.٠٠

- ودائع لأجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لأسبوع واحد	٥.٥٣١٢٥
لشهر واحد	٦.١٥٦٢٥
لثلاثة اشهر	٦.٠٩٣٧٥
لسنة واحدة	٦.٨١٢٥٠
لسنة ونصف	
السنة	٦.٩٣٧٥٠
لسنتين	٦.٠٩٣٧٥

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقا للمذكرة الإدارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ مايقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

السوق الثانوية

ثبت سعر سهم سوليدير (فئة أ) في نهاية عمليتي التثبيت الأولى في السوق الثانوية في بيروت أمس، على ١١٦ دولارا، فيما تراجع في نهاية عملية التثبيت الثانية من ١١٦ الى ١١٥.٤/٨ دولارا. وسجل سعر السهم في (فئة ب) ارتفاعا في نهاية عملية التثبيت الاولى من ١١٧ الى ١١٨.٣/٨ دولارا فيما ثبت في نهاية عملية التثبيت الثانية على ١١٨.٢/٨ دولارا.

وكان العرض غالبا في (فئة أ) فيما مال نحو الطلب في (فئة ب).

وأفادت شركة لبنان المالية ان حركة السوق الثانوية في عمليتي التثبيت جاءت على الشكل الآتي:

الجلسة الأولى

	مجموع عدد الأسهم المطلوبة	مجموع عدد الأسهم المعروضة	الأسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١- سوليدير فئة (أ): التداول العادي	٨٨٠٧	٩٦٩٩	٢١١٩	١١٦
الأوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	٨٨٠٧	٩٦٩٩	٢١١٩	
٢- سوليدير فئة (ب): التداول العادي	٧٦٩٦	٣٩٤٨	٦٠٤	١١٨.٣/٨
الأوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	٧٦٩٦	٣٩٤٨	٦٠٤	
المجموع العام	١٦٥٠٣	١٣٦٤٧	٢٧٢٣	

الجلسة الثانية

	مجموع عدد الأسهم المطلوبة	مجموع عدد الأسهم المعروضة	الأسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١- سوليدير فئة (أ): التداول العادي	٧٣٠٣	٩٤١٥	١٩٥١	١١٥.٤/٨
الأوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	٧٣٠٣	٩٤١٥	١٩٥١	
٢- سوليدير فئة (ب): التداول العادي	٧٢٩٢	٣٨٩٩	١٢٥٥	١١٨.٢/٨
الأوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	٧٢٩٢	٣٨٩٩	١٢٥٥	
المجموع العام	١٤٥٩٥	١٣٣١٤	٣٢٠٦	

المصدر: شركة لبنان المالية

بلانتيه يعرض في غرفة بيروت دور التحكيم في حل النزاعات التجارية




من اليمين: القاضي جبران، بلانتيه، الوزير طبارة والقصار (علي علوش)

عرض رئيس هيئة محكمة التحكيم الدولية التابعة لغرفة التجارة الدولية في باريس آلان بلانتيه دور التحكيم في حل الخلافات التجارية والنزاعات بين البلدان، وأشار الى ان العالم يتجه الى اقتصاد عالمي موحد.

وكان بلانتيه قد زار غرفة التجارة والصناعة في بيروت أمس، وعقد لقاء شارك فيه وزير العدل الدكتور بهيج طبارة، مدير عام الوزارة الدكتور وجيه خاطر، نقيب المحامين شكيب قرطباوي ورئيس مجلس امناء المركز اللبناني للتحكيم عدنان القصار ورئيس المركز يوسف جبران وعدد من القضاة والمحامين وممثلي الهيئات الاقتصادية.

واستهل القصار اللقاء بكلمة اشار فيها الى ان زيارة بلانتيه الى لبنان تتزامن مع «انطلاق نشاط المركز اللبناني للتحكيم ومباشرته ممارسة مهامه للنظر في الطلبات التي بدأت ترده للتحكيم في الخلافات ذات الطابع المدني او التجاري، الداخلي والدولي، وذلك بعد ان استكمل المركز كافة مراحل التحضير والتأسيس والانطلاق، بنية وتجهيزا، ونظاما وتشريعا، وكيانا وادارة.

وحدد القصار القواعد التي يلتزم المركز بالانطلاقة منها وهي «اعتبار التحكيم قضاء خاصا مكملا لقضاء الدولة وليس بديلا عنه، وتطوير قواعد نظام المصالحة والتحكيم والتنسيق الكامل مع مؤسسات التحكيم العربية والاجنبية، لا سيما مع هيئة محكمة التحكيم الدولية التابعة لغرفة التجارة الدولية بحيث تأتي هذه القواعد ملبية لحاجات التطور ومتماشية مع متطلبات المبادلات الدولية».

ورأى بلانتيه في كلمته التي القاها في اللقاء ان الدور الاقتصادي العالمي يتبدل حسب المعطيات السياسية التي يشهدها العالم، ويتطور بسرعة. والعالم يتجه الى اقتصاد عالمي موحد، وهذا سيخلق مشاكل بين البلدان مما يحتم وجود هيئة تحكيم دولية قادرة على فض كل هذه النزاعات بالطرق القانونية، التي ترعى مصالح جميع الفرقاء المتنازعين.

وقال بلانتيه «ان لكل بلد قوانينه وتشريعاته الخاصة وهذا يؤدي الى خلق مشاكل عديدة للقضاة لجهة اصدار الاحكام لفض النزاعات بين المتخاصمين».

ورأى بلانتيه ان «العالم يتجه في هذا المجال الى اصدار قانون دولي موحد على صعيد التحكيم يعمل به من قبل القضاة في حل جميع المشاكل التي تنتج على صعيد النزاعات في التجارة الدولية»، وأشار الى انه «يجب الأخذ بعين الاعتبار كل القوانين الخاصة لكل بلد والعمل على ادخالها في القانون الخاص بالتحكيم الدولي وخاصة على صعيد النزاعات التجارية». واكد اهمية وجود هيئة قضائية عالية في هذا الخصوص.

ثم عرض لانواع التحكيم، فأشار الى ان هنالك تحكيما خاصا بالاتفاقيات وآخر للاعمال واشار الى الطرق الواجب اعتمادها في معالجة القضايا التي تعرض على هيئات التحكيم، وقال «ان القرارات التي تصدر عن القاضي هي ملزمة ونهائية ويجب العمل على تطبيقها».

وتطرق بلانتيه الى دور الفرقاء المتنازعين، ونشاط هيئة التحكيم الدولية، والتنسيق الذي يجب اقامته بين هيئة محكمة التحكيم الدولية والمركز اللبناني للتحكيم.

وجرى بعد ذلك نقاش بين بلانتيه والحضور، تمحور حول المشاكل التي تنتج عن الخلافات التجارية ودور التحكيم في حل هذه الخلافات.

خبير «الإسكوا» يحاضر في غرفة بيروت ويتابع مهمته بعد عيد الفطر




لقاء غرفة بيروت حول موضوع «الغات» (علي علوش)

أوضح وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ان المستشار الاقليمي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) الخبير في شؤون الغات الدكتور محسن هلال سيعود الى بيروت التي يغادرها اليوم، بعد عيد الفطر، للمساعدة في التحضير لمفاوضات دخول لبنان منظمة التجارة الدولية.

كان الدكتور هلال حاضر امس عن «اتفاقية الغات وايجابيات دخول لبنان منظمة التجارة العالمية»، في مقر غرفة التجارة والصناعة في بيروت وبدعوة منها.

حضر المحاضرة الوزير جابر ورئيس غرفة بيروت عدنان القصار ونائباه روبير دباس ورشيد بيضون وأعضاء مجلس الادارة نجيب ميقاتي وروجيه خياط وسمير طويلة ومحمد مطر وريدان شميط وسهيل بومطر والمستشاران في الغرفة اميل جبارة واندريه نادر ومدير مركز الدراسات الدكتور عبد الله عطية.

كما حضر رئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي والاعضاء ارسلان سنو وعبد الودود النصولي ونائب رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين حسن علم الدين وعدد من ممثلي المصارف والقطاعات الأخرى.

إثر اللقاء، قال الوزير جابر:

لقد تقدمنا بطلب لدخول منظمة التجارة العالمية في العام ١٩٩٥، ولكن التوقيع على اتفاقية «الغات» عملية تأخذ وقتا طويلا. وجولة الدكتور هلال هي لتعريف القطاعات الاقتصادية على الاتفاقية وانعكاساتها.

أضاف بالقول: وبتقييمي ان النتائج ستكون ايجابية على لبنان نظرا لأنه يتمتع باقتصاد حر. ولقد اجتمع الدكتور هلال الى رؤساء الهيئات الاقتصادية في لبنان كبداية. ثم اجتمع الى معظم القطاعات الاقتصادية لأن لكل قطاع تساؤلاته، واعتقد ان الزيارة مفيدة جدا، وسيعود الى لبنان بعد عيد الفطر لاستكمال التعاون. لأن «الاسكوا» ستعاون لبنان في عملية التفاوض للدخول الى «الغات».

وفد الغرفة اليونانية يزور جابر ويعقد اجتماعات عمل مع تجار

كان موضوع التبادل التجاري بين لبنان وبين اليونان محور بحث امس خلال زيارة وفد غرفة التجارة والصناعة في اثينا برئاسة بانا جيوتيس ستافريدس لكل من وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر وجمعية تجار بيروت، برفقة الملحق التجاري في السفارة اليونانية في لبنان اريسطوليس اكزناكيس.

عرض الوزير جابر للوفد مجالات الإستثمار في لبنان والحوافز القانونية والضريبية في هذا الشأن، وركز على «ضرورة تعزيز التبادل التجاري بين البلدين وزيادة الصادرات اللبنانية الى اليونان».

بدوره، قال اكزناكيس:

«وكان من اهداف زيارة الوفد التعرف على الدور الذي يمكن ان تلعبه الشركات اليونانية في لبنان على صعيد الاستثمارات والمشاركة في عملية الانماء والاعمار خصوصا ان هناك تبادلاً تجارياً مهماً بين البلدين حيث وصلت الصادرات اليونانية الى لبنان العام ١٩٩٤ الى ١٧٢ مليون دولار نصفها تمثل منتجات نفطية والباقي يتعلق بمواد البناء والتصدير والخشب والورق وغير ذلك من هذه المواد».

أضاف بالقول: «اما حجم الصادرات اللبنانية الى اليونان وخلال هذا العام المذكور فقد بلغت ٧ ملايين دولار. ونحن بدورنا يهمنا تنمية التبادل الاقتصادي والتجاري مع لبنان وندرس حاليا إمكان توقيع اتفاق تعاون تجاري في المستقبل يشمل منع الازدواج الضريبي وحماية الاستثمارات وكل ما من شأنه ان يبلور هذا التعاون».

وفي جمعية تجار بيروت، كان في استقبال الوفد رئيس الجمعية نديم عاصي وعدد من اعضاء مجلس الادارة. وتناول البحث فرص الاستثمار في لبنان وتعزيز العلاقات بين البلدين.

ثم عقدت اجتماعات عمل جانبية بين التجار اللبنانيين واليونانيين.

وعود هاتفية

أعلن المدير العام للانشاء والتجهيز في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية المهندس غسان عاصي ان اعمال تنفيذ الشبكة الجاهزة هي على عاتق الشركات الثلاث الملتزمة (سيمنز، اريكسون، والكاتيل) وتحت اشراف الوزارة والاستشاري دار الهندسة.

واوضح عاصي، انه سيوضع، قيد الخدمة الفعلية ٦٠٠ الف خط هاتفي جديد نهاية العام الجاري تشمل جميع الاقضية اللبنانية من ضمن خطة المليون خط المقرر الانتهاء منها في النصف الثاني من العام ١٩٨٧، واكد ان مهمة شركة اوجيرو محصورة في صيانة الشبكة الثابتة ولا علاقة لها بتنفيذ مشروع المليون خط.

وأعلن انه سيتم وضع تجهيزات جديدة خلال الاشهر القليلة المقبلة لتحسين نوعية الشبكة الدولية وزيادة طاقتها حيث ستصبح ضعف ما هي عليه الآن.

اجتماع لتأسيس نواة المساهمين في «ليبنور»

عقد اجتماع مغلق امس في فندق البريستول ضم بعض رجال الاعمال اللبنانيين والعرب الذين يفترض ان يشكلوا نواة المساهمين في شركة «ليبنور» لردم ساحل منطقة الدورة.

وقد استمر الاجتماع على فترتي قبل وبعد الظهر في حضور المهندس فادي فواز.

يشار الى ان مشروع ليبنور الذي اقره مجلس الوزراء في وقت سابق يقضي بانشاء شركة مساهمة برأسمال ٢٠٠ مليون دولار، لترتيب مشروع يقام على مساحات ردم قدرها مليونا متر مربع.

قانون الإستملاك

باشرت هيئة تحديث القوانين النيابية درس مشروع تعديل قانون الاستملاك، في جلسة عقدتها في المجلس امس، في حضور المنسق العام للهيئة النائب أوغست باخوس.

مصلحة مياه بيروت: آخر مهلة لتسديد الاشتراكات ٣٠ ك٢

أعلنت مصلحة مياه بيروت أن المهلة الأخيرة لدفع الاشتراكات عن العام ١٩٩٥ مع الاعفاء من غرامات التأخير هي ٣١/١/١٩٩٦.

ودعت المشتركين في نطاق سكنهم واشتراكاتهم التوجه الى صناديق المصلحة كل يوم عمل خلال الدوام الرسمي في مراكز الاشرفية، بحارو، برج حمود، تلة الخياط، وجل الديب لتسديد هذه البدلات.

سنترال رأس العقبة من دون حرارة

شكا اهالي القرى المحررة من حاصبيا، وبعض قرى منطقة راشيا الوادي من انقطاع الاتصالات الهاتفية والأعطال التي اصابت سنترال رأس العقبة.

وطالب الأهالي المسؤولين بإزالة الأعطال، بعدما أدى تراكم الثلوج الى قطع طرقات المنطقة كافة، واستغربوا اختفاء الحرارة من سنترال رأس العقبة واستمرارها بصورة طبيعية في سنترال راشيا.

انتخابات نقابية

أجرت نقابة السواقين ومالكي السيارات العمومية في بيروت انتخاباتها التكميلية. وفاز نتيجة الانتخابات كل من معروف الجردي، سلمان ابو عاصي، فؤاد رمضان، جبران الحاج، فضل وهبي ورفيق دعبول.

لجنة لجودة المصنوعات التبغية

أعلن رئيس مصلحة مكافحة التهريب في ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية فضل الله شريف ان اجتماعات تمت بين مسؤولي وزارة الاقتصاد والتجارة وادارة حصر التبغ غايتها ضبط أسعار المواد التبغية.

وقد تألفت للغاية لجنة فيها خبراء للتبغ للتأكد من جودة المصنوعات المعروضة في السوق، وهذا التعبير هو مرحلة انتقالية ليتم وضع تاريخ الصنع وتاريخ انتهاء الصلاحية على علب المواد التبغية.

وفد بريطاني عند برصوميان

التقى وزير الصناعة شاهي برصوميان امس، وفداً بريطانياً يعنى بشؤون التلوث البيئي الناتج عن المؤسسات الصناعية لدرس مجالات وامكانات حماية البيئة في لبنان من التلوث الصناعي.

نادي القطع يزور مصرف لبنان

زار وفد من نادي القطع اللبناني برئاسة شادي حنا نائب حاكم مصرف لبنان فهيم معضاد وماروتيان صمائوليان.

واطلع الوفد نواب الحاكم على نشاط النادي الخاص بالدورات التدريبية والبرامج الخاصة لعام ١٩٩٦ والاجراءات المتبعة لاستضافة مؤتمر خبراء النقد العرب لعام ١٩٩٧.

المحافر وطريق تنورين - الأرز

استقبل وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي في مكتبه في الوزارة امس الوزير جبران عيسى الخوري والنائب مانويل يونس يرافقهما وفد كبير من ابناء تنورين وحدث الجبة والأرز. وتناول البحث اوضاع الطرق في منطقة الشمال خصوصاً المشاكل التي تسببها محافر الرمل للطرقات.

واوضح رئيس بلدية تنورين المونسنيور يوسف مرعب ان «مشكلة محافر الرمل لم تحل والأكيد انها ستؤدي في فصل الصيف الى قطع الطريق سواء لجهة اللقلوق او حدث الجبة».

بعد ذلك استقبل الوزير حراجلي النائبة مها الخوري اسعد التي قالت بعد الزيارة انها تابعت مع الوزير اوضاع الطرق في منطقة جبيل. مشيرة الى انه يبذل قصارى جهده لاصلاح ما أمكن من الطرقات المتضررة.

اضافت: «ان العمل في السابق لم يكن كافياً، ولكن آمل في ان يكون العمل هذا الموسم افضل».

ورداً على سؤال حول قطع الاشجار على طول الطريق المؤدية الى قرطبا قالت ان وزارة الموارد المائية والكهربائية كانت لزمت وضع شبكة كهربائية جديدة في البلدة، وقام المتعهد بقطع الاشجار بحجة انها تعيق نصب عواميد الكهرباء. وقد اتصل وزير الزراعة بوزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة للبحث في الموضوع وسيصار الى تقديم شكوى الى النيابة العامة للتحقيق في الموضوع».

رابطة رأس النبع تطالب بمستوصف

ناشد رئيس رابطة رأس النبع الاجتماعية عبد الودود النصولي وزير الصحة ان «يفي بوعوده لجهة تنفيذ مستوصف في منطقة رأس النبع».

وقال النصولي في بيان وزعه امس «ان وزارة الصحة تلقت مساعدة مالية لإقامة مستوصف في رأس النبع منذ سنة، وحتى الآن لم ينفذ هذا المستوصف لاعتبارات نجهلها، ولدى مراجعتنا وزير الصحة مروان حمادة بالموضوع كانت الوعود تنهال علينا دون تنفيذ، مع العلم ان مستوصفات عديدة فتحت في مختلف المناطق اللبنانية».

اكتتابات سندات الخزينة تزيد ٣٠٪ عن حاجة الإنفاق الدولة تسيطر على ٣٠٪ من حجم الودائع

كتب معن برازي:

حققت اسواق سندات الخزينة اللبنانية تطورا لا مثيل له في عام ١٩٩٥ وفوائد قياسية في مختلف الفئات بلغت ٢٣.٨٤٪ في فئة الثلاثة اشهر (٢١ ايلول ٩٥) و٢٤.٥٨٪ في فئة الستة اشهر (٢١ ايلول ١٩٩٥) و٢٧.٥٢٪ في فئة السنة (٢١ ايلول ١٩٩٥) و٢٨.٠٠٪ في فئة قسائم الـ ٢٤ شهرا (١٢ تشرين الاول الى ٢٣ تشرين الثاني).

وتطورت الاكتتابات في حد وسطي بلغ الـ ٥٠ مليار ليرة وسطيا خلال العام ولم تشهد الاكتتابات عجزا شرائيا الا في ايلول عقب تطورات سياسية انعكست على الاسواق المالية تنذاك.

وتطورت كذلك فوائد الاستحقاقات خلال العام لتشهد معدلات قياسية بلغت في فئة الثلاثة اشهر ٢٣.٨٤٪ (٢١ ايلول ١٩٩٥) و٢٨.٠١٪ في فئة الستة اشهر (٢١ ايلول ١٩٩٥) و٣٧.٩٣٪ فئة السنة (٢١ ايلول ١٩٩٥) و٢٩.٩٦٪ في فئة قسائم الـ ٢٤ شهرا (١٢ تشرين الاول الى ٢٣ تشرين الثاني). ولعل ابرز الملاحظات حول استحقاق سندات الخزينة تكمن في الارقام المتوقعة في خدمة الدين العام ١٩٩٦ ويلاحظ ان الحجم الاكبر لهذه الاستحقاقات ان من جهة الفوائد او من جهة الفئات والاكتتابات اتى في شهر ايلول ١٩٩٥ لفئة السنة.

وعليه فإن الاستحقاقات الابرز في سوق السندات ستكون في ايلول ١٩٩٦ بفائدة ٣٧.٩٣٪ على اكتتابات ايلول ١٩٩٥ والتي ناهزت الـ ١٠٠ مليار ليرة وان خدمة الدين المتوقعة في هذه الفترة هي ٣٧.٩٣ مليارا وهو رقم كبير نسبة الى خدمة الدين الملحوظ في موازنة ١٩٩٦ والذي يقارب الـ ٢٢٠٠ مليار ليرة.

وفي الملاحظات الجوهرية على تطور الفوائد في سنة نجد ان الفوائد في اوائل العام كانت ١٣.٠٥٪ فئة ٣ اشهر، ١٣.٨١٪ لـ ٦ اشهر، ١٢.٨٤٪ للسنة و١٥.٢٦٪ لفئة السنتين. وعليه فإن الفئات سجلت اواخر العام ١٩٩٥ ١٥.٤٠٪ لفئة ٣ اشهر، ١٥.٨٥٪ لفئة الـ ٦ اشهر و١٥.٤٥٪ لفئة السنة و٢٢.١٦٪ لقسائم الـ ٢٤ شهراً.

وبهذا تكون فوائد الـ ٣ اشهر قد ارتفعت الى ١٥.٥٠ وهي النسبة الادنى للارتفاع في مقابل ارتفاع ٤٦٪ لقسائم الـ ٢٤ شهراً.

وتقول مصادر مصرف لبنان ان الازمة التي مر بها لبنان في ١٩٩٥ سمحت بليونة في الفوائد وان المضاربة على الليرة في الماضي كانت تسمح بالتدخل في سوق العملات الاجنبية وفي العام ١٩٩٥ استخدم مصرف لبنان اضافة الى التدخل في سوق العملات الاجنبية سياسة جديدة في التحكم بنسب الفوائد على سندات الخزينة (التي وصلت الى ٣٧ و٣٨) كما ارتفعت فوائد الطلب في السوق (الى ٤٠ و٤١٪) وهذه هي المرة الاولى التي لا تستطيع فيها المصارف في لبنان ان تطلب من زبائنها قلب حساباتهم وبهذا ارتفعت الفوائد على الليرة اللبنانية وجعلت من الايداع في الليرة قضية مربحة في آنها.

الجدير ذكره ان مصرف لبنان كان يبيع بين ٦٠ و٧٠ مليارا يوميا في ايلول مقارنة مع ٦ مليارات في اوائل عام ١٩٩٥.

وتضيف المصادر ان الازمة الاخيرة بدأت تحول المودعين من العملات الاجنبية الى سندات الخزينة، بعد ان كبرت حصة الجمهور من سندات الخزينة. اما اهمية هذا الاجراء فهو في ليونة التحكم بفوائد سندات الخزينة اضافة الى تخلي المودعين عن المصارف التجارية، مما خلق تنافسا حقيقيا بين هذه المصارف واشعل حرب الفوائد بينها. هذا وخفضت الفوائد من ٤٠٪ الى ١٨٪ في خلال شهرين مما ادى الى اسعار متفاوتة لسندات الخزينة. هذا وقد وجدت سوق سوداء بين المستثمرين وبين الذين اشتروا السند بـ ٧ آلاف ليرة تقريبا والذين يشترونه الآن بـ ٩ آلاف ليرة لبنانية. هذه السوق السوداء تسمح بإمكانية المتاجرة في السندات في السوق الثانوية، حيث ان المصارف تسعى الآن وراء المستثمرين الذين اشتروا بأسعار منخفضة.

- السندات والودائع المصرفية:

إذا نظرنا الى الودائع المصرفية نسبة الى اجمالي الناتج القومي فيلاحظ ان ودائع القطاع المصرفي اللبناني توازي ضعفي اجمالي الناتج القومي، هذه الظاهرة لا تجد رديفا لها في الدول المتقدمة والصناعية بإستثناء ايرلندا. اما في باقي البلدان الاوروبية فلا تتعدى نسبة الودائع الـ ٦٠٪ أو ٧٠٪ من هذا الناتج. وتعتبر هذه الميزة من الاصول المهمة والثمينة للاقتصاد الوطني. الا ان هذا الرأسمال لا يستثمر في القطاعات الانتاجية ويلاحظ ان القطاع العام يسيطر على حوالى ٣٠٪ من الودائع من خلال سندات الخزينة.

ومن هنا الضرورة في معرفة سبل انفاق هذه الاصول إذ ان هذه الاموال تتحول الى نفقات جارية من دون ان تستثمر في زيادة الاصول الوطنية او توظيفها في المشاريع الحيوية ومن جهة اخرى واذا نظرنا الى بنية القطاع المصرفي فنجد ان هناك ٣٠٪ من هذه الاموال ايضا تصدر كودائع الى الخارج اما الثلث الباقي فيسلف الى قطاع الخدمات.

وفي الحديث عن الثلاثين في المئة من الودائع لا بد من الحديث عن اكتتابات سندات الخزينة بالدولار الاميركي والتي تبلغ قيمتها الاسمية حوالى ٧٠٠ مليون دولار، وهذه الاكتتابات امتصت نسبة كبيرة من ودائع اللبنانيين ولا سيما في الاصدار الثاني.

هذا بالاضافة الى ما امتصته سوليدير من ودائع اللبنانيين لدى المصارف والتي بلغت حوالى ٦٠٠ مليون دولار. وودائع سوليدير مهمة كونها اتت ضمن خطة حكومية للتطوير العقاري في منطقة معينة.

إلا ان المسؤول عن نصف ودائع اللبنانيين في المصارف وعن توظيفه هي الادارة اللبنانية. هذا الوضع او تركيب الاموال بهذه الطريقة خطير جدا، من هنا تعتبر ملاحقة اداء الحكومة امر اساسي وضروري جداً.

- الكتلة النقدية:

إن الدولة لديها في حساب الـ ٣٦ حوالى ١٣٠٠ او ١٤٠٠ مليار كما لديها في حساب القطاع العام (اي حساب مجلس الانماء والاعمار والكهرباء) حوالى ٨٤٠ مليارا اي لديها ودائع توازي ٢٢٠٠ مليار وهذه الكتلة جاهزة للطلب والسيولة في وقت قصير. واذا اردنا ان نتابع اداء القطاع العام من كانون الثاني الى حزيران ١٩٩٥ فلوجدنا ان الادارة حتى ذلك الشهر كانت مديونة وبالتالي فإن هذا الرصيد يمكن تسييله على المشاريع الكبرى.

إن الاموال التي تجنيها الدولة من عمليات طرح سندات الخزينة لم تضر بالواقع الاقتصادي الداخلي في عام ١٩٩٥ كما كان الحال عام ١٩٩٣. في عام ٩٥ كانت افضل مما كانت عليه عام ٩٣.

ويبقى التحدي الاكبر عن تحرير هذه السيولة لجهة الاستحقاقات المفروضة على الخزينة عام ١٩٩٦.

- الانفاق:

وردا على سؤال حول تقلص السيولة في صيف ١٩٩٦ نتيجة للاستحقاق اجابت المصادر انه لا يوجد في السوق اللبنانية نقص للسيولة ولكنها حتى الساعة لا تستثمر في القطاع الخاص لأسباب عديدة. ويتجلى هذا الاستثمار في السندات في شكل ايجابي للمصرف المركزي لعدة اسباب اهمها:

أولا: التفاوت الكبير بنسب الفوائد على الليرة اللبنانية والعملات الاجنبية (الدولار الاميركي).

ثانيا: تحفيز الدين على الادانة لفترات متوسطة الاجل. لذلك فإن القروض تصب فقط على القطاع العام بالليرة اللبنانية.

ثالثا: عدم وضوح حجم انفاق القطاع العام - اشارة الى ان وزارة المال لا تصرح حتى الساعة عن مدى حاجتها الانفاقية والتي يجب ان تمول عبر سندات الخزينة. اضافة الى ان مجلس الانماء والاعمار لا يملك موازنة محددة ولا جدولة للانفاق باستثناء النفقات الجارية (الرواتب).

رابعا: ان القطاع العام يرتبط باستحقاقات سندات الخزينة ولهذا فإن الطلب على الاكتتابات لا يعكس بالتالي واقع الانفاق الجاري. وبكلام آخر فإن حجم الاكتتابات تمثل بحوالى ٣٠٪ زيادة عن الطلب الفعلي للحاجات الانمائية. هذا وانخفضت فوائد السندات بشكل اصبحت هناك ضوابط اكثر لطرح السندات في السوق. هذه الامور ترتبط ايضا ارتباطا مباشرا بقرار وزير المالية ولا سيما الطرح الاسبوعي لسندات الخزينة.

جدول رقم ١ تطور اسواق سندات الخزينة عام ١٩٩٥

التاريخ	فئة الثلاثة اشهر: الحسم	فئة الثلاثة اشهر: المردود	فئة الستة اشهر: الحسم	فئة الستة اشهر: المردود	فئة الـ ١٢ شهراً: الحسم	فئة الـ ١٢ شهراً: المردود
٩٤/١٢/٢٩	١٣.٠٥	١٣.٤٩	١٣.٨١	١٤.٨٣	١٢.٨٤	١٤.٧٣
٩٥/١/٢٦	١٣.١٧	١٣.٦٢	١٤.٢٨	١٥.٣٧	١٣.٨٦	١٦.٠٨
٩٥/٢/٢٣	١٤.٧٤	١٥.٣٠	١٥.٥٣	١٦.٨٣	١٦.١٠	١٩.١٨
٩٥/٣/٣٠	١٥.٨٩	١٦.٥٥	١٦.٥٢	١٨.٠٠	١٦.٤٤	١٩.٦٦
٩٥/٤/٢٧	١٥.٨٩	١٦.٥٥	١٦.٥٢	١٨.٠٠	١٦.٤٤	١٩.٦٦
٩٥/٥/٢٥	١٧.٠٠	١٧.٧٥	١٧.٢٥	١٨.٨٧	١٧.٢٥	٢٠.٨٣
٩٥/٦/٢٩	١٩.٠٠	١٩.٩٤	١٩.٥٨	٢١.٧٠	٢٠.٩٣	٢٦.٤٥
٩٥/٧/٢٧	١٩.٥٠	٢٠.٥٠	٢٠.١٧	٢٢.٤٣	٢١.٥٠	٢٧.٣٧
٩٥/٨/٣١	٢١.٦٠	٢٢.٨٣	٢٢.٣٣	٢٥.١٣	٢٥.٠٠	٣٣.٣٠
٩٥/٩/٢٨	٢٣.٨٠	٢٥.٣٠	٢٤.٥٠	٢٧.٩١	٢٧.٤٨	٣٧.٨٥
٩٥/١٠/٢٦	٢٣.١٤	٢٤.٥٦	٢٤.٠٨	٢٧.٣٧	٢٦.٩٥	٣٦.٨٦
٩٥/١١/٣٠	١٦.٨٧	١٧.٦١	١٧.٣٦	١٩.٠١	١٦.٤٦	١٩.٦٩
٩٥/١٢/٢٨	١٥.٤٠	١٦.٠١	١٥.٨٥	١٧.٢١	١٥.٤٥	١٨.٢٦

حصر أشغال المرفأ بصفقة واحدة ١٣ شركة للاشتراك في المناقصة

قرر مجلس ادارة واستثمار مرفأ بيروت، في جلسة عقدها امس، برئاسة انطوان الريس تلزيم اشغال تطوير وتأهيل المرفأ كصفقة واحدة، تضم أشغال البنى التحتية البحرية والتحتية البرية والفوقية، على ان يتقدم العارض اليها كلها معاً، تحت طائلة رفض عرضه، واعتماد السعر الاجمالي في اختيار العارض الأنسب.

واعتمدت الشركات الثلاثة عشرة الآتية للاشتراك في مناقصة التلزيم: دراغادوس، هيونداي، ديليم، بويغ، انتركتاليس ايتاليا، فيليب هولزمان، بلفنغر اند بيرجير، وبنبي انجينيريغ اند كونستراكشن، باسيكس كيير، دوميز ج. ت. م.، انتربيتون تراماك، غراندي لافوري فنكوسيت، هيوجغراد اند شولتز اس اند قيل اند سيوناس، كما تم اعتماد الشركات الآتية للاشتراك في مناقصة تقديم وتركيب محطة توليد الطاقة الكهربائية كليمسي، ميراليس بلاكستون، هـ. ديركس بلوم اند فوس، وارستيا ديزل، ميتسيو اند كومباني، سبينير ترانس، مان ب اند واي انجسبورغ، سيمنس، ادان غروب.

وتعقيباً على هذا القرار اوضح الريس ان التعديلات التي طرأت على تواريخ عملية التلزيم وتصنيف الشركات جاءت بناء على طلب المصرف الأوروبي لجهة حصر اشغال المجموعات الثلاث (باستثناء توليد الطاقة)، بمتعهد واحد خشية عدم ضبط التنسيق بين ثلاثة متعهدين، بينما كانت الادارة اعتمدت وبناء على توصية المؤازرة الفنية (مرفا مرسيليا)، ثلاثة انواع من المتعهدين كل وفق اختصاصه مما يتيح مجالا اوسع للمنافسة، الا انه وبناء على رأي مجلس الانماء والاعمار، قررت ادارة المرفأ السير في المخطط المشار اليه بعد ان اجريت التعديلات على دفاتر الشروط».

فاخوري يعود من تونس: تنفيذ البروتوكول ابتداء من شباط

عاد وزير الزراعة شوقي فاخوري من تونس امس، بعد زيارة استمرت من ١٢ الى ١٨ كانون الثاني الحالي، شارك خلالها في اعمال الدورة الـ ٢٤ للمنظمة العربية لتنمية الزراعية ووقع مع وزير الفلاحة التونسية بروتوكولا للتعاون الفني الزراعي.

واوضح الوزير فاخوري ان الزيارة كانت ناجحة، وان تنفيذ البروتوكول سيبدأ اعتباراً من مطلع شباط المقبل، بعد اجراء الاتصالات بالمنظمات التي ستشارك في تنفيذ البرنامج المنصوص عليه في البروتوكول.

وينص البروتوكول على تنمية التعاون بين لبنان وتونس في مجالات زراعة الزيتون بتدريب مهندسين لبنانيين على استخدام تقنيات الانتاج والتعاون في ميدان صناعة الزيت والزيتون، وتدريب مهندسين في مجال الغابات وايفاد خبير تونسي لدراسة مواقع لبنانية كمحميات.

كما ينص البروتوكول على ايفاد خبراء تونسيين الى لبنان في المراعي والري التكميلي للقمح والبحيرات الجبلية والإرشاد والتدريب، وتنفيذ البرنامج الآتي في مجال التعاون الإرشادي:

- ارسال خبير تونسي لتأسيس استديو سمعي بصري يؤمن كافة الاعمال الفنية من اعداد وتصوير وتسجيل وتركيب الافلام الإرشادية الزراعية، وذلك حسب المراحل الآتية:

- زيارة استكشافية ميدانية لمدة اسبوع لوضع دراسة مفصلة.

- تدريب الموظفين المحليين على ادارة وتشغيل الاستوديو على اربع فترات كل فترة مدتها اسبوعان.

- ارسال خبير تونسي في مجال الإرشاد الزراعي لإقامة دورات تدريبية متتالية عن استخدام المعينات الإرشادية لموظفي الإرشاد الزراعي، وعددها اربع دورات ومدة كل دورة عشرة ايام.

- ارسال ٥ مرشدين زراعيين الى تونس للالتحاق بدورات إرشادية في مجال:

أ) كيفية نقل المعلومات من الابحاث الى المزارعين.

ب) نقل مشاكل المزارعين الى الابحاث.

ج) الإرشاد الجماهيري او الميداني.

- ارسال خبير تونسي في مجال اعادة التأهيل لموظفي مصلحة التعليم والإرشاد الزراعي في موضوع طرق التدريب والتطبيقات العملية الميدانية.

- تبادل الافلام والنشرات الإرشادية.

هكذا من الأصل

لا ترميم ولا إنارة ولا حتى تنظيف

«حصن السفيرة» في عكار لم يدخل قاموس وزارة السياحة



الحصن من الخارج

ومن الداخل

الضنية ـ «السفير»:

تعتبر القلعة الرومانية في بلدة السفيرة قضاء الضنية المعروفة باسم «حصن السفيرة» او «قلعة الحصن» من أهم الآثار الموجودة في المنطقة. ويعود تاريخها لأكثر من مئتي سنة.

البناء بمجمله عبارة عن معبد قديم، ومبني من حجارة ضخمة لا تزال قائمة كما في عهدها الاول. وفي واجهة المعبد ثلاثة أبواب، اكبرها الباب الاوسط وهو اكثر ارتفاعاً. ومن الباب الأيسر يمتد سلم حجري يؤدي الى القسم الأعلى من المعبد. والى اليمين باب صغير ينفتح على سلم يفضي الى ناووس.

تعرض احد اهم اقواسها للانهيار منذ فترة غير بعيدة. فبادر اهالي البلدة الى تجميع حجارته واعادة ترميمه من جديد.

يوجد على مقربة من المعبد بيتان تهدما حديثاً. ولم يبق من الاول غير جبهة باب عليها كتابة يونانية. ولم يبق من الثاني غير السور وأعمدة ثلاثة ما تزال قائمة.

ويلاحظ الواقف على اعلى قسم من المعبد، بوضوح، انه قائم على خط بصري ورؤية واحدة ما بين قلعة الحصن في سوريا وقلعة البرج بين بلدتي عاصون وايزال. وفي هذا دلالة على نقل وتلقي الاشارات بإشعال النيران وما شابه ذلك من علامات.

السؤال لماذا لم يدخل «حصن السفيرة» ضمن خطة وزارة السياحة سواء في التنظيف او الاصلاح والترميم وحتى الإنارة؟

□ حارس الحصن عبد السلام هرموش قال ان ليس هناك اهتمام من قبل المعنيين بهذه الآثارات كما حصل بالنسبة للقلاع والاشارات الاخرى. وقد «طالبنا المسؤولين بالالتفات الى هذه الآثار المهمة. وطالبنا بإنارتها اسوة بالبقية، لكن دون نتيجة تذكر».

وألمح الى أن هناك وعوداً كثيرة اعطيت لكن دون الوصول الى اي شيء.

الدانمركي هانسن مفوضاً عاماً لـ«الأونروا»

اعلنت وكالة «الاونروا» في لبنان انه تم تعيين بيتر هانسن مفوضاً عاماً جديداً للوكالة خلفاً للمفوض السابق التر تركمان وذلك ابتداء من ٢٠ كانون الثاني الجاري. والمفوض الجديد دانمركي الجنسية.

شكر يلتقي أهالي الاوزاعي

نقل اهالي منطقة الاوزاعي ومحيط المطار مطالبهم الاجتماعية والحياتية والسكنية الى وزير الدولة الدكتور فايز شكر خلال لقاء شعبي عقد في منطقة الاوزاعي امس، في منزل علي شكر حضره حشد من أبناء المنطقة.

واكد شكر لأهالي المنطقة استعداده للمساعدة في حل قضاياهم ومشاكلهم الملحة واعداً بنقلها الى المسؤولين.

السلك القنصلي يهنئ عودة بالعام الجديد

زار عميد السلك القنصلي في لبنان جوزف حبيس واعضاء السلك امس متروبوليت بيروت لطائفة الروم الارثوذكس المطران الياس عودة لتهنئته بالعام الجديد.

وقال القنصل حبيس بعد الزيارة: «ان مطرانية بيروت لطائفة الروم الارثوذكس كانت دائماً داعية للحوار والانفتاح والاعتدال. واغتنمنا مناسبة بدء العام الجديد، العام ١٩٩٦ حيث قدمنا التهاني للمتروبوليت عودة وتزودنا بآرائه القيمة وتمنينا له الصحة والتوفيق لمتابعة الرسالة المؤتمن عليها انسانياً ووطنياً».

أربعون فريد جبران

دعا اصدقاء فريد جبران الى حضور حفل تأبين في ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاته وذلك عند الحادية عشرة من قبل ظهر غد الاحد المقبل في دار الندوة ـ الحمراء.

تحويل السير في منطقة المدينة الرياضية

صدر عن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ـ شعبة العلاقات العامة البلاغ الآتي:

بسبب بدء اعمال انشاء المجمع التجاري العائد للمدينة الرياضية في محلة بئر حسن اعتباراً من صباح يوم السبت الواقع فيه ٢٠/١/١٩٩٦ وحفاظاً على السلامة العامة وسلامة المرور ستتخذ قوى الامن الداخلي تدابير السير التالية:

تحويل سير السيارات القادمة من بيروت عبر طريق جسر الكولا ـ السفارة الكويتية ـ شارع عدنان الحكيم على الطريق التي تمر قبل دار المعلمين والمعلمات الممتدة من سوق الخضار الجديد نزولا حتى فندق السمرلاند.

يطلب من المواطنين اخذ العلم والتقيد باشارات السير الموضوعة لهذه الغاية وبارشاد وتوجيهات رجال قوى الامن الداخلي المكلفين بتأمين حرية السير في تلك المحلة.

سؤال عن الكهرباء من صحراء الشويفات

شكا اهالي منطقة صحراء الشويفات ـ العمروسية من انقطاع التيار الكهربائي في شكل متواصل خصوصاً بين الخامسة والتاسعة مساء من دون مبرر او اعلان عن اسباب هذا الانقطاع. وذلك منذ مطلع الشهر الحالي. علماً بان الشبكة والمحولات لم يمض على تركيبها بضعة أشهر.

وتساءل الاهالي عن الوعود التي اطلقها وزير شؤون الموارد المائية والكهربائية بتأمين التيار ٢٤ على ٢٤ ساعة.

وفد بريطاني يبحث شؤون البيئة مع برصوميان

زار وفد بريطاني يعنى بشؤون التلوث البيئي الناتج عن المؤسسات الصناعية وزير الصناعة والنفط شاهي برصوميان في مكتبه في الوزارة.

وقد بحث الوزير برصوميان مع الوفد السبل الآيلة لحماية البيئة في لبنان من التلوث الصناعي.

وسيزور الوفد وزارة البيئة للتنسيق معها في الموضوع عينه ويغادر بعدها ليعود مجدداً قبل الصيف المقبل لمتابعة مهامه في هذا المجال.

تصويب

نشرت خطأ في عدد «السفير» امس، صورة مع خبر المؤتمر الصحافي الذي عقده المنتدى الثقافي للساحل الجنوبي وهي عائدة لموضوع آخر. فاقتضى التنويه والاعتذار من اصحاب الخبر. ومن اصحاب الصورة.

العاصفة تستمر ... وكذلك الانفراجات
الثلوج تعزل قرى في جرود الهرمل وراشيا

الثلج في ايطو (حسناء سعادة)

عين عطا مغطاة بالثلوج

طريق في صوفر صباح أمس (عباس سلمان)

انحسرت العاصفة الثلجية، أمس، بعد أن ضربت مختلف المناطق اللبنانية ووصلت الى ارتفاع ما دون الستمائة متر. واقفلت الطرق لأوقات محدودة على الارتفاعات التي تتعدى ١٢٠٠ متر وعزلت قرى جبلية عدة في جرود الهرمل ومنطقتي راشيا وحاصبيا.

وفيما استمرت موجة الصقيع، توقعت مصلحة الأرصاد الجوية أن يبقى الطقس اليوم ممطرا ومثلجا ابتداء من ارتفاع ٨٠٠ متر، مع حصول انفراجات واسعة.

قطع طرق

وافاد مراسل «السفير» في المتن الأعلى أنور ضو ان العاصفة الثلجية المستمرة منذ ثلاثة أيام أدت الى قطع بعض الطرق الجبلية التي يزيد ارتفاعها على الألف ومائتي متر، لا سيما طريق المديرج ـ حمانا ـ فالوغا، وطريق قرنايل ـ جوار الحوز ـ كفرسلوان ـ ترشيش في المتن الأعلى. وطريق صوفر ـ بدغان ـ شارون في منطقة عاليه. خصوصا خلال فترة قبل الظهر الأمر الذي أدى الى استمرار إقفال المدارس وشل الحركة في هذه القرى.

واللافت للانتباه ان بعض هذه الطرقات ولا سيما طريق قرنايل ـ كفرسلوان لم تعمد الجرافات الى فتحها، وظلت نهار أمس سالكة على خط واحد للسيارات المجهزة بسلاسل معدنية. أما في المناطق الأقل ارتفاعا فقد ذاب الثلج بشكل تلقائي مع انحسار العاصفة ظهرا.

أما على الطريق الدولية في منطقة المديرج فقد تواصل أمس عمل الجرافات التابعة لوزارة الأشغال العامة تؤازرها جرافة للجيش العربي السوري.

وإضافة الى جرف الثلوج التي تجاوزت سماكتها الـ ٢ سنتيمترا، عمدت فرق الصيانة التابعة لوزارة الأشغال العامة الى رش كميات من الملح بواسطة شاحنات مجهزة منعا لتشكل الجليد.

طبقات جليدية

وأشار مراسل «السفير» في البقاع الأوسط سامي الحسيني الى ان طريق ضهر البيدر أقفل صباح أمس، أمام السيارات المتجهة من البقاع واليه بسبب تشكل طبقة من الجليد تسببت في انزلاق عدد محدود من السيارات، مما دعا عناصر قوى الأمن الداخلي لإقامة حاجز لها عند مفترق شتورة، وتولت منع السيارات غير المجهزة بسلاسل معدنية من التوجه الى ضهر البيدر.

وبلغت كمية الأمطار التي هطلت في الـ٢٤ ساعة الأخيرة ٨،٥ ملم. اما المجموع العام لغاية صباح أمس فهو ٣٦٢،٩ ملم يقابله في الفترة نفسها من العام الماضي ٥١٧،٣ ملم. أما المعدل التصاعدي فيبلغ ٣١٦،٠ ملم.

وأكد مراسل «السفير» في الهرمل علي جعفر ان العاصفة الثلجية اقفلت طريق الهرمل ـ القبيات التي تربط محافظتي البقاع والشمال عند محلتي الحرف والشنبوق حيث بلغت سماكة الثلوج حوالى ٣٥ سنتمترا.

كما عزلت العاصفة قرى جردية في قضاء الهرمل، بعد أن تساقطت الثلوج على ارتفاع ٦٥٠ مترا. وأدى تشكل طبقة من الجليد الى شل الحركة التجارية في مدينة الهرمل صباحا.

وجاء من مكتب «السفير» في الشمال، ان الثلوج تساقطت أمس، على المناطق الجردية اعتبارا من ارتفاع ٨٠٠ متر.

كما تساقطت الثلوج في مناطق ايطو ـ اجبع واهدن، وأدت الى قطع بعض الطرق وساهمت الجرافات التابعة لوزارة الأشغال في فتحها حتى بلدة بشري. فيما بقيت طريق الأرز ـ عيناتا مقطوعة باستثناء السيارات المجهزة بسلاسل معدنية.

وأعاق الضباب الكثيف عمل الجرافات، فيما أدى تساقط الأمطار الغزيرة في المناطق الساحلية الى تحويل بعض البساتين الى بحيرات أتلفت المزروعات الشتوية.

ثلوج على المنخفضات

وأشار مراسل «السفير» في منطقة حاصبيا طارق ابو حمدان الى ان العاصفة الثلجية انحرفت نحو المناطق المنخفضة وضربت مناطق لا يزيد ارتفاعها عن ٥٠٠ متر. ووصلت سماكة الثلوج في منطقة حاصبيا الى ٧ سنتم والى ٥٥ سنتمترا في بلدة شبعا، حيث اقفلت معظم المدارس والطرق وانعدمت حركة السير.

وحتى بعد ظهر أمس كانت طرقات حاصبيا ـ شبعا مقطوعة إضافة الى طريق حاصبيا ـ راشيا عبر الكفير.

وعزلت الثلوج بلدة شبعا عن جوارها كذلك عزلت ٤ مواقع للقوة الدولية النرويجية في مرتفعات شبعا. إضافة الى المرصد الاسرائيلي القائم في الطرف الشمالي الشرقي لبلدة شبعا.

وأدت العاصفة الى تكسير نسبة كبيرة من أشجار الزيتون في منطقة حاصبيا وأوقعت اضرارا في جدران الدعم في منطقة الحاصباني، فيما نجا طلاب ثانوية الكفير من الموت بأعجوبة عندما انزلقت الحافلة التي كانت تقلهم على الثلوج وسقطت الى جانب الطريق على ارتفاع حوالى متر ونصف المتر، حيث اصيب الطلاب وعددهم عشرين طالبا برضوض بسيطة.

عزل قرى

وأفاد مراسل «السفير» في البقاع الغربي شوقي الحاج ان العاصفة جددت زخمها خلال ليل أمس الأول، وتراكمت الثلوج في المناطق الجبلية التي يزيد ارتفاعها على ٨٠٠ متر. وبلغت سماكتها ما بين ٢٥ ـ ٣٠ سنتمترا مما أدى الى عزل عدد كبير من قرى منطقتي راشيا والبقاع الغربي، في حين زادت سماكة الثلج على قمم الجبال على ٦٠ سنتمترا.

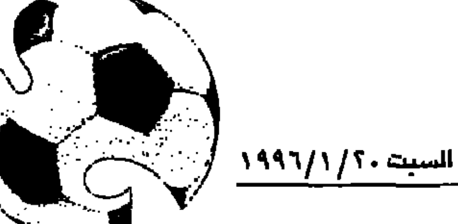
وفيما توقفت الدراسة في معظم المدارس الرسمية والخاصة في المنطقتين المذكورتين، تمكنت الجرافات حتى ساعات ظهر أمس، من فك عزلة العديد من القرى الجبلية.

ومن الشوف، أفاد مراسل «السفير» خلدون زين الدين ان سقوط الأمطار أدى الى ذوبان الثلوج في معظم مناطق الشوف، باستثناء طريق معاصر الشوف ـ كفريا التي بقيت مقطوعة، وبقيت موجة الصقيع إضافة الى التقطع المستمر للتيار الكهربائي.

بياض على بياض

اللوز يزهر في كانون (طارق أبو حمدان)

التقتا وكأنهما على موعد، زهرة اللوز البيضاء وبياض ثلج كانون. لوحة ترسم المصدر والنتيجة معاً. كالآلهة والخير او الخضرة والماء. فتناثر البياض على البياض في وحدة «ستعطي أكلها» في المستقبل. اما اليوم فالزهرة ستذبل تحت وطأة الصقيع والثلج سيذوب تحت ضوء الشمس، وستبقى شجرة اللوز خضراء تحمل في احشائها زهوراً وزهوراً تعطي ثماراً في الموعد المقبل.





«الراسينغ» يفوز على «الأهلي صربا» (٣ ـ ١) في افتتاح الأسبوع الـ١٨

مهاجم الراسينغ علي حمود في طريقه لإهدار فرصة اكيدة بمواجهة حارس الاهلي صربا خالد عرابي وفي اعلى الصورة مدربو الراسينغ الثلاثة (عاصم شعيب)

كتب طارق يونس:

فاز فريق الراسينغ على فريق الاهلي صربا (٣ ـ ١) الشوط الاول (١ ـ ٠) وذلك في المباراة التي جمعتهما امس على ارض ملعب برج حمود في افتتاح الاسبوع الـ١٨ لبطولة لبنان لاندية الدرجة الاولى بكرة القدم.

وكانت مباراة الذهاب قد انتهت بتعادل الفريقين من دون اصابات على الملعب ذاته.

كانت المباراة من نصيب لاعبي الراسينغ معظم فتراتها وكادوا ان يتخموا الشباك الاهلاوية لولا استهتارهم وعدم تركيزهم في إنهاء الهجمات بالطريقة الصحيحة وخاصة من جانب المهاجمين الذين اهدروا العديد من الفرص على باب المرمى لسبب تقاعسهم وعدم جديتهم في اللعب، فكادوا ان يدفعوا ثمن ذلك لو احسن لاعبو الاهلي تنظيم هجماتهم على مرمى حسن رمال، الذي كان في عداد المتفرجين طيلة اللقاء باستثناء تصديه لكرة خطرة ولاخرى دخلت شباكه.

نجح لاعبو الراسينغ في فرض ايقاعهم على اللقاء لجهة السيطرة على الوضع منذ البداية فهاجموا مرمى الخصم عن طريق ايلي برخو ومحمد صبيح وعلي حمود ولم يحسن هؤلاء من استغلال كرات لاعبي الوسط وما اكثرها.

وعندما وجد المدرب ان الوضع سيبقى على حاله، رضخ لطلب الجمهور فأشرك المهاجم شاهيه كاسباريان، فتحسن الاداء «الراسينغاوي» فور نزوله وسجلت الاصابة الاولى بواسطة ايلي برخو فاختتم بها الشوط الاول لمصلحة فريقه.

ونشط لاعبو الوسط في الشوط الثاني ونجح عادل حلو ومحمد جسار وداني ناصر (لعب مكان علي حمود) في تحريك المهاجمين الذين قاموا بواجباتهم هذه المرة وسجل برخو وصبيح اصابتين واخفقا مع شاهيه كاسباريان بتسجيل اكثر من اربع اصابات لسبب التسرع وسوء الحظ.

غاب عن الراسينغ لاعبه العراقي حمزة هادي فلم يتأثر الدفاع بقيادة العراقي الآخر هشام علي والقائد العائد عادل ميدوس.

يذكر ان الراسينغ لعب بقيادة ثلاثة مدربين اكثروا من اعطاء التعليمات للاعبين مما تسبب في تشتت افكارهم وضياعهم خلال الهجمات.

اما لاعبو الاهلي صربا فقدموا عرضا مقبولا الا انهم افتقروا الى لاعب القائد لسبب غياب ستيبان عن مستواه الحقيقي، بالاضافة الى غياب اللاعب الممول الذي يوصل المهاجم الخطر السوري طلال الحلبي الى منطقة الخصم من دون اية صعوبة. ومع ذلك نجح الحلبي باختراق الخطوط الراسينغاوية اكثر من مرة لكنه لم يوفق بالتسجيل الا مرة واحدة.

وتحمل دفاع الفريق عبء الهجمات وقطع معظمها الا انه اخفق بمراقبة المهاجمين لحظة تسجيلهم الاصابات.

وتألق الحارس خالد عرابي بصد الكرات الخطرة ولا يتحمل مسؤولية دخول الاصابات الثلاث...

وتفوق لاعبو الاهلي على لاعبي الراسينغ باللياقة البدنية العالية.

الاصابات

ـ د ٣٤: تسديدة من علي حمود ارتدت من يدي الحارس الى عادل حلو الذي حولها الى ايلي برخو على باب المرمى فأودعها بسهولة داخل المرمى (١ ـ ٠).

ـ د ٥٦: مرر عادل حلو الكرة الى محمد صبيح فدخل منطقة الجزاء وتخطى الحارس فأعاقه جميل بولس، فاحتسب الحكم ضربة جزاء انبرى لها ايلي برخو وارسلها بقلب الشباك (٢ ـ ٠).

ـ د ٦٥: كرة عرضية من عادل ميدوس قابلها محمد صبيح برأسه على يسار الحارس (٣ ـ ٠).

ـ د ٨٩: تلقى طلال الحلبي كرة امامية فحضرها لنفسه واطلقها هوائية قوية استقرت بسقف الشباك مسجلا اصابة الموسم (١ ـ ٣).

● مثل الراسينغ: حسن رمال (الحراسة المرمى)، ايلي بدر، خالد عبد الغفور (فادي هاني)، هشام علي، عادل ميدوس، محمد جسار، محمد بدر، (شاهيه كاسباريان) عادل حلو، محمد صبيح، علي حمود (داني ناصر) وايلي برخو.

● مثل الاهلي صربا: خالد عرابي (الحراسة المرمى) هارون بربريان، فادي خضور، جميل بولس، بشير الزمار (جيسكار لحود)، روجيه خليل، وجيه حيدر، ستيبان باغدساريان، روجيه سعودي (هاني تيموني) طلال الحلبي، باسم السعيد (طوني زغبي).

● قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاونه الاتحاديان مصطفى طالب وعزام اسماعيل.

قالوا في المباراة

● احمد الطرابلسي (نائب رئيس نادي الراسينغ): «لقد استهتر لاعبونا اكثر من اللازم، وجئنا الى الملعب لنرى فريق الراسينغ، واذ بنا نرى فريقا لا يستحق المشاهدة. نهنئ شباب الأهلي صربا على الاداء الجيد الذي قدموه».

● فضل الله الشامي: «كانت مباراة حلوة، واستمتعنا بأداء لاعبينا الشباب، ولكن مستوى ستيبان المتني جعلني اشمئز كثيرا وهو يستحق علامة (صفر فاصلة صفر)».

توزيع المناصب على التشكيلة الجديدة للاتحاد السوري

مدلل: صلاحيات واسعة لرفع المستوى
بوظو: ينتظرنا عمل جاد لخدمة وتطوير اللعبة

سميح مدلل

العميد فاروق بوظو

دمشق ـ علي شحادة

اذيعت امس التشكيلة الكاملة للاتحاد السوري بكرة القدم، بعد اجتماع عقد في مقر الاتحاد الرياضي العام برئاسة رئيسه سميح مدلل.

وفور اعلان التشكيلة، اعربت اوساط كرة القدم السورية عن ارتياحها الكبير واعتبرتها لجنة اعادة الروح، لما يتمتع به اعضاؤها من خبرة واسعة وباع طويل على الصعد المحلية والقارية والدولية.

وللمرة الاولى في تاريخ الاتحادات السورية يتم تشكيل لجان فرعية منبثقة من الاتحاد، تعنى بكل الامور المتعلقة باللعبة، اداريا وفنيا واعلاميا وماليا.

وخلت التشكيلة من منصب نائب الرئيس، فيما تضمنت لجنة جديدة تحت اسم مكتب الاتحاد برئاسة العميد فاروق بوظو، واسندت الامانة العامة الى العقيد فيليب الشايب.

وهنا التشكيلة الجديدة:

ـ سميح مدلل رئيسا.

ـ العميد فاروق بوظو، رئيسا لمكتب الاتحاد، العميد نبيل فكرت والعميد غازي السمكري، نائبين للرئيس.

ـ العقيد فيليب الشايب، امينا للسر، وتوفيق سرحان مساعدا لامين السر.

ـ الاعضاء: طيب صفوة، العميد محمد عزام، الدكتور عدنان عربيني، نبيل الحاج علي، زكريا حزام، رياض مخصيدة والدكتور مروان ايوب.

ـ لجنة المنتخبات الوطنية: العميد غازي السمكري رئيسا، والعميد محمد عزام امينا للسر، والاعضاء: محمد خير سليمان وعبد السلام السمان ونبيل الحاج علي ورياض مخصيدة والدكتور عدنان عربيني وزكريا حزام والخبير الالماني مانفريد.

ـ لجنة الحكام: العميد فاروق بوظو رئيسا وجمال الشريف امينا للسر والاعضاء: صلاح اورفلي وجمال عوض واسعد عرياني والياس عبد الاحد وقيس رويحة ونزهة شباط.

ـ لجنة الاعلام: طيب صفوة رئيسا وحسان البني امينا للسر والاعضاء: وجيه شويكيني ومصطفى الآغا وجوزيف بشور وياسر علي ديب ومنير الوادي وجبرايل الشامي وحسان ضويحي ووجيه دحبور.

ـ لجنة المدربين: نبيل الحاج علي رئيسا والاعضاء: رياض المصري ومروان خوري وموسى شماس وزكريا حزام ونائل برغل ومحمد مبيض ويوسف محمود.

ـ لجنة المسابقات والانشطة: توفيق سرحان رئيسا واحمد زركلي امينا للسر والاعضاء: محمد خير طربلسي وصبحي فتاش وديب جورج وزياد عطاالله ومصطفى طحان ويحيى حجار.

ـ لجنة الطب الرياضي: الدكتور مروان ايوب رئيسا، والاطباء: رياض كرم ومخلص فارس وزهير بدر وعدنان عزام ومحمد درويش المصطفى وجهاد الحاج ابراهيم وصفوان خرابي.

ـ لجنة التطوير والتأهيل: بهارت داود رئيسا والاعضاء: نبيل الحاج علي وزكريا حزام والدكتور مروان دويعر والخبير الالماني مانفريد.

ـ لجنة الانضباط والقانون: العقيد فيليب الشايب رئيسا والاعضاء: توفيق سرحان ونور الدين تركماني والدكتور وليد السراج ونبيل حداد والعقيد حسن سويدان وخالد عيسى ومعاوية ادهم.

ـ لجنة الشؤون المالية والتسويق: الدكتور عدنان عربيني رئيسا والاعضاء: فيليب الشايب وبسام مسمار وايلي خياط وتوفيق منصور.

تجدر الاشارة الى ان الاتحاد السوري السابق برئاسة مروان عرفات عقد مؤتمره السنوي العام صباح الخميس وشهدت اعماله التي دامت اربع ساعات انتقادات انصبت على مسيرة البطولات المحلية وبناء المنتخبات الوطنية الا ان الكلمة المطولة التي القاها سميح مدلل اكدت ان الكرة السورية «ليست على ما يرام».

وقال مدلل «ليس هذا مستوى كرة القدم الذي نريد، اليست لدينا رغبة بالتطوير، وما الذي يمنعنا من ان نكون افضل من جيراننا في الدول العربية»، معترفا بغياب التخطيط العلمي في المرحلة السابقة ومؤكدا «ان الاتحاد الجديد ستكون له صلاحيات واسعة هدفها رفع مستوى اللعبة بما يعبر عن شعبيتها الواسعة».

ورد عرفات على منتقديه قائلا «نحن اول من اطلق ديموقراطية الكلمة ومن دعا الى الابتعاد عن الفردية والانانية واتمنى من السياط التي جلدتنا ان تفجر طاقات العمل المقبل وكم اتمنى من الذين انتقدوا ان يكونوا بلا اخطاء».

وكان الاتحاد السابق تعرض لانتقادات عدة ابرزها من وسائل الاعلام المحلية المختلفة وزادت الطين بلة البلاغات الرسمية التي كان يصدرها الاتحاد ويتهم فيها بعض الاقلام بانها غير موضوعية الى درجة ان الشارع الرياضي السوري انشغل خلال ذهاب الدوري المحلي بالحديث عن الاخطاء التي وقع فيها اتحاد اللعبة والتي كان يشير اليها بعض الصحف المحلية.

من جهة ثانية اكد العميد بوظو ان الاتحاد الجديد «يضم خبرات قادرة على تطوير الكرة السورية وتلبي طموحات الجماهير».

وعن عودته الى العمل من جديد في الاتحاد قال «أنا لم انقطع عن العمل وأنا دائما موجود في (ميدان) كرة القدم السورية وينتظرنا عمل جاد سنحاول من خلاله خدمة وتطوير اللعبة».

يذكر ان الاتحاد السابق برئاسة عرفات كلف بتسيير امور الكرة السورية في السابع من شهر آذار ١٩٩٤ وهو اليوم الذي شهد قرار حل الاتحاد الاسبق برئاسة العميد بوظو بعدما تكررت حوادث الشغب في مباريات الدوري والكأس وادت حينها الى فرض عقوبات طالت حكاما ولاعبين واداريين.

الاتحاد اللبناني يهنئ الاتحاد السوري الجديد

وجه رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم الدكتور نبيل الراعي والامين العام رهيف علامه برقية تهنئة الى رئيس الاتحاد السوري لكرة القدم سميح مدلل لمناسبة تشكيل الاتحاد الجديد للعبة في سوريا.

وجاء في برقية التهنئة:

سعادة الأخ الفاضل الأستاذ سميح مدلل المحترم

رئيس الاتحاد العربي السوري لكرة القدم

تلقينا بسرور بالغ تشكيل الاتحاد السوري الشقيق لكرة القدم برئاستكم متعاونين مع نخبة من القدرات والخبرات الادارية والفنية التي تزخر بها الشقيقة سوريا.

ان قيادتكم اليوم مسيرة الكرة السورية كما انتم من قبل في قيادة الحركة الرياضية في سوريا الشقيقة تشكل تحدياً جديداً لاستعادة هيبة اللعبة الشعبية في سوريا الحديثة وبما يليق ويتناسب والتضحيات الكبيرة والقدرات التي وفرتها القيادة السياسية الحكيمة وترجمتها جهود وخبرات سوريا الدولية وفاعليتها المميزة على الصعد العربية والقارية والدولية.

باسم الاتحاد اللبناني لكرة القدم وأسرته الكبيرة نرفع اليكم احر التهاني واخلص الاماني بأن يوفقكم الله في مواكبة عملية التطور الحضاري الذي تعيشه سوريا الشقيقة، متطلعين الى مزيد من التعاون الاخوي الخلاق، وتعميق علاقاتنا التاريخية، بما يخدم اهدافنا الرياضية العربية المشتركة.

وتفضلوا سعادتكم بقبول اصدق مشاعر الاخوة مع فائق احترامنا.

اليوم: «الهومنمن» مع «النجمة» و«الهومنتمان» مع «الرياضة»

غدأ: «الأنصار» × «شباب الساحل» ● «حركة الشباب» × «الصفاء» ● «التضامن صور» × «البرج» ● «الحكمة» × «الإخاء الأهلي»

كتب ربيع أبو شقرا:

تستكمل اليوم مباريات الاسبوع الثامن عشر لبطولة لبنان بكرة القدم لأندية الدرجة الاولى فتقام مباراتان الاولى على ملعب بلدية طرابلس بين الهومنمن والنجمة، والثانية على ملعب الصفاء بين الهومنتمان والرياضة والادب.

ويختتم الاسبوع غدا بأربع مباريات، فعلى ملعب بلدية بيروت يستضيف الانصار المتصدر شباب الساحل، بينما يحل الصفاء الوصيف ضيفا على حركة الشباب الطرابلسي والبرج الثالث ضيفا على التضامن الصوري في الوقت الذي يشهد فيه ملعب بلدية برج حمود مباراة الحكمة والاخاء الاهلي عاليه.

وتبدأ اعتبارا من الاسبوع الحالي لعبة شد الحبال بين ٧ اندية على الاقل للهروب من شبح الهبوط، فالراسينغ وحركة الشباب يملكان ١٦ نقطة، اي بفارق ٥ نقاط فقط عن الساحل والهومنمن اللذين يملكان ٢١ نقطة مرورا بفرق الرياضة والادب والاخاء عاليه والحكمة التي تسعى ايضا الى الابتعاد عن منطقة الخطر.

ويمكن القول ايضا انه ابتداء من هذا الاسبوع بات الانصار يتمتع بفرصة ممتازة لنيل اللقب الثامن على التوالي بعد ابتعاده عن اقرب منافسيه الصفاء بفارق ١٣ نقطة.

ومن المتوقع ان تحمل نتائج مباريات هذا الاسبوع عدة تغييرات على وسط اللائحة. وهنا التفاصيل:

الهومنمن × النجمة

يشهد ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس اليوم مواجهة قوية بين الهومنمن صاحب المركز السابع برصيد ٢١ نقطة والنجمة صاحب المركز الرابع برصيد ٢٧ نقطة.

وستزيد من قوة المباراة ودرجة حماسها نتائج الاسبوع الفائت بالنسبة الى الفريقين، اذ ان النجمة قدم عرضا باهتا مع شباب الساحل وتعادل معه سلبا، بينما لم يتمكن الهومنمن الجريح من مواجهة البرج النشيط فسقط امامه (١ ـ ٢) على ملعب برج حمود.

من هذا المنطلق فإن الفريقين يهدفان الى تعويض ما فاتهما في المرحلة السابقة، لذلك قد يكون التعادل نتيجة متوقعة.

وفي الوقت الذي يلعب النجمة بتشكيلته التي لعبت مع الساحل على الارجح، فإن الهومنمن يسعى الى تدعيم خط الظهر مع عودة مدافعه الدولي كوركين انكيباريان الى التشكيلة بحيث ستكون المواجهة قوية بينه وبين محمد صفا وعساف خليفة وسواهم.

الفريقان تقابلا في مرحلة الذهاب على الملعب نفسه وفاز النجمة (١ ـ ٠).

الهومنتمان × الرياضة والأدب

يحل فريق الرياضة والادب الطرابلسي ضيفا على الهومنتمان وهدفه تحصين وضعه على سلم الترتيب، وسيكون بانتظاره على ملعب الصفاء فريق الهومنتمان الذي يضم في صفوفه اخطر مهاجمي الدوري المحلي وارطان غازريان.

الرياضة والادب صاحب المركز الحادي عشر وله ١٨ نقطة، والهومنتمان صاحب المركز الخامس وله ٢٦ نقطة.

وليس خافيا على احد ان الفريق الطرابلسي الذي سقط بشكل كبير امام ضيفه الانصار في الاسبوع الفائت على الرغم من عودة حارسه المنقذ عامر عبد الوهاب، بدأ يراوده الشك والخوف من مغبة السقوط اذا ما استمرت نتائجه مختلفة كل الاختلاف عن النتائج التي سجلها ذهابا.

أما الهومنتمان الذي بدا غير متزعزع في الاسبوع الماضي في مباراته امام الراسينغ التي خسرها (٠ ـ ٣) فإنه لن يدع اية خسارة جديدة تحل به خاصة انه يملك نخبة مميزة من اللاعبين في مقدمتهم مهاجمه الدولي وارطان غازريان وزميله ترو كهييان وسواهما.

الفريقان تقابلا ذهابا في طرابلس وفاز الهومنتمان (٢ ـ ١).

الأنصار × الساحل

يستقبل فريق الانصار (حامل اللقب) وصاحب الصدارة برصيد ٤٤ نقطة غدا على ملعب بلدية بيروت فريق شباب الساحل الطامح الى البقاء في دوري الاضواء بعد ان رفع رصيده الى ٢١ نقطة في المركز الثامن.

فريق الانصار وبعد ابتعاده في الصدارة بفارق ١٣ نقطة عن الصفاء، بدأ يلعب بأعصاب هادئة وينتظر بفارغ الصبر تتويجه مرة اخرى، لذلك يسعى المدرب عدنان الشرقي الى إعطاء الفرصة للاعبين الذين لم يشاركوا بصورة اساسية ودائمة في التشكيلة امثال ايمانويل اوبولا وعلي قبيسي كي يثبتوا انفسهم، وهذا ما فعله اللاعبان خلال مباراة الانصار الاخيرة مع الرياضة والادب التي جاءت من جانب واحد تقريباً.

أما الساحل الذي يسير بخطى ثابتة حتى الآن بقيادة مدربه المصري المحنك احمد ابو رحاب فيأمل بتقديم عرض لائق امام الانصار وستكون المباراة بمثابة فرصة لـ«أبو» رحاب لمحاولة انتزاع ولو نقطة واحدة يحتاج اليها رصيد شباب الساحل.

وكان الانصار قد هزم الساحل ذهابا في البقاع (٢ ـ ٠).

حركة الشباب × الصفاء

يحل فريق الصفاء مع جمهوره غدا ضيفا على فريق حركة الشباب الطرابلسي في مباراة هامة لطرفيها تقام على ملعب رشيد كرامي البلدي.

وهي المباراة الاولى التي يخوضها الصفاء بحضور الجمهور منذ ان عاقبه اتحاد كرة القدم بغرامات مالية وفرض عليه اللعب ٣ مباريات من دون جمهور في مطلع الاياب.

ويسعى الصفاء صاحب المركز الثاني والذي يملك ٣١ نقطة، جاهدا الى تعويض سقوطه امام الحكمة على الملعب نفسه في الاسبوع المنصرم ومحاولة الابتعاد مجددا عن البرج الثالث الذي استطاع ان يقلص الفارق الى نقطة واحدة.

وستشهد التشكيلة الصفاوية عودة وليد ميري بعد انتهاء فترة ايقافه، ومن المتوقع ان يشرك الجهاز الفني في هذا اللقاء اللاعب الليبيري نيمبا كولينز.

ويقود فريق حركة الشباب الذي هبط في الاسبوع المنصرم الى المركز الـ١٣ برصيد ١٦ نقطة (بفارق الاصابات عن الراسينغ) لاعبه المصري مدحت رمضان ومهاجمه الدولي شعبان حمادة في محاولة للايقاع بالفريق الضيف، كي لا يفقد الفريق الطرابلسي فرصة البقاء على مقربة من منافسيه على البقاء وذلك برغم صعوبة المهمة الطرابلسية.

الفريقان تقابلا ذهابا على ملعب الصفاء حيث فاز اصحاب الارض (١ ـ ٠).

التضامن صور × البرج

يحتضن ملعب بلدية صيدا غدا مباراة لا تقل اهمية وقوة عن سواها وتجمع البرج صاحب المركز الثالث برصيد ٣٠ نقطة والتضامن صور صاحب المركز السادس برصيد ٢٥ نقطة.

والفريقان يسعيان الى تحقيق تقدم اضافي على سلم الترتيب، فالبرج الذي قدم مباراة قوية في الاسبوع المنصرم ادت الى فوزه على الهومنمن يطمح الى الحلول في المركز الثاني مكان الصفاء، بينما يأمل الفريق الصوري الذي فاز على حركة الشباب (٣ ـ ٢) في الاسبوع المنصرم بالتقدم نحو الامام ليؤكد انه لا يزال الفريق القوي الذي يحسب له الحساب.

إذاً، تعتبر حظوظ الفريقين متساوية في كسب نقاط اللقاء حيث يعول البرج على أحمد خلف وحسن رحال وشقيقه فضل بينما يعتمد التضامن على نجم هجومه ومفاجأة الموسم ابراهيم مناصري.

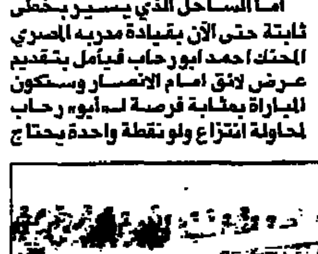
الفريقان تقابلا ذهابا على ملعب بلدية بيروت وتعادلا (١ ـ ١).

الحكمة × الإخاء ـ عاليه

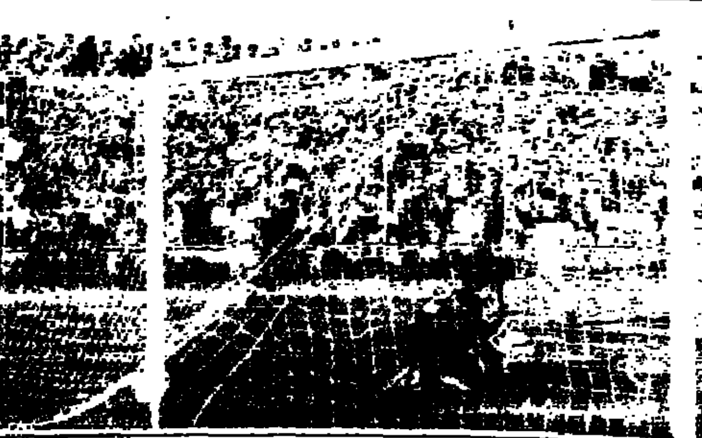
الحكمة والاخاء الاهلي ـ عاليه وجها لوجه على ملعب بلدية برج حمود غدا... مواجهة قوية بالطبع، ومن المتوقع ان تشهد صراعا متكافئا نظرا الى تقارب الطريقة التي يؤديها كل منهما على ارض الملعب، لذلك قد يكون التعادل سيد الموقف.

الاخاء تقدم الى المركز العاشر برصيد ١٩ نقطة بعد فوزه على الاهلي صربا، والحكمة تقدم الى المركز التاسع برصيد ٢٠ نقطة بعد فوزه على الصفاء.

وكان الفريقان قد تقابلا ذهابا على ملعب بلدية بيروت وتعادلا (١ ـ ١).







● كرة لاعب الانصار سليم حمزة تعانق شباك حارس شباب الساحل معلنة الاصابة الانصارية الثانية في مرحلة الذهاب



الحكم الدولي اسامة الشامي يجري القرعة بين قائدي فريقي النجمة محمود طراد والهومنمن فاسكن

الدوري السوري بكرة القدم:

الكرامة يغلب الاتحاد ويعزز صدارته

دمشق ـ «السفير»

لم يطرأ أي تعديل على مواقع فرق المقدمة وفرق القاع في الأسبوع الأول لإياب الدوري الكروي السوري، واقتصر التعديل على بعض فرق وسط اللائحة.

فالكرامة «المتصدر» حافظ على صدارته بعد أن غلب الاتحاد (البطل) في مباراة تغيرت عناوينها ومجرياتها بعدما سيطر الكرامة على الشوط الأول وهدد مرمى منافسه لكن الشباك بقيت نظيفة لبراعة حارس الاتحاد ياسر جركس ولتسرع مهاجمي الكرامة. وفي الشوط الثاني غير الاتحاد أسلوبه ودخل مهاجماً وسجل إصابة السبق في الدقيقة ٥٥ من كرة مباشرة أرسلها «الشبابات» بالقائم ومنه الى الشباك ومر الكرامة بحالة عدم توازن ثم عاد الى وعيه فقبض على المباراة وحقق التعادل بقذيفة الموصلي د.٦٥ ثم الفوز عبر هدافه الدولي تامر اللوز د.٧٨.

وفي اللاذقية وأمام ٣٥ ألف متفرج، التقى الجاران «تشرين وحطين» وخرجا أحيايا بتعادل إيجابي في مباراة قوية ومثيرة حافلة بالفرص الضائعة، وكان حطين البادئ بالتسجيل بواسطة مهاجمه الخطير سليم جبلاوي بالدقيقة ١٩ ووحدها الدقيقة الأخيرة شفعت لتشرين حينما أدرك التعادل بواسطة شادي مرعي بقذيفة قوية وصدت عارضة المدافعين كرتين لكردغلي والجبلاوي.

● وفي دمشق، وفوق أرض موحلة فاز المجد على جاره بردى بإصابتين مقابل واحدة بعد مباراة متوسطة المستوى أعاقت أرض الملعب تحركات اللاعبين.

سجل المجد أولا عبر مهاجمه الدولي أنس مخلوف بالدقيقة ٢٥ وعادله بردى من ضربة جزاء بالدقيقة ٧٠ نفذها «برهان الحصني»، وقبل النهاية بدقيقتين سجل المجد إصابة الفوز برأسية عمار أرناؤوط الجميلة.

● وفي حلب، لم يستطع «شرطة حلب» استثمار فرصة اللعب على أرضه مع منافس له على الهروب وبقي يلعب ويتعب ويصنع الفرص ويضيعها، فاضاف الى رصيده تعادلا جديدا مع الجهاد الذي سعى لكسب نقطة، ودافع عن ذلك بعناد، ولم يتمكن الشرطة من كسر التعادل السلبي رغم الفرص الكثيرة، كذلك لم يفلح الجهاد في «مرتداته» القليلة فبقيا معا في أسفل القائمة.

● وفي دير الزور، نجح «الفتوة» الساعي الدخول الى دائرة الأمان في تحقيق فوز عزيز على الحرية «رابع الترتيب» في مباراة غنية بإصاباتها وفرصها، استمر خلال دقائقها الفتوة لاهثا وراء الحرية حتى أوقفه وغلبه. سجل الحرية أولا بالدقيقة ٢٦ عبر سمير بكري وعادل للفتوة هدافه مؤمن خلف د.١٢ وتكرر المشهد بالشوط الثاني إذ سجل البكري د.٥٦ وعادل الخلف د.٦٢ ثم حسم محمود حبش الأمر وسجل لفريقه إصابة الفوز الغالي د.٨٧.

وكانت مرحلة الإياب افتتحت أمس الأول، بلقاء الجيش والشرطة وأسفرت عن فوز الثاني (٢ـ٠) وسجلت الإصابتين سامر بستنلي كجو في الدقيقتين ٤٥ و٨٥. وجاء النتيجة على عكس مجريات اللقاء إذ سنحت للجيش فرص غنية لم تستغل كما يجب. وتستكمل اليوم مباريات المرحلة الـ١٤ بلقاء الوحدة وجبلة على ملعب العباسيين في دمشق.

● ترتيب فرق الصدارة:

١ ـ الكرامة: ٣٤ نقطة.
٢ ـ حطين: ٣١.
٣ ـ تشرين: ٢٦.
٤ ـ الحرية: ٢٤.

● الهدافون:

١ ـ حازم حرية (تشرين): ١٠ إصابات.
٢ ـ مؤمن خلف (الفتوة): ٩.
٣ ـ مازن أسعد (جبلة): ٨.

السعودية

● الرياض أ ف ب ـ فاز النصر على الرياض (٣ـ٠) في المباراة التي أقيمت في الرياض في المرحلة العاشرة من الدوري السعودي.

وشارك في صفوف النصر للمرة الأولى لاعباه الجديدان: يوسف فوفانا (ساحل العاج) الذي نزل في الشوط الثاني وبرز بمهاراته العالية، وزوران نينيتش (كرواتيا)، وفي صفوف الرياض مهند البوشي (سوريا).

وسجل الاصابات الثلاث حسين هادي (١٦ و٨٦) والغاني أوهين كينيدي (٢٣).

ورفع النصر رصيده الى ٩ نقاط من ٧ مباريات ووقف رصيد الرياض عند ٦ نقاط وهو يقبع في المركز الحادي عشر (قبل الأخير).

ومع نهاية المباراة أعلن رئيس نادي الرياض الأمير فيصل بن عبد الله عن إقالة المدرب البرازيلي جوزيه باولو مدرب الصفاقسي التونسي في الموسم الماضي وتعيين المدرب السعودي خالد القروني مكانه.

وفاز الاتحاد على النجمة بإصابة لمحمد دغريري (٤٤) في جدة، فرفع رصيده في المركز الثالث الى ١٦ نقطة في حين تجمد رصيد النجمة في المركز الرابع عند ١٢ نقطة.

وتعادل التعاون والشباب (٢ـ٢) في بريدة. سجل للأول حماد الحماد (٥) وأحمد الحداد (٣٧) وللثاني عبد العزيز الرزقان (٣٤) والمغربي سعيد ركبي. ويملك الشباب ١١ نقطة والتعاون ٩ نقاط.

قطر

فاز العربي على التعاون (٣ـ٢) في المرحلة الثامنة من الدوري القطري لكرة القدم فاستعاد الصدارة في الوكرة.

سجل إصابات العربي مصطفى مبارك (١٥ ركلة جزاء) والزائيري نيكوفو موتسيما والنيجيري ريتشارد أوبوكيري (٦٦) الذي رفع رصيده الى ١١ إصابة، وإصابتي التعاون (٤٣) العراقي علاء كاظم (١٩ و٩٠) الذي رفع رصيده الى ٧ إصابات.

كأس مصر

أقيمت أمس الجمعة، ست مباريات في إطار المرحلة الثالثة من الدور التمهيدي لكأس مصر كان أبرزها تلك التي فاز فيها الأهلي على دمياط (٢ـ١).

سجل للفائز ابراهيم حسن ومشير حنفي وللخاسر عبد ربه. وأسفرت المباريات الخمس الأخرى عن فوز الألومنيوم على بلدية المحلة بإصابة لمصطفى أبو السعود. وتعادل السويس مع السكة الحديد (٢ـ٢) سجل للأول عبد الفتاح عبد الرزاق وكامل يوسف وللثاني ايمن زيد ومحمود الحاج.

وتعادل الاسماعيلي مع الأولمبي (١ـ١) سجل للمضيف مجدي الصياد وللضيف أحمد الخطيب.

ويلعب اليوم السبت الزمالك مع المريخ والأولمبي مع دمياط، وشربين مع اسكان مدينة نصر، واتحاد عثمان مع المصري، والشرق للتأمين مع المراغة، و الشرقية للدخان مع كهرباء طلخا.

وأعلن سوهاج انسحابه من المسابقة (المجموعة السادسة) لأسباب مالية.

[redacted]

شحادة القاصوف في حديث شامل وصريح عن الكرة الطائرة:

وضعنا تعديلات لتواقيع اللاعبين وننتظر رد مديرية الشباب والرياضة سنقيم معسكرات إعدادية للمنتخب استعداداً للدورة العربية

«إن كثافة النشاط لم يستوعبها العام ٩٥ فامتدت لتستعير أياما من العام ٩٦، واستطعنا بفضل التعاون بين الجميع ان ننجز معظم ما ورد في روزنامة عام ٩٥ على أمل ان يكون الانجاز لهذا العام كاملا وشاملا، مع الاشارة الى ان النتائج المحلية والعربية والدولية توحي بأن العودة القوية والفاعلة للكرة الطائرة على الخريطة الرياضية باتت وشيكة».

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها رئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة شحادة القاصوف اثناء الاحتفال الذي وزع فيه الاتحاد الكؤوس على ابطال لبنان في اللعبة لجميع الفئات للعام ٩٥ برعاية وحضور وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم.

لقد كان العام ٩٥ حافلا بالنسبة لاتحاد الطائرة على الصعيدين الفني والاداري على حد سواء: فعلى الصعيد الفني دأب الاتحاد على تنظيم بطولة لبنان لجميع الفئات وجعل اللعبة تستعيد حركتها الرسمية في جميع المحافظات على امتداد الوطن فضلا عن الدورات الودية اللامتناهية التي نظمتها الأندية واشرف عليها.

وقد مثل فريق الشبيبة البوشرية، بطل لبنان وحامل كأسه، لبنان افضل تمثيل عندما استطاع الوصول الى دور الاربعة في بطولة الأندية العربية التي اقيمت مؤخرا في تونس دون أن يتمكن من متابعة المسيرة ليس لأسباب فنية بل لظروف قاهرة خرجت عن إرادته وحتى عن إرادة البعثة الديبلوماسية اللبنانية في تونس.

وقد كانت مشاركة منتخب لبنان للشباب الذي شكل حديثا ضرورية وهامة في بطولة العرب للشباب في القاهرة ودل ذلك على اهتمام الاتحاد بالمنتخبات الوطنية، واولى الخطوات التي اكدت ذلك هي الاستعانة بمدرب روسي للاشراف على تلك المنتخبات وتحضيرها للإستحقاقات العربية والدولية.

أما على الصعيد الاداري فقد قام الاتحاد بإرسال مطالعة الى المديرية العامة للشباب والرياضة بعد الجمعية العمومية التي انعقدت برئاسة القاصوف وحضور كامل اعضاء اللجنة الادارية تتضمن ضوابط جديدة فيما يتعلق بشروط انتقال اللاعبين.

كل تلك الامور عرضها رئيس الاتحاد شحادة القاصوف في حديثه لـ«السفير» اضافة الى شؤون وشجون اللعبة والاستعداد للدورة العربية.

فريق الشبيبة البوشرية: ظروف قاهرة اوقفت تألقه في تونس

رئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة شحادة القاصوف

واستهل القاصوف الحديث عن موضوع هام شغل تفكير لاعبي الطائرة في لبنان وهو ما يعرف بالتوقيع الأبدي.

التوقيع الأبدي والضوابط المقترحة

وفضل استعمال تسمية «التوقيع السنوي»، واعتبر ان اللاعب له حق الانتقال سنويا من ناد لآخر بموجب كتاب استغناء. وهذا التعديل طرحه نادي القلمون منذ سنتين حيث انعقدت الجمعية العمومية مرتين لمناقشته ولم يتوصل الاتحاد لنتيجة نهائية علما انه نال موافقة مبدئية من الجمعية العمومية بإعطائه المزيد من الدراسات والضوابط.

وانعقدت الجمعية العمومية للاتحاد في العام الفائت ووافقت على هذا المشروع (التوقيع الابدي) وارسلته الى المديرية العامة للشباب والرياضة التي لم ترفضه بل طلبت اعادة عرضه على الجمعية العمومية وتحصينه بضوابط تحمي النادي واللاعب في آن معا.

وهنا عممت اللجنة الإدارية للاتحاد على الأندية ضرورة انعقاد الجمعية العمومية، فانعقدت بتاريخ ٣/١٢/٩٥ برئاسة القاصوف وحضور كامل الأعضاء.

وعرض القاصوف تعديل المادة ٩٢ من النظام الداخلي وضرورة وضع ضوابط ومناقشة ما ارسله القلمون مشيرا الى ان الضوابط ليست منزلة بل قابلة للتعديل والتطور حسب مصلحة اللعبة وتطوراتها ولاقى ذلك قبولا وصُدّق بالاجماع.

وهنا التعديل الذي طرأ على المادة ٩٢ من النظام الداخلي:

- المادة ٩٢ (قبل التعديل): «ان التوقيع المشار اليه هو لمدة ٤ سنوات ويجوز للاعب الموقع الانتقال الى جمعية اخرى بعد مضي سنتين من توقيعه مصحوبا حكما بكتاب استغناء من الجمعية المنضم اليها لاستكمال مدة التوقيع».

- المادة ٩٢ (بعد التعديل) تاريخ ١٧/٤/٩٢: «ان التوقيع المشار اليه هو لمدة سنة واحدة ويجوز للاعب الموقع الانتقال الى جمعية اخرى بعد مضي سنة من توقيعه مصحوبا حكما بكتاب استغناء من الجمعية المنضم اليها لاستكمال مدة التوقيع».

أما الضوابط المقترحة فقد جاءت على الشكل التالي:

- قبل بداية كل موسم رياضي يقدم النادي المشارك بالبطولة لائحة تتضمن اسماء لاعبيه المشاركين بالبطولة والذي لا يزيد عدد اسمائهم عن ١٨ لاعبا، وكل لاعب لم يرد ذكره ضمن اللائحة المقدمة للاتحاد وقد بلغ من العمر ٢٠ سنة لا ينطبق عليه هذا الموضوع.

- تحديد فترة الاستغناءات خلال شهر كانون الاول من كل عام على ان تقدم جميع الأندية لوائح بأسماء اللاعبين المعتمدين (١٨) كحد اقصى الى الامانة العامة للاتحاد خلال النصف الاول من شهر كانون الثاني من كل سنة. اما اللاعب الموقع سابقا وقد بلغ من العمر ٢٠ عاما ولم يرد اسمه في هذه اللائحة يعتبر محررا حكما من توقيعه.

- تحديد الرسوم المتعلقة بانتقال اللاعبين بموجب استغناءات او لاعبين محررين حكما لسبب عدم ورود اسمائهم في اللائحة او موقعين جدد على الكشوفات بقرار من الهيئة الادارية للاتحاد.

- في حال حصول خلاف بين النادي واللاعب تؤلف لجنة للنظر بهذا الخلاف على الشكل التالي:

عضوان يكونان حكما من اعضاء الهيئة الادارية للاتحاد ويعينان من قبلها.

عضو حيادي من المراجع الرسمية تختاره اللجنة الادارية اذا دعت الحاجة لذلك.

على ان تكون مهمة هذه اللجنة الاستماع الى كل من الفريقين المتخاصمين وهما: النادي ممثلا بأحد اعضاء هيئته الادارية، واللاعب المعني بالخصومة.

ولا يبحث موضوع الخلاف اذا لم يكن قد مضى اكثر من ٦ اشهر على الشكوى المقدمة الى الامانة العامة للاتحاد، وكل شكوى ترد الى الامانة العامة تكون خاضعة لرسم تحدده الهيئة الادارية للاتحاد.

وقد ارسل الاتحاد تلك التعديلات الى المديرية العامة للشباب والرياضة لدرسها وهو الآن ينتظر جوابا حول هذا المشروع خلال هذا الشهر.

رأي الاتحاد

ويشرح القاصوف رأي الاتحاد بهذا الصدد ويقول: «ان المشروع هو مفيد للأندية لأن النادي يعتمد على تربية اللاعبين وتخريجهم لاعبين مميزين لذلك هو يساهم بحماية الأندية الصغيرة والضعيفة الإمكانات».

واضاف: «عندما تستغني تلك الأندية عن لاعب معين فهو شأنها ولكن هذا القانون مثل كل القوانين له ايجابيات وله سلبيات ولا اخفي ان هناك بعض الاجحاف بحق اللاعب الذي يوقع لمدة ٤ سنوات قبل ان تجدد الإمضاءات، لكن بالنسبة للعبة فهو مفيد ويساهم في تطورها وصيانة انديتها».

وردا على سؤال يتعلق بإنصاف النادي واجحاف اللاعب قال القاصوف موضحا: «لم يكن هنا ضجة حول هذا المشروع (التواقيع) الا من قبل اندية قليلة واثيرت هذه الضجة في اوساط اللاعبين وحسب، ولا اخفي هنا ايضا وجود عقبة متمثلة بالآتي: «ان اللاعب يجب ان يتحرر ولكننا اصطدمنا بعقبة اخرى خلقت المشاكل للأندية. فاذا اطلقت الامضاءات نصبح امام هجمة من الأندية القادرة على الأندية غير القادرة، لكني اعتبر انه من حق اللاعب التعبير عن رأيه واذ فقد هذا الأمر في المجال الرياضي فإننا نصبح امام واقع صعب للغاية».

الاستعداد للدورة العربية

واكد القاصوف ان العام ٩٥ كان عاما مميزا لجهة كثافة النشاط مما دفع بالاتحاد الى تأجيل اعلان روزنامة نشاطه للعام ٩٦ كي ينجز ما قرره من نشاط خلال العام ٩٥.

وحول موضوع الدورة العربية والاستعداد لها خاصة لجهة تحضير المنتخب الوطني الاول قال القاصوف بأن اتحاد الكرة الطائرة هو مع الدورة العربية قلبا وقالبا، وأبدى استعداد اتحاده لوضع كافة امكاناته بتصرف وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة والمديرية العامة للشباب والرياضة والمراجع الرسمية في سبيل انجاح هذه الدورة تنظيميا وفنيا.

ووعد القاصوف بأن الايام القليلة المقبلة ستشهد نهضة تدريبية على صعيد المنتخبات الوطنية اللبنانية بعد تعاقد الاتحاد مع المدرب الروسي فلاديمير بوتياتوف الذي رشحه الاتحاد الروسي للكرة الطائرة بناء على المراسلات التي جرت بينه وبين الامانة العامة للاتحاد اللبناني.

وسيعاون المدرب لجنة فنية مؤلفة من المدرب الوطني محمد عساف وسامي ابو جودة ورفيق غجر وعامر حداد، ومن المتوقع ان يصل المدرب في الايام القليلة المقبلة.

وابدى القاصوف نية الاتحاد في اقامة معسكرات اعدادية خارجية للمنتخب واوضح انه لا يزال بانتظار وعود الدولة بتوفير مستلزمات تلك المعسكرات التي من المتوقع ان تجري بين مصر والسعودية على الأرجح.

حدث غريب ... وعجيب

بالنسبة لقطع سفر بعثة فريق الشبيبة البوشرية الى تونس وعودتها الى بيروت بعد بلوغ الفريق للدور قبل النهائي من البطولة الرابعة عشرة للأندية العربية البطلة عبر القاصوف عن دهشته وقال بانه حدث غريب وعجيب راويا تفاصيل رحلة تونس والاسباب الفعلية التي ادت الى عدم متابعة الفريق اللبناني للأدوار النهائية.

فقبيل انطلاق البطولة تلقى الاتحاد «فاكس» يؤكد ان البطولة ستفتتح في السابع من كانون الاول وتختتم في ١٤ منه، وهنا كلف فريق البوشرية الذي قبل شاكرا الاتحاد على تسميته، وامام الترتيبات اللازمة مع وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة والمديرية العامة للشباب والرياضة قبل ان يحجز بين ٧ و١٥ كانون الاول عبر شركة مصر للطيران (بيروت - القاهرة - تونس) (ذهابا وإيابا) بما ان شركة طيران الشرق الاوسط قد اوقفت رحلاتها الى تونس.

وعندما وصل الفريق اللبناني الى العاصمة التونسية فوجئ ان الدورة ستختتم في ١٧ كانون الاول وتفتتح في التاسع منه، لكنه شارك وتمكن من تسجيل نتيجة مشرفة للبنان ببلوغه دور الاربعة وكان موضع اعجاب وتقدير لأوساط الكرة الطائرة في الدول العربية، وهنا ولسوء حظ الفريق اللبناني الذي ادهش المراقبين، ومن سوء حظ ادارة البعثة التي تألفت من ٢٥ شخصا برئاسة قيصر باخوس لم تكن شركة مصر للطيران على استعداد لأن تؤجل موعد اقلاعها من تونس ليومين إضافيين.

... وكان اللجوء الى السفير اللبناني في تونس سليمان فرح والقنصل اللبناني عصام مصطفى اللذان قاما بجميع الاتصالات مع شركات الطيران والسفراء المعتمدين في تونس لتأخير سفر البعثة لكنهما لم يتمكنا من ذلك الا بعد ٧ ايام وعلى لائحة الانتظار، ولم تكن البعثة اللبنانية على استعداد لذلك خاصة انها تتألف من ٢٥ شخصا.

وارسل السفير كتابا الى اللجنة المنظمة شرح فيها اوضاع الفريق والجهود الحثيثة التي قام بها وكذلك الى نائب رئيس الاتحاد العربي الموجود في تونس ابراهيم البابطيني و«فاكس» الى رئيس الاتحاد العربي في البحرين شرح فيه كل الملابسات التي ادت الى عدم تمكن فريق البوشرية من اكمال البطولة.

ووجه القاصوف باسم الاتحاد شكره وتقديره للسفير سليمان فرح والقنصل عصام مصطفى على استقبالهما لبعثة فريق البوشرية واحاطتها بكل الدعم والاهتمام وقال: «خلال ترؤسي لبعثات رياضية عديدة لم اجد الاهتمام الذي ابداه السفير فرح والقنصل مصطفى على استقبالهما لبعثة فريق البوشرية واحاطتها بكل الدعم والاهتمام وقال: «خلال ترؤسي لبعثات رياضية عديدة لم اجد الاهتمام الذي ابداه السفير فرح والقنصل مصطفى ببعثة للكرة الطائرة الا في المغرب عام ٨٣ مع السفير عدلي اسماعيل، وفي الاردن عام ٨٦ مع السفير سمير حبشة».

واضاف: «لقد كانت فرصة كبيرة وهامة امام بطل لبنان لو تسنى له التغلب على تلك المشكلة التقنية النادرة».

الإتحاد وأندية العاصمة

ان لعبة الكرة الطائرة كما هو معلوم لعبة شعبية في لبنان لكنها محصورة تقريبا بأندية الضواحي والقرى والمناطق الجبلية فلماذا لا يوجد عدد كاف من الأندية في العاصمة؟

يبدي رئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة تعليقا على هذا التساؤل استعداد الاتحاد لتنشيط اللعبة في العاصمة عبر تفعيل اللعبة في الأندية كي يمتد النشاط بصورة اكبر، ويطمح الى أن تصبح بيروت مثل باقي المحافظات ويقول: «هذا ما يشعر به الاتحاد رغم ازدهار اللعبة في ضواحي العاصمة لكن هنا، يجب ان تكون المسؤولية مشتركة بين الاتحاد والأندية لخلق الجو الملائم لدفع اللعبة وتفعيلها في اندية العاصمة وهذا ما يتطلب جهودا ومحاولات حثيثة لا بدّ من القيام بها».

اللاعب اللبناني بحاجة للدعم

ووصف القاصوف طاقات اللاعب اللبناني بالجيدة لكنه اشار الى ان الامكانات المادية مقارنة مع معظم الدول العربية لا تزال ضعيفة وهذا ما يؤثر سلبا، وهنا طالب القاصوف الدولة وخاصة وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة «الرياضي» ومدير عام الشباب والرياضة «الملم بحاجات الاتحادات والأندية، بتقديم الدعم المطلوب الى منتخب لبنان بالكرة الطائرة استعدادا للدورة العربية واعدا ان تكون نتيجته جيدة ومشرفة للوطن».

... على ابواب الدورة العربية كثف الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة جهوده على الصعيدين الفني والاداري وان العام ٩٥ بالنسبة له عام الكد والتعب تمهيدا لانطلاقة واثقة نحو مستقبل افضل للكرة الطائرة الوطنية التي كانت قبل سنوات المحنة الرائدة والمتفوقة عربيا واقليميا.

لن رحلة الألف ميل بدأت بالنسبة لاتحاد الكرة الطائرة لأنه عمل بصمت وخطط بشكل صحيح وثابت، فمتى ستنهض اتحادات رياضية عديدة في هذا البلد من سباتها وتصلح طريقها بطرق حديثة وعلمية قبل ان يحين الاختيار!؟

ربيع أبو شقرا

روزنامة نشاط إتحاد الكاراتيه

اذاع الاتحاد اللبناني للكاراتيه بشقيها (شوتوكان وكيوكوشنكاي) برنامج نشاطه للعام ٩٦ على الشكل التالي:

● كاراتية شوتوكان:

- الخميس والجمعة والسبت والاحد ٢٨ و٢٩ و٣٠ و٣١ آذار: المشاركة ببطولة كأس المتوسط التي ستقام في مدينة تونس.

- الاحد ٧ نيسان: الدورة الاولى لامتحانات الحزام الاسود من واحد الى ثالث درجة في قاعة النادي الوطني في الحازمية.

- الاثنين ٨ نيسان حتى ١٣ نيسان: دورة تصنيف حكام ومدربين لكل الدرجات في قاعة الكاراتية في الجامعة اليسوعية بيروت.

- الاحد ٢١ تموز: بطولة بيروت للذكور والاناث في قاعة الوست هول في الجامعة الاميركية في بيروت.

- الاحد ٤ آب: بطولة جبل لبنان في صالة مدرسة القلب الاقدس في بلدة الشوير في ضهور الشوير.

- السبت ١٠ آب: بطولة محافظة البقاع للمرحلة الاولى في الملعب المقفل لنادي زحلة في مركز صاني لاند السياحي في زحلة.

- الاحد ١١ آب: بطولة محافظة البقاع للمرحلة الثانية والاخيرة في ملعب نادي زحلة في مركز صاني لاند السياحي في زحلة.

- من ٨ حتى ٢٢ ايلول: مشاركة المنتخب الوطني للذكور والاناث في الدورة الرياضية العربية الثامنة التي ستقام في لبنان.

- الاحد ٦ تشرين الاول: الدورة الثانية والاخيرة لامتحانات الحزام الاسود من واحد الى ثالث درجة في قاعة النادي الوطني الحازمية.

- الاحد ١٠ تشرين الثاني: بطولة لبنان العامة للناشئين والصغار (يحدد مكانها لاحقا).

- الاحد ١٧ تشرين الثاني: بطولة لبنان العامة للذكور والاناث (يحدد مكانها لاحقا).

- تجري لقاءات ودية بين فرق الأندية المنتمية للاتحاد في جميع المناطق اللبنانية وتحدد مواعيدها لاحقا.

● كاراتية كيوكوشنكاي:

- السبت والاحد ٩ و١٠ آذار: دورة للحكام لمختلف الدرجات في قاعة النادي الوطني الرياضي في الحازمية.

- الاحد ٢٤ آذار: بطولة كأس لبنان للناشئين والكبار على ملعب نادي بودا الرياضي في الكسليك.

- الاحد ١٤ نيسان: بطولة الربيع لفئة الصغار يحدد مكانها لاحقا.

- الاحد ٢٨ نيسان: بطولة الربيع لفئة الناشئين والكبار يحدد مكانها لاحقا.

- السبت ١٣ تموز: بطولة محافظة للناشئين والصغار في صالة نادي المعني الرياضي في صيدا في محافظة الجنوب.

- الاحد ١٤ تموز: بطولة محافظة الجنوب للكبار والاناث في الملعب المقفل لحسام الحريري في صيدا.

- السبت ٢٧ تموز: بطولة محافظة الشمال للصغار في صالة نادي الحزام الاسود في منطقة القبة في طرابلس.

- الاحد ٢٨ تموز: بطولة محافظة الشمال للناشئين والكبار في صالة نادي الاصلاح الرياضي في ابي سمرا - طرابلس.

- الاحد ٢٢ آب: بطولة بيروت وجبل لبنان للكبار والناشئين والصغار (المكان يحدد لاحقا).

- السبت ٥ تشرين الاول: بطولة لبنان للصغار (يحدد مكانها لاحقا).

- الاحد ٦ تشرين الاول: بطولة لبنان للناشئين (يحدد مكانها لاحقا).

- السبت ٢٦ تشرين الاول: بطولة لبنان للكبار على ملعب نادي بودا الرياضي في الكسليك (المرحلة الاولى).

- الاحد ٢٧ تشرين الاول: بطولة لبنان للكبار على ملعب نادي بودا في الكسليك (المرحلة الثانية والاخيرة).

- السبت والاحد ٢٣ و٢٤ تشرين الثاني: بطولة الاستقلال للكبار والناشئين والصغار في مكان يحدد لاحقا.

وتحدد لاحقا مواعيد بطولات ودورات باقي مدارس وفنون لعبة الكاراتية.

بطولة لبنان للرجال والسيدات بالعاب القوى

ينظم الاتحاد اللبناني لالعاب القوى بطولة لبنان للضاحية للفئات في ٢٨ كانون الثاني وبطولة لبنان المفتوحة للرجال والسيدات في ١١ شباط على ملعب الجمهور باشراف لجنة فنية خاصة.

وفي ضوء النتائج سيشكل الاتحاد المنتخب الوطني في الضاحية للفئات الاربع للرجال والسيدات والشباب والشابات لتمثيل لبنان في بطولة العرب للضاحية التي ستقام في لبنان.

ويعقد في العاشرة من صباح اليوم اجتماعا في طرابلس لمندوبي اندية محافظة الشمال بحضور امين السر العام للاتحاد من أجل تحديد موعد بطولة المحافظة ووضع لجنة المنطقة.

تعلن نقابة المشاتل والنصوب في الجنوب وبعد موافقة وزارة العمل عن تبديل مركز الاقتراع من حسينية جبشيت، الى مركز جمعية التنمية الاجتماعية والثقافية في النبطية - حي البياض - بناية غندور.

وذلك في نفس الموعد المحدد سابقاً.

أي نهار الأحد الواقع في ٢١/١/١٩٩٦ ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً.

بطولة لبنان للسيدات تنطلق في ٢٨ الحالي

عقدت اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني للكرة الطائرة جلستها في مقر الاتحاد في البوشرية برئاسة رئيس الاتحاد شحادة قاصوف وحضور الاعضاء، واتخذت عدة قرارات اهمها:

- المباشرة بمباريات بطولة لبنان للسيدات اعتبارا من يوم الاحد ٢٨ كانون الثاني الحالي على ملاعب المون لاسال، سنتر شرف الزلقا، مجمع فؤاد شهاب - جونيه.

- اخذ العلم بوصول المدرب الرسمي للمنتخب الوطني الى بيروت يوم ٢٦ الحالي.

- انتهاء مباريات بطولة الدرجة الثانية حيث حل اولا فريق الجيش اللبناني، وثانيا اده - جبيل، وثالثا الطليعة - وجه الحجر. وستشارك الفرق الثلاث في دورة الترفيع لاحقا.

- الطلب من الاندية المنضمة الى الاتحاد ايداع الامانة العامة ملفا يتضمن المستندات الآتية:

- صورة طبق الاصل عن العلم والخبر.

- نسخة عن الانظمة الداخلية والاساسية موقعة من الرئيس وامين السر وممهورة بختم النادي.

- اسم مندوب الجمعية لدى الاتحاد.

- سند ملكية او ايجار مسجل لدى البلدية او اتفاق بالمقر والملعب مصدقة من كاتب العدل.

- خريطة هندسية بالمقر مقياس (١/٢٠٠) والملعب (١/٥٠٠) موقعة من مهندس قانوني.

- عقد اتفاق مع مدرب مع نسخة عن شهادته. على ان تقدم هذه المستندات بمهلة اقصاها الثلاثاء ٢٧ شباط ١٩٩٦ تحت طائلة تجميد عضوية النادي في عائلة الاتحاد.

- تحديد الاحد ١٨ شباط ١٩٩٦ موعدا لاجراء محاضرات التدريب في مقر الاتحاد في البوشرية.

بين المكاتب ... والملاعب

لجنة ادارية جديدة لنادي الشبيبة البوشرية

تشكلت اللجنة الادارية لنادي الشبيبة - البوشرية - للعام ١٩٩٦ على النحو الآتي: قيصر باخوس رئيساً، وسامي الجمال نائباً للرئيس، وانطوان القاصوف أميناً للسر العام وجوزف حنكش مساعداً لأمين السر وانطوان راضي مسؤولاً لدى الحكومة وميشال عبد المسيح أميناً للصندوق وشوقي هاروف محاسباً وانطوان شهوان مديراً للألعاب وميشال باخوس مسؤولاً لدى اتحاد الكرة الطائرة ووائل نور الدين مسؤولاً لدى اتحاد كرة الطاولة وجوزف عبد المسيح مسؤولاً للعبة كرة السلة ويوسف صافي للتجهيزات والانشاءات وايلي هاشم مستشاراً للشؤون المالية وايلي عون منسقاً للجنة الامناء ونايف حجيج مسؤولاً للعلاقات العامة واميل طربيه مستشاراً للشؤون الخارجية.

كما عيّن الدكتور ايلي مسعود طبيباً للنادي.

عودة دايفيد ناكيد من الولايات المتحدة

وصل لاعب وسط الأنصار الترينيدادي ديفيد ناكيد الى بيروت عائداً من الولايات المتحدة الاميركية بعد ان شارك مع منتخب بلاده في دورة الكأس الذهبية.

وكانت بعثة منتخب الترينيدادي قد تعرضت للسرقة ومن بينها ناكيد الذي اضطر الى ترك البعثة عائداً الى بيروت.

وقد يشارك ناكيد خلال مباراة فريقه مع شباب الساحل.

تبادل شتائم بين شاهين وجمهور الراسينغ!

تعرض مدير كرة القدم في نادي الراسينغ جورج شاهين لوابل من الشتائم من قبل جمهور النادي وذلك خلال مباراة فريقه امس مع فريق الاهلي صيدا، وقد رد شاهين على الجمهور بالمثل.

منير حسين لا يحتاج لعملية جراحية

ذكرت معلومات مقربة من نادي الانصار ان لاعب الفريق منير حسين لا يحتاج لعملية جراحية وان باستطاعته ان يشارك في مباريات فريقه المقبلة.

«سلة الحكمة» تطير الى قبرص

يتوجه فريق الحكمة بكرة السلة اليوم السبت الى قبرص لإقامة معسكر تدريبي يستمر عشرة ايام استعداداً لبطولة الدوري المزمع انطلاقتها في الشهر المقبل.

رئيس نادي العهد يطالب بالانسحاب من الدورة الرباعية

عقد رئيس نادي العهد لكرة القدم عبده سعد مؤتمراً صحافياً في نقابة المحررين في الاشرفية عرض فيه ملابسات مباراة الفريق مع الاهلي صيدا في الأسبوع الفائت ومتناولا من مقررات لاتحاد كرة القدم تجاه عدد من لاعبي النادي ومسؤوليه، واوضح انه سيطالب النادي بعدم المشاركة في الدورة الرباعية بالرغم من تأكيده على عدم نجاح خطوته لأن القرار النهائي يعود بالدرجة الاولى الى مجلس ادارة النادي وان صوته الوحيد لا يكفي لوجوب تنفيذ القرار، كما كشف عن نيته برفع دعوى شخصية ضد اتحاد اللعبة معتبراً ان التهمة التي ادت الى ايقافه من قبل الاتحاد هي بمثابة تشهير لشخصه وهو الذي «لم يعتد الشتيمة والسباب «في حياته» حسبما افاد في بيانه.

وبعد اتهامه بالانحياز والمزاجية في تطبيق القوانين، وصف سعد حادثة رئيس النادي الفخري النائب محمد برجاوي وعدم السماح له بالدخول الى الملعب اثناء المباراة بـ«المخالفة لأصول اللياقة والانتهاك لكرامته الشخصية وكرامة المجلس النيابي».

دايفيد ناكيد

بطولة لبنان لأندية الدرجة الثانية
٤ مباريات باختتام الأسبوع الأخير

تعادل فريقا السلام زغرتا والاتحاد حارة الناعمة (١-١) في المباراة التي اقيمت أمس على ارض ملعب بلدية صيدا وذلك في اطار مباريات الاسبوع الاخير لبطولة لبنان لأندية الدرجة الثانية بكرة القدم.

افتتح السلام التسجيل في الدقيقة الثامنة بواسطة ايلي سابا، وعادل للاتحاد لوال احمد في الدقيقة ٢٨.

● قاد المباراة الحكم الدولي الأردني دحام العقيدات وعاونه الدوليان حيدر قليط ومصباح رميتي.

■ على ارض ملعب الفجر في زفتا فاز فريق الأهلي النبطية على فريق الشباب طرابلس (٢-١) الشوط الأول (١-١).

سجل للأهلي عصام قصيباني وحيدر وهبي في الدقيقتين (٥ و٢٥) وللشباب فرنسيس في الدقيقة ٤١.

● قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه الدوليان حسين صالح وزكريا العبد.

■ على ارض ملعب الشبيبة للمزرعة تعادل فريقا الانقاذ - الحازمية والاصلاح البرج الشمالي (٢-٢) الشوط الاول (١-٠) لمصلحة الاصلاح.

● قاد المباراة الحكم الدولي السوري اسامة الشامي وعاونه الدوليان زهير المصري وعفيف علي حسن.

٤ مباريات اليوم وغداً

وتختتم اليوم وغداً مباريات الاسبوع الاخير بأربع مباريات حسب البرنامج التالي:

- السبت: السبيل × الرابطة شكا (الشبيبة).

- السبت: العهد × المجد (برج حمود).

- السبت: الاجتماعي × الاهلي صيدا (الفوز).

- الاحد: التضامن بيروت × الشعلة (النجمة).

مقررات الإتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ

عقدت الهيئة الادارية للاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ - سافات جلستها العادية عند الرابعة من بعد ظهر الاربعاء الواقع فيه ١٧ كانون الثاني ٩٦ برئاسة رئيسها كمال نجار وحضور الاعضاء، ودرست المواضيع المدرجة على جدول اعمالها واتخذت عدة مقررات اهمها:

أ - اقرار نتائج بطولة لبنان الناشئين لعام ١٩٩٥ في الكيك بوكسينغ - لايت وسيمي كونتاكت والتي اقيمت يوم الأحد الفائت في قاعة قصر الرياضة في المون لاسال.

ب - اقرار برنامج النشاط السنوي لعام ١٩٩٦ على النحو التالي:

١ - دورة صقل واعداد حكام في الكيك بوكسينغ فل ولايت كونتاكت بتاريخ ٤ شباط، ٢ - دورة صقل واعداد حكام في الكيك بوكسينغ سيمي كونتاكت بتاريخ ١١ شباط، ٣ - بطولة لبنان العامة للدرجة الاولى في الكيك بوكسينغ فل كونتاكت في القسم الثاني من شهر آذار، ٤ - لقاء لبنان مع فرنسا وايطاليا وبلجيكا في البوكس فرنسيز - سافات اواخر شهر نيسان، ٥ - بطولة لبنان العامة في الكيك بوكسينغ - سيمي كونتاكت في اوائل شهر ايار، ٦ - بطولة لبنان للناشئين في اللايت والسيمي كونتاكت في اواخر شهر أيار، ٧ - بطولة لبنان للدرجة الثانية في الكيك بوكسينغ - فل كونتاكت في شهر تموز، ٨ - الدورة العربية الثانية في الكيك بوكسينغ - فل كونتاكت في شهر آب، ٩ - كأس لبنان في البوكس فرنسيز - سافات في شهر ايلول، ١٠ - بطولة العالم في الكيك بوكسينغ - سيمي كونتاكت (WKA) في براغ في شهر تشرين الاول، ١١ - كأس لبنان في الكيك بوكسينغ - سيمي كونتاكت في شهر تشرين الثاني، ١٢ - بطولة العالم في الكيك بوكسينغ - فل كونتاكت WKA في جنوب افريقيا.

ج - تكليف لجنة لاعداد قانون تعداد وترتيب النقاط للاعبين والاندية اثناء البطولات والمباريات الاتحادية.

د - تكليف لجنة لاعداد برامج جديدة للامتحانات والتدرج لحملة الاحزمة السوداء.

دليل السينما

● أسباس (التنير الجمعة - جونية - هـ: ٩٨١٨٤٧):

١ - القلب الشجاع... بطولة واخراج ميل غيبسون في قصة من تاريخ اسكوتلندا القديمة، تدور احداثها في اجواء الغرام الممزوج بالثورة.

٢ - القاضي دريد... مع سيلفستر ستالون في دور قاض حازم وعادل يواجه عملية تتآمر ضده.

٣ - نزهة في الغيوم... مع كيانو ريفز في قصة اجتماعية درامية.

٤ - ديسبيرادو... مع انطونيو بانديراس في فيلم يجمع بين العنف والعاطفة.

٥ - عقول خطيرة... مع ميشال بفيفر في مغامرة مع مراهقين تقبلهم بعد انتقالها من عالم البحرية الى عالم التدريس.

● إستral (الحمراء - هـ: ٣٤٩٤٥٥):

- سبعة... مع براد بيت ومورغان فريمان في دور شرطيين يلاحقان مهووساً يستوحي جرائمه من الخطايا السبع.

● بريزيدانس (جونية - هـ: ٨٣٦٤٢٠):

١ - نيل... مع جودي فوستر في دور فتاة في الثلاثين من عمرها امضت فترة مراهقتها في غابة نائية وفجأة وجدت نفسها ضمن عالم متحضر... يشاركها البطولة ليام نيسون.

٢ - صبية على الهامش... قصة اجتماعية قوامها ثلاث نساء يقررن العيش معاً والتنكر لعالم الرجال... مع ووبي غولدبرغ، ماري لويز باركر ودرو باريمور والاخراج لـ هربرت روس.

٣ - اميركي يافع... مع هارفي كيتل في مغامرات مشوقة.

٤ - ديسبارا... فيلم مشوق.

● كونكورد (الحمراء - هـ: ٣٥٢٢٤٧):

١ - العين الذهبية... عودة جديدة لأسطورة جايمس بوند يجسد شخصيته بيرس بروسنان تدور احداث الفيلم في اجواء المغامرات المشوقة التي عودنا عليها بوند.

● الحمراء (الحمراء - هـ: ٣٤٢٠٤٤):

- عقول خطيرة... (راجع اسباس).

● أمبير (الاشرفية: هـ: ٣٢٨٨٠٦):

١ - القاضي دريد (راجع اسباس).

٢ - ديسبيرادو (راجع اسباس).

● كوليزيه (الحمراء - هـ: ٣٤٢٩٦٢):

- ديسبيرادو... (راجع اسباس).

● بيكاديللي (هـ: ٣٤٠٠٧٨):

- طبال الحبة... مسرحية من وحي شهر رمضان.

● كسليك (جونية - هـ: ٩٣٢٥٠٣):

١ - العين الذهبية... (راجع كونكورد).

٢ - ابولو ١٣... فيلم يروي قصة المركبة الفضائية التي كادت ان تنتهي رحلتها عندما اراد رواد الفضاء الثلاثة على متنها الهبوط على سطح القمر فوجدوا صعوبات عديدة... يتشارك البطولة كل من: توم هانكس، كيفن بايكون وبيل باكستون.

٣ - عالم جديد... فيلم مغامرات مشوقة يصور واقع شابين فرنسيين يزوران اميركا للمرة الاولى فيبهران بهذا العالم الجديد.

● سارولا (هـ: ٣٥٠٠٦٧):

- آيس فانتورا (٢)... جيم كاري في الجزء الثاني من شخصية التحري الظريف والضحك.

● مونتريال (الحمراء - هـ: ٣٥٣٠٠٩):

- طيور الظلام... مع عادل امام ويسرا في قصة حول الارهاب الاصولي في مصر.

● لاسيتيه (جونيه - هـ: ٩٣٧٢٠٠):

١ - آيس فانتورا (٢)... (راجع سارولا).

٢ - سبعة... (راجع استرال).

٣ - ستيكيز... دراما اجتماعية تتناول حياة ثلاثة شبان يبحثون عن مأوى في اميركا.

● لاماجيس (الاشرفية - هـ: ٣٣٦٠٧٥):

١ - سبعة... (راجع استرال).

٢ - آيس فانتورا (٢)... (راجع سارولا).

٣ - الآن ولاحقاً... مع ديمي مور وميلاني غريفيث في قصة عن صداقة تدوم بين اربع نساء منذ الطفولة.

● امباسادا (نيو مكليل):

١ - قبلة فرنسية... مع ميغ راين في قصة رومنسية قوامها فتاة تسافر لتبحث عن خطيبها ولكنها تصدم بعلاقته مع اخرى.

٢ - آيس فانتورا (٢)... (راجع سارولا).

٣ - سبعة... (راجع اسباس).

تلفزيون لبنان

٧.٠٠ صور وموسيقى.

٧.٣٠ نشرة الاخبار.

٨.٠٠ كرتون.

٨.٣٠ نشرة الاخبار الاوروبية.

٨.٤٥ كرتون: سيلك.

٩.٣٠ اخبار اي تي ان.

٩.٤٥ كرة المضرب الاوسترالية.

١٢.٠٠ بطولة العالم في التزلج.

١.٠٠ برنامج اجنبي.

٢.٠٠ اخبار CNN.

٢.٣٠ الاخبار بالفرنسية.

٣.٠٠ بطولة العالم في التزلج.

٥.٠٠ سيلك.

٥.٣٠ برنامج الصغار: هنا كمان.

٦.٣٠ مسلسل اجنبي: لها من مدينة.

٧.٠٠ خطوة بخطوة.

٧.٣٠ نشرة الاخبار.

٨.٣٠ فيلم اجنبي.

١٠.٣٠ الملخص حقائق الاخيرة.

١٢.٠٠ كرة المضرب الاوسترالية.

احتفال وندوة في ذكرى باسل الأسد
تحدّي السلام يفرض القوة في المنافسة

احيت مناطق لبنانية الذكرى السنوية الثانية لرحيل الرائد الركن باسل الاسد، فأقيمت ندوات في طرابلس وبيروت، وارسلت قيادات لبنانية برقيات تعزية الى الرئيس السوري حافظ الاسد بالمناسبة.

طرابلس

وفي هذا الإطار، عقدت ندوة في جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في طرابلس، مساء امس الاول، بعنوان: «السلام وتحديات المستقبل» شارك فيها وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، والنواب ميشال سماحة وفايز غصن وعبد الرحمن عبد الرحمن، ورئيس تحرير «السفير» طلال سلمان، وحضرها النائب محمد كبارة ممثلا رئيس المجلس النيابي، ووزير النقل عمر مسقاوي ممثلا رئيس مجلس الوزراء، والنواب: زاهر الخطيب، سليم حبيب، طلال المرعبي، اسعد هرموش، وجيه البعريني، وحسن عز الدين بالإضافة الى ممثلين عن وزير الاعلام والنائبين جان عبيد ونايلة معوض وحشد من الشخصيات السياسية والروحية والحزبية والنقابية والعسكرية والمواطنين.

اعطيت الكلمة الاولى في الندوة للنائب عبد الرحمن باسم لجنة إحياء ذكرى باسل الاسد، ونوه فيها بمزايا الراحل، وقال: ان ما يؤنس وحشتنا، انه زمن الرئيس القائد حافظ الاسد، هذا المنار الشامخ، هذه القيادة الحكيمة الشجاعة الساطعة نوراً ووهجاً في مسار الوضع العربي المغرق في العتمة.

واشاد النائب غصن في كلمته بالمواقف الثابتة والواضحة والشاملة لسوريا الاسد، والتي يتخذها لبنان في تلازم مساره ومصيره مع سوريا.

واعتبر ان صداقة الراحل باسل الاسد للعديد من الشخصيات اللبنانية، والشمالية على الاخص انما كانت تعبر عن ان الصداقة في معناها العربي العريق تعلو فوق المسافات قريبة او بعيدة، ولنه كان مؤمناً بالتضامن الاخوي اللبناني ـ السوري كنموذج فعلي وفاعل للتضامن العربي المنشود.

وختم قائلا: ان من عرف ويعرف الدكتور بشار الاسد يتعرف اليه متابعاً بعمق وشفافية وحضور مؤثر، وذلك هو التعبير الطبيعي والحتمي عن مسيرة أسرة في دمها الإصالة والشجاعة وحسن القيادة الثابتة.

واستهل الوزير اده كلمته بالتوقف عند مزايا باسل الاسد «الذي لم ير الى السلطة غاية بذاتها، فلم ينبهر بمفاتنها، بل حافظ على علاقة متفاعلة دائمة مع المواطنين وهمومهم وهواجسهم».

وتلمس اده في مقاربته لمسار مفاوضات السلام «اجواء ايجابية ومشجعة، لا ينبغي التغافل عنها، ولا ان نفرط بالتفاؤل بإزائها، بل يتعين علينا ان نفكر ونعي ان جبه لبنان الناجح للتحديات يرتكز على اساسين مترابطين راهناً ولاحقاً: تمتين جبهتنا الداخلية وتصليبها، وتمتين وتصليب علاقات الاخوة والتعاون والتنسيق الكامل مع سوريا الشقيقة، باعتبارها اوثق وابلغ ترجمة سليمة مثمرة للتضامن العربي».

والقى النائب سماحة مداخلة عرض فيها للتحديات التي تواجه المنطقة في المستقبل، تحدي الحفاظ على الهوية الوطنية، وتحدي الاقتصاد «لئلا نصل الى يوم نكتشف فيه اننا اصبحنا ضاحية لإسرائيل».

وقال ان لبنان محكوم بعلاقة استراتيجية مع عمق انتمائه سوريا، مضيفاً ان التحدي الكبير هو ان نعرف كيف نوظف الانسان في لبنان ثم تحدي العلم والديموقراطية.

وختم بالدعوة الى بناء دولة المؤسسات باعتبارها ضمانة الحاضر والوحدة والمستقبل.

وتحدث في ختام الندوة طلال سلمان داعياً الى التمثل بما «فعله الأب الثاكل حافظ الاسد، الذي ارجأ حزنه، حتى لا يأخذه من واجباته القومية كقائد، بل وربما حتى يعوّض خسارته باسل في استنقاذ ما يمكن انقاذه من الارض العربية والمصير العربي»، وقال: علينا ان نركز جهدنا وتفكيرنا وعملنا على مواجهة تحديات المستقبل «وابرزها واخطرها هذا الذي يحمل اسماً مخدراً ومضللاً: السلام!!».

اضاف: «تحدي السلام يفرض عليك العمل لان تكون اقوى في المنافسة حتى لا تتحول الى مجرد تابع ذليل»، وقال ان تحدي السلام يفرض مزيداً من الوحدة الوطنية في الداخل ومستوى اعلى من التضامن على المستوى القومي، «وفي مثل لبنان وسوريا فإن الوحدة الوطنية مدخل الى التكامل، المعزز لصمودنا، الوطني، كما ان التكامل هو عامل تعزيز للوحدة والمنعة في الداخل وتعزيز صمودنا في وجه الاحتلال الاسرائيلي».



التحدثون في طرابلس: عبد الرحمن، سلمان، غصن، اده وسماحة (غسان ريفي)



خطباء بيروت: طرابلسي، بقرادوني، حميد، قباني، مطر وبرجاوي (علي علوش)

بيروت

وفي بيروت، احيت لجنة تخليد الرائد الركن باسل الاسد، امس ذكراه الثانية في قاعة باسل الاسد في مبنى القيادة القطرية لحزب البعث العربي الإشتراكي في رأس النبع ـ بيروت، بحضور ومشاركة النواب: محمد قباني ومحمد برجاوي وغسان مطر وعدنان طرابلسي وايوب حميد وممثل حزب الكتائب كريم بقرادوني وممثل حزب البعث سهيل القصار.

وحضر الاحتفال الوزراء ميشال اده ومروان حمادة وعلي الخليل والنواب بشارة مرهج ومحمد يوسف بيضون ومحمد رعد وحشد من ممثلي الفاعليات السياسية والحزبية والروحية والاقتصادية والفكرية والنقابية.

واستهل الكلام النائب حميّد متناولا ما يشكله فقدان باسل الاسد من غصة وحرقة لا يعرف طعمها الا من تذوّقها ويتذوّقها كل يوم، وتطرق الى تلازم الموقفين اللبناني والسوري بالقول: «اننا في لبنان كما في سوريا طلاب سلام عادل وشامل مبني على استعادة الحقوق التي كفلتها الشرعة الدولية... ونعرف ان الحرب ممكنة دون لبنان ولكن السلام مستحيل دونه.. واننا نعرف ان الحرب والسلام مستحيلان دون سوريا».

ثم القى النائب محمد قباني كلمة استهلها بالقول: «إنها الاحلام الجميلة، احلام الشعوب، يجسدها رجال يمرون بسرعة في حياة امهم، يجسدون آمالها فتتعلق بهم القلوب قبل العقول، الاحساس يسبق التحليل واحاسيس الشعوب نادراً ما تخطئ.. الشعوب تمنح ولاءها للحكام لكنها لا تمنح حبها للقادة وشتان بين من يقنع العقول فقط وبين من يأسر القلوب والعقول معاً» وتطرق الى مزايا الراحل متناولا من خلالها كل ما يحدق بالمنطقة العربية من مؤامرات صهيونية واخطار».

وتحدث نائب رئيس حزب الكتائب اللبنانية كريم بقرادوني متناولا سيرة حياة الراحل ونشأته ومسيرة حياته حتى لحظة رحيله مختصراً وصية باسل الاسد بثلاث كلمات: «الانصاف والنظافة والتغيير» وتناول الواقع ليقول: «ليتهم يقتنعون بأن الانصاف اساس وبأن النظافة من الايمان وان نظام الفساد والإفساد لا يؤسس لدولة القانون».

وأبّن النائب غسان مطر باسل الاسد بقصيدة.

والقى كلمة حزب الله النائب محمد برجاوي متناولا شخصية باسل الاسد وغيابها في ظل متغيرات عديدة واهمها وجود منطقين متناقضين: «منطق يقول بأن نتخفف من اعباء الصراع العربي الاسرائيلي الذي ساهم في تخلفنا وجهلنا وابعادنا عن ركب التطور العالمي؛ ومنطق يدعو الى القفز فوق الصراع وهذا القفز يعني التنحي عنه او تنحيته جانباً ويعني زواله وزوال آثاره ومضاعفاته» ورأى ان الحل يكون بجعل هذا الصراع يبلغ مداه واهدافه وهو ما تقوم به المقاومة في الجنوب.

ثم تحدث النائب عدنان طرابلسي فقال: «لقد قلنا ونقول ان لبنان هدف اسرائيلي وان خيار لبنان هو في حلفه الإستراتيجي مع سوريا. سوريا التي تعلن ان التوصل الى السلام ليس مستحيلا ولكنه ليس نزهة ولن نقبل ان يكون عملية استسلام وتخل عن الارض».

ثم القى كلمة حزب البعث رئيس مكتب الاعلام القطري سهيل القصار وقال: «ان احتفالنا اليوم هو تأكيد على تقدير كل ما كان يمثله هذا الباسل من مزايا حميدة في نضاله وتضحياته وبسالته ونبل القيم التي جسّدها بممارسته اليومية، فكان بذلك مثالاً يحتذى لا بل منارة مشعة تضيء دروب العطاء».

برقيات

وللمناسبة ابرق كل من: النائب فتحي يكن، رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الاعلى انعام رعد، عصام فارس، رئيس مجلس ادارة جمّال ترست بنك علي الجمّال، مطران طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس المتروبوليت الياس قربان، رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ولجنة تخليد ذكرى الرائد باسل الاسد في منطقة الهرمل الى الرئيس حافظ الاسد معزين ومؤكدين على القيادة التاريخية التي يمثلها للامة العربية.

وللمناسبة ذاتها، دعا اتحاد شباب الشوف والمتن الاعلى وعاليه الى احتفال خطابي عند الحادية عشرة من قبل ظهر غد الاحد في قاعة جمعية الرسالة الاجتماعية في عاليه، تلقى فيه كلمات للوزيرين ايلي حبيقة وفايز شكر والنواب طلال ارسلان وزاهر الخطيب وبيار حلو والشيخ مرسل نصر والحزب القومي ـ الطوارئ.

ويرعى بعد ذلك ارسلان وقيادة الحزب القومي حملة تشجير في مناطق الشوف وعاليه والمتن بمشاركة اتحاد شبيبة الثورة في سوريا.

وبتوجيه من رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، قررت الجمعية الخيرية الاجتماعية في الهرمل، اطلاق اسم الشهيد باسل الاسد على مستوصفها المجاني في بلدة القصر.

ودعت لجنة تخليد ذكرى باسل الاسد في الهرمل الى مهرجان خطابي السبت المقبل في قاعة المكتبة العامة في الهرمل.

وافاد بيان صادر عن العملاء الجمركيين في مطار بيروت الدولي، انهم سيتوقفون عن العمل اليوم في ذكرى غياب باسل الاسد.

صفير يبحث نشاطات «اليونيسف»

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير امس مسؤول «اليونيسف» في لبنان صباح علاوي، وعرض معه نشاطات ومشاريع المنظمة في مختلف المناطق اللبنانية بالاضافة الى برنامج عملها لهذا العام.

ثم التقى بعد ذلك مدير عام «مؤسسات عصام فارس» انطوان حبيب، فالدكتور توفيق الهندي، مدير مستشفى اوتيل ديو الاب جان دوكرييه يرافقه الدكتور هنري عويط، ثم مطران الموارنة في القاهرة يوسف درغام.

الخليل يشيد بألمانيا لوقفها من حريق مبنى طالبي اللجوء

اعرب وزير المغتربين الدكتور علي الخليل عن تقديره لموقف السلطات الالمانية الذي اتخذه الرئيس رومان هرتزوغ بإعلان الحداد على مقتل عشرة اشخاص في حريق مفتعل في مبنى لطالبي اللجوء السياسي في مدينة لوبيك الالمانية ومن بين الضحايا عائلات لبنانية.

وتمنى الخليل على السلطات الالمانية المختصة الاقتصاص من القائمين بهذا العمل الدان ليس فقط من قبلنا بل من السلطات والشعب في المانيا الصديقة التي نعرف ان سلطاتها لن ولا يمكن ان تتهاون مع المخلين بأمن المواطنين الالمان والمهاجرين الذين تستضيفهم على اراضيها والننا نقدر ما تقدمه لهم من خدمات ومعونات ومساعدات.

واعرب الخليل عن تعازيه الى الضحايا اللبنانيين مشيراً الى اتصالات تلقاها من اللبنانيين في المانيا يشرحون فيها تفاصيل هذا الحادث الاليم.

مدافع رمضان في المناطق الداخلية: لا قرار بمنع الزينة

صرّح مصدر مسؤول في وزارة الداخلية بأنه لم يصدر أي قرار بمنع مظاهر الزينة والابتهاج في شهر رمضان المبارك.

وأمل المصدر «ان لا يستغل احد شهر التقوى والخير والبركات بإعلانات او نداءات حزبية او سياسية تتنافى مع جو الالفة والمحبة التي تمثل هذا الشهر الفضيل».

كما اكد محافظ بيروت نقولا سابا انه لم يصدر اي قرار بمنع الزينة في شهر رمضان.

وكانت دار الايتام الاسلامية افادت في بيان اصدرته أمس ان محافظ بيروت امتنع عن الموافقة على السماح للدار بنشر مظاهر الزينة والابتهاج في شهر رمضان، بما يتنافى مع بيان وزارة الداخلية.

ووضعت قيادة الجيش لمناسبة رمضان، وبناء لطلب من دار الفتوى، مدافع عدة في بعض المناطق اللبنانية، لاستخدامها خلال شهر رمضان وذلك بإطلاقها قذائف فولاذية وفقا لما يلي:

١ـ اطلاق ثلاث طلقات ايذانا ببدء شهر رمضان، فور صدور البيان الرسمي بذلك عن دار الفتوى.

٢ـ اطلاق طلقة واحدة ايذانا بموعد الإمساك، وطلقة واحدة ايذانا بموعد الإفطار طيلة ايام الشهر.

٣ـ اطلاق ثلاث طلقات لإثبات عيد الفطر، وذلك فور صدور الاعلان الرسمي بثبوت العيد عن دار الفتوى.

٤ـ اطلاق سبع طلقات ايذانا بموعد حلول العيد، وطلقة واحدة في موعد صلاة الظهر وطلقة واحدة في موعد صلاة العصر في كل يوم من ايام العيد الثلاثة.

ملاحظات «القومي» على السينودس الى بوانتي

التقى رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الاعلى انعام رعد مع السفير البابوي في لبنان، المونسنيور بابلو بوانتي، حيث قدم رعد النص الكامل للاحظات الحزب على نداء السينودس الاخير «انطلاقاً من ان هذه الملاحظات والنقد الذي وجّهه الحزب تندرج في اطار التصحيح ومن منطلق الحرص على وحدة شعبنا وانطلاقاً من مجتمع موحد يعتز بتراثه الروحي المشرقي الاسلامي المسيحي كجزء اساسي من تراثه القومي الواحد وليقيم دولته الديموقراطية المدنية المعاصرة على اسس توحيدية». وقد ابدى بوانتي تفهماً لروح الملاحظات وموضوعيتها.

واعرب رعد عن ارتياحه الى تصريح البابا قبل ايام حول ضرورة ايجاد حل عادل لمسألة القدس التي تتعرض للتهويد.

ثم عرض لمسألة زيارة البابا الى الاراضي المحتلة وما يمكن ان تشكل مثل هذه الزيارة اذا حصلت من ملابسات لها انعكاساتها السلبية.

ولمس رعد بأن لا زيارة وشيكة وان ما يروّج احياناً يكون غير دقيق. كما أمل برفع تحفظات الحزب الى البابا.

القرار الاتهامي بحق «أبو أرز» يطلب الإعدام ويحيله على العسكرية

أصدر قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع أمس قراره الاتهامي في حق رئيس حزب «حراس الأرز» اتيان صقر «أبو أرز» وطلب له عقوبة الإعدام واحاله على المحكمة العسكرية الدائمة للمحاكمة. لإقدامه على اجراء اتصال بالعدو الاسرائيلي والتردد على اسرائيل في صورة مستمرة كان آخرها لتقديم التعازي بوفاة رئيس وزراء اسرائيل السابق اسحق رابين والاجتماع بعدد من المسؤولين الإسرائيليين للوقوف منهم على آخر تطورات مفاوضات السلام.

وجاء في القرار:

«نحن رياض طليع ـ قاضي التحقيق العسكري الاول، بعد الاطلاع على ورقة الطلب الرقم ٢٠٣٤ ـ ١/٩٥ تاريخ ٢٢/١٢/١٩٩٥، وعلى اوراق هذه الدعوى كافة، نتيجة انه اسند الى:

١ ـ اتيان قيصر صقر والدته سعدي ـ مواليد عين ابل ١٩٣٦ اوقف غيابياً في تاريخ ١٥/١/٩٦ ولا يزال فاراً.

٢ ـ كل من يظهره التحقيق، بأنه في الاراضي اللبنانية وخارجها وفي تاريخ لم يمر عليه الزمن اقدم على اجراء اتصال بالعدو الاسرائيلي وعملائه ودس الدسائس لديه وافشاء معلومات لمصلحته وعلى ارتكاب اعمال عدوانية ضد لبنان ودخول بلاد العدو من دون اذن مسبق.

ونتيجة التحقيق تبين:

ان المدعى عليه اتيان صقر الملقب «أبو أرز» رئيس حزب «حراس الارز» يقيم حالياً في بلدة صباح قضاء جزين بعدما انتقل اليها خلال ما سمي «حرب الإلغاء» على اثر خلافه مع حزب «القوات اللبنانية» المنحل.

وتبين ان للمدعى عليه المذكور علاقات مميزة مع العميل انطوان لحد وبعض مساعديه بحيث انه اوعز الى مؤيديه في الحزب بالانضمام الى ميليشيا لحد. وهو يتردد الى اسرائيل في صورة مستمرة كان آخرها لتقديم التعازي بوفاة اسحق رابين كما انه اجتمع خلال زياراته لإسرائيل بعدد من المسؤولين الاسرائيليين للوقوف منهم على آخر تطورات مفاوضات السلام. وهو ينتقد دائماً سياسة الدولة اللبنانية ويقوم بمهاجمة المسؤولين فيها ويشيد بالدولة الإسرائيلية و«دورها الفاعل» في منطقة الشريط الحدودي.

وقد تأيدت هذه الوقائع:

١ ـ بالادعاء.

٢ ـ بكتاب قيادة الجيش العدد الرقم ٣٩-٢٧/ ع د/١/ق ع تصنيف ٨٠٧/١ تاريخ ١٦/١٢/١٩٩٥.

٣ ـ بمجمل التحقيق.

في القانون

بما انه تبين ان المدعى عليه اتيان صقر اقدم على اجراء اتصال بالعدو الاسرائيلي وعملائه ودس الدسائس لديه وافشاء معلومات لمصلحته وعلى ارتكاب اعمال عدوانية ضد لبنان.

بما ان هذه الافعال تشكل الجنايات المنصوص عنها في المواد ٢٧٣ ـ ٢٧٤ ـ ٢٧٨ ـ ٢٨٣/ ٢٨٤ من قانون العقوبات.

بما انه تبين ان المدعى عليه المذكور اقدم على الدخول الى بلاد العدو بدون اذن مسبق وان فعله هذا يشكل الجنحة المنصوص عنها في المادة ٢٨٥ من قانون العقوبات.

لذلك،

نقرر وفقاً للمطالعة

اولا: اتهام المدعى عليه اتيان قيصر صقر الملقب «ابو ارز» بالجنايات المنصوص عنها في المواد ٢٧٣ و٢٧٤ و٢٧٨ و٢٨٣/ ٢٨٤ من قانون العقوبات واصدار مذكرة القاء قبض في حقه.

ثانياً: الظن به بالجنحة المنصوص عنها في المادة ٢٨٥ من قانون العقوبات.

ثالثاً: محاكمته امام المحكمة العسكرية الدائمة وتدريكه الرسوم والنفقات».

وكيل رفيق سعادة يطلب نقله

تقدم المحامي لويس الحلو وكيل رفيق سعادة الموقوف في جريمة اغتيال الدكتور الياس الزايك في الإشرفية عام ١٩٩٢ بطلب الى النيابة العامة الإستئنافية في بيروت طلب فيه اتخاذ القرار بسوق موكله المحتجز في امكنة توقيف غير قانونية وغير تابعة لمحكمة جنايات بيروت، خلافاً للقانون ولقرار النائب العام التمييزي.

واعتبر المحامي الحلو ان توقيفه في سجون وزارة الدفاع فقد اساسه القانوني سنداً الى المادة ٣٧١ عقوبات و٤٢٨ اصول محاكمات جزائية. على ان يتم هذا السوق الى سجن قانوني تابع لمحكمة جنايات بيروت وقبل موعد الجلسة المحدد في ٢٩ الحالي لكي يتأمن انعقادها اصولاً.

آل ذبيان يتبرأون من أنسي

ثمّن آل ذبيان وعموم عائلات مزرعة الشوف غالياً موقف آل حمادة وآل محمود بتحديد يوم غد الاحد موعداً لتقديم واجبي التعزية بالمغدورين نورا ذوقان حمادة والمعاون اول رفيق محمود واعلنوا براءتهم من المجرم أنسي ذبيان وطالبوا القضاء بإنزال اشد العقوبات بحق هذا المجرم وامثاله.

النيابة العامة في النبطية تطلب توقيف معتقلي السلطانية

صيدا ـ «السفير»

علمت «السفير»، من مصادر الضابطة الجمركية في صيدا ان النائب العام الاستئنافي في النبطية القاضي أمين أبي نصار طلب من النيابة العامة العسكرية في بيروت عبر الضابطة الجمركية في صيدا اعتبار الموقوفين لديها ج.ي. وم.خ. اللذين جرى اعتقالهما مطلع الأسبوع في بلدة السلطانية وتجري محاكمتهما بتهمة حيازة أسلحة موقوفين من قبل النيابة العامة الاستئنافية في النبطية أيضا بتهمة التعاطي والاتجار بالمخدرات.

وأكدت مصادر شعبة المكافحة البرية في جمرك صيدا، انه خلال عملية دهم مستودع السلطانية تم ضبط كمية من المخدرات تبلغ نحو ٢٦ غراما من حشيشة الكيف بحوزة الاثنين معا.

وقد تم صباح أمس، تسليم المخدرات المضبوطة الى مكتب مكافحة المخدرات الاقليمي في الجنوب بناء على إشارة النائب العام الاستئنافي في النبطية.

يذكر أن «الجبهة الديموقراطية» التي ينتمي إليها الموقوفان والأسلحة كانت قد نفت مسألة وجود المخدرات نفيا قاطعا، واعتبرتها في حينه تهمة باطلة.

مذكرتا توقيف بحق سودانيين

أصدر قاضي التحقيق العسكري وائل مرتضى مذكرتين وجاهيتين بتوقيف سودانيين هما عادل عبد الصمد آدم وعثمان ياسين عبده بجرم تزوير اقامات صادرة عن المديرية العامة للامن العام.

التحقيق في قضية نيكول بلان توقيف مروان كيروز ويوسف روفايل

أصدر قاضي التحقيق الأول في جبل لبنان فوزي داغر أمس، مذكرتي توقيف وجاهيتين بحق كل من يوسف روفايل ومروان كيروز، وذلك في إطار التحقيق في دعوى الفيلم الإباحي لنيكول بلان ومروان كيروز.

وكان القاضي داغر قد تابع عند الثانية عشرة ظهرا، وبحضور المحامي العام الاستئنافي القاضي ريمون عويدات، التحقيق في هذه الدعوى، والذي استمر لساعتين متواصلتين.

وقد حضر الجلسة كل من نيكول بلان ووكيلها بول عواد، مروان كيروز ووكيله بسام كيروز وقد حضر عن يوسف روفايل المحامي زياد خازن، كما حضر عميد أبي اسبر ووكيلاه سامية الخوري اسكندر وريمون أبو حبيب، بالإضافة الى الشاهدين أنطوان باسيل وجان بشراوي.

بداية، استجوب داغر الشاهد انطوان باسيل والذي استدعي كونه يعمل لدى يوسف روفايل ورافقه الى محل الفيديو الذي يملكه أسبر للحصول على نسخة واحدة خاصة بيوسف. وقد طلب هذا الأخير، بعد نسخ الشريط، من انطوان إعادة النسخة الأصلية الى مكانها في الشاليه.

بعد ذلك، نودي على الشاهد جان شبراوي وكان استجوابه على سبيل المعلومات، لكنه اتضح ان لا علاقة ولا علم له بالموضوع سوى انه من ضيعة يوسف روفايل. أما بالنسبة للشاهد حنا روفايل فقد اعتذر عن الحضور بسبب سفره للخارج.

ثم استجوب كل من يوسف روفايل، نيكول بلان، مروان كيروز وعميد أبي اسبر.

وفي ختام الجلسة، أصدر القاضي داغر مذكرتي توقيف وجاهيتين بحق كل من روفايل وكيروز بعد ان ادعت عليهما النيابة العامة الإستئنافية في جبل لبنان بجرم التعرض للآداب العامة.

وقد أرجأت الجلسة ليوم الأربعاء المقبل لاستجواب كل من انطوان باسيل، كيروز وروفايل مجدداً، إضافة الى الاستماع لإفادة طارق برجي.

وقد ادعى وكيل روفايل على عميد أبي اسبر سندا للمادة ٥٧٩ من قانون العقوبات والتي تنص على «من كان بحكم وظيفته على علم بسر وأفشاه أو استعمله لمنفعته الخاصة عوقب بالحبس سنة على الأقل وبغرامة، إذا كان الفعل من شأنه أن يسبب ضررا ولو معنويا».

كما ادعى على مروان كيروز سندا للمادة ٦٥١ من قانون العقوبات والتي تنص على: «كل من استعمل شيئا يخص غيره بصورة تلحق به ضررا ولم يكن قاصدا اختلاس الشيء عوقب بالحبس حتى ستة أشهر وبالغرامة أو بإحدى هاتين العقوبتين».

أما وكيل اسبر، المحامي أبو حبيب فقد أوضح انه توصل الى إثبات وجود شخص ثالث لديه مفتاح الشاليه (عدا يوسف روفايل) ويدعى ك.ح. والذي كان موقوفا في سجن رومية بدعوى أخرى، الأمر الذي من شأنه أن يثبت براءة موكله بالنتيجة وان جهة أخرى قد أقدمت على نسخ الفيلم في محل محترف في منطقة كسروان.

ن.ق.

توضيح حول السرقات في المتن الجنوبي

أوضح قائد الدرك العميد تيودور مكاري حقيقة ما أشيع عن تكاثر حوادث السرقة في عدد من قرى المتن الجنوبي وقال ان حادثتين حصلتا في ليلة واحدة او عدة سرقات في ليلتين، وتبين انها من سرقات النوع الخفيف ولم يشأ اصحاب المنازل التي تعرضت للسرقة ان يتقدموا بشكاوى. وقد قامت دوريات قوى الامن بواجباتها.

مطر يدعو لقانون انتخاب وفاقي

القى المحامي صلاح مطر محاضرة عن «قانون الانتخاب والتطوير الوطني والديموقراطي»، في مركز توفيق طبارة، بدعوة من هيئة «حوار الاثنين».

وقال مطر ان لقانون الانتخاب اهدافاً سياسية وديموقراطية رئيسية. فهو قانون مفتاح وجوهري في الديموقراطية وله علاقة جدلية بالاحزاب السياسية وبنوع الديموقراطية ودرجة نموها وتقدمها ومستقبلها.

وطالب بتحقيق قانون انتخاب عصري وملائم وعادل وبالتالي مشاركة الجميع في الانتخابات لتكون النتيجة انتصاراً للوفاق الوطني والديموقراطية السليمة والمتطورة.

مجمع الأسواق الاستهلاكية في الكرنتينا
إقبال على الضروريات «والأسعار مقبولة» عبد الملك: الإدارة تتابع الأسعار والنوعية

حركة سوق ناشطة في جناح الخضار

سمك كثير ـ ينتظر الزبائن (تصوير عاصم شعيب)

عبد الملك — شريف — رمضان

رميتي — حجازي — سباعي

لم تمض اسابيع على افتتاح مجمع الاسواق الشعبية في الكرنتينا حتى تبادر الى راي الكثيرين، بأن مشاريع مماثلة يجب ان تشهدها مناطق اخرى في قلب العاصمة وضواحيها، باعتبار ان ازمة السير الخانقة، تشكل عائقا لمن اراد التبضع من منطقة تبعد عن موقع السوق الشعبية، فيفضل المواطن في اكثر الاحيان الانصياع الى «تفنن ومزاجية تجار البيع» وفرض اسعار خيالية، يضطر بعدها الى الاستغناء عن اكثرها في ظل ارتفاع اسعار السلع الاستهلاكية خصوصا والكماليات عموما.

ولكن زيارة السوق الشعبية تزيل الى حد ما تلك «الغشاوة» لتجد ان اكثر الزبائن يرحبون بانشاء السوق التي تحتوي على السلع المتنوعة من خضار وفاكهة الى ادوات منزلية وكهربائية والبسة واحذية ولحوم واسماك وطيور والبان واجبان الخ.. واكثر هؤلاء اكدوا على ضرورة ان يساعد السوق في حل ازمة ارتفاع الاسعار وتوسموا خيرا بأن قرار الوزير ياسين جابر بتجميد الأسعار سيساعد في لجم جشع بعض التجار الذين يقتنصون الفرص لا سيما وأن شهر الصيام أكثر ما يتعرض لجنون ارتفاع الأسعار..

«السفير» جالت في السوق الشعبية ووقفت عند الآراء، لتعود بهذه المحصلة.

□ سمير حداد اثنى على قرار إنشاء سوق شعبية تجمع كل ما يلزم للمواطن، بحيث لا يتكلف إلا إيقاف السيارة والتسوق، وعلى الاقل فإن أكثر ما يجذب هو نمط الترتيب، ولا يهم فرق الأسعار بين سوق شعبية وأخرى.

□ نورما خشان اكتفت بالتعليق بأن الأسعار جيدة الى حد ما ومشجعة.

□ وكان لصاحب جناح مخصص لبيع الخضار رأي في الموضوع، اذ اعتبر (مصطفى شريف) ان عملية تجميع الباعة في سوق موحدة لهو خير من «البهدلة» على الطرق، أما بالنسبة «للتسعيرة المتبعة»، فكل يبيع حسب مزاجه، لانه ليس هناك من لائحة موحدة تفرض البيع بالسعر ذاته، وهذا يتوقف على تجار البيع بالجملة ففي حال التزم هؤلاء بالأسعار، فنحن سنكون من المشجعين الأوائل للبيع بأرخص الأثمان.

□ ويتدخل جاره (أبو علي رمضان) الذي يملك ٨ بسطات يصل إيجار الواحدة منها الى ١٢٥ الف ليرة شهريا، قائلا «اننا دائما مع المواطن الفقير وبالأمس سمعنا قرار وزير الاقتصاد ياسين جابر، الذي يوحي بتجميد الأسعار، وعليه فإننا حتى مع هذا سنبيع أرخص بكثير في حال انخفضت أسعار سوق الجملة، خصوصا وأن شهر رمضان قادم، لا ريب المصاريف الى ازدياد.

□ ويوافق رفيق حجازي على ان السوق شهدت إقبالا كثيفا وحدد أسعار بعض مبيعاته بالكيلو كالآتي البقدونس (١٠ باقات ١٠٠٠ ليرة)، الحامض (٧٥٠ ليرة)، التفاح (٢٠٠٠ ليرة)، الموز (١٥٠٠ ليرة)، البطاطا (٨٥٠ ليرة)، البندورة (١٠٠٠ ليرة)، (الخيار (٢٠٠٠ ليرة)، الكوسا (٢٠٠٠ ليرة)، وهذه الأسعار متشابهة لدى الكثيرين.

المواد الغذائية

□ قسم المواد الغذائية والأدوات المنزلية يشهد حركة ملحوظة، وفي هذا الإطار يؤكد بلال عثمان ان اللائحة المكتوبة «فورا من المستورد الى المستهلك»، شجعت الكثيرين على ارتياد هذه الأجنحة والابتياع منها وبنسبة «جيد جدا» (الحسومات تصل الى حدود ٢٥٠ ليرة في سعر السلعة الواحدة).

□ حسين سباعي اختصر الحديث بأن المستقبل سيكون أفضل، لأن الشتاء يمنع البعض من تحمل مشقة الانتقال من منطقة الى أخرى.

□ ولجهة آلية اختيار المكان والمسافة المحددة لكل مستثمر اعتبر (حسن رميتي صاحب جناح للألعاب)، أن «المدخول روسي والمصروف أميركي»، فثلاثة أجنحة تبلغ إيجاراتها شهريا ٤٥٠ الف ليرة، هذا عدا عن المصروف اليومي أي الانتقال من المنزل الى السوق وبالعكس، وفي هذا السياق فإن إيجار محل في الخارج أفضل، خصوصا ان التجهيزات على «حسابنا الشخصي»، وإذا ما قرر أحدهم ترك السوق، فالقانون يقول «كل شيء ثابت بأرضه» ولا يحق لأي كان التصرف بشيء.

□ أما جوسلين منصور فأوضحت ان البيع في سوق شعبية يختلف عن البيع في الخارج، حيث لكل مقام مقال.. ومن هنا فإن حركة البيع عادية جدا.

.. وتستمر الجولة في الاقسام المتبقية من نوفوتية والبسة واحذية واكسسوارات وادوات كهربائية، لتجد ان الطاغي حركة شبه جيدة، فتجمع آراء اكثر البائعين على ان حركة البيع بدأت بجيد ثم جيداً جداً والكل ينتظر الممتاز، من خلال الدعم الاعلاني وابراز صورة السوق الشعبية على انها المقصد الذي تطاله جميع ايدي المواطنين على حد السواء.

وبالانتقال إلى المبنى المقابل الذي يحتوي على أجنحة بيع الاسماك، يتراءى للداخل بأن حركة خجولة تسود المكان، لا سيما ان الباعة قلة، ولم يتسن للامكنة الشاغرة بعد عرض منتجاتها لسبب او لآخر كما اكد احدهم، وجل ما تمكن ملاحظته ان لكل جناح اسعارا خاصة به، باستثناء الاصوات التي تتعالى من هنا وهناك ممن يعلنون اسعارهم «بطريقة المزايدة»، وهذا ينطبق على بيع الجملة والمفرق.

□ محمود شرابي وغيره من باعة السمك اجمعوا على ضرورة ان يتولى القيمون على ادارة السوق اعتماد الدعاية وايلاء الجانب الاعلاني اكثر من المتداول حاليا، اضافة الى ازالة البسطات الخاصة التي تزاحم لقمة العيش في هذه السوق الشعبية، فيكفي ان أي بائع معرض للطرد من السوق في حال اخل بأحد الشروط، خصوصاً وان ليس هناك من عقد بين المستثمر والادارة، لان آلية الدفع تتم شهرياً وتصل الى ٢٠٠ الف لكل جناح.

عبد الملك

من جهته المدير العام لمجمع الاسواق الشعبية الدكتور بسام عبد الملك، أوجز ان الادارة وحسب الاحصائيات التي اعدتها الى اليوم بالنسبة الى مبيعات السوق، هذه الاحصائيات تؤكد ان اقبال الزبائن وتصريف المنتجات المعروضة حقق اكثر من المتوقع، لدرجة أن رئيس الحكومة رفيق الحريري الذي قام بزيارة المجمع الاحد الماضي، لم يتمكن من ولوج الباب الرئيسي لكثافة عدد المستهلكين، ومن المعلوم ان ايام الجمعة والسبت والاحد تشهد اقبالاً كثيفاً.

وعن عدد المشتركين في المجمع اشار الدكتور عبد الملك الى انه بلغ حوالى ١٨٠ شخصاً وليس هناك من زاوية او مساحة خالية من دون استثمار وذلك اعتباراً من ٥ كانون الثاني الحالي.

ولدى السؤال عن معنى الفراغ الذي يشهده احد الاجنحة وخصوصاً، السوق المخصصة لبيع الاسماك، اوضح قائلاً ان كل المساحات مشغولة، والطقس يتحكم بعرض المنتجات، وبالنسبة للباعة فان حوالى ٤٠٠ شخص يتواجدون يومياً ضمن اطار السوق من تجار جملة ومفرق لأخذ حاجياتهم بين الثالثة والرابعة والنصف صباحاً.

وتحدث الدكتور عبد الملك عن الشروط الواجب توفرها لجهة استثمار المساحات المطلوبة، فأكد انه بموجب العقد على كل مستثمر ان يبيع وفق اختياره وتخصصه وحجمه في السوق، فلا يجوز على بائع سمك او لحوم، بيع الاحذية مثلاً وبالعكس ولا يجوز لبائع او تاجر لسلعة معينة وله امكاناته المحدودة خارج السوق ان يطلب مساحات فوق المعقول، وبالتالي فان للادارة تدخلاً في هذا الموضوع مع الاشارة الى ان دائرة الرقابة والمتابعة مهمتها مراقبة الجودة والاسعار التي تفرض وبأن تتم عملية البيع بأسعار اقل كلفة من الخارج تصل الى النصف تقريباً.

تحقيق: إيمان سلامة

التعاونية الإسكانية في الصندوق الماروني تقدّم ميزانيتها ومشاريعها وشروطها

خصّص المؤتمر الصحافي الذي عقد، امس، في المركز الكاثوليكي للاعلام لشرح اهداف مشروع «تعاونية التوفير والتسليف للسكن» التابعة للصندوق الماروني للاسكان.

بعد صلاة الشكر، رحب المسؤول عن الاعلام في المركز الكاثوليكي الأب الدكتور يوسف مونس بانطلاقة المشروع السكني الجديد، معتبرا انه ثورة اجتماعية لمساعدة جميع الذين يطلبون المساعدة من اجل ايجاد مأوى لهم في ظل غياب المؤسسات الرسمية عن تأدية هذه الخدمات الاساسية للمجتمع اللبناني.

ثم القى المطران رولان ابو جودة كلمة تحدث فيها عن ميزات التعاونية السكنية التي تم تأسيسها لذوي الدخل المحدود ولأبناء الكنيسة، متأهلين كانوا ام عازبين، حيث ان الدفع يكون شهريا وبدون دفعة اولى، اي بين ١٠٠ و٣٧٥ دولارا اميركيا فقط، على ان يكون البرنامج ذا امد طويل، وتسليم الشقة يتم بعد مضي اربع او ست سنوات وفق البرنامج المقرر للمكتتب الذي يقبل في المشروع حتى ولو كان قاصراً وحتى لو دخل في المشروع كل فرد من افراد العائلة الواحدة ضمن برامج التعاونية الثلاثة ويمكن ان يكون المشروع ايضا مخصصا لمجموعة من الاشخاص وفي منطقة معينة واحدة.

وشدد ابو جودة على اهمية التزام هذه التعاونية «بسياسة الكنيسة السكنية» التي تشمل جميع المناطق اللبنانية، ولكن خارج المدن الكبرى بما يساعد على عودة المهجرين الى قراهم بغية تعزيز العيش المشترك والتصدي للفرز السكاني وتأمين التجذر في الارض لصيانة كرامة الانسان في مسكن لائق به وبأسعار متهاودة لأن هذه التعاونية لا تتوخى لا التجارة ولا الربح، لكن نجاحها يتوقف على التضامن بين جميع المكتتبين والمصداقية التي يوفرها المشرفون على الصندوق الاجتماعي الماروني من قبل الكنيسة، اما بتأمين المنزل او بإعادة الاموال الى المكتتبين.

وتحدث الدكتور ايلي ياشوعي بالتفصيل عن المشروع الذي «يساهم في حل مشكلة السكن عن طريق التضامن بين المكتتبين والادخار القليل للتملك على المدى الطويل، وتشجيع السكن في الريف والمساهمة في الانماء الريفي والحد من الهجرة الى المدينة والى الخارج والى إعادة الثقة في تحويل الواقع والامل الى حقيقة على ان المشروع الذي سيعمم على جميع المناطق اللبنانية يتألف من ثلاثة برامج: برنامج مستعجل وبرنامج متوسط الاجل وبرنامج على مدى طويل، اي ان التوقيت الزمني هو الفارق الوحيد بين هذه البرامج الثلاثة بالنسبة لمسألة المدفوعات بغية الاستملاك».

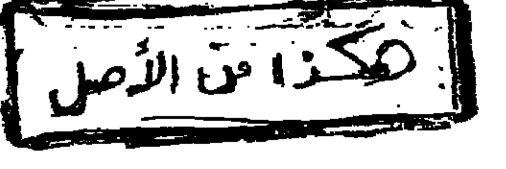
وتحدث الاب الدكتور جورج صقر مدير عام الصندوق الاجتماعي الماروني عن اهمية هذا المشروع بانه «يحيي الروح التعاضدية ويوزع تحمل الاعباء، وكذلك يساهم في التخطيط والتحضير المسبق لتفادي مواجهة ازمة سكنية في المستقبل، وتشجيع الشباب المغترب على العودة الى الوطن والعيش الدائم فيه وامكانية تكيف المشروع ببرامجه الثلاثة مع واقع الافراد او الجماعات وفقا لأوضاعهم الاقتصادية والجغرافية».

واضاف: «ان مركز الصندوق الاجتماعي الماروني ـ جل الديب الطريق العام الداخلي شارع ب آف مفرق مقابل البنك اللبناني الكندي باتجاه دير الصليب بناية رقم ٣ على اليمين الطابق الاول ـ مستعد لاستقبال المكتتبين يومي الاثنين والخميس من الساعة التاسعة حتى الثانية بعد الظهر ابتداء من يوم الاثنين الواقع في ٥ شباط المقبل، والمستندات المطلوبة هي:

ـ صورة عن اخراج قيد فردي للعازب وعائلي للمتزوج.

ـ إفادة عن الدخل الشهري للمنتسب او دخل والده او ولي امره.

ـ شهادة صحية من طبيب العائلة.



الهدر والابتزاز وخرق القانون تلتهم القطاع الاستشفائي في لبنان (١٢)

خلل وسوء توزيع رسمي وخاص للخدمات يساهم في تزايد الكلفة الصحية
٧٥٪ من الأطباء يتمركزون في بيروت والجبل و١٧٠ مستوصفاً حكومياً يعمل منها ١٥

كتب عدنان الحاج:

إذا كانت سياسة الحكومة قامت منذ سنوات على ضرورة تأهيل البنى التحتية للمشاريع العامة كتعزيز لقطاع الخدمات وكخطوة ضرورية لا بد منها لاستعادة دور لبنان الاقتصادي والسياحي في المنطقة، فإن تأهيل البنى التحتية الصحية تقع على ذات المسافة من القضية الإنمائية باعتبار أن القطاع الصحي اللبناني شغل دور مستشفى العرب على مدى السنوات السابقة للأحداث.

والسياحة الاستشفائية كانت عنصرا ملحوظا في الدخل القومي الى جانب السياحة الترفيهية. هذا الاستهلال هدفه الوصول الى قول ان لبنان يقع تحت نظام استشفائي عشوائي جعل كلفة الاستشفاء فيه أو كلفة الخدمات العلاجية تفوق بأضعاف مثيلاتها في الدول النامية وتسابق الكلفة حتى في الدول الصناعية والنفطية، وهذه قضية أساسية في شكوى شركات الضمان الصحي الخاص.

قد يقول البعض ان هذه الكلفة تعود للقطاع الاستشفائي الخاص. والجواب هو ان ٩٥ في المئة من الخدمات الصحية والاستشفائية يقدمها القطاع الاستشفائي الخاص الذي أطلقت يده في الخدمات كلفة ونوعا ومطارح علاج.

فالبنى التحتية الاستشفائية والصحية تحتاج الى دراسة واقعية نظرا للفوارق الموجودة على مختلف الصعد انطلاقا من حبة الدواء وتعدد الأصناف وصولاً الى المفارقات بين الأطباء حيث يوجد الطبيب الغني والطبيب الميسور والأطباء الفقراء في النقابة الواحدة.

فالخلل موجود في توزع المرافق الصحية على المناطق والمحافظات سواء رسمية أو خاصة.

وقد أصبح لبنان يحتل أعلى نسبة في العالم من حيث عدد أطباء الأسنان حيث يوجد طبيب لكل ٨٠٠ شخص وعلى صعيد أطباء الصحة هناك طبيب لكل ٥٠٠ شخص وفي بيروت يوجد طبيب لكل ٢٠٠ شخص.

ويشير إحصاء لتوزع الأطباء ان حوالى ٧٥ في المئة من الأطباء يتمركزون في بيروت وجبل لبنان وحوالى ١٠ في المئة في الشمال و٧.٥ في المئة لكل من الجنوب والبقاع.

ومشكلة هذا القطاع ان لبنان يستوعب أطباء يتخرّجون من ٣٥ جامعة ومن معظم أنحاء العالم حيث التفاوت في المستويات والأداء.

وكذلك المستشفيات حيث تمركز القسم الأكبر من عدد الأسرّة في القطاعين الخاص والحكومي في محافظتي بيروت وجبل لبنان.

على الصعيد الرسمي فقد لحظ المرسوم الاشتراعي الرقم ١٥٩ ضرورة توافر مركز صحي لكل ٣٠ الف نسمة غير ان غياب الاحصاء السكاني للبنان أولاً وغياب السياسة الصحية ثانياً جعل من الصعوبة بمكان تحديد الاحتياجات الحقيقية إذا توافرت النية ومن ثم تنفيذ قيام هذه المراكز يكشف هذا الخلل التفاوت الكبير في عدد المستوصفات. حيث تقدر الاحصاءات وجود ما يزيد عن ٧٠٠ مستوصف خاص مقابل حوالى ١٧٠ مستوصفا حكوميا يعمل منها فقط حوالى ٢١ مستوصفا وحتى العدد لا يعبّر عن الحقيقة حيث التفاوت في مستوى المستوصفات إذ لا يزيد عدد الجيد منها عن الـ ٢٠ مستوصفا في محافظة جبل لبنان من اصل ٧٥ مستوصفا مثلا.

ان توافر المراكز الصحية حسب منطوق المرسوم الاشتراعي ١٥٩ يحل القسم الأكبر من المشكلات الصحية عند المواطنين.

السؤال الكبير الذي يتبادر الى الذهن ما هو مستقبل الخدمات الصحية في لبنان؟ معروف ان الكلفة العلاجية تستهلك القسم الأكبر من الموازنة وتبقى حصة الوقاية لا تشكل سوى الجزء اليسير برغم المساهمات الدولية في بعض الحملات.

ان فقر المؤسسات الصحية الرسمية يكمن في غياب تأهيل العناصر البشرية وهو جزء أساسي من البنى التحتية الصحية لجهة توفير العامل الصحي والعاملة الاجتماعية.

ان كل روزنامة المشاريع الصحية التي تلحظها وزارة الصحة لجهة إنشاء مستوصفات ومستشفيات ومراكز صحية المقدر عددها بحوالى ٥٦ مستشفى ومركزا والمقدرة أكلاف تنفيذها بحوالى ٢٤٥ الى ٢٥٠ مليون دولار.

ما يزال بعضها يبحث عن مصادر تمويل علما ان البدء بتنفيذ هذه المشاريع محدد في اكثره خلال العام ١٩٩٦.

وبما أن موازنة وزارة الصحة تذهب في الأكثر باتجاه تغطية أكلاف العلاج والذي يشكل مكمن الهدر فإن جل المشاريع تعتمد على الهبات والقروض ومصادر التمويل الخارجية التي تحتاج بدورها الى وقت للإقرار والصرف هذا إذا لم تشترط المؤسسات المعنية تكليف أجهزة بشرية من قبلها للاشراف على إدارة تنفيذ المشاريع الصحية كما فعل الصندوق الكويتي للتنمية ببعض المشاريع التي ينفذها في البقاع ومحافظات اخرى.

٧ مستوصفات ومركز صحي لـ ٢٤٠ قرية في عكار
نقص في التجهيزات والأدوية والجهاز الطبي





المركز الطبي في حلبا

طبيب القضاء الدكتور معاليقي

تضم منطقة عكار حوالى ٢٤٠ قرية، فيها سبعة مستوصفات حكومية، بالاضافة الى مركز صحي في حلبا، مركز قضاء عكار، بدأ العمل الفعلي فيه عام ١٩٩٣.

وتتوزع هذه المستوصفات على الشكل الآتي: مستوصفات القبيات، دير جنين والكواشرة في منطقة الدريب، مستوصفا العبودية وتل معيان في منطقة السهل، مستوصف فنيدق في منطقة الجرد ومستوصف برقايل في القيطع. وحدها منطقة الجومة لا تحظى بأية نعمة استشفائية حكومية.

ومشاكل هذه المستوصفات مشابهة لغيرها من المستوصفات الحكومية في باقي المناطق اللبنانية. ان من حيث التجهيز او الدواء او الجسم الطبي والتمريضي. والملاحظ ان لا دوام كاملا للاطباء، خصوصا في مستوصفات دير جنين والكواشرة والعبودية وتل معيان حيث يداوم الطبيب المختص ثلاثة ايام في الاسبوع. مما يجبر سكان هذه المناطق على النزول الى حلبا مركز القضاء للحصول على العلاج المناسب في مركزها الصحي. او اللجوء الى المستوصفات الخيرية الاخرى الموجودة في هذه المناطق، مع العلم بان مستوصف فنيدق يقتصر العمل فيه على طبيب واحد من دون وجود اي مساعد له.

ويعتبر مركز حلبا، الافضل من حيث تنوع الاختصاصات: صحة عامة، امراض نسائية، انف واذن وحنجرة، رأس واعصاب، اطفال واسنان، وتوجد فيه صيدلية تضم فرعا خاصا بأدوية الامراض المزمنة يحظى بدعم وتمويل جمعية الشبان المسيحية.

ويعمل في المركز ٥٢ شخصا بينهم ١١ طبيبا و١٧ موظفا بالاضافة الى ٢٤ موظفا من موظفي المستشفى الحكومي في عكار تم الحاقهم آنيا بالمركز الى حين الانتهاء من اعمال المستشفى.

التقت «السفير» طبيب قضاء عكار الدكتور نافذ معاليقي الذي قال ان هناك نية لبناء مركز صحي مشابه لمركز حلبا في منطقة عكار العتيقة «ولكن هذا المشروع وغيره ينتظران الامكانيات اللازمة».

اضاف: مهمتنا الاساسية وقائية، ونحن نتعاون مع جميع المؤسسات الاهلية ومع منظمة اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية وفرسان مالطا والصليب الاحمر الدولي، وقد تجاوزت نسبة الاطفال المحصنين ضد الامراض الوبائية الـ ٩٥ في المئة. مما ادى الى انحسار هذه الامراض وغيرها مثل الشلل والكوليرا.

وعن كفاية منطقة عكار صحيا قال معاليقي: انه امر بعيد وصعب التحقيق في ظل الامكانات المتوفرة «ولقد صدر في هذا الشأن المرسوم رقم ١٥٩ عام ١٩٨٣ القاضي بانشاء مستوصفات ومراكز صحية في جميع انحاء عكار، ويلحظ مشاركة مادية للمواطنين المستفيدين من تلك الخدمات بصورة شبه مجانية.

واوضح ان وزارة الصحة متعاقدة مع المستشفيات العاملة في القضاء (٥٠ سريرا) لتوفير الاستشفاء للمواطنين العكاريين، وخلال الايام الاخيرة تم وضع حجر الاساس لمستشفى عكار الحكومي سعة ٨٠ سريرا «ونحن نميل الى الاعتقاد بان عدد هذه الاسرة بالاضافة الى الاسرة المتعاقد عليها مع المستشفيات الخاصة لا تزال قاصرة عن تلبية احتياجات المنطقة التي تشهد ألف ولادة شهريا. وقد تقدمنا باقتراحات عدة الى وزارة الصحة منها توسيع شبكة المستوصفات والمراكز الصحية الحكومية وتشديد الرقابة الحكومية على المستوصفات غير الحكومية».

وفي المركز الصحي في حلبا التقت «السفير» المريضة بهية حمزة من بلدة قبعيت، منطقة الجرد، فقالت: نحن فقراء ولا نستطيع ان ندفع مالا للمعالجة وهذا المركز يؤمن لنا المعالجة والدواء اذا وجد وهذا لا يتوفر لنا مجانا في منطقتنا لذلك نأتي الى هنا.

مطانيوس انطون حنا من بلدة النفيسة منطقة الشفت. قال: الاطباء هنا جيدون، ولا ندفع كلفة الطبابة. ونجد الاهتمام بنا، ولسنا مضطرين للوقوف امام العيادات الخاصة والمستشفيات حتى نستعطي الرحمة.

المواطنة حسناء الاحمد، من بلدة حرار منطقة الجرد. قالت:

اتناول دواء لمرض مزمن، ولا امكانية لديّ لشرائه من الصيدليات. وفي المركز هنا يتوفر لنا هذا الدواء بشكل شبه مجاني.

حسنا الاحمد

تحقيق: ابراهيم حلاق

مستشفى بيت الدين الحكومي ملجأ الفقير
٢٨ طبيباً متطوعاً لسد غياب الوزارة

الدخل الرئيسي لمستشفى بيت الدين الحكومي

داخل احد الاقسام: بانتظار اجراء معاملات التسجيل

تحتل المستشفيات الخاصة في الشوف الاولوية عند الكثير من المواطنين، إن لم نقل عند الاكثرية الساحقة منهم، ففي مجمل الحالات ينقل المريض الى احد هذه المستشفيات المنتشرة بكثافة في المنطقة، على الرغم من الارتفاع الجنوني في تعرفات المعاينة والاستشفاء واجور الخدمات الطبية. ويظل المستشفى الحكومي في بيت الدين هو الخيار الاخير.

لقد ظل المستشفى الحكومي مقتصرا على مكتب لطبيب القضاء، وعدد من الموظفين، طوال سنوات الحرب، ولم تمح التطورات اللاحقة فيه من ذاكرة المواطن الشوفي هذه الصورة عن المستشفى، حيث كان ينظر اليه كمستوصف.

وعزز هذا الواقع تنامي صروح المستشفيات الخاصة التي ساهمت في اتساعها مساعدات وزارة الصحة والدول المانحة وسياسة التوأمة المتبعة في المستشفيات الخاصة في ما بينها، او بينها وبين مستشفيات في فرنسا او ايطاليا او غيرهما.

وظل المستشفى الحكومي ملجأ الطبقة الفقيرة خصوصا بعد ان شهد في السنة الماضية قفزة نوعية، فمن مستشفى ريفي الى مركز للرعاية الصحية. تعاقد معه خمسة اطباء وفيه ثلاث ممرضات وثمانية وعشرون طبيبا متطوعا، خصص كل منهم من ساعة الى خمس ساعات في الاسبوع، لتقديم خدمات في مجالات العيون والامراض الجلدية والانف والحنجرة والاطفال والامراض النسائية، وكذلك بعض التقنيين في حقلي الاشعة والتصوير الصوتي.

تدخل الى مستشفى بيت الدين الحكومي الوحيد في الشوف فتلاحظ الاعلانات المنتشرة هنا وهناك عن اسماء الاطباء في اكثر الاختصاصات. والتي تعود الى الاطباء المتطوعين وليس المتعاقدين.

ما هي حال المستشفى، كيف يعمل، وما هي احتياجاته، اسئلة حاولنا الحصول على اجوبة لها من طبيب القضاء الدكتور كمال مزهر، الذي رفض اعطاء اي تصريح. ثم من رئيس المستشفى الدكتور زاهر ابو شقرا الذي رفض بدوره. فلجأنا الى الاطباء العاملين في المستشفى وحصلنا على الصورة الآتية، مع اصرار كل طبيب على عدم ذكر اسمه:

* أحد الاطباء المتطوعين، قال: لقد قررت التطوع عندما رأيت ان هذا المستشفى بحاجة الى اختصاصي وانا اعمل حوالى الثلاث ساعات في الاسبوع من دون مقابل.

* ويقول طبيب آخر ان المركز اصبح يحتوي على اقسام للاشعة والتصوير ومعالجة الاسنان ومختبر للفحوصات المخبرية، وآخر لفحص مياه الشرب، هذا فضلا عن العيادات الخارجية للاطباء في جميع الاختصاصات تقريبا، والدوام ليلا نهارا، لكن هناك حاجة الى طبيب قلب وآخر للاعصاب والى بعض المرشدين.

ويؤم المستشفى اليوم مرضى من جميع قرى الشوف، فتعرفة المعاينة رمزية ولا تتعدى الالفي ليرة في بعض الاختصاصات، ومجانية في اختصاصات اخرى، لكن الاسرة تظل قليلة، ويقدم المرضى هذه الصورة ايضا.

* نوال ابو هدير وقد اصطحبت طفلها، قالت: ليست المرة الاولى التي ازور فيها هذا المستشفى وما جعلني اتردد اليه هو الخدمة الممتازة، وطبعا الاسعار، ولا يسعنا الا الشكر القيمين عليه، ونأمل بتطوره ليشمل كافة الاختصاصات.

* وقالت نجوى شهاب الدين: ان هذا المستشفى يؤدي دورا هاما في هذه المنطقة، ولولا التوفير لما حضرت مع طفلي، والمستشفيات الخاصة لم تعد تحتمل وتمنياتنا على وزارة الصحة تطويره اكثر ليشمل كافة الاختصاصات التي يحتاج اليها المواطن الفقير.

* بعض الموظفين تجرأ الحديث معنا وعبر عن تمنياته بان يقوم وزير الصحة مروان حمادة بزيارة مركز بيت الدين لتلبية حاجاته من المعدات والجهاز الطبي المتخصص ومن الممرضات والمرشدين الصحيين والاجتماعيين (هذا ما افصح عنه احد كبار الموظفين الذي رفض ذكر اسمه).

* اما مسؤول المختبر عماد مسعود فقد عرض لاوضاع المختبر الذي يتلاءم مع الادوية القديمة، اما تلك الحديثة الموجودة في السوق حاليا فليس عندنا مختبر لها، نطالب بالمختبرات الحديثة التي تتلاءم مع ادوية التحاليل المتوفرة حاليا في السوق.

* اما وليد ابو كروم فقد قال: ان المساعدات للمرضى توزع مجانا ومنها الادوية التي تلتقيها من وزارة الصحة، فيما يأخذ المريض ادوية اخرى تكون اسعارها اقل بنسبة عشرين في المئة من تلك الموجودة في الصيدليات، لذا يكون الاقبال كبيرا على الادوية في المستشفى.

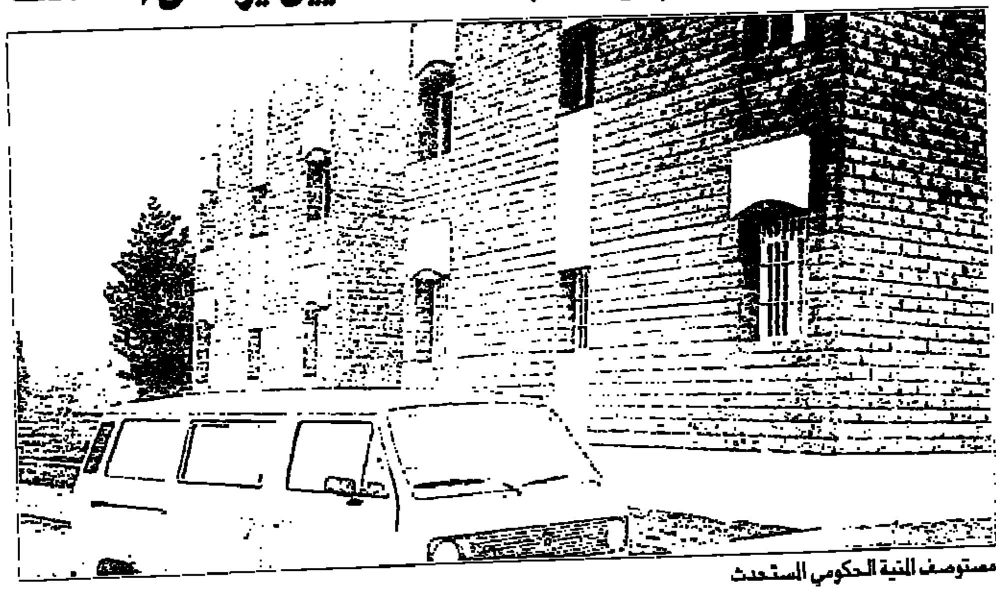
وما هي الحاجات الملحة للمركز؟

يجيب ابو كروم: المركز بحاجة الى اطباء اعصاب وقلب والى عدد من الامراض الداخلية الاخرى.

عن حاجات الموظفين، ختم ابو كروم: اننا كموظفين نعاني من الرواتب القليلة، فاكبر راتب هو بحدود الثلاثمئة الف ليرة ولو بلغت سنوات خدمته ٢٥ سنة، وهكذا راتب لايعيل احداً.

تحقيق: خلدون زين الدين

قضاء المنية ينتظر الوعد بوصول المستشفى الحكومي
مستوصفان يفتقران إلى الأطباء الاختصاصيين يؤمنان الخدمات



مستوصف المنية الحكومي المستحدث

ما يزال قضاء الضنية ـ المنية يرزح تحت الوعود بوصول المستشفى الحكومي إليه منذ نحو سنتين عندما قدمت دولة الكويت هبة لتشييد المستشفى وتجهيزه، فيما دارت الإشكالات على اية ارض يبنى وفي اية منطقة، الى ان انقذ رئيس الحكومة الموضوع بتقديمه قطعة ارض من املاكه الخاصة في بلدة بخصون تقدر مساحتها بحوالى عشرة آلاف متر مربع لبناء مستشفى الضنية الحكومي عليها، وقد وعد وزير الصحة مروان حمادة مراراً بوضع حجر الاساس.

إلا ان الموضوع كان يتأجل «لاسباب خاصة» وفق ما يقول رئيس مجلس انماء الضنية ـ المنية الدكتور حسين الصمد، مضيفا: ان بعض الزعماء التقليديين في المنطقة من يقف حجر عثرة في وجه المشروع والانطلاق به، وذلك لعدم وجود الحد الادنى من التفاهم بين بعضهم البعض، وحيث تسيطر عليهم عقلية العشائر.

وناشد الصمد رئيس الحكومة التدخل لانقاذ المشروع من ايدي ابنائه نظرا الى الحاجة الماسة للمنطقة، وما يعانيه الاهالي من امراض واوبئة تزداد يوما بعد يوم.

طبيب واحد

في غضون ذلك، يوجد حاليا في القضاء مستوصفان حكوميان يقومان على خدمة المرضى، الاول في بلدة بخصون ويغطي قرى الضنية بكاملها بحيث يشهد ضغطا بشريا، ويقوم على خدمته طبيب الاطفال نجيب طيو وحده، مع العلم بان المستوصف بحاجة الى اطباء اخصائيين، في حين قد يضطر الطبيب المناوب للكشف على حوالى خمسين مريضا في اليوم. وسجل في احصائيات المستوصف خلال الشهر الماضي ما يقارب ٩٩٣ حالة مرضية، اجرى الطبيب المناوب الكشف عليها وحيدا.

والثاني المستوصف الحكومي المستحدث في بلدة المنية، ويغطي قرى ومناطق البلدة وهو يعمل بشكل جيد، وقد انطلق منذ حوالى الستة اشهر من دون عوائق تذكر، وتديره مجموعة من الاطباء من جميع الاختصاصات.

كثافة بشرية

● المواطن خالد طيو: قال ان المستوصفين الحكوميين في المنية وبخصون يعملان بشكل طبيعي، وهما يشهدان كثافة بشرية لسبب تردي الاوضاع الصحية والاهمال، نتيجة عوامل كثيرة، يأتي في مقدمها عدم تنظيم البنى التحتية خصوصا لجهة تأمين المياه الصالحة للشرب، والصرف الصحي غير السليم للمياه المبتذلة، الامر الذي يؤدي الى حصول اوبئة في اكثر من منطقة وتنتقل الحالات المرضية بين معظم القرى والبلدات مسجلة عشرات الاصابات المرضية، الامر الذي يتطلب وقاية عامة، ومزيدا من الاطباء المناوبين في المستوصفين نظرا الى الحاجة الضرورية.

● المواطن محمود الصمد قال انه في العام ١٩٥٠ افتتحت الدولة مركز الانعاش الاجتماعي الصحي في بلدة سير الضنية لكن انطلاقته كانت مشلولة الى ان اقفل نهائيا منذ امد طويل، والسبب كان عدم اهتمام الدولة به، ونسمع اليوم عن مشاريع وقرارات تتحدث عن تحويل هذا المركز الى مستشفى ريفي لكن لم نر شيئا حتى تاريخه على ارض الواقع، اما بالنسبة الى مستوصف بخصون الحكومي فانه يقوم بمعاينات عادية جدا، ويعمل فيه طبيب واحد لا يستطيع تلبية كافة متطلبات المواطنين المرضى.

تحقيق: علاء بشير

مستوصف زغرتا غرفة في السراي
والخلافات السياسية طيّرت مستشفى بشرّي

لوحة أوقات المعاينات في مستوصف زغرتا (حسناء سعادة)

تقتصر الدوائر الصحية التابعة لوزارة الصحة في زغرتا على المستوصف الحكومي الذي هو عبارة عن غرفة داخل قسم من سراي زغرتا يحتوي على ثلاثة مكاتب، وعدد من الموظفين باشراف طبيب قضاء زغرتا الدكتور اميل تجم، ولا يعرف هذا المستوصف اقبالاً، الا خلال حملات التطعيم حيث يتوافد اليه الاهالي من مختلف قرى وبلدات القضاء، غير انه، ومؤخراً، اصبح هذا المستوصف يستقبل طلبات المرضى الذين بحاجة للإستشفاء على نفقة وزارة الصحة.

أين الدعم؟

ويتساءل المواطنون في زغرتا: لماذا لا يتم دعم هذا المستوصف بادوية وباطباء مياومين من قبل وزارة الصحة، لا سيما وان منطقة زغرتا تحولت الى مدينة مكتظة بالسكان.

وفي زغرتا لا يتم التمييز بين المستوصف الحكومي وبين المستوصف التابع لوزارة الإنعاش، فالمواطن يقول «كلها للحكومة». علماً ان خدمات مستوصف الإنعاش ترتكز على اطباء للاطفال، للصحة، للمجاري البولية وللأمراض النسائية.

وينشط المستوصف الحكومي في حالات الامراض المعدية والسارية، اذ يشرف طبيب القضاء على كيفية الحد من انتشار هذه الامراض.

أنا موظف حكومي

وخلال جولة لنا بين المستوصفين، تساءل احد الموظفين (رفض ذكر اسمه) عن سبب عدم انشاء أي مستشفى حكومي في زغرتا، وهل يا ترى يعود الامر لأسباب سياسية، أم لإهمال وتقصير وعندما سألناه لماذا يرفض ذكر اسمه، قال: «انا موظف في الدوائر الحكومية».

الإستشفاء في الشتاء أزمة

اما في بشرّي فالأمر يختلف اذ ان المستشفى الحكومي تحوّل مع الوقت الى مستشفى ريفي، فمستوصف ريفي علماً ان المنطقة تحتاج الى مستشفى مجهز لانه في معظم أيام الشتاء يستحيل نقل المرضى الى مستشفيات المنطقة التي يعتبر اقربها الى بشرّي مستشفى زغرتا ومستشفى الكورة، وهما مستشفيان خاصان، ليسا تابعين لوزارة الصحة اما المستوصف الريفي فهو عبارة عن منزل يحتوي على عشر غرف بعضها مجهز بمعدات والبعض الآخر يفتقر الى التدفئة والأسرّة.

أما قسم الطوارئ في المستوصف فعلى المريض ان يصل اليه من خلال سلم غير مسقوف وبالتالي فان الثلج يغطيه في فصل الشتاء.

بعض المرضى في المستوصف ممن لا تدعو حالتهم الى القلق والبعض الآخر يفضّل ان يقصد مستشفيات بيروت او المنطقة حفاظاً على صحته او لتوافر الأدوية والإمصال.

يذكر انه تقرّ مشروع مستشفى لبشرّي لكن بعض الخلافات على موقع مركز المستشفى لا يزال يمنع إنشاء هذا المستشفى الذي تحتاجه المنطقة بشكل أساسي.

تحقيق: حسناء جعيتاني سعادة

توضيح

أوضح الدكتور حسن شقير، ان ما ورد على لسانه من ان الكادر الطبي في مستشفى صور الحكومي غير مؤهل للعمل لم يكن دقيقاً، وانه قال لمراسلة «السفير»، ان الكادر الطبي مؤهل وجدير ومتفان، وان غرف العمليات مجهزة وتجري فيها كل العمليات.

نقطة في بحر
برج حمود والإهمال الرسمي

اتصل بنا عدد من سكان محلة برج حمود ـ النبعة وابلغونا ان محلتهم تعاني اهمالا شديدا من قبل السلطات الرسمية المعنية بأمر النظافة وتعبيد الطرق.

ويقول هؤلاء المتصلون ان الوضع العام في محلتهم لم يعد يطاق، حيث لا بلدية تهتم بما يجري ـ او بما هو مكوّم على الطرق من نفايات. برغم وجود مستوعبات تابعة لشركة «سوكلين» ملتزمة أعمال النظافة... وهذا يمكن ملاحظته بجلاء من خلال حالة الفلتان في الشوارع الضيقة التي تتراكم فيها الاقذار، ولا احد يحرك ساكنا لإزالتها، على غرار ما يجري في الشوارع الرئيسية التي تربط واجهة المحلة، اي طريق الترام القديم، بالدورة وغيرها من الأحياء.

فالشكوى ـ كما يؤكد هؤلاء ـ هي في الشوارع الداخلية التي من العيب ان ندعوها شوارع، لأنها عبارة عن حفر عميقة وكثيرة تتوسط دروبا شبه مترية او موحلة خالية من الزفت، ومن يسير فيها يعرض سيارته الى الكسر، وقدميه الى التعثر... وكأن اجتياز هذه الشوارع التي هي أزقة ضيقة ذات أخاديد كاجتياز مغارات مقفرة في ادغال افريقيا او مجاهل الهند والصين...

ويسأل هؤلاء المواطنون: ماذا يفعل نواب المنطقة (اللتن) الاكارم، مع ان الانتخابات على الأبواب؟

عوض شعبان

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٢٧ باخرة عاملة منها ٧ بواخر جديدة حملت ٦٩٨١ طنا فيما غادرت ٩ بواخر وينتظر وصول ٤ بواخر (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:

	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
فاست الكسندرية	٩	٦٢٦ (مختلفا)	فاست
ي.ب. ليون	١٣	٢٥٠٠ (مختلفا)	حكيم روكز
ايلانيز	٥	٥٠٠ (مواسيرا)	ن. ابو رجيلي
ميلاني. م	٥	١٨٠٠ (صوبا)	كاميلوت
بابلوميتز	١٢	٨٥٠ (مختلفا)	اورانيا
عادل	١٢	٣٥٠ (ماشية)	رايمونيون
بوجين	١٤	٤٥٥ (سيارة)	هـ. هيلد

● البواخر التي غادرت: سلتيك ووريور، سيلين. م. عبدالله. ر. ميتز بلجيكا نعين، مونتو ريفز، فاست الكسندرية، ي.ب. ليون، الفارس.

● البواخر المنتظرة:

	آتية من		
بيروت	بورسعيد	٢٥٣٢ (مختلفا)	سي. لاين
بلتيز	البيريه	٣١٢ (مختلفا)	سيمن
بول برايد	طرطوس	١٠٠٠ (مختلفا)	جيفو ماريتيم
ستوبكوبيف	الاسكندرية	٤٠٠ (مختلفا)	الجزائري

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:

	آتية من		
كريم (١)	اسبانيا	(زفتا)	شدياق
سورمفسكي (٢٨)	ايطاليا	(رخاما وخشبا)	سانو
محمود راهيموف	روسيا	(حديدا)	ترانس الصايغ
يونس	مصر	(ملحا)	خلدي مار
عين الله	رومانيا	(خشبا)	برنار
الليدي دال	رومانيا	(خشبا)	برنار
ليلا	مصر	(ملحا)	السا
فراس آر	مصر	(ملحا)	السا
الليدي نينا	بيروت	(للشحن)	السا
عبد القادر	روسيا	للشحن (خردة)	كونغرس

● البواخر المنتظرة:

فيكتوري (٢)	ايطاليا	(فوسفات)	القا
صباح	قبرص	(جفصينا)	القا
دوغناي	ايطاليا	(رخاما)	سانو
و.ب بروسير	بلجيكا	(خشبا)	المتوسط
بانتير (١)	روسيا	(خشبا)	رسولا
سالم	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
روشي	ايطاليا	(حلويات)	سيستار

حركة المطار

الاحد ٢١/١/١٩٩٦

وصول

الوقت	البلد	الشركة
١.١٥	بوخارست	تاروم
٨.٤٠	عمان	الاردنية
٨.٤٥	لارنكا	القبرصية
٩.٥٠	الكويت	MEA
٩.٣٠	ابو ظبي	MEA
١٧.٥٠	صوفيا	بلقان
١١.٠٠	دبي	الامارات
١٢.٥٠	كويت	الكويتية
١٣.٣٠	دمشق	النمساوية
١٤.٣٠	دوحة ـ بحرين	طيران الخليج
١٤.٣٥	الجزائر	الجزائرية
١٥.١٠	باريس	MEA
١٥.٢٠	اسطنبول	MEA
١٦.٠٥	باريس	الفرنسية
١٦.١٥	لندن	MEA
١٧.٣٥	روما	MEA
١٩.٣٠	اسطنبول	التركية
١٩.٥٠	القاهرة	المصرية
٢٠.٠٥	اثينا	اولمبيك
١٥.٥٠	نيس/جنيف	MEA
٨.٥٥	عمان	MEA
١٥.١٥	القاهرة	MEA
١٩.٠٥	فرانكفورت	MEA
٩.٤٠	كوليو/ابو ظبي	MEA

إقلاع

الوقت	البلد	الشركة
٣.٠٥	بوخارست	تاروم
٨.٤٥	روما	الفرنسية
١٠.٠٠	روما	MEA
٩.٤٥	عمان	القبرصية
٩.٥٠	صوفيا	الاردنية
١٨.٥٠	اسطنبول	بلقان
١٢.٣٠	فيينا	الامارات
١٤.٢٠	كويت	النمساوية
١٤.٥٥	الجزائر	الكويتية
١٥.٢٠	ابو ظبي ـ الشارقة	الجزائرية
١٥.٣٠	جدة/الخرطوم	طيران الخليج
١٠.٤٥	اسطنبول	MEA
٢٠.٤٠	القاهرة	التركية
٢٠.٤٥	دبي	المصرية
١٦.٣٠	دبي/سنغافورة/سدني	MEA
١١.٣٠	لندن	MEA
١٧.١٠	باريس	MEA
١٨.٠٠	جدة	MEA
١٩.٠٠	عمان	MEA
١١.١٥	القاهرة	MEA
٩.١٥	فرانكفورت	MEA
١٩.٤٥	الرياض	MEA
١٤.٣٠	كانو	MEA

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■
الاستعلامات: ٦٢٩٠٦٥/٦
رئاسة المطار: ٨١٥٧٢٤
الجمارك: ٨٣١٣٥٩
قوى الامن الداخلي: ٣٨٨٣٩٣
الامن العام: ٦٢٩١٥٠

■ المرافئ ■
بيروت: ٥٨٠٢١١
جونيه: ٩٣١١٢٣
طرابلس: ٦٠١٩٩٥

■ الاستعلامات الهاتفية ■
بيروت: ٢٠٠١٠٠ - ٢١٥٨٣١ - ٨٠٨٠٠١
جونيه: ٩٣٠١١١
زحلة: ٨٢٠١٦٦
صيدا: ٧٢١٨٠١
طرابلس: ٤٣١٥٢٢

■ التصليحات الهاتفية ■
بيروت: ٢٣٧٣٠٠
جونيه: ٩٣٠١٠٠
صيدا: ٧٢١٢٢١
طرابلس: ٧٢١١١٩

■ الاسعاف ■
بيروت: ٣٨٦٦٧٥
جونيه: ٩٣٠٦٢٨
صيدا: ٧٢٠٠٦١
طرابلس: ٤٣٦٠١٧

■ الصليب الاحمر ■
بيروت: ٨٦٥٥٦١
غرفة العمليات: ٤٤٨٢٠٠/٢٠٠ - ٤٤٨٣٠٠/٤٠٠
جونيه: ٩٣٠٣٢٢
زحلة: ٨٢٤٨٩٢
صيدا: ٨٢٤٥٣٢
طرابلس: ٦٠٢٥١٠

■ الاطفاء ■
بيروت: ١٧
الفوج البلدي: ٣١٠١٠٥
الشويفات: ٣٩٣٢٦٤
مار مخايل: ٤٤٥٠٠٠
بعبدا: راجع بيروت
جونيه: راجع بيروت
طرابلس: ٣١٠١٧

■ الدفاع المدني ■
بيروت
الادارة المركزية: ٣٩٤٤٦٠
برج البراجنة: ٨٣٢٢٦٠
الاشرفية: ٣٣٣٦٢٩
الحدث: ٤٦٦٤٧٢
جديدة: ٨٨٥٧٩٠
جونيه: ٩١٤٦٦٧
زحلة: ٨٢٢٢٢٢
صيدا: ٧٢٠٠٥٨
طرابلس: ٤٤٦٧٠٢
عاليه: ٥٥٤٥٢٣
بعلبك: ٨٧٠٤٢٢
بعقلين: ٥٠٠٩٥١
بترون: ٦٤١٥٥٢
بكفيا: ٩٨٠٥٦٦
بحمدون: [illegible]
جبيل: ٩٤١٩٨٢
صور: ٧٤٠٤٦٠
زغرتا: ٦٦٠٤٢٩
حلبا: ٣٧٠٣٤١

■ كهرباء لبنان ■
بيروت: ٤٤٢٧٦٠
انطلياس: ٤١٩٩٤١
بكفيا: ٩٨٠٥٥٦
جونيه: ٩١٥٤٣٩
عاليه: ٥٥٢٥٩٤
زحلة: ٢٢٣٤٥٥
صيدا: ٧٢٢٠٥٤
طرابلس: ٤٣٢٤٢٣

■ مصلحة المياه ■
الاشرفية: ٣٣١١٧٩
برج حمود: ٢٦٠٢٤٥
تلة الخياط: ٣١٧٣٣٣
عين الدلبة: ٤٥١٤٤٧
جونيه: ٩٣٠١١٣
زحلة: ٨٢٠٢٣٥
طرابلس: ٦٠١٢٧٦

■ شرطة الطوارئ ■
بيروت: ٤٢٥٢٥٠
بعبدا: ٤٢٢٢١٠
جونيه: ٩١١١١٢
زحلة: ٨٢٢٠٠٠
صيدا: ٧٢١٦١٦
طرابلس: ٤٣٠٩٥٠

كأس الأمم الأفريقية بكرة القدم

غانا والغابون تتأهلان إلى الدور ربع النهائي
جنوب أفريقيا تسعى إلى الفوز على أنغولا وبوركينافاسو تلتقي زامبيا

بات منتخب غانا اول فريق يعبر الى الدور ربع النهائي لكاس الامم الافريقية بكرة القدم، التي تستضيفها جنوب افريقيا، وجاء تأهل الفريق الغاني على حساب منتخب تونس بعد فوزه عليه (٢ ـ ١) ضمن المجموعة الرابعة.

وسجل عبيدي بيليه وتشارلز اكونور اصابتي غانا في الدقيقتين ٥٠ و٧٦ وعماد بن يونس اصابة تونس في الدقيقة ٧١ ورفعت غانا رصيدها الى ٦ نقاط حيث سبق ان فازت على ساحل العاج (٢ ـ ٠) فيما تجمد رصيد تونس عند نقطة واحدة من تعادلها في مباراتها الاولى مع موزامبيق (١ ـ ١).

وفوز غانا قد يكون فال خير عليها لان الاحصاءات تشير الى انه كلما فازت غانا على تونس في النهائيات احرزت اللقب، اما تونس فيتوجب عليها التغلب على ساحل العاج في مباراتها الاخيرة كي تتأهل الى الدور ربع النهائي شرط ان تتغلب الاخيرة غدا الاحد على موزامبيق.

واجرى مدرب تونس هنري كاسبارتشاك تغييرا واحدا على تشكيلته فاشرك جمال الامام مكان عبد القادر بن حسن، لكن الاول اصيب بتقلص عضلي فحل مكانه مهدي سليمان في الدقيقة ٣٥.

من جهته اشرك مدرب غانا البرازيلي اسماعيل كورتز مهاجم بوروسيا دورتموند الالماني ابراهيم تانكو مكان باو بريكو المصاب.

وسيطر المنتخب التونسي على مجريات الشوط الاول تماما وفرض سمير الطرابلسي رقابة لصيقة على بيبوا فشل حركته تماما، وتراجع الهادي بن رخيصة الى مركز الظهير الايسر على عكس المباراة الاولى عندما لعب في خط الوسط.

وخاض المنتخب الغاني المباراة وكانها لا تعنيه إطلاقا خصوصا في الشوط الاول قبل ان يتحسن اداؤه نسبيا في الشوط الثاني وفي الدقيقة ١٠ خطف بيليه الكرة من قيس غضبان ودخل منطقة الجزاء ثم راوغ مدافعا لكن غضبان نفسه انقذ الموقف عندما ابعد الكرة الى رمية ركنية واضاع عادل السليمي فرصة جيدة عندما تطاول برأسه الى كرة رفعها زبير بيا من رمية حرة من الجهة اليمنى لكن تسديدته علت العارضة بقليل (١٢).

ولم يحتسب الحكم ركلة جزاء صحيحة لتونس عندما خاشن جوزف ادو السليمي داخل منطقة الجزاء (٣٨).

وانقذ الواعر مرماه من اصابة محققة عندما استغل انطوني بيبو خطأ دفاعيا قاتلا ليسدد كرة قوية (٤٧)، واصيب الواعر الرما بجرح في انفه، بعد اصطدامه باحد زملائه فعولج واكمل المباراة.

وسجّل بيليه اصابة غانا الاولى عندما مرر ادو كرة طويلة الى بيبو على مشارف منطقة الجزاء ليمررها برأسه خلفية الى بيليه فاسكنها الزاوية البعيدة لمرمى الواعر الذي خرج لملاقاته (٥٠).

وبعد خمس دقائق احتسب الحكم ركلة جزاء بعدما خاشن اليوعزيزي بيبو فلنبرى لها بيليه لكن الواعر تألق في صدها وحولها رمية ركنية. وفوت بيليه فرصة الانفراد بصدارة ترتيب الهدافين برصيد ثلاث اصابات امام المصري احمد الكاس والجزائري علي مصابيح ولكل منهما اصابتان.

واشرك مدرب تونس الناشئ عماد بن يونس مكان سفيان فقيه وبعد دقيقتين فقط تمكن مهاجم النجم الساحلي من تسجيل اصابة التعادل، ففي الدقيقة ٧١ احتسب الحكم رمية حرة غير مباشرة لتونس داخل منطقة جزاء غانا، فحرّكه بيا الكرة الى بن يونس الذي سدّدها بيسارية في اعلى الشبكة.

لكن غانا ابت إلا ان تخرج فائزة عندما مرر فيليكس ابو اجي لاعب الاهلي المصري كرة امامية متقنة الى تشارلز اكونور افضل لاعب غاني في المباراة فسدد كرة يسارية عانقت شباك الواعر (٧٦).

وسدد اشو ابونغ كرة قوية من خارج منطقة الجزاء طار لها الواعر فلامست اصابعه وارتطمت بالقائم قبل ان تخرج الى ركنية (٨٨).

الغابون × زائير

واستغلت الغابون غياب نيجيريا عن المجموعة الثالثة لتضمن لنفسها التأهل الى جانب غانا، بعد فوزها على زائير (٢ ـ ٠).

وسجل الاصابتين ماكايا (٢١) وزولو (٣٤) وسبق ان خسرت الغابون امام ليبيريا (١ ـ ٢).

وايا تكن نتيجة المباراة الاخيرة بين ليبيريا وزائير يوم الخميس المقبل فإن الغابون سترافق احدهما الى ربع النهائي.

والفوز هو الاول للغابون في النهائيات علما بانها تشارك للمرة الثانية فيها.

واكدت الغابون ان خسارتها مباراتها الاولى امام ليبيريا (١ ـ ٢) كانت ضربة حظ وقد كان في وسعها ان تخرج بغلة اوفر من الإصابات لكن مهاجميها اضاعوا الكثير من الفرص وصد القائم تسديدتين لاوغادانغا وماكايا.

ونزل لاعبو الغابون الى ارض الملعب مصممين على محو خسارتهم غير المستحقة امام زملاء جورج وياه، وبانت لهم السيطرة معتمدين على تمريرات قصيرة على الطريقة البرازيلية.

وتجحت الحماسة الغابونية في خلخلة الدفاع الزائيري. فمن احدى الهجمات احتسب الحكم ركلة جزاء للغابون بعد إعاقة نزامبا داخل المنطقة فانبرى لها ماكايا بكل ثقة وكاد اللاعب يعزز تقدم منتخب بلاده عندما سدد كرة قوية صدها الحارس الزائيري على دفعتين (٢٤).

وفوّت المهاجم الزائيري نغوغي فرصة لا تهدر لمعادلة النتيجة بعدما تبادل الكرة مع كالينغا لكنه سدد قرب القائم (٢٧).

وقام نزامبا بمجهود فردي تخطى فيه مدافعين زائيريين ليمرر كرة خالصة الى بيكوغو زولو ليسجل الهدف الثاني (٣٤). ويتحمل الحارس الزائيري مسؤولية الاصابة لان الكرة افلتت من بين يديه.

وصد القائم كرة قوية سددها اوغادانغا (٤٣) واخرى لماكايا، وسجل الاخير اصابة لم يحتسبها الحكم بداعي التسلل (٧١).

مباراتا اليوم

تتطلع جنوب افريقيا الى احراز ٣ نقاط والتأهل بالتالي الى الدور ربع النهائي عندما تلتقي انغولا اليوم على ملعب فيرست ناشيونال بنك في جوهانسبورغ ضمن المجموعة الأولى. وكان المنتخب الضيف حقق فوزاً كبيراً على الكاميرون (٣ ـ ٠) في المباراة الافتتاحية.

وحذر مدرب جنوب افريقيا كلايف باركر لاعبيه من مغبة الاستخفاف بالمنتخب الانغولي معرباً عن احترامه لهذا الفريق الذي كلفح كثيراً في مباراته الأولى ضد مصر وكاد ينتزع التعادل. وقال «الفوز اليوم يخفف من الضغوط النفسية على اللاعبين لأنه يضعنا في ربع النهائي».

واكد باركر انه سيمنح اللاعبين الجدد فرصة خوض المباراة وقد يكون احدهم لاعب الوسط لوكاس راديبي (ليدز الانكليزي) الغائب عن الملاعب منذ فترة طويلة لخضوعه لعملية جراحية في الركبة. واعرب المدرب عن رضاه التام عن اداء المهاجم فيل ماسينغا (ليدز) الذي نال شرف تسجيل لول هدف لمنتخب بلاده في كاس الامم. ويحرس مرمى جنوب افريقيا اندريه ارينديزي الذي يخوض مباراته الدولية الخامسة ولم يدخل شباكه اي هدف في ٤٥٠ دقيقة.

يذكر ان جنوب افريقيا لم تخسر في مبارياتها الـ١٧ الاخيرة.

اما المنتخب الانغولي فتعرض لضربة قوية عندما خسر جهود مهاجمه اكوا بعد ربع ساعة من بداية المباراة ضد مصر وسيغيب حتى نهاية البطولة. ويبدو فوزه على جنوب افريقيا بعيد المنال وهو الذي يشارك في البطولة للمرة الأولى.

وتسعى زامبيا الى حل مشكلة التهديف التي تلازمها منذ عام ١٩٩٠ في هذه البطولة عندما تلتقي بوركينا فاسو ايضاً في بلومفونتين ضمن المجموعة الثانية. وهي التي تعادلت سلباً مع الجزائر في مباراتها الأولى.

ولم تسجل زامبيا سوى ١١ اصابة في ١٤ مباراة منذ البطولة التي اقيمت في الجزائر عام ١٩٩٠. اما بوركينا فاسو فسقطت امام سيراليون (٢ ـ ١) علماً بانها كانت الطرف الافضل.

واكد مدرب زامبيا الدنماركي راولد باولسن «الخسارة غير واردة امام بوركينا فاسو».

ويذكر ان الجزائر تتصدر المجموعة برصيد ٤ نقاط من مباراتين.

مفكرة النتائج

- جنوب افريقيا × الكاميرون: (٣ ـ صفر).
- مصر × انغولا: (٢ ـ ١).
- زامبيا × الجزائر: (صفر ـ صفر).
- سيراليون × بوركينا فاسو: (٢ ـ ١).
- غانا × ساحل العاج: (٢ ـ صفر).
- تونس × موزمبيق: (١ ـ ١).
- ليبيريا × الغابون: (٢ ـ ١).
- الجزائر × سيراليون: (٢ ـ صفر).
- مصر × الكاميرون: (١ ـ ٢).
- غانا × تونس: (٢ ـ ١).
- زائير × الغابون: (١ ـ ٢).

المجموعة الثالثة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الغابون	٢	١	-	١	٣	٢	٣
ليبيريا	١	١	-	-	٢	١	٣
زائير	١	-	-	١	-	٢	-

المجموعة الرابعة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
غانا	٢	٢	-	-	٤	١	٦
موزمبيق	١	-	١	-	١	١	١
تونس	٢	-	١	١	٢	٣	١
ساحل العاج	١	-	-	١	-	٢	-

البطولات الأوروبية بكرة القدم

ليفربول وليدز أبرز لقاءات المرحلة الـ ٢٤ بإنكلترا
ميلانو يستضيف بادوفا ويوفنتوس مع كريمونيزي

بعد سقوطه امام تشلسي وخروجه من مسابقة كاس انكلترا بكرة القدم امس الاول، يستضيف نيوكاسل متصدر الدوري الانكليزي الممتاز على ارضه اليوم (السبت) فريق بولتون في مباريات المرحلة الـ ٢٤ للدوري، حيث ستكون الفرصة امامه سانحة للابتعاد بفارق ١٢ نقطة عن منافسه يونايتد، الذي يخوض بدوره امتحاناً صعباً خارج ارضه بعد غد (الاثنين) امام فريق ويستهام اللندني الذي يحتل المركز الرابع.

وفي المباريات الأخرى، يلعب الارسنال مع ايفرتون، وبلاكبيرن (حامل اللقب) مع شيفيلد ونزداي، وتشلسي مع نوتنغهام فوريست، وليفربول مع ليدز يونايتد، ومانشستر سيتي مع كوفنتري، وساوثمبتون مع ميدلزبره، وويمبلدون مع كوينز بارك رانجرز، فيما يلعب غداً (الاحد) استون فيلا مع توتنهام.

ايطاليا

يخوض فريق ميلان متصدر الدوري الايطالي مباراة سهلة على ارضه مع بادوفا غداً (الاحد) ضمن المرحلة الـ ١٨ للدوري ويملك فرصة الابتعاد باكثر من نقطة عن منافسه المباشر فيورنتينا الذي سيلعب خارج ارضه مع تورينو.

وفي المقابل، يواجه يوفنتوس (حامل اللقب) كريمونيزي الأخير سعياً للعودة بالفوز ونقاط المباراة الثلاث خاصة بعد النتيجة القوية التي حققها في وسط الاسبوع بفوزه على بارما (١ ـ صفر) في مسابقة «كاس السوبر» الايطالية.

وفي المباريات الاخرى، يلعب بارما الثالث مع اتالانتا ونابولي مع باري، وفيتشنزا مع الانتر، وبياتشنزا مع لاتسيو، وروما مع سمبدوريا، وكالياري مع اودينيزي.

اسبانيا

يحل فريق اتلتيكو مدريد المتصدر ضيفاً على ريال سوسييداد في المرحلة الـ ٢٢ للدوري الاسباني التي تجري غداً (الاحد).

وفي المباريات الأخرى، يستضيف ريال مدريد (حامل اللقب) على ارضه ضيفه رايو فاليكانو فيما يلعب برشلونة مع بلد الوليد، واوفييدو مع سرقسطة، وريال بتيس مع ميريدا، وفالنسيا مع ديبورتيفو كورونا، وكومبو ستيلا مع سيلتا فيغو، وسلمنقة مع اسبانيول، وتنيريفي مع اشبيلية، والبسيط مع خيخون، وسانتاندر مع اتلتيكو بلباو.

وعلى صعيد آخر، خرج فريق ريال مدريد من مسابقة كاس اسبانيا بالرغم من فوزه على ضيفه اسبانيول (٢ ـ ١) في المباراة التي اجريت بينهما ضمن اياب دور الـ١٦، وتأهل اسبانيول للدور ربع النهائي بعدما سبق وهزم ريال مدريد في المباراة الذهابية (٤ ـ ١).

وصعد ايضاً الى الدور ربع النهائي كل من اتلتيكو مدريد، وبرشلونة وتنيريفي وفالنسيا وسرقسطة واشبيلية ونومانسيا من الدرجة الثانية.

فرنسا

يخوض فريق سان جيرمان المتصدر امتحاناً صعباً خارج ارضه مع لوهافر، فيما يلعب نانت حامل اللقب على ارضه مع ليل.

وفي المباريات الأخرى، يلعب كان مع اوكسير، وموناكو مع بوردو، وغونيون مع باستيا، وغانغان مع سانت اتيان، وليون مع رين، وستراسبورغ مع ميتز، ومونبيلييه مع مارتيغ، ولنس مع نيس.

البرتغال

تجري غداً المرحلة الـ ١٩ للدوري البرتغالي حيث يلعب بورتو المتصدر على ارضه مع جيل فيشنتي، فيما يحل سبورتنغ الثاني ضيفاً على بوافيستا.

اما بنفيكا فيستضيف تيرسينس ويلعب فيلغويراس مع ماريتيمو، وليريا مع سالغويروس، وفارينش مع غيماراييش، وكومبو ميورينس مع امادورا، وبراغا مع بيلينتس، وليشا مع شافيس.

«الكأس الذهبية» بكرة القدم

«إصابة أميركية» تقود البرازيل إلى النهائي

ضمنت البرازيل بطاقة التأهل الى نهائي دورة «الكأس الذهبية» بكرة القدم عبر «إصابة أميركية» أحرزها قلب الدفاع الأميركي مارسيلو بالبوا (خطأ في مرمى فريقه) في الدقيقة ٧٩، ليضمن الفوز للبرازيل (١ ـ ٠) في لقاء الدور نصف النهائي الذي أجري بينهما صباح امس في ملعب «كوليزيوم» بمدينة لوس انجيليس وشاهده ٢٢ الف متفرج.

وكانت النتيجة مخيبة لآمال الأميركيين حيث أطاحت بآمالهم في التأهل الى النهائي وإحراز كاس الدورة خاصة بعدما ظهروا بمستوى جيد طوال المباريات التي خاضوها.

وبذلك فشلوا في الثأر من هزيمتين على يد الفريق البرازيلي، أولاهما في نهائيات كاس العالم ١٩٩٤ والثانية في بطولة «كوبا أميركا».

وكان الفريق الأميركي الأفضل في الشوط الأول، حيث أضاع مهاجمه أريك وينالدا فرصة العمر في الدقائق الأخيرة من هذا الشوط، فيما بدا الفريق البرازيلي بشكل أفضل في شوط المباراة الثاني وقدم عرضاً رائعاً أرغم فيه خصمه للتقهقر مدافعاً حتى كانت الدقيقة ٧٩ عندما انسل سافيو ناحية اليسار وتخطى لالاس رافعاً الكرة أمام حلق المرمى ليتصدى لها بالبوا محاولاً ابعادها خارج المنطقة المحرمة، لكن الكرة تحولت خطأ داخل المرمى.

وفي الدقائق العشر الأخيرة استبسل البرازيليون المحافظة على تفوقهم، فيما اتسم أداء الفريق الأميركي بالعصبية وفشلوا في تعديل النتيجة.

* مثل البرازيل: ديدا، زي ماريا ونارسيزو (الكسندر لوبيز، ٩٠) وفلافيو، وكارليتيوس واندريه لويس وكايو وامارال واريلسون وسافيو وغاميللي.

* مثل الولايات المتحدة: كايسي كيلر، بف اغوس (روي ليسيتر، ٢٩) ومارسيلو بالبوا واليكسي لالاس ومايك بيرنز وتوماس دولي (كلاوديو رايتا، ٢٩) وجون ماركس وتاب راموس وكوبي جونز وجو ماكس مور واريك وينالدا.

هذا، وستجري صباح اليوم المباراة الثانية ضمن الدور نصف النهائي بين المكسيك وغواتيمالا في مدينة سان دييغو حيث سيتأهل الفائز لملاقاة المنتخب البرازيلي في نهائي الدورة غدا (الأحد) وتقام قبل ذلك مباراة المركز الثالث بين الولايات المتحدة والخاسر من لقاء المكسيك وغواتيمالا.

مفكرة النتائج

- كندا × هندوراس: (٣ ـ ١).
- السلفادور × ترينيداد: (٣ ـ ٢).
- المكسيك × سان فنسنت: (٥ ـ ٠).
- البرازيل × كندا: (٤ ـ ١).
- الولايات المتحدة × ترينيداد: (٣ ـ ٢).
- المكسيك × غواتيمالا: (١ ـ ٠).
- البرازيل × هندوراس: (٥ ـ ٠).
- غواتيمالا × سان فنسنت: (٣ ـ ٠).
- الولايات المتحدة × السلفادور: (٢ ـ ٠).
- البرازيل × الولايات المتحدة: (١ ـ ٠).





الحارس الاميركي كيلر يبعد الكرة قبل وصولها الى البرازيلي اندريه لويس (رويتر)

الدوري الأميركي بكرة السلة

رقم قياسي للعجوان بإحرازه ٥١ نقطة

شهدت المباريات التي اجريت امس ضمن الدوري الاميركي بكرة السلة منافسات طاحنة، وحسمت معظم نتائجها في الثواني الاخيرة، وكان من ابرزها هزيمة هيوستون روكتيس امام بوسطن سلتيك بفارق نقطتين (١٠٦ ـ ١٠٨) بالرغم من تسجيل نجمه حكيم العجوان الرقم الافضل هذا الموسم باحرازه ٥١ نقطة و١٤ متابعة دفاعية، والذي ابدى خيبة امله لهزيمة فريقه غير المتوقعة، وقال: «لقد فعلت كل ما في استطاعتي، لكن الهزيمة اطاحت بكل مجهودي».

وقد سجل دي براون لاعب بوسطن نقطتان من رميتين حرتين قبل نهاية المباراة بـ ٣٥ ثانية.

وغاب عن فريق هيوستون لاعبه ماريو ايلي بداعي الاصابة، حيث اعلنت مصادر طبية في النادي بان غيابه قد يستمر بين ٦ و٨ اسابيع.

ـ وفي تورونتو: اقتنص شيكاغو بولز انتصارا في غاية الصعوبة بفوزه على تورونتو الكندي بفارق ٣ نقاط (٩٢ ـ ٨٩)، وسجل له مايكل جوردان ٣٨ نقطة و٩ متابعات دفاعية، وسجل دامون ستوداميرللخاسر ٢٦ نقطة. وبذلك رفع شيكاغو رصيده الى ٣٣ فوزا مقابل ٣ هزائم في المجموعة الوسطى وبقي تورنتو في المركز الاخير.

ـ وفي ديترويت: حقق ديترويت بيستونز فوزا غاليا على سان انطونيو متصدر مجموعة الغرب الاوسط بفارق نقطتين اقتنصهما له غرانت هيل في آخر ١٧ ثانية من نهاية المباراة (١٠٠ ـ ٩٨) بعدما كانت المباراة تميل الى التعادل. وهنا النتائج:

- سكرامنتو × بورتلاند: (١٠٥ ـ ١٠٠).
- كليفلاند × فانكوفر: (٩٨ ـ ٩٠).
- ميلووكي × غولدن ستايت: (١٠٠ ـ ٩٦).
- بوسطن × هيوستون: (١٠٨ ـ ١٠٦).
- ديترويت × سان انطونيو: (١٠٠ ـ ٩٨).
- شيكاغو × تورونتو: (٩٢ ـ ٨٩).

هذا، وستجري صباح اليوم ١٠ مباريات ابرزها بين يوتا جاز واورلاندو على ارض الاول. فيما يلعب انديانا مع ديترويت وفيلادلفيا مع اتلانتا هوكس وواشنطن مع نيوجيرزي وميامي هيث مع شارلوت ومينيسوتا مع سان انطونيو ودالاس مع بوسطن سلتيك وبورتلاند مع فينكس صنز وسياتل سوبرسونيكس مع نيويورك ولوس انجيليس كليبرز مع (ابن مدينته) اللايكرز.

بطولة أستراليا المفتوحة بكرة المضرب

فوز أغاسي وموستر ومونيكا سيليش

نجح الاميركي اندريه اغاسي في احراز بطاقة التأهل الى الدور الرابع في بطولة استراليا المفتوحة بكرة المضرب بفوزه على مواطنه ستيف براين في مباريات الدور الثالث التي اجريت أمس. ومن المتوقع ان يلتقي السويدي جوناس بيوركمان في الدور الرابع بعدما حقق الاخير فوزا سهلا على الاميركي تود مارتن.

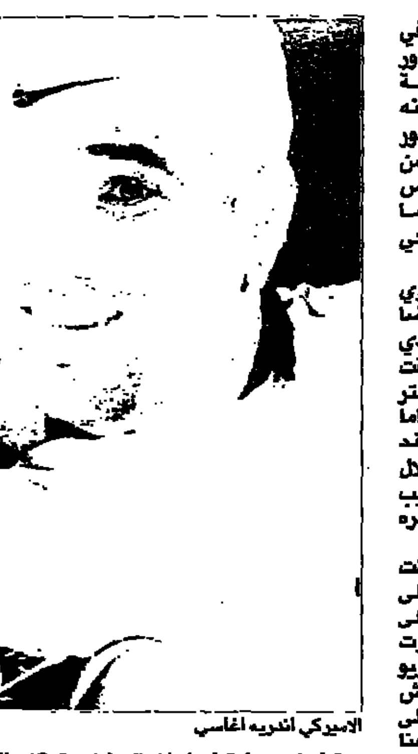
وفي المقابل، تأهل النمساوي توماس موستر الى الدور الرابع ايضا بعدما فاز بصعوبة على السويدي نيكلاس كولتي في مباراة استغرقت ساعتين و٢٢ دقيقة، علما بأن موستر لعب وهو مصاب في قدمه اليمنى. اما الهولندي ريتشارد كرايتشيك فقد تعرض لآلام حادة في ظهره خلال مباراته مع الفرنسي جان فيليب فلوريان مما اضطره للانسحاب.

وفي فردي السيدات، حافظت الاميركية مونيكا سيليش على عروضها الجيدة وفازت على الفرنسية جولي هالار، كما فازت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيغاريو على الاميركية ساندرا كاسيتش والارجنتينية غابرييلا ساباتيني على الالمانية كارين كاشفيندت. وهنا النتائج:

فردي الرجال

● الدور الثالث:

فاز الاميركي اندريه اغاسي على مواطنه بريت ستيفن (٦ ـ ٤ و٦ ـ ٠ و٦ ـ ٢ و٦ ـ ١)، والنمساوي توماس موستر على السويدي نيكولاس كولتي ٦ ـ ٤ و٧ ـ ٦ (١١ ـ ٩) و٦ ـ ٤، والاميركي مايكل تشانغ على الفرنسي غيلوم روو ٦ ـ ٢ و٦ ـ ٢ و٧ ـ ٦ و(٨ ـ ٦)، والسويدي مايكل تيلستروم على الاميركي باتريك ماكنرو ٦ ـ ١ و٦ ـ ٤ و٧ ـ ٦ (٧ ـ ٥) و٦ ـ ٣، والفرنسي جان فيليب فلوريان على الهولندي ريتشارد كرايتشيك (٦ ـ ٤ و٦ ـ ٣ و٦ ـ ٢)، والجنوب افريقي ماركوس اندروسكا على السلوفاكي كارول كوسيرا (٦ ـ ٢ و٦ ـ ٤ و٦ ـ ٣ و٦ ـ ٠)، والسويدي جوناس بيوركمان على الاميركي تود مارتن (٦ ـ ٣ و٦ ـ ٣ و٦ ـ ٣ و٦ ـ ٢ و٦ ـ ٤).

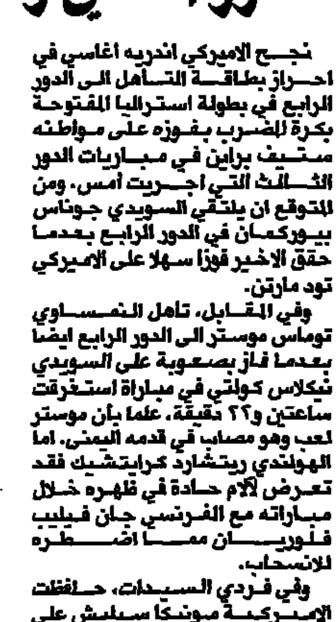


الاميركي اندريه اغاسي (رويتر)

فردي السيدات

فازت الاميركية مونيكا سيليش على الفرنسية جولي هالار (٧ ـ ٥ و٦ ـ ٠)، والاميركية ماري جو فرنانديز على مواطنتها نيكول آرندت (٦ ـ ١ و٦ ـ ١)، والبلجيكية سابين ابيلمانس على الاميركية تامي ويتلينغر (٦ ـ ٣ و٦ ـ ٢)، والاسبانية ارانتشا سانشيز فيغارو على الاميركية ساندرا كاسيك (٦ ـ ٣ و٦ ـ ٣)، واليابانية ناوكو ساواماتسو على مواطنتها آي ساغياما (٦ ـ ٤ و٦ ـ ٠)، والاميركية تشاندا روبن على البلجيكية (٦ ـ ٠ و٦ ـ ٢) والارجنتينية غابرييلا ساباتيني على الالمانية كارين كاشفيندت (٦ ـ ١ و٦ ـ ٢).

حقيبة السفير



زفاف الحلاب ـ الجردي

تم زفاف المهندس مصطفى الحلاب على لوما الجردي في حفل اقيم في مطعم نادي نورث هافن ـ القلمون بحضور الاهل والاصدقاء.

«البخيل» لبرج فازيليان

دعت جمعية شباب انترانيك لمناسبة الذكرى ٦٥ لتاسيسها لحضور مسرحية موليير «البخيل» التي يخرجها الممثل المخرج برج فازيليان ويقدمها فريق مسرح قامرام بليازيان وذلك ابتداء من ١٩ و٢٠ و٢١ حتى ٢٦ و٢٧ و٢٨ كانون الثاني الجاري على خشبة مسرح بوغوسيان.

جابر يفتتح معرضين

افتتح مساء أمس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر معرضا للفنان خليل عليق عنوانه: «وشم على جدار القلب» في قاعة «رونكونترا» بيروت، ويستمر المعرض لغاية ٢٨ الجاري.

وكان جابر افتتح امس الاول معرضا للصور والرسوم لهالة بدر الدين في مركز معروف سعد الثقافي في صيدا بحضور النواب مصطفى سعد وسمير عازار وميشال موسى ومحافظ الجنوب حليم فياض وحشد من فاعليات المنطقة.

جواهر حكيم

يفتتح جورج حكيم واولاده محل جواهر «جورج حكيم» في السادسة من مساء السابع والعشرين من كانون الثاني الحالي في سنتر نوتردام في ساحة ساسين.

استديو «اركاد»

رعى رئيس جمعية المقاصد الاسلامية الخيرية في بيروت تمام سلام حفل افتتاح استديو «اركاد» للتصوير الفوتوغرافي والهندسة الداخلية والمعمارية، في بناية فواز في المصيطبة، بحضور رئيس جمعية خريجي المهندسين في مصر خالد شهاب وعدد من رجال الاعمال والشخصيات العسكرية والاجتماعية.

مساعدات من المؤسسة الدرزية

اعلن امين عام المؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية عصام مكارم ان المؤسسة وزعت مبلغا قيمته ٤٧ مليون ليرة لبنانية على العائلات والايتام المحتاجين.

الكلمات المتقاطعة

اقفيا:
١ ـ مطربة عربية.
٢ ـ عائلة ممثلة مصرية.
٣ ـ موقد، حرف ابجدي (معكوسة).
٤ ـ متشابهان، من الفاكهة.
٥ ـ ادركت، عائلة ممثل اجنبي.
٦ ـ عاصمة غربية، بلدة لبنانية.
٧ ـ اثنان بالاجنبية، وبّخ، حرف نداء.
٨ ـ سقط، يرشد.
٩ ـ صباغ، نحصل (مجزومة).

عموديا:
١ ـ ثمن، تفرع.
٢ ـ فم، متشابهة.
٣ ـ سيستمرون، ناصية.
٤ ـ ذكر النعامة.
٥ ـ استفهامية، بلدة لبنانية.
٦ ـ غيوم، اسمن.
٧ ـ بلدة لبنانية، متشابهان.
٨ ـ متشابهة.
٩ ـ متشابهان، بلدة لبنانية.

الابراج

الحمل ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
خفف من طباعك الحادة ايها الحمل والا اوقعت نفسك اليوم في مشاكل لا تحصى ولا تعد.

الثور ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار
ابشر ايها الثور فالحب الذي انتظرته طويلا في طريقه اليك فتحلى بالصبر.

الجوزاء ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران
تطورات مهمة على الصعيد المهني يقابلها فتور في العواطف، ولكنها مرحلة آنية فلا تقلق.

السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
حالة من عدم التوازن تسيطر عليك اليوم فحاول التغلب عليها بالتأمل والابتسامة.

الاسد ٢٣ تموز ـ ٢٣ آب
لا تنساق وراء غرورك وتذكر بان التواضع نعمة والا خسرت الاصدقاء.

العذراء ٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول
ذكاؤك المميز يساعدك في اكتساب ثقة الآخرين، رسالة تصلك من بعيد.

الميزان ٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت١
لا مبال انت هذه الايام وسرعان ما سيتألف الشريك من وضعك هذا.

العقرب ٢٣ ت١ ـ ٢٢ ت٢
نشاطك المهني يغدق عليك ثناء رؤسائك. صديق يلجأ اليك طالبا النصح.

القوس ٢٢ ت٢ ـ ٢١ ك١
واقعي انت هذه الايام وواقعيتك هذا ستساعدك على تحقيق اهدافك.

الجدي ٢٢ ك١ ـ ١٩ ك٢
لماذا تشييد الاسوار حول حياتك الاجتماعية واعلم ايها الجدي بأن ما تفعله سينعكس على اعصابك سلبا.

الدلو ٢٠ ك٢ ـ ١٩ شباط
ايمانك بالمستقبل يعجب الشريك الذي لن يتوانى عن مد يد العون اليك.

الحوت ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
لا تكن طماعا واعلم بأن خير الامور اوسطها.. سفر قريب في الاجواء.

الشطرنج

الابيض يلعب ويميت في النقلة الثالثة؟

كلمة السر

ا	ل	هـ	ن	د	ي	ا	ب	ع	د
ا	ل	هـ	ا	د	ي	ا	ر	ج	و
ا	ل	هـ	ا	م	غ	ا	س	ج	ن
ا	ن	و	ا	ر	ز	ا	س	ح	ب
ا	ض	و	ا	ا	هـ	ا	س	ر	ج
ا	ر	ت	ج	ا	ج	ا	س	ر	ع
ا	هـ	ت	ز	ا	ز	ا	س	ي	ر
ا	ع	ت	م	ا	د	ا	س	و	د
ا	ك	ت	س	ا	ح	ا	س	ي	د
ا	ك	ت	س	ا	ب	ا	س	ر	د

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من ثلاثة احرف

الهندي، ارتجاج، ابعد، اعتماد، اسجن، اكتساب، اسرج، اسير، الهادي، اهتزاز، اسرع، انوار، اكتساح، اسرد، ارجو، اسود، الهام، اسحب، اسيد، اضواء.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

اقفيا:
١ ـ قستقيدون.
٢ ـ وليد، امام.
٣ ـ رحى، مصانع.
٤ ـ ا، ا، ا، ا.
٥ ـ النعيق.
٦ ـ ارمسه، اي.
٧ ـ اجهاد، قد.
٨ ـ علي، يغرق.
٩ ـ هالة صدقي

عموديا:
١ ـ تواري، اع هـ.
٢ ـ سلح، الجمل.
٣ ـ تيرانس هيل.
٤ ـ دف، اعمى.
٥ ـ يرد.
٦ ـ اقتصاد، بد.
٧ ـ ومى، ق ق ق.
٨ ـ انان، ادري.
٩ ـ معالي.

■ حل كلمة السر: حاريص.

■ حل مسألة الشطرنج

1. Re8+, Bf1; 2. Bh6!, Qxd5; 3. Rxf8 مات

انتخابات ممثلي الأساتذة لمجلس الجامعة في كليات اللبنانية وفروعها (٣):

خطوة لا تخلو من إيجابية... لكن أموراً كثيرة تُبتّ خارجه

في العددين السابقين، عرضت «السفير» لآراء الدكاترة: فؤاد شاهين، شربل كفوري، فارس اشتي، حسن منيمنة. واليوم تعرض لآراء كل من الدكاترة: صادر يونس، هاشم الحسيني وحميد حكم وطلال خواجة. بالطبع هناك آراء لدى الكثيرين من اساتذة الجامعة في ممارسة ودور مجلس الجامعة. سواء من خلال قراءة تجربة هذا المجلس العام الماضي، او ما يفترض به القيام به في المقبل من الايام. لا تمنع هذه الاشارة من ان ما عرضناه وقدمناه هو بمثابة عينة قد تندرج او لا تندرج الآراء الباقية في سياقها. الا ان النقاش الحقيقي الذي يجب ان يدور هو ذلك الذي يتوجب ان تشهده كليات ومعاهد الجامعة اللبنانية من اجل المجيء بالاكثر تمثيلاً للمجلس ومتابعة لما يطرح، حتى يأتي الموقف المتخذ داخل المجلس مطابقاً لرغبات وطموح الاكثرية في مؤسسة تقاد من خلال هيئة جماعية. لأن هذا السبيل الوحيد لقطع دابر التفرد من جهة والتدخلات السياسية من جهة ثانية. اذن، نقفل النقاش عبر هذه الحلقة على امل ان ينفتح في اماكنه الأصلية والطبيعية.



د. يونس







د. الحسيني



د. حكم

يونس: أمور لا تعرض عليه

رئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الدكتور صادر يونس قال: استعادة العمل في المجالس التمثيلية هدف ناضلت من أجل تحقيقه رابطة الاساتذة منذ العام ١٩٧٧، اي عام اصدار المرسوم الاشتراعي الرقم ١٢٢، الذي عطل تلك المجالس.

واستطاعت الرابطة بوسائل ضغط متنوعة ان تفرض استصدار المرسوم الرقم ١٦٥٨ في ايلول العام ١٩٩١ الذي ينظم مجلس الجامعة. اضافة الى مشروع قانون اقره مجلس الوزراء يومذاك، وصدر المرسوم في العام ١٩٩٥. وجرت لأول مرة منذ عشرين عاما انتخابات لممثلي الاساتذة في مجلس الجامعة الذي باشر اعماله بصورة طبيعية الا في حزيران من العام الماضي.

أضاف: من هنا فإن اعمال مجلس الجامعة ما زالت في بدايتها. ولعل سنوات الحرب الطويلة والتي غابت فيها الحياة الديموقراطية عن الجامعة تركت بصماتها على اسلوب العمل في المجلس. وليس من السهل الانتقال من القرار المنفرد الى القرار الجماعي، لأنه يتطلب جهودا مضنية وتغييرا في الذهنية. لأن المجلس حسب القوانين المرعية لا سيما المادة ١٧ من القانون ٧٥/٦٥ ينص صراحة على ان المجلس يتولى بت الشؤون الاكاديمية والمالية والادارية كافة، وان مهمة رئيس الجامعة هي تنفيذ قرارات هذا المجلس.

وتابع: من خلال التجربة التي مررنا بها نجد ان هناك محاولات حثيثة لجعل المجلس ستارا لتمرير امور كثيرة، واضفاء الصفة الشرعية عليها. كما ان هناك امورا لا تعرض على المجلس ويبت فيها خارجه. على سبيل المثال عقود تفرغ الاساتذة او التدريس بالساعة. وهذه كلها من صلاحيات المجلس.

واشار الى ان المجلس وجد ليكون سدا منيعا امام التدخلات الخارجية في شؤون هذه المؤسسة التي ادت الى اعطاء الجامعة سمعة سيئة في اوساط الرأي العام، كما يهدف وجوده الى تغليب المعايير الاكاديمية على سواها، والمعايير المعروفة كالانتماءات الطائفية والمذهبية والمناطقية وسواها من الامور التي أضرت بالجامعة واساءت الى اوضاعها الاكاديمية.

واستدرك يونس بقوله: هذه النواحي السلبية التي نشير اليها بكل صراحة لا تنفي العديد من الجوانب الايجابية. فللمرة الاولى بعد غياب ٢٠ عاما نجد هيئة مسؤولة عن قضايا الجامعة ولها الحق في الاشراف والبت في المشكلات المتعددة التي تواجه هذه المؤسسة، ونحن واثقون ان المجلس سيخرج من التجربة القصيرة التي مر بها بعزيمة اشد ليمارس دوره بصورة كاملة. وهذا يتوقف على اختيار اعضاء الهيئة التعليمية لأن الاشخاص يلعبون دورا في المؤسسات في بلدان العالم الثالث، لا سيما في لبنان.

وختم بقوله: لمصلحة الجامعة ورئيسها تفعيل المجالس التمثيلية لكي تكون سلاحا يتسلح به رئيس الجامعة بغية تخفيف الضغط الذي يمارس عليه، وعندها تخف المشاكل عنه.

الحسيني: المجلس لم يقصّر

الدكتور هاشم الحسيني ممثل اساتذة كلية الاعلام المنتخب الى مجلس الجامعة، اعتبر ان المجلس السابق لم يكن مقصرا في شيء، انه لم يعط الفرصة للعطاء في شكل اكثر. خصوصا بعد تأخر الدولة في تعيين العضوين لخمسة اشهر. وعندما تم التعيين باشر المجلس في حزيران الماضي في اتخاذ قرارات تنفيذية. وحتى نهاية ولايته كان يعقد اجتماعات دورية مرة في الاسبوع واحيانا مرتين، لدرس المواضيع المدرجة على جدول اعماله واخذ القرارات المناسبة.

وقال: ومع هذا الجهد على مستوى الاجتماعات لا يستطيع المجلس الاجتماع اكثر، ولذا لا نقدر ان نتهم المجلس بأنه كان عاطلا عن العمل او مشلولاً.

واكد ان مهمات المجلس تنفيذية ووتيرة الاجتماعات دليل انه كان يقوم بعمله على اكمل وجه ولا يمكن الاستغناء عنه.

واشار الى ان قرارات المجلس حاسمة في اطار تطوير الجامعة وتتعلق بقضايا مختلفة منها تجديد العقود وقضايا فنية وتنقية الجو الجامعي من ترسبات الحرب وتحسين نوعية التدريس الخ...

ورفض فكرة ان يكون ممثلو الاساتذة كتلة ضاغطة في مواجهة اعضاء المجلس المقابلين (العمداء)، لأنه من خلال اجتماعات المجلس العام الماضي لم يبرز هذا التناقض ولم تكن هناك كتلتان في مواجهة بعضهما البعض، ولا انفي عدم وجود شوائب او خلافات في وجهات النظر بين الطرفين.

أضاف: ممثلو الاساتذة لديهم الوعي التام للمطالب التعليمية ومطالب الطلاب، وننتظر الفرصة التي يعود فيها ممثلو الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية الى المجلس.

واكد وجود اعتبارات سياسية تدخل في عملية انتخابات الاساتذة ولها تأثيرها على المستوين التمثيلي والجامعي. ولكن هذه الاعتبارات ليست بالمطلق سياسية.

واوضح انه انتخب بعد اجماع بالتزكية وفي الفرعين (الاعلام) حيث توجد تيارات مختلفة ومتناقضة من الناحية السياسية، والتي تكون مجمل اعضاء الهيئة التعليمية. وهذه التيارات لم تجد صعوبة في اختيار شخص يمثلها، وذلك لاعتبارات اكاديمية... ومصلحة الجامعة التي املت على الهيئة التنفيذية الاتفاق على شخص واحد.

حكم: أهمية المجلس

أكد الدكتور حميد حكم ان تشكيل مجلس الجامعة خطوة ايجابية. قد ناضلت رابطة الاساتذة في سبيل المجلس حتى يتسلم جميع الامور الاكاديمية والادارية. والمجلس هو الطريق الاساسي لإعادة القانون الى الجامعة وابعادها عن السياسيين. والمرسوم الرقم ١٢٢ الذي صدر العام ١٩٧٧ وضع جميع السلطات بيد رئيس الجامعة. من هنا تكمن اهمية المجلس لمساعدة الرئيس في ادارة المؤسسة عبر الطريقة الديموقراطية في جميع امور الجامعة.

أضاف: ومن هنا تكمن اهمية تفعيل المجلس ليناقش الامور كافة بطريقة علمية وديموقراطية، ولتتخذ القرارات داخله بالاكثرية او بالاجماع. لأنه حتى اليوم تصدر القرارات بصورة فردية. بدل ان تصدر القرارات عن مجلس الجامعة.

واعتبر ان السياسة في لبنان تدخل في كل شيء، ونحن نحاول المحافظة على الاعتبارات الاكاديمية في الجامعة وضد تسخيرها لخدمة الانتماءات السياسية او الحزبية او الطائفية، والاساتذة لديهم الوعي الكامل ومنزهون. والمهم ان يكون للاستاذ الحس الاكاديمي والانتماء للجامعة، وهذا ما نؤكد عليه.

واوضح قائلا: على الاساتذة المنتخبين ان يعوا اهمية دورهم في المجلس لأنهم يمثلون اكثر من الفي استاذ، وعليهم الا يقبلوا بصدور اي قرار الا بعد مراجعة الرابطة. وبالتعاون مع بعضهم البعض يمكن ان يشكلوا كتلة ضاغطة للنهوض بالجامعة والمحافظة على استقلاليتها وهدفها الاساسي.

وتابع: عندما تتوحد الجهود في خدمة الجامعة يصبح هناك قرار جماعي لمواجهة الضغوط ويتشكل الحصن المنيع في مواجهة اي تدخل.

ختم بقوله: اذا تجاهلنا مجلس الجامعة ودوره، نكون نعمل على ضرب الجامعة من حيث لا ندري، وبذلك نتراجع خطوات الى الوراء بدل ان نتقدم الى الامام.

خواجة:
حاضر ومستقبل الجامعة

الدكتور طلال خواجة. قال: من المعروف ان الهيئة التعليمية وضعت مسألة المجالس التمثيلية وفي مقدمها مجلس الجامعة في اولويات تحركها. وغني عن الاثبات ان التدخلات السياسية الخاصة منذ صدور المرسوم ١٢٢ كانت تستهدف تحويل الجامعة الى مكان للتوظيف.. واذا كان صدور المرسوم ١٦٥٨ نتيجة الاضراب قد حمل ثغرات اهمها جعل مدة مندوب الاساتذة سنة واحدة مما يفقده جزءا من وزنه، الا ان الصراع استمر لتطبيق المرسوم سنوات على خلفية القوى السياسية المستفيدة من حالة الفوضى والتسيب والفساد.

أضاف: لم يأخذ المجلس في العام الماضي الدور المنوط به لأن هناك محاولة عرقلة بدأت بمحاولة تشكيل مجلس ادارة من العمداء لتهميش دوره وباءت بالفشل. وتتسم عملية الانتخاب هذه السنة بالطابع الجدي والصراعي، اذ تحاول الهيئة التعليمية ايصال الكفوئين الى المجلس لتحويله الى قيادة اكاديمية فعلية في الجامعة.

وتابع: وبموازاة ذلك، تحاول رابطة الاساتذة الضغط لتحويل قرار مجلس الوزراء الصادر العام ١٩٩٥ حول مجالس الوحدات والفروع الى المجلس النيابي كي تكتمل العملية الديموقراطية. علما ان غياب الطلاب لغياب الاتحاد الوطني يشكل عاملا سلبيا في هذا الاطار.

واوضح قوله ان المعركة تكتسب اهمية خاصة لأن امام المجلس المقبل ملفات مهمة تطال حاضر، مستقبل ودور الجامعة، خصوصا في المرحلة الصعبة التي يمر فيها لبنان. وبالتالي فإن على الجامعة عبر مجلسها دورا كبيرا لجهة صياغة مشروع تنظيمي يحافظ على استقلالها المالي والاداري ويؤكد دورها في انتاج وتعميم وتلقين المعرفة بشقيها العلمي والثقافي. واعادة تحديد وظيفتها عبر دخولها طرفا اساسيا في الانماء والاعمار. وهذا يتطلب تعزيز الحريات الاكاديمية وتفنيد مقولة ربطها بالسوق. اذ ان السوق الحالي لا يتسع على ما يبدو سوى للمغنين والراقصات فضلا عن المضاربين.

واشار الى ضرورة تنسيق المندوبين مع ناخبيهم عبر انشاء لجان اكاديمية تساهم في دراسة الملفات المتعددة امام المجلس فضلا عن الدور العام لهيئة التعليم عبر رابطتها مدعومة من قوى المجتمع المدني لأننا امام مرحلة تأسيسية صراعية لن يكون فيها عمل مجلس الجامعة تقنيا بحتا، لأنه سيخوض صراعا مع قوى لا تريد التطوير للجامعة الوطنية. كما على المندوبين نقاش مستقبل وحدة الجامعة وفروعها نقاشا اكاديميا بعيدا عن البازار السياسي.

وتمنى اخيرا على رئيس الجامعة والعمداء ان يتعاونوا مع المنتخبين من اجل وقف الاهتراء والفساد على انواعه والتحضير لمستقبل افضل للجامعة بعيدا عن التدخلات السياسية والدفع في اتجاه استكمال المجالس التمثيلية وانجاز ملفات كثيرة اخرى في مقدمها ملف الاساتذة المتفرغين.

تحقيق: عماد الزغبي

انتهى

نتائج انتخابات كليتي التربية والآداب

جرت أمس انتخابات ممثلي اساتذة كليتي التربية والآداب والعلوم الانسانية. ففاز في الاولى الدكتور عمر الحسن. ونال ٢٩ صوتا، بينما نال منافساه د. اسعد سكاف ٢٠ صوتا ود. كنعان رعد ٩ اصوات. وفي كلية الآداب فاز د. عصام خليفة بـ ٢٣٩ صوتا بينما نال د. فؤاد شاهين ٩١ صوتا ود. عصام نور الدين ٢٩ صوتا.

وقد ادلى د. خليفة بتصريح شكر فيه زميليه والذين ايدوه، واكد على ان الديموقراطية هي روح الجامعة وان الهيئة التعليمية هي نخبة واعية ولا تستطيع القوى التي تتوسل المال فرض وصايتها على الجامعة. ودعا الى رص الصفوف ومجلس الجامعة الى القيام بمهامه ومسؤولياته. واعاد التذكير بمطالب الهيئة التعليمية. ورأى ختاما ان الحريات الاكاديمية هي خط احمر.

مهام مجلس الجامعة كما حددتها المادة ١٧

حددت المادة السابعة عشرة من القانون ٧٥/٦٧ مهام مجلس الجامعة على الشكل الآتي:

وضع النظام الداخلي للجامعة. ابداء الرأي في مشروع الجامعة المالي. الموافقة على الانظمة الداخلية للكليات والمعاهد. ترشيح افراد الهيئة التعليمية وسائر افراد الملاك الفني. الموافقة على مناهج الدراسة وبرامجها. تقرير التعاقد مع الذين ترشحهم الكليات والمعاهد للعمل في مختلف النشاطات الجامعية. قبول الاشتراكات في المؤتمرات العلمية والثقافية وتعيين من يمثل الجامعة فيها. دراسة مشروع الموازنة السنوية. الاشراف على ادارة املاك الجامعة. وضع انظمة المدينة الجامعية. البت في العقود والصفقات التي تجريها الجامعة وذلك ضمن الحدود التي يعينها النظام المالي. قبول التبرعات. تقرير اقامة الدعاوى والدفاع فيها. ابداء الرأي في كل ما يتعلق بتعديل هذا القانون والانظمة المتممة له. سائر المهام المنصوص عليها في هذا القانون. ويقوم مجلس الجامعة بمهام مجلس الخدمة المدنية وهيئة التفتيش المركزي بالنسبة الى موظفي الجامعة الفنيين والاداريين.

- اضيفت الفقرتان التاليتان الى المادة ١٧ بموجب المرسوم الرقم ٢٩٦٣ تاريخ ١٦/٣/١٩٧٢: يتمتع ممثلو الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية بكل الصلاحيات والمهام التي يتمتع بها بقية الاعضاء والمنصوص عنها في هذه المادة. وما عدا الصلاحيات والمهام المنصوص منها في الفقرات الرابعة والخامسة والسادسة عشرة. حيث يكون لهم أصوات استشارية.

لا يشترك ممثلو الاتحاد في ممارسة الصلاحيات والمهام المنصوص عنها في المادة ٤٢ من هذا القانون.

غانم يحذر من إفادات غير صحيحة

عرض وزير التربية الوطنية روبير غانم امس مع النائب باسم السبع للمطالب التربوية العائدة الى مدارس منطقته.

واصدر غانم تعميما الى المسؤولين عن المدارس الرسمية والخاصة يتعلق بالافادات المدرسية غير الصحيحة الصادرة عن عدد من المدارس بقصد المنفعة المادية، وطلب اليهم التقيد بأحكام القرار الرقم ٧٢٠ تاريخ ٢٨/٩/١٩٩٣ (ضبط لوائح أسماء التلاميذ وأوضاعهم في المدارس الرسمية والخاصة) لا سيما الامور الجوهرية الواردة فيه ومنها: مراعاة قاعدة التدرج المنهجي ابتداء من السنة الاولى الابتدائية، الامتناع عن إعطاء افادات مدرسية غير صحيحة، الامتناع عن اعطاء افادات الا للتلاميذ الداومين فعلاً في المدرسة والواردة اسماؤهم على اللوائح وفقاً للاصول.

كما اصدر مذكرة ادارية حول الدوام ومقدار حصة التدريس في المدارس والثانويات الرسمية في خلال شهر رمضان المبارك قضى بتخفيض حصة التدريس في الثانويات التي تعمل بنظام الدوام خمس دقائق ويبدأ الدوام في تمام الثامنة صباحاً وينتهي في الواحدة بعد الظهر وتتخلله استراحة مقدارها ربع ساعة.

اما بالنسبة للمدارس التي تعمل بنظام الدوامين. فتبدأ الفترة في السابعة والنصف وتنتهي عند الحادية عشرة والدقيقة الخامسة والاربعين تتخللها استراحة مقدارها ربع ساعة. وفي الفترة الثانية يبدأ الدوام الثانية عشرة ظهراً وينتهي في الرابعة والربع مع استراحة ربع ساعة.

ويعتمد مقدار حصة التدريس في كل من الفترتين الاولى والثانية أربعين

توصيات اجتماع هيئات المعوقين:

مطالب ودعوة لاستكمال التسجيل

ناشدت لجنة التوصيات العامة المنبثقة من الاجتماع العام الثاني للهيئات والجمعيات والمؤسسات التي تعنى بشؤون المعوقين، الذي انعقد في ١٥ الشهر الحالي في مركز التدريب الاجتماعي التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية في توصياتها، مجلسي الوزراء والنواب والمعنيين اتخاذ الاجراءات اللازمة لخفض الضرائب والرسوم المتوجبة على المؤسسات والجمعيات التي لا تتوخى الربح وصرف الميزانية اللازمة لرفع سعر كلفة الرعاية الاجتماعية في المؤسسات الاجتماعية المتعاقدة مع وزارة الشؤون الاجتماعية. وتمنت على كل معوق لم تدرج اعاقته في اللوائح المعتمدة في القرار رقم ١/٣٦ الصادر عن وزارة الشؤون الاجتماعية او ذويه، اللجوء الى الطرق الاجرائية المعتمدة لتسجيل اسمه.

وقد تضمنت التوصيات تعهدات من كل من: وزير الصحة بالعمل على تخفيف الروتين الاداري في علاقة الوزارة مع المعوقين، ممثل المركز التربوي للبحوث والانماء د. اسعد يونس بالتنسيق مع المسؤولين في وزارة الشؤون الاجتماعية لاعتماد تصنيف الاعاقات الصادر عنها وتعهد من هذه الاخيرة بتخصيص بنود لضمان شيخوخة المعوقين ضمن قانون الشيخوخة العام الذي يصاغ حاليا وبتكثيف عمل برامج الخدمة في المجتمع من خلال مراكز الخدمات الشاملة، مناشدة جميع المعنيين والمهتمين بقضية الاعاقة الابتعاد عن عبثية المطالبات الديماغوجية.

ودعت التوصيات الى العمل لفتح خط بريدي متواصل ودائم بين جميع الفرقاء المعنيين من اجل الاعلام والتنسيق، ونوهت بمبادرة الحكومة اعلان سنة ١٩٩٦ سنة الشأن الاجتماعي.

مجلس الأهل في ثانوية رأس النبع

اختار مجلس الاهل في ثانوية رأس النبع الرسمية للبنين لجنة ادارية جديدة للعام الدراسي ١٩٩٥ ـ ١٩٩٦ على الشكل الآتي:

ابراهيم صبرا رئيساً، محمد زهر الدين نائباً للرئيس، محمد غانم اميناً للسر، محمد فقيه اميناً للصندوق، ريما القيسي، وصفية شاهين وسامية المناصفي مستشارات.

ندوة لإنشاء شبكة حاضرات بحثية:

مشروع يفتح على تجميع الطاقات الإبداعية

الحاضرة البحثية، موقع منظم في مكان معين او شبكة من المواقع، حيث تتفاعل في ما بينها المنشآت الاقتصادية القائمة على التقنيات المتقدمة ومراكز الابحاث والمؤسسات الجامعية، فضلا عن الهيئات المالية. ويساهم هذا التجمع في تسهيل سبل التفاعل في العلاقات المتبادلة بين الطاقات العلمية والاقتصادية المتواجدة في مكان واحد. وبالتالي يؤدي الى دفع مطرد للابتكارات الجديدة والمتطورة في المجالين العلمي والتقني والى تشجيع المشاريع الحديثة.

ومشروع انشاء شبكة حاضرات بحثية في لبنان سيكون محور ندوة تنظمها وزارة الثقافة والتعليم العالي بالتعاون مع المجلس الوطني للبحوث العلمية برعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي، بين ٢٣ و٢٥ الشهر الحالي في فندق البستان ـ بيت مري.

ويأتي انشاء الحاضرة في لبنان وفق اتفاق ابرم بتاريخ ٢١ شباط ١٩٩٤ بين وزارة الثقافة وحاضرة صوفيا انتيبوليس البحثية ومؤسسة «سيدياس»، وعمد مجلس الانماء والاعمار الى تخصيص مبلغ ٧٥ الف دولار اميركي لتمويل دراسة جدوى مشروع شبكة الحاضرات في ١٥ ايلول ١٩٩٥. وتبعت ذلك زيارة قام بها رئيس جمعية التعاون والحوار العلمي والتكنولوجي والمتوسطي (ميدياس) الوزير ادغار بيزاني الى لبنان في شهر كانون الثاني الماضي تلبية لدعوة وزير الثقافة ميشال اده للاشراف على سير عمل مشروع الشبكة.

وقد انعقدت عدة اجتماعات تقنية حول المشروع في مقر وزارة الثقافة بين الوزيرين بيزاني واده وشخصيات علمية تبودلت خلالها الآراء والخبرات.

ويهدف المشروع الى جمع اصحاب الطاقات الجامعية والتكنولوجية والعلمية من لبنانيين ومغتربين وحثهم على البحث والابداع من خلال مشروع انمائي تقني واقتصادي، تأمين جو من تبادل الخبرات والآراء والمهارات، تشجيع التبادل التكنولوجي بين لبنان والبلدان الاخرى، الحد من موجة هجرة الادمغة، تأمين المناخ الملائم لعودة من هاجر من رجال الاعمال وذوي الخبرات العلمية والتقنية، ايجاد فرص عمل مستحدثة للنشء الجديد، تحضير الاجواء الملائمة لاستقطاب الاستثمارات اللبنانية والعربية والدولية، تشجيع الابتكارات التكنولوجية والعلمية، المساهمة في تأمين نمو اقتصادي شامل على صعيد لبنان والجوار وتفعيل دوره اقليميا.

دورة لمحو الأمية في عكار العتيقة

افتتحت مؤسسة عصام فارس دورة محو الامية في بلدة الدورة منطقة عكار العتيقة. وانتسب اليها عدد كبير من فتيات ونساء البلدة من سن العشرين الى الخمسين عامة. وتستمر لمدة شهرين في برنامج موزع على خمسة ايام من الاسبوع وتخضع المشتركات فيها لتعليم الاحرف الابجدية والقراءة والكتابة.

وكان المدير العام لمؤسسة عصام فارس انطوان حبيب عقد اجتماعاً مع رئيس المنطقة التربوية في الشمال رياض بيطار واتفق معه على تنظيم الدورة تلبية للحاجة الاجتماعية والانمائية في عكار.

الى ذلك، زار مدير مكتب اليونيسف في لبنان صباح علاوي مؤسسة عصام فارس حيث عقد اجتماعاً مع حبيب، وتناولا البحث في سبيل التعاون المشترك لتنفيذ مشروعات انمائية، تربوية واجتماعية. وتم الاتفاق على وضع جدولة بالمشاريع التي يمكن ان تنفذ بالمشاركة مع «اليونيسف والمؤسسة» وتلي الاجتماع لقاءات أخرى بين مسؤولي المنظمة والمؤسسة.

الذكرى المئوية لميلاد زكريا أحمد:

تلميذ سيد درويش في المسرح الغنائي



سحاب يتحدث والى يساره الدكتور عدنان حمود (بلال قبلان)

حاضر الدكتور فكتور سحاب حول سيرة حياة الموسيقار زكريا احمد ونماذج من اعماله الفنية لمناسبة الذكرى المئوية لولادته (١٨٩٦ـ١٩٩٦) في الخامسة من بعد ظهر أمس في النادي الثقافي العربي.

تحدث سحاب عن نشأة زكريا وعائلته ودراسته واشار الى المصادر التي نهل منها معرفته الموسيقية كدرويش الحريري ومحمد عثمان وداود حسني واسماعيل سكر.

وشرح سحاب ان زكريا احمد كان تلميذا للمسرح الغنائي الذي وضع اسسه سيد درويش. وقد حل محله، اثر وفاته، في تزعم المسرحيات الغنائية فلحن ثلاثا وخمسين مسرحية غنائية حوت المئات من الالحان. واوضح سحاب ان زكريا احمد دخل عصر السينما الموسيقية قبل غيره فكان عمله السينمائي غنيا بالتطوير على الرغم من تشدده حول عروبة الحانه. مشيرا الى اسهاماته في تطوير الطقطوقة العربية عبر الاغصان المتبدلة اللحن ومعالجته المونولوج في قالب جديد عبر الخلط بين شكله التقليدي وبين عناصر الطقطوقة.

مرعشلي يتفقد ويناقش رسائل في النبطية

تفقد عميد كلية ادارة الاعمال والعلوم الاقتصادية في الجامعة اللبنانية الدكتور محمد مرعشلي ومدير الفرع الاول في الكلية الدكتور حسين بدران، شعبة الكلية في النبطية واشرفا على مناقشة رسائل المتخرجين من الكلية لعام ٩٤/٩٥. ورأى الدكتور مرعشلي بعد الجولة «ان الشعبة في النبطية تعاني كثيراً في هذه الظروف لا سيما على صعيد المبنى الذي لم يعد يتسع لطلابنا الذين يزداد عددهم وتنقص الغرف الموجودة فيه» وطالب بمبنى يليق بالجامعة.

ثم تحدث مدير الفرع الاول الدكتور حسين بدران وقال: «ان وساماً يجب ان يعلق على صدر الجامعة والقيمين عليها الذين يدركون معنى ومغزى الصمود ويقومون جميعاً بجهود مضنية وقد تمكنت الجامعة من ان تحافظ ولو على قدر قليل من ايصال التعليم الجامعي الى ابعد نقطة ممكنة». وناشد المسؤولين العمل الجاد من اجل ايجاد مبنى جامعي يضم الكليات كافة.

خريجو الصحة وحفل تخريجهم

دعت عميد كلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية الدكتورة برناديت ابي صالح، جميع الطلاب المتقدمين بطلبات للاشتراك في حفل تخريج كلية الصحة العامة الى مراجعة ادارة الفرع الذي ينتمون اليه قبل نهاية الشهر الحالي.

حملة الكشف الطبي في الجبل

عقد في مكتب مؤسسة فرح الاجتماعية، في بيروت اجتماع بين رئيس المؤسسة الدكتور محمد ادريس ومشرفي التربية الصحية في منطقة الجبل، حيث تقرر ان يصار الى انجاز حملة الكشف الطبي المدرسي في الجبل في خلال شهرين من تاريخ انطلاقتها في اوائل شباط. وقد تعهدت مؤسسة فرح بمتابعة الحالات الطبية التي تستدعي التحويل والعلاج لدى اخصائيين.

منح لباحثين في البيوتكنولوجيا

أعلنت اللجنة الوطنية اللبنانية للتربية والعلم والثقافة الاونيسكو في تعميمين اصدرتهما امس عن تخصيص منح للباحثين في مجال البيوتكنولوجيا في موضوعي:

1- "Microbial biotechnology and related environmental bio-technologies".

2- plant and aquatic bio-technology and related bio-technologies.

فعلى الراغبين بالاستفادة من احدى هذه المنح، بالاطلاع على كامل الشروط المطلوبة الاتصال قبل آخر شباط ١٩٩٦ باللجنة الوطنية اللبنانية للتربية والعلم والثقافة ـ قصر الاونيسكو ـ بيروت او الاتصال على ارقام الهاتف ٣٠٠٩٦٢، ٣١٠٢٤٣، ٨١٨٠٦٠.

إنماء وتجهيز ٤٦ روضة رسمية

بدأت مؤسسة «انماء» مع حلول العام الدراسي الحالي تنفيذ مشروع تجهيز رياض الاطفال في ٤٦ مدرسة رسمية ابتدائية في منطقتي بيروت وطرابلس فقدمت لكل مدرسة مسرحاً لدمى الاطفال يسهل تركيبه واستخدامه بحيث يتشارك التلاميذ في تركيبه مع الحلقة كما يتشاركون في توزيع ادوار التمثيليات فيما بينهم اضافة الى مجموعة كبيرة من الالعاب التربوية التثقيفية وعلبة الاسعاف الاولي المجهزة للاستخدام في حال الطوارئ.

الى ذلك نظمت المؤسسة اجتماعين تدريبيين لحلقات الاطفال شرحت لهم خلالهما كيفية استخدام كل انواع الالعاب التربوية والفائدة التي يحققها التلميذ من استخدامها وتأتي هذه التقدمات ضمن مشاريع المؤسسة لدعم المدارس الرسمية الابتدائية.

دعوات ونشاطات

□ تقيم ثانوية صور الرسمية للبنات حفلا تكريميا لطالباتها الفائزات بالشهادات الرسمية، برعاية وبحضور وزير التربية روبير غانم في العاشرة صباح اليوم في مبنى الثانوية.

□ تقيم هيئة ابناء العرقوب، احتفالا لمناسبة الذكرى الحادية عشرة لانطلاقتها، في العاشرة والنصف صباح غد الاحد في كلية الحقوق ـ الفرع الاول ـ الصنائع.

□ تنظم وزارة الصحة ومنظمة «اليونيسيف» ورابطة اطباء صور، برعاية الوزير مروان حمادة ندوة علمية عن مكافحة الامراض التنفسية الجرثومية الحادة عند الاطفال من الثانية حتى الرابعة والنصف بعد ظهر غد الاحد في مطعم «تيروس» صور. ويلي الندوة حفل افطار.

□ يحاضر وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده عن «لبنان بعد توقيع معاهدة السلام»، بدعوة من الجامعة اللبنانية الاميركية ـ بيبلوس، في الخامسة بعد ظهر الاثنين ٢٩ الشهر الحالي، في قاعة محاضرات مبنى كلية العلوم ـ داخل حرم الجامعة.

□ دعا رئيس المعهد الوطني العالي للموسيقى (الكونسرفتوار)، د. وليد غلمية، الى حضور حفلة موسيقية يحييها نبيل مروة (فلوت) ونارينه ابرليا (بيانو)، برعاية الوزير ميشال اده في السابعة والنصف مساء الثلاثاء ٣٠ الشهر الحالي، في اوديتوريوم كلية العلوم الطبية ـ سن الفيل.

□ تنظم ادارة مدرسة سيدة الجمهور ورابطة قدامى الكلية الثانوية لجامعة القديس يوسف محاضرة يلقيها الرئيس الفخري لجامعة القديس يوسف وأحد آباء اليسوعيين من أجل لبنان الاب جان دوكرييه اليسوعي عن «نداء اليسوعيين من أجل لبنان: الغاية والابعاد»، في السابعة مساء الخميس والعشرين من كانون الثاني الحالي في قاعة محاضرات مدرسة سيدة الجمهور.

اتحادا كشاف لبنان وشبيبة الثورة يطلقان حملة التشجير الشاملة



شاحنة للجيش اللبناني توزع شجيرات في الهرمل (علي جعفر)

المناطق ـ «السفير»

انطلقت امس حملة التشجير التي ينظمها اتحادا كشافة لبنان وشبيبة الثورة في المناطق اللبنانية كافة.

في طرابلس استقبل الكشفيون ووفد اتحاد شبيبة الثورة في الحديقة العامة يتقدمهم رئيس بلدية طرابلس العميد الدكتور سامي منقارة حيث عزفت اناشيد كشفية وتوجه بعدها المحتفلون الى شارع الشهيد باسل الأسد وغرسوا العديد من النصوب كما وزعوا مجموعات اغراس اخرى في ارجاء المدينة.

وبعدها اقامت البلدية حفل غداء في قلعة طرابلس على شرف المشاركين تخللته كلمات لكل من رئيس لجنة محافظ الشمال وعضو المجلس الاعلى لاتحاد كشاف لبنان أمين ميقاتي، رئيس الوفد السوري عضو قيادة اتحاد شبيبة الثورة في سوريا عبد الغفور صابوني ومنقارة.

وفي صيدا أيضاً كانت حملة لتشجير وزراعة المناطق في الجنوب بنصوب الهبة السورية المقدمة من شبيبة الثورة السورية البالغة ١٧٠ الف غرسة من الأشجار الحرجية ومنها أشجار الأرز.

بدأت الحملة في صيدا بحفل حضره النائبة بهية الحريري، محافظ الجنوب حليم فياض، رئيس بلدية صيدا أحمد الكلش وحضر عن الجانب السوري عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مكتب الشبيبة والثورة في سوريا سعيد حمادي، نائب رئيس اتحاد شبيبة الثورة شاكر سعيد. اضافة الى رئيس اتحاد كشافة لبنان سامي ابو جودة واعضاء المجلس الأعلى للاتحاد، مفوض جمعية الكشاف العربي في الجنوب الدكتور عبد القادر البساط. وألقيت في الحفل كلمات لكل من النائبة الحريري وسعيد حمادي، وضع بعدها حمادي اكليلاً من الزهر على نصب الشهيد بلال فحص.

ثم انطلق الوفد الى بلدة زفتا حيث اقيم احتفال خطابي تحدث فيه محافظ النبطية غازي زعيتر ورئيس مجلس الجنوب حسن يوسف.

بعدها زار الوفد مكان معتقل انصار.

وفي بلدة زفتا اقيم احتفال في باحة المدرسة الرسمية تحدث فيه كل من المسؤول الاعلامي لحركة امل في الجنوب ملحم قانصو، المحافظ زعيتر، الدكتور يوسف والزعبي.

من جهة اخرى وزعت وزارة الزراعة اللبنانية ٧٠٠٠ غرسة سرو وصنوبر في منطقة الهرمل وفي القرى الحرجية في اطار برنامج التشجير الذي تنظمه.

وقد نقلت هذه الاغراس بواسطة شاحنات تابعة للجيش اللبناني على ان يتم غرسها ابتداء من أطراف القصر وصولاً الى مدينة الهرمل وعلى الطرقات الرئيسية.

«سر المهنة» ينتقل إلى صيدا
ندوة رباعية في مؤسسة الحريري

صيدا ـ «السفير»

نظمت مؤسسة الحريري في صيدا ندوة حول كتاب غسان تويني «سر المهنة واسرار اخرى»، شارك فيها اضافة الى تويني، الرئيس العام للرهبانية المخلصية الارشمندريت سليم غزال ومدير التحرير في جريدة «السفير» الزميل جهاد الزين ولطرها نقيب الصحافة محمد البعلبكي وذلك في قاعة حسام الدين الحريري في ثانوية رفيق الحريري بحضور النواب: بهية الحريري، نايلة معوض، محمود طبو والمحافظ حليم فياض.

واعتبر البعلبكي في كلمته ان الكتاب مرجع يكشف اسرارا ويلقي اضواء عبر تجربة مستمرة منذ خمسين عاما.

واشار غزال الى «ان ديموقراطية غسان تويني هي ديموقراطية الانسان. وهذه تعني ان تلاقي الآخر في اول الطريق او في وسطها او في نهايتها بشرط ان تلتقي معه، وجهك اليه ووجهه اليك، لان تتلاقيا ظهرا الى ظهر».

وبدأ الزين مداخلته بكلام عن انتقائية تويني، ووصل الى مهنة الصحافة التي كانت مهنة الذين لا مهنة لهم، وقال: لقد تولى تويني عملية ارساء الصحافة كمهنة منذ الستينيات.

ثم قدم مقارنة حول مستوى كتاباته منذ ١٩٥٧ و١٩٥٨ وما يكتبه اليوم، وختاما عقب تويني على الملاحظات التي وردت في المداخلات.

انتخابات جمعية الفنانين

أعلنت جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت في بيان اصدرته امس ان الدورة الاولى لانتخابات الهيئة الادارية الجديدة للجمعية تجرى اعتباراً من الحادية عشرة قبل ظهر ٣ آذار المقبل، على ان تعاد في دورة ثانية في ١٧ منه في حال عدم اكتمال النصاب في الاولى، وذلك في مقر الجمعية وفي نفس الوقت المذكور اعلاه.

تسلم طلبات الترشيح في امانة السر او في صندوق بريد الجمعية الملصق على باب المقر في ٢١ شباط المقبل وتستمر لغاية منتصف الليل منه.

على الناخبين تسديد اشتراكاتهم السنوية عن عامي ٩٤ و٩٥ ليتمكنوا من الترشح او الاقتراع علماً ان آخر مهلة للتسديد هي في الاول من شباط المقبل يومياً من العاشرة صباحاً ولغاية الواحدة والنصف ظهراً.

ندوة في المجلس الثقافي الجنوبي:
مفهوم الديموقراطية في فكر الحافظ



البارود وحيدر وعيد (محمد حمود)

شهد المجلس الثقافي للبنان الجنوبي ندوة بعنوان «مفهوم الديموقراطية في فكر ياسين الحافظ» شارك فيها الباحث والكاتب الدكتور جمال البارود واستاذ الفلسفة الدكتور عبد الرزاق عيد وحضرها حشد من اهل الفكر والسياسة والثقافة والمهتمين.

قدم للندوة عضو الهيئة الادارية للمجلس محمود حيدر، ثم تحدث الدكتور البارود الذي استهل كلامه بتحديد فئة الانتلجنسيا التي هي ليست سوى تلك الشريحة من المثقفين التي تمارس الوظيفة النقدية الى منتهاها.

وتابع: ويرى الحافظ في الماركسية اعلى اشكال الفلسفة النقدية، لذا هو يرى ان الماركسية شرط للانتلجنسيا. ومن هنا كانت دعوته الى تعريب الماركسية او الماركسية العربية.

ثم استعرض فكرة التاريخانية والكونية في فكر الحافظ حيث اشار الى انه كان مشبعا بتطابقية التاريخ منكرا بالترسيمة النظامية الطولية (ماضي ـ حاضر ـ مستقبل) هذه الترسيمة التي تعود عنده الى التأكيد على اولوية التحول الى المجتمع المدني قبل اي مجتمع اشتراكي حيث ان تصيير الماركسية في الشرط العربي ماركسية تاريخانية يعني هنا بالتالي تصييرها دليلا الى مجتمع مدني. وهذه التاريخانية تفترض الكونية اي العالمية بمعنى لادراك الانتلجنسيا للطابع العالمي الكوني للعالم، هذا الطابع الذي فرضته عالمية الرأسمالية واصبح المجتمع العربي مقوننا في اطارها.

أخيرا تناول الدكتور البارود مسألة الانتلجنسيا والوعي المطابق الذي يصنفه الحافظ بأنه وعي ملائم لحاجات التغيير، مميزا اياه بثلاثة مستويات هي: الوعي الكوني والوعي الحديث والوعي التاريخي. ويؤكد ان تمتع الانتلجنسيا بها يجعلها تتجاوز الوظيفة النقدية، نقد الانظمة (اي السطح السياسي) الى نقد المجتمع (الحضارة) حيث ان المطلوب قلب مجتمع وليس قلب حكم فقط.

ثم تحدث الدكتور عبد الرزاق عيد مستهلا مداخلته بالاشارة الى ان الحافظ قد قال قوله في الهزيمة التي نتخبط بها اليوم منذ الستينيات لذا هو يبدو معاصرا جدا لنا في تحسسنا في وضع عناصرها وعواملها متحملا في خشيته كل اشكال الرفض على الفعل التي كانت والتي لا تزال حاضرة بقوة اثناء عبر تناولات حركة التحرر الوطني العربية او ما يسمى الثقافة الوطنية.

ثم انتقل الى استعراض اهم افكار الحافظ حيث لاحظ ان الحداثة مطابقة عنده طلبت النقد، اذ هي تعني انتاج وعي مطابق للواقع وهذا الاخير الذي يشترط ثلاثة شروط: وعي تاريخاني وحديث وكوني.

الجلسة الـ ٥١ لقضية صرف السيعلاني

تنعقد الجلسة التي تحمل الرقم ٥٢ لقضية صرف نقيب المعلمين السابق انطوان سيعلاني من الخدمة في مدرسة الفرير، كفرشيما بدون تعويض وبعد ٢٨ سنة من العمل الفعلي فيها في ٦ آذار المقبل.

وكانت الجلسة ٥١ قد انعقدت امس في محكمة الاستئناف في قصر العدل طرابلس برئاسة القاضي سعيد عدره وعضوية القاضيين جورج ابو خير وجوزف سماحة لمتابعة النظر في القضية التي يبحث فيها منذ العام ٨٤.

الاطاحة بمهري تعيد ترتيب حسابات الأزمة الجزائرية
خطوة مهمة لزروال قبل الانتخابات التشريعية

باريس - سامي كليب:

خطا الرئيس الجزائري الأمين زروال، بإقالة عبد الحميد مهري من الامانة العامة لحزب جبهة التحرير الوطني وتعيين بوعلام بن حمودة مكانه، خطوة جريئة وكبيرة الاهمية باتجاه شق صفوف المعارضة واستعادة السيطرة على هذا الحزب التاريخي وترسيخ ولايته تمهيدا للانتخابات التشريعية. ولعله لن يعير بعد اليوم اهمية كبيرة للحوار مع متشددي الاسلاميين.

فالأمين العام الجديد للحزب الوحيد الحاكم سابقا (قبل اقرار التعددية الحزبية) سيعيد وفقا للمقربين منه صياغة استراتيجية الحزب بحيث يعود الى سكته التقليدية مع اضافة بعض التجميلات التي تتطلبها المرحلة الراهنة، مما يعني اعادة الحزب ليصبح مجددا الواجهة السياسية للنظام الحالي والذراع المدني للمؤسسة العسكرية.

ولا بد من التذكير في هذا السياق بأن اقالة مهري الذي وصفته بعض الصحف الفرنسية امس بالرجل «النزيه الذي عمل على اصلاح الحزب والابتعاد عن ممارسات السلطة، جاءت كخاتمة لسلسلة خطوات داخل الحزب وخارجه استهدفت الخط الاصلاحي والتيار المعتدل وذلك للعودة الى كنف السلطة والحفاظ على المكاسب التاريخية لمن يوصفون بـ«بارونات الجبهة».

ويلخص مصدر جزائري لـ«السفير» مستقبل حزب جبهة التحرير بالاتجاهات التالية. اولا صراع الاجنحة داخله. ثانيا عودته الى كنف السلطة والجيش. وثالثا المضي في تفكك وحدة المعارضة، ورابعا تأمين القاعدة الشعبية لزروال التي تضمن لتياره قاعدة انتخابية مريحة في الاستحقاق التشريعي المقبل بعدما حصل في الانتخابات الرئاسية اواخر العام الماضي على اكثر من ٦١ في المئة من اصوات الناخبين.

واذا ما نجح الحكم فعلا في تحييد حزب جبهة التحرير الذي ما زال متجذرا في اوساط الرأي العام الجزائري وله شرايين كثيرة في جسد السلطة، فان الهجوم سينتقل الى الاحزاب الاخرى التي يحتمل ان تعيق الانتخابات المقبلة وفي طليعتها جبهة القوى الاشتراكية بزعامة حسين آيت احمد (ذات الثقل البربري) ومن بقي من «الجبهة الاسلامية للانقاذ»، وحركة النهضة الاسلامية برئاسة الشيخ جاب الله. اضافة الى هجوم اقل حدة ربما تتعرض له حركة «حماس» الاسلامية بزعامة الشيخ محفوظ نحناح (الذي كان ثاني الفائزين في الانتخابات الرئاسية السابقة بحصوله على ٢٥ في المئة من الاصوات) والتجمع من اجل الثقافة والديموقراطية بقيادة الزعيم البربري سعيد سعدي.

ويبدو واضحا ان السلطة افادت كثيراً من الانشقاقات التي حصلت اولا في صفوف الإسلاميين (الجدل الحاصل حاليا بين شيوخ الداخل والخارج واضح في هذا المجال) وثانيا داخل احزاب المعارضة. فهذه المعارضة تعاني ازمة توجهات داخل كل حزب فيها خصوصا حول نقطتين هما العلاقة مع السلطة والحوار مع الاسلاميين، وفي ما بين احزابها منذ الاعلان عن الانتخابات الرئاسية.

وترى مصادر غربية في باريس ان انفراط عقد المعارضة والتباينات داخل التيار الاسلامي يساهمان في تهميش الدور السياسي للجبهة الاسلامية للانقاذ التي كانت حصلت على تغطية واسعة لنشاطاتها بعد اجتماعات احزاب العقد الوطني في روما. وهذا التهميش سيؤدي من ناحية الى تمهل زروال في توسيع قاعدة الحوار بانتظار استكمال استعادته لمجمل المبادرة السياسية، والى تعرية الجماعات الاسلامية المسلحة من ناحية ثانية الامر الذي يوحي بأن الجيش سيواصل من دون هوادة عملياته العسكرية ضد الجماعات التي بدأت تفقد قسما كبيرا من التأييد الشعبي الذي كان احاط بها في بداية انتفاضتها.

الحسن الثاني يستقبل مبعوثين من تونس وليبيا

الرباط - أ ف ب - استقبل الملك المغربي الحسن الثاني أمس الأول الوزير التونسي المكلف الشؤون المغاربية سعيد بن مصطفى، وامين اللجنة «الشعبية» الليبية جمعة الفزاني، ولم تصدر اي معلومات عن مضمون المحادثات.

وكان الوزيران صرحا لدى وصولهما الى المغرب انهما يحملان رسالتين من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي والعقيد معمر القذافي، تتناولان العلاقات الثنائية والمغاربية والعربية والدولية.

وكان المغرب قد طلب في ٢١ كانون الاول الماضي تعليق انشطة اتحاد المغرب العربي للاحتجاج على موقف الجزائر التي تتولى رئاسة الاتحاد في قضية الصحراء الغربية.

كوريا الجنوبية لم تحدد موقفها من العقوبات ضد ليبيا

سيول - رويتر - قال مسؤولون في وزارة خارجية كوريا الجنوبية أمس، ان بلادهم لم تحدد بعد ما اذا كانت ستصوت من اجل تمديد العقوبات المفروضة على ليبيا.

وستدلي كوريا الجنوبية التي اختيرت عضوا غير دائم في مجلس الأمن الدولي في العام الماضي بصوتها خلال مراجعة دورية للعقوبات في آذار من هذا العام.

وقال مسؤول في الوزارة ان «كوريا الجنوبية ستعيد النظر في علاقاتها مع ليبيا بما في ذلك العلاقات الاقتصادية قبل التوصل الى موقف».

وتعمل شركات كورية جنوبية على نطاق واسع في مشروعات البناء في ليبيا.

وقال المسؤول ان كوريا الجنوبية تقدر مبدأ مكافحة الارهاب وستحاول دعم الموقف الصارم للولايات المتحدة.

● في ستوكهولم (أ ف ب) قالت صحيفة «اكسبريسن» السويدية ان الرائد الخويلدي الحميدي يعالج حاليا في احد المستشفيات الخاصة في السويد.

وذكرت الصحيفة ان الحميدي الذي يعتبر احد المقربين من العقيد معمر القذافي، وصل الى السويد منذ اسبوع ويعالج من «مرض خطير»، الا ان رئيس المكتب الشعبي في ستوكهولم ابو عجلة الهويج، قال للصحيفة ان العقيد الحميدي يخضع «لفحوص روتينية».

نحناح يطالب بانتخابات تشريعية «قريبة» في الجزائر
«الإنقاذ» تنفي علاقتها بعرض الهدنة على زروال

دعا رئيس «حركة المجتمع الإسلامي - حماس» الجزائرية محفوظ نحناح الحكومة الى استكمال العملية الديموقراطية في البلاد وإجراء انتخابات تشريعية «قريبة»، رافضاً ان يكون وجود ممثلين عن الحركة في حكومة رئيس الوزراء احمد اويحيى «مجرد اداة للزينة»، فيما نفت الهيئة التنفيذية «للجبهة الاسلامية للانقاذ» في الخارج أية علاقة للجبهة بالمبادرة التي اعلن فيها بعض قادة الجبهة استعدادهم لهدنة.

وأشار نحناح في مؤتمر صحافي عقده امس في بون الى «الضرورة الملحة لإجراء انتخابات برلمانية قريبة» داعياً الحكومة الى «مواصلة العملية الديموقراطية التي باشرتها مع الانتخابات الرئاسية والإفادة من الجو الملائم لتنظيم انتخابات تشريعية الى جانب تطبيقها الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية الضرورية».

وأكد رئيس حركة المجتمع الاسلامي ان الحركة «ترفض ان تكون مجرد اداة للزينة» في حكومة خصصت لها فيها حقيبتان «بل ترغب في الاسهام في مواصلة العملية الديموقراطية ومنع الحكومة من العودة الى اسلوبها القديم للحؤول دون تأزم الوضع من جديد».

ورأى نحناح ان الوضع سيتأزم بالفعل اذا «رفضت الحكومة مشاركة الشعب بشكل اوسع او اذا كان هدفها مواصلة تصفية الحسابات ولم تقدم الدعم المالي لمعالجة الأسباب الكامنة وراء العنف».

ونفى نحناح ان تكون «حماس» على اتصال مع قادة «الجبهة الاسلامية للإنقاذ» وانتقد مقاطعتها للانتخابات معتبراً ان الوقت حان كي تعيد الأحزاب (المعارضة) النظر في موقفها والمشاركة في العملية المتعددة الاطراف».

وجاء نحناح في المرتبة الثانية في اول انتخابات رئاسية جزائرية تعددية اجريت في ١٦ تشرين الثاني الماضي ونال فيها ٢٥ في المئة من الاصوات فيما حصل الرئيس الامين زروال على ٦١.١ في المئة منها، وحصلت «حماس» في الحكومة التي شكلها احمد اويحيى في مطلع كانون الثاني الحالي على حقيبة المقاولات الصغرى والمتوسطة ومنصب كاتب الدولة المكلف الصيد البحري.

من جهة ثانية اكدت الهيئة التنفيذية «للجبهة الاسلامية للانقاذ» في الخارج في بيان لها من المانيا وزع امس الأول ان نص المبادرة الخاصة بالهدنة «لا يحمل توقيعاً ولا علاقة له بالهيئة التنفيذية في الخارج ولا بالقادة في الداخل سواء من المسجونين او الذين افرج عنهم».

اضافت انها لا تعرف شيئاً عن هذا النص وان «هذا النوع من الوثائق لا يمكن ان يحصل على موافقتنا».

وكانت مجموعة من الأعضاء المؤسسين «للإنقاذ» اعلنت استعدادها للمساهمة في «وقف اراقة الدماء» في الجزائر. ودعت اعضاء الجماعات المسلحة الى وقف المعارك في مبادرة «رحمة تجاه الشعب» ولحماية دينهم».

الا ان الهيئة التنفيذية في الخارج وجهت اتهامات «للجماعة الاسلامية المسلحة» التي ما زالت ترفض اية هدنة او مفاوضات مع السلطات الجزائرية، بأنها قتلت ١٤٠ من افراد الجبهة بينهم ٤٠ من القادة في المناطق «الخاضعة لسلطتها» خلال الأسابيع الأخيرة.

من جهة ثانية، وصفت الهيئة الأنباء حول الإفراج عن زعيم الجبهة عباسي مدني خلال شهر رمضان بأنها «شائعات تنشرها بعض دوائر السلطة». لكنها كررت طلبها الإفراج عن جميع المعتقلين السياسيين وفي مقدمتهم قادة الجبهة «في اطار تسوية شاملة وعادلة للأزمة».

على صعيد آخر، وقعت اسبانيا اتفاقاً مع الجزائر امس الأول يقضي بمنح مدريد الحكومة الجزائرية قرضاً تصل قيمته الى ٩٠٠ مليون دولار في محاولة لتشجيع التبادل التجاري بين البلدين.

ويخصص الاتفاق مبلغ ٤٠٠ مليون دولار للتجارة و٤٠٠ مليون اخرى لتأمين وسائل الانتاج، فيما تذهب المئة مليون دولار الباقية لتمويل مشاريع انمائية.

ووقع الاتفاق عن الجانب الاسباني وزير التجارة خافيير غوميز نافارو وعن الجزائر وزير المالية احمد بن بيطور الذي قال ان تطوير التجارة «هو مقدمة لاستثمارات اسبانية مباشرة» في الجزائر.

ويأتي توقيع الاتفاق بعد اسابيع من توقيع شركتي «بريتيش بتروليوم» و«توتال» النفطيتين عقدين ضخمين لشراء الغاز الجزائري في ما اعتبر دفعاً مهماً للاقتصاد الجزائري الذي انهكته اربعة اعوام من النزاع المسلح والديون المتراكمة.

(ا ف ب، ا ب)

مبارك يتهم السودان وإيران بإيواء أصوليين
ويدعو الغرب إلى ضرب «التشدد الإسلامي»

اتهم الرئيس المصري حسني مبارك السودان وإيران بإيواء إسلاميين متطرفين، وحث الدول الغربية على شن حملة عليهم.

وقال مبارك في مقابلة مع صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية نشرت امس، «ان السودان يرى مصلحة على ما يبدو في وجود اصوليين على ارضه». وتابع يقول «ومع ذلك فإن هذه ليست طبيعة الشعب السوداني، فهو شعب كريم للغاية. والمشكلة تكمن في وجود اشخاص في هذا البلد يساعدون الأصوليين من اجل كسب المال. وعلى سبيل المثال يبيعونهم جوازات سفر».

ورداً على سؤال عما اذا كان ينبغي رفع العقوبات عن إيران، قال مبارك «عندما تتوقف إيران عن دعم هذه التنظيمات الإرهابية. فسوف نكون قادرين حينئذ على رفع الحظر».

وأضاف «ان البلدان التي تؤوي الإرهابيين ستدفع الثمن يوماً ما». وقال «لابد من ان يتخذ الغرب تدابير صارمة. نحن نحتاج لسياسة في غاية الحزم مع هؤلاء الناس».

من جهة اخرى، اشاد مبارك بالانتخابات الفلسطينية التي ستجري اليوم وقال «هذه الانتخابات تمثل خطوة كبيرة الى الأمام».

الرئيس المصري حسني مبارك والعقيد معمر القذافي يتحدثان الى الصحافيين بعد اجتماعهما في سيدي براني أمس الأول (رويتر)

وتابع «اعتقد ان الأحوال سوف تهدأ، وينبغي ان تكون عملية السلام قادرة على الاستمرار في جو مريح اكثر بكثير».

على صعيد اخر، قالت مصادر في الشرطة ان مجهولين اطلقوا النار على ضاحي شحاتة (٤٥ عاماً) بينما كان عائداً من حقله في قرية الحور على مقربة من ملوي في منطقة المنيا في صعيد مصر، فأردوه قتيلاً.

واستناداً الى سكان القرية، فإن شحاتة كان مخبراً سرياً يعمل لمصلحة الشرطة وزود الاجهزة الامنية معلومات تتعلق بتنقلات مسلحي الجماعة الإسلامية.

ويمقتل شحاتة ارتفع الى ٩٤١ عدد الاشخاص الذين قتلوا منذ اندلاع موجة العنف بين الاسلاميين والسلطة المصرية في آذار العام ١٩٩٢.

(رويتر، ا ف ب)

دول عدم الانحياز في مجلس الأمن
تدعو السودان لتسليم ٣ «إرهابيين» لأثيوبيا

تقدمت الدول الست من حركة عدم الانحياز الاعضاء في مجلس الامن امس، بمشروع قرار طلبت فيه ارغام السودان على تسليم ثلاثة «ارهابيين» الى اثيوبيا، اتهموا بالاشتراك في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في حزيران الماضي في اديس ابابا.

في غضون ذلك، اتهم السودان اثيوبيا امس، بشن غارات عبر الحدود، وقصف قرى في اطار تكثيف حملتها للاطاحة بالنظام السوداني.

ويدين مشروع القرار الذي قدمته بوتسوانا منسقة المجموعة التي تضم مصر واندونيسيا والشيلي وغينيا بيساو وهندوراس «محاولة الاغتيال الارهابية» للرئيس مبارك، واعرب عن «الاسف الشديد للانتهاك الصارخ لسيادة وسلامة اراضي اثيوبيا، ومحاولة الاخلال بسلام وأمن البلاد والمنطقة».

ويؤيد مشروع القرار «البيانات التي صدرت عن منظمة الوحدة الافريقية في ١١ ايلول و١٩ كانون الاول العام ١٩٩٥» مطالبة بتسليم المشتبه بهم، ويعبر عن «اسفه لان الحكومة السودانية لم تلب بعد طلبات» منظمة الوحدة الافريقية.

وطالبت دول عدم الانحياز الحكومة السودانية بتلبية هذه الطلبات «دون توان بتسليم اثيوبيا الارهابيين الثلاثة الذين يجري البحث عنهم بتهمة الاشتراك في محاولة اغتيال كي تحاكمهم وذلك طبقاً لمعاهدة تسليم المجرمين التي ابرمتها اثيوبيا والسودان سنة ١٩٦٤».

كما طلبت من السودان «الامتناع عن مساعدة ومساندة وتسهيل النشاطات الارهابية».

ويطلب مشروع القرار من الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي التوصل مع السودان الى اظهار تعاون ورفع تقرير في هذا الشأن الى مجلس الامن خلال ستين يوماً.

● في نيروبي قال بيان اصدرته السفارة السودانية في العاصمة الكينية ان مواقع داخل السودان يحتلها الان الجيش الاثيوبي الذي ينشر اعداد كبيرة من الدبابات والقوات على الحدود المشتركة للبلدين. واضاف البيان ان السودان قدم شكوى رسمية بهذا الشأن الى مجلس الامن التابع للامم المتحدة.

واضاف ان الشكوى تضمنت طلباً بالانسحاب الفوري للقوات الاثيوبية من الاراضي السودانية ودعت حكومة رئيس الوزراء ميليس زيناوي الى الاحجام عن استخدام القوة في تسوية النزاعات الاقليمية.

(ا ف ب، رويتر)

البحرين: مواجهات عنيفة وانفجارات وحرائق
المعارضة تتحدث عن إعتقالات وجرحى برصاص الشرطة

اندلعت مواجهات عنيفة في اماكن عدة من البحرين بين الشرطة ومتظاهرين معارضين للحكومة. وفيما تحدثت المعارضة عن سقوط عدة جرحى برصاص قوات الشرطة واعتقال عدد من الاشخاص، تحدثت السلطة عن اعمال تخريب وانفجارات وإشعال حرائق في بيوت وسيارات.

وقال مقيمون ان المواجهات بدأت في ساعة متأخرة من ليل الخميس - الجمعة في عدد من القرى في غربي البحرين، وان حضوراً امنياً كبيراً شوهد امس في مناطق عدة. اضافوا ان عدداً من الاشخاص اعتقلوا.

وتدور مواجهات بين المعارضة والحكومة منذ كانون الاول ١٩٩٤ بسبب مطالب بإعادة البرلمان الذي حُل في ١٩٧٥.

وقالت الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين ان التظاهرات شملت: السنابس، جد حفص، كرباباد، الدراز، كرزكان، الدمستان، المالكية، جزيرة سترة، نويدرات والدير، وان «اعتصاما جماهيريا نفذ في مدينة حمد».

وقالت الجبهة ان جهاز أمن الدولة استدعى عددا من الأئمة وطلب منهم عدم اقامة صلاة الجمعة في جامع الإمام الصادق في الدراز.

واعترفت وزارة الداخلية امس بحدوث «اعمال عنف وتخريب» في عدة قرى امس الاول. وقال مسؤول في الوزارة ان هذه الاعمال تضمنت «تجمعات غير شرعية، ومواجهة قوات الأمن وإشعال ٣٨ حريقاً واحراق عدد من السيارات والمنازل».

أضاف المسؤول ان السلطات اعتقلت «عددا من المشاغبين والمخربين» وأبطلت مفعول «قنابل صوتية».

ونقلت وكالة انباء الخليج البحرينية عن ناطق باسم وزارة الداخلية ان هذه الاحداث «تأتي تنفيذا للمخطط التخريبي الذي يهدف الى اشاعة الفزع بين الناس والاخلال بالامن وزعزعة الاستقرار والاضرار بالمصالح الاقتصادية».

وأكد الناطق ان التحقيقات كشفت «تورط القائمين على تنفيذ المخطط في الاتصال والارتباط بتنظيمات متطرفة وإرهابية في الخارج والعمل لمصلحة بعض الاطراف الخارجية»، وأضاف انهم يستغلون «المساجد والمرافق ذات الطابع الديني والمناسبات الدينية المختلفة للإثارة والتحريض ولتنفيذ ذلك المخطط».

وتحدث الناطق عن وقوع «عدد من احداث الشغب والتخريب في مناطق الدية والدير وبلاد القديم وبعض المناطق الاخرى» القريبة من المنامة. وقد شملت «اشعال ٣٨ حريقا مفتعلا واحراق عدد من سيارات ومنازل المواطنين واحراق وتفجير بعض اسطوانات الغاز والاعتداء على رجال الامن العام والتجمهر غير المشروع».

وأضاف ان «مجموعة من المتجمهرين يقدر افرادها بحوالى خمسين شخصا حاولت منتصف الليل اقتحام وحرق مدرسة بلاد القديم الابتدائية والاعتداء على حراسها الذين تعاملوا ونجحوا في تفريقهم وافشال محاولتهم».

وأكد الناطق ان «قوات الامن العام نجحت في ابطال انفجار عدد من اسطوانات الغاز والقنابل الصوتية الحارقة الموقوتة»، وانها ألقت القبض «على عدد من المتورطين في هذه الجرائم».

وقال صحافيون انهم مُنعوا امس من دخول قريتي الدراز وبني جمرة. اضافوا انه كان يمكن مشاهدة غيمة من الغازات المسيلة للدموع فوق المنطقة.

وقال الأمين العام للجبهة الإسلامية لتحرير البحرين الشيخ محمد علي المحفوظ تعليقا على تصريحات رئيس وزراء البحرين خليفة بن سلمان آل خليفة حول تطوير صلاحيات مجلس الشورى المعين ان «شعب البحرين يتمسك بـ تطبيق الديموقراطية الدستورية واطلاق الحريات العامة واحترام حقوق الانسان واحترام القيم والمبادئ التي يؤمن بها شعبنا».

بدورها، قالت حركة احرار البحرين ان «عددا كبيرا من الجرحى قد سقط إما برصاص الشرطة او بفعل الغازات الخانقة».

وتحدثت تقارير عن محاصرة قوات الامن مسجد الامام الصادق. وشوهد رجال الامن وهم يعتقلون اشخاصا امام المسجد بعد مواجهات.

من جهة اخرى، قالت مصادر رسمية ان النيران اشتعلت امس في طائرتين تابعتين لشركتي «عالية» الاردنية وطيران الخليج، في حادثين منفصلين في مطار البحرين.

واضطرت الطائرة الاردنية الى الهبوط في مطار البحرين اثر اشتعال النار في احد محركاتها وهي في طريقها من عمان الى جاكرتا.

واندلع حريق آخر في طائرة تابعة لطيران الخليج وهي متوقفة على المدرج.

(ا ب، رويتر، ا ف ب، «السفير»)

غالي يرد بالإيجاب على عروض بغداد
واشنطن ستدفع تعويضات من الودائع العراقية المجمدة

ردت الأمم المتحدة بالإيجاب على اقتراح العراق اجراء حوار حول تطبيق قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٩٨٦ الذي يبيح بيع النفط مقابل الغذاء.

ففي اجتماع في نيويورك ابلغ الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي اربعا من الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن، وهي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا، انه سيبعث برسالة في هذا الصدد الى نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز.

وكان عزيز وجه يوم الثلاثاء الماضي رسالة الى غالي نصت حسب ترجمة شبه رسمية نقلها ديبلوماسيون، على ان بغداد مستعدة بعد الاتصالات الثنائية الاخيرة لإجراء حوار حول القرار المذكور لكن من دون اي شروط مسبقة.

وكان اللبس في مضمون الشق الثاني من الجملة والاشارات المتناقضة التي ارسلها العراق يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين قد حملت الاعضاء النافذين في مجلس الامن على توخي الحذر. فقد طالبت الولايات المتحدة وبريطانيا دائما بالمزيد من الحزم حيال بغداد، في حين ابدت فرنسا وروسيا بعض الليونة تجاهها.

ويترك نص الرسالة العراقية هامش مناورة لغالي المخول مناقشة سبل تطبيق الاتفاق دون تغيير فحواه.

وقال المندوب البريطاني جون ويستون الذي يترأس مجلس الامن لهذا الشهر، في ختام الاجتماع مع غالي ان «احداً لن يبدي اعتراضه شرط ان يفهم الجميع وبوضوح اطار هذه المحادثات».

وتنتقد بغداد القرار، وبشكل خاص اثنين من بنوده يلزم اولهما العراق بتصدير الجزء الأكبر من نفطه عبر خط انابيب الى تركيا، وينص الثاني على اقتطاع جزء من العائدات لتموين السكان الاكراد في شمالي العراق تحت اشراف الامم المتحدة، وجزء ثان لدفع تعويضات الى المتضررين من غزو الكويت.

ويتساءل المحللون عما اذا كان هناك اجماع في بغداد على مباشرة محادثات جديدة، ويذكرون بأن الرئيس العراقي صدام حسين يملك السلطة المطلقة لاتخاذ قرارات في هذه المسائل.

وتلمح مصادر عراقية في الامم المتحدة الى امكان اجراء مفاوضات حول تطبيق القرار المذكور قريبا في نيويورك او في جنيف، وتطرح اسماء بعض المبعوثين على غرار رياض القيسي وعبد الأمير الانباري لترؤس البعثة التقنية العراقية.

على صعيد آخر، اعلنت وزيرة العدل الاميركية جانيت رينو ان سجلا للدعاوى التي يقيمها افراد وشركات في الولايات المتحدة، مطالبين بتعويضات من العراق، قد فتح امس الاول، لتسديد هذه المبالغ، من الودائع العراقية المجمدة في الولايات المتحدة.

وقالت رينو في لقاء صحافي انه بعد مرور خمس سنوات على حرب الخليج «هناك مبالغ مطالب بها تتجاوز خمسة مليارات دولار لم تسدد بعد، في حين ان هناك ودائع عراقية مجمدة في الولايات المتحدة».

من جهة اخرى، قالت رئيسة «محكمة المطالبات الدولية» ديليسيا ريدجواي انه يحق ايضا للمحاربين المصابين المطالبة بتعويضات.

وقدرت ريدجواي الاموال العراقية المجمدة في الولايات المتحدة بحوالى ١.٢ مليار دولار.

(أ.ف.ب، رويتر)

الإصلاحات تفاقم الأوضاع المعيشية
صنعاء: مزارعون يسدون طريق عدن

تتفاقم الأوضاع الاقتصادية في اليمن منذ بدء تطبيق المرحلة الثانية من الإصلاحات الاقتصادية التي اتفق عليها مع المصرف الدولي وصندوق النقد الدولي، حيث طالت هذه الإصلاحات رفع الدعم عن اسعار المحروقات، وبالتالي انعكست نتائجها على مجمل الحياة العامة في البلاد.

واحتجاجاً على رفع اسعار المحروقات، سد مزارعون يمنيون الطريق الواقعة بين صنعاء وعدن، في بلدة مصير، واجبروا السيارات المتوجهة بكلا الاتجاهين الى العودة من حيث اتت.

وقال شهود امس، ان قوات الامن اليمنية اعادت فتح الطريق، بعد ان تفاوضت مع المحتجين، ولم تقع اشتباكات.

وقال مسافر وصل الى عدن في ساعة متأخرة من مساء امس الاول بسيارة اجرة قادماً من صنعاء ان «الحافلات اعيدت الى صنعاء، وان سائقي سيارات الاجرة تقاضوا اجرة زادت ثلاث مرات عن الاجرة العادية».

وذكر مواطنون ان المزارعين يحتجون على زيادة بنسبة ٢٠٠ في المئة في اسعار المازوت وهو الوقود الاساسي المستخدم في تشغيل معداتهم.

وكانت الحكومة اليمنية قد رفعت اسعار البنزين والمازوت والكاز منذ يوم الاثنين الماضي.

على صعيد آخر، انهت اللجنة السعودية - اليمنية المشتركة لتعيين الحدود البحرية جولة من المحادثات امس، وهي الاولى في اطار اللجنة المشكلة بموجب المادة الرابعة من مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين في ٢٦ شباط العام الماضي.

وقال بيان صحافي صدر في الرياض في اعقاب اجتماع اللجنة، انها «استعرضت خلال جولتها الموضوعات المدرجة على جدول اعمالها» وانه «سادت اجتماعاتها روح الاخوة الصادقة والتفاهم المشترك التي دلت على عمق العلاقات السعودية - اليمنية».

وأضاف البيان «وقد اتفق الجانبان على قواعد وإجراءات عمل اللجنة، وتم توقيع محضر من قبل رئيسي الجانبين السفير الدكتور محمد بن عمر مدني رئيس الجانب السعودي، والمستشار القانوني حسين بن علي الحبيشي رئيس الجانب اليمني».

وقرر الجانبان عقد جولة ثانية من المباحثات في اليمن بتاريخ ١٩٩٦/٣/١٨.

(رويتر، واس)

وقت عصيب للمملكة وعبدالله يستوعب الانتقادات
مجلسه ما زال مفتوحاً... لكن سياسته أقل انفتاحاً

خدمة «نيويورك تايمز»:

● يأتون كل ثلاثاء بالمئات يلتمسون تلبية حاجة لهم. يطلبون مساعدة من رجل في طريقه ليصبح ملكاً.

وفي جو عابق برائحة البخور، في قاعة فرشت أرضها بسجاد واسع، واضيئت بثريات من الكريستال، يصبح اللقاء المسائي، بحضور شيوخ وزعماء عشائر واثرياء، وبعض من نخب البلاد، اجتماعا ملكيا من دون شك.

وحتى اكثر الزائرين بساطة، يسمح له بالتقدم خطوة وتقديم التماسه وجها لوجه.

ليست ايام سهلة بالنسبة للسعودية حيث تراجعت مستويات المعيشة وتصاعدت موجة الاصولية الدينية، فيما حاكمها الملك فهد (٧٤ عاما) تدهورت صحته في تشرين الثاني الماضي، فقام بنقل السلطة الى اخيه غير الشقيق.

غير ان التقاليد العشائرية مثل تلك الاجتماعات الاسبوعية، تبقى قوة تماسك في المملكة المحافظة. وقد جاء العديد من السعوديين لتقديم الاحترام لوريث العرش ولي العهد الامير عبدالله الذي قد يكون اهتمامه بتلك التقاليد وبمشاكل العامة، مؤشراً على أهليته لمواجهة الأزمات.

وفي حكومة يصورها منتقدون على انها فاسدة، يحمل ولي العهد المتسم بالتقشف، سمعة الاستقامة. وفيما تبقى العلاقات بين العائلة الملكية والمؤسسات الإسلامية الواسعة النفوذ، متوترة، يصبح موقف ولي العهد معززا اذ انه لم يمارس دوراً يذكر في حملة قمع الإسلاميين المتشددين، وهي مسألة تبقى مصدر توتر.

وقال رجل اعمال سعودي بارز ان «عبدالله اكثر بداوة من كونه رجل مدينة». واضاف انه «منذ ان كان طفلا، كان يحب مجالسة الناس، وقد استخدم كقناة مع الزعماء الدينيين- واستنادا الى خلفيته ووسطيته، سيكون قادرا بشكل افضل على الأقل، على تفريغ بعض الانتقادات من مضمونها».

وحتى الآن، قلل المسؤولون السعوديون من جدية مرض فهد، قائلين انه يعاني من الاجهاد فحسب. ومنذ ان تسلم السلطات الجديدة في الاول من كانون الثاني، شدد عبدالله على انه يصرف شؤون المملكة بالإنابة عن اخيه.

لكن الغرب المعتمد بشكل كبير على السعودية كمصدر للنفط وقلعة في وجه اعداء اقليميين مثل ايران والعراق، ركز اهتمامه على ما يعتبره غالبية الدبلوماسيين في الرياض، نقل دائم للسلطة.

ومنذ صدمة الانفجار الذي استهدف مقراً عسكرياً اميركيا في الرياض في تشرين الثاني الماضي، يبدي غالبية السعوديين اهتماما اكبر بمستقبل التغيير في السلطة والذي قد يجعل ولي العهد الابن الخامس للملك عبد العزيز الذي يخلف والده في عرش اقيم قبل ٦٤ عاماً.

وعلى الرغم من استياء عبر عنه كثيرون ازاء اعتماد السعودية على ضمانات أمنية غربية، أعرب دبلوماسيون غربيون والعديد من السعوديين عن ثقتهم بأن عبدالله لن يتخلى عن الارتباط مع الغرب، وهي علاقات طالما وصفتها عائلته بأنها شر لا بد منه.

ولكن فيما يتوقع هؤلاء الخبراء بقاء الطائرات الحربية الاميركية والبريطانية والفرنسية المقدر عددها بنحو ٢٠٠ طائرة، وآلاف الخبراء العسكريين الاميركيين، في السعودية اشاروا في الوقت نفسه الى ان عبدالله قد يكون اكثر تحفظا في طلب مساعدة من الاميركيين.

ويقول الخبراء الذين يعتبرون ان ولي العهد اكثر تناغما من فهد مع الرأي العام المحلي، ان عبدالله لن يوافق على طلب اميركي ملح منذ فترة طويلة، لنشر لواء مدرع في السعودية لمواجهة اي غزو عراقي محتمل.

وقال سفير غربي «لا اتوقع اي نتائج او حل (الالغاز)». واضاف: «لكنني اتوقع بعض التساؤل ازاء عوامل محددة للسياسة الاميركية التي اعتادت ان تأخذ السعودية بشكل مسلم به».

وفي وقت يصور معارضون في الخارج عائلة آل سعود الحاكمة، على انها تزداد عزلة، يرى آخرون ان الاكثر اهمية من ذلك هو ان تنجح الحكومة السعودية في اولوية ايجاد طريق لإسكات المعارضة الداخلية.

وقال دبلوماسي غربي ان «الجميع يعلم ان فهد امضى فترة شبابه على نحو جدير باللوم»، مشيرا الى الملك المريض الذي تحيط به سمعة انه كان لعوبا قبل ان يتولى السلطة العام ١٩٨٢. واضاف: «ان الشيء نفسه لا يمكن ان يقال عن عبدالله. وهو ما يعني غالبا انه من المستحيل اتهامه بالنفاق».

والسؤال مفتوح حول مدى قدرة او استعداد، اي ملك سعودي في مواجهة المشكلات القائمة في البلاد. وفيما تبقى السعودية اكبر منتج ومصدر للنفط، فان تراجع عائدات النفط والنمو السريع للسكان، ساهما في تراجع دخل الفرد من ٢١ الف دولار في العام ١٩٨١، الى ٦٨٠٠ دولار حاليا. وفي الوقت الذي تشير الاحصاءات الى ان نصف السكان تقل اعمارهم عن ١٥ عاما، يقول الخبراء ان البطالة تبرز على انها الازمة الكبيرة المقبلة على المملكة.

وقد ادت الضغوط المالية واستغلال المعارضة لذلك، الى تعقيد مهمة العائلة الملكية في الحفاظ على دعم شعبي. لكن سعوديين ودبلوماسيين غربيين اعربوا عن املهم في ان يتمكن عبدالله، من تهدئة التوتر.

وقد يعطي عبدالله الذي يقود الحرس الوطني السعودي منذ العام ١٩٦٢، ويمضي اجازاته في المغرب، صورة مختلفة للعرش السعودي عن تلك التي رسمت حول فهد الذي يفضل الرحلات الاوروبية ويعاني من السمنة.

وعبدالله، المتأتئ في نطقه، لم يتعرض لانتقادات رئيس لجنة الحقوق الشرعية المعارض محمد المسعري المقيم في لندن، بالمستوى الذي واجهه فهد، ووزير الدفاع الامير سلطان.

وحتى الآن، تبدو المجالس الاسبوعية ابلغ مؤشر على قدرة عبدالله على تولي زمام السلطة، وهو يفتح ابواب قصره لكافة الزوار.

ويمارس اعضاء آخرون في العائلة المالكة هذا التقليد حيث يحمل الزوار معهم احيانا مطالب مكتوبة. ولكن ما يحدث في قصر عبدالله امر مختلف.

وخلال مجلس الاسبوع الماضي، استقبل عبدالله ٥٠٠ زائر تباعا، وجها لوجه، من دون مظهر واضح على وجود احتياطات امنية. وبعضهم كان ينحني قليلا ليقبل الكتف الايمن لولي العهد، تعبيراً عن الاحترام.

لكن في رد غير مألوف هنا، كان الحاجب يحاول الغاء تحية كهذه قائلا للزوار تباعاً «صافح فقط».

البرلمان الأوروبي يساند المسعري

أدان البرلمان الاوروبي الحكومة البريطانية لقرارها طرد المعارض السعودي محمد المسعري، وقال ان بريطانيا ضحت بحقوق الانسان لحساب مصالحها الاقتصادية.

وأضاف البرلمان الاوروبي في قرار اصدره أمس انه «على دراية كاملة بأهمية المملكة العربية السعودية بوصفها مصدرا من مصادر النفط، وشريكا تجاريا للدول الاعضاء» في الاتحاد الاوروبي، لكنه رفض «فكرة عدم الاكتراث بحقوق الإنسان او قمعها لضمان المصالح الاقتصادية».

ودافع البرلمان الاوروبي عن حق المسعري الذي شن حملة دعائية ضد العائلة الحاكمة في السعودية منذ ان دخل بريطانيا في العام الماضي، من اجل «نصرة الإصلاحات بشكل سلمي» وقال ان كل الدول الاعضاء ينبغي ان تدعم حق منح اللجوء «للمنشقين السياسيين الاصليين».

وكانت الحكومة البريطانية قد اشارت الى انها قررت طرد المسعري، بعد ان اوضحت السعودية انها قد تفسخ عقود السلاح مع بريطانيا، ما لم يطرد المسعري من اراضيها.

وأغضب قرار ترحيل المسعري جماعات مدافعة عن حقوق الإنسان، وأحزاب المعارضة التي اتهمت الحكومة البريطانية بتغليب مصالحها التجارية على حرية التعبير. الا ان رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور اتهم المسعري «باستغلال ضيافة بريطانيا لشن حملة في محاولة لإسقاط النظام السعودي».

وحث قرار البرلمان الاوروبي وزراء الاتحاد الاوروبي على ابلاغ السلطات السعودية بأنها لا بد من ان تتخذ تدابير عاجلة لوقف «الانتهاك الخطر والمتفشي والمتزايد لحقوق الانسان الاساسية في المملكة العربية السعودية».

وكان المسعري الذي رفع دعوى للطعن في قرار طرده، قد اكد أمس الأول انه سيسعى الى اللجوء السياسي في المانيا او اليابان. وقال ان منظمته «لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية» لن تكبح حتى وان ترك هو بريطانيا.

(رويتر)

مهرجان في مخيم اليرموك في ذكرى انطلاقة «فتح»
الخطباء يشجبون انتخابات الحكم الذاتي

احييت حركة التحرير الوطني الفلسطيني - فتح - الذكرى الحادية والثلاثين لانطلاقتها وانطلاقة الثورة الفلسطينية، في مهرجان اقيم في مخيم اليرموك يوم امس، بالتشديد على رفض الانتخابات في منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني التي ستجرى اليوم.

وقال أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح ابو موسى «ان انتخابات ادارة عرفات الذاتية هي صفحة سوداء جديدة من صفحات الخيانة التي يسطرها هذا النهج المستسلم يوماً اثر يوم، ومؤامرة جديدة من فصول المؤامرة الاميركية - الصهيونية على شعبنا وامتنا، واستجابة كاملة لشروط البرنامج المعادي». واعتبر ابو موسى ان «ما يجري في فلسطين اليوم يطال كل عاصمة عربية» داعياً القوى الحية الى الدفاع عن «هويتنا القومية المعرضة للتبديد».

وطالب «بأوسع حوار بين تيارات الأمة المناضلة على قاعدة التصدي للبرنامج المعادي والاتفاقات الخيانية، ومنع محاولات إعادة تجزئة الأمة وضرب مواقع الصمود فيها، وتصفية حركة التحرر العربية».

وأدان الأمين العام للحزب العربي الديموقراطي الناصري في مصر ضياء الدين داود في كلمته «هرولة عدد من الانظمة نحو عقد اتفاقات مع العدو الصهيوني وارتكاب الخيانات في وضح النهار» وقال «ان ذلك لن يحجب الأمل في مواصلة النضال ضد أعداء الأمة. فالجماهير العربية قادرة على انجاز التغيير المنشود واعلاء كلمة الحق ودحض الباطل».

والقى الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله كلمة المقاومة الوطنية والاسلامية في لبنان، فأكد ان «المعركة التي تخوضها هي على خطوط المواجهة بين مشروعين متواجهين متصارعين: مشروع استكباري استعماري غربي تمثل فيه اميركا اليوم موقع القيادة للسيطرة على مقدساتنا وثرواتنا ودوس كرامتنا، وهذا المشروع يمثل فيه الكيان الصهيوني والصهيونية العالمية الأداة والوسيلة ورأس الحربة في مواجهة هذه الأمة، ومشروع النهضة، مشروع كل المناضلين في الأمة، الذين يحفظون للأمة سيادتها وقراراتها. ونحن في المقاومة في لبنان والثورة الفلسطينية نمثل رأس الحربة لهذا المشروع في لبنان وفلسطين».

وتطرق نصر الله الى الانتخابات في منطقة الحكم الذاتي، وقال «ان هذه الانتخابات تحاول التزوير لكسب الشرعية للقيادة الخائنة، وكل ورقة تسقط في صندوق هي شرعية للمشروع المعادي لأوسلو وطابا».

والقى الأمين العام المساعد للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة طلال ناجي كلمة تحالف القوى الفلسطينية مشيرا الى ان الانتخابات تهدف الى «اظهار عرفات راعياً للديموقراطية وتزييف إرادة الشعب الفلسطيني، وهي لعبة لا يمكن أن تكون ديموقراطية أو تسفر عن تمتع شعبنا بحقوقه السياسية. فهي تجري في واقع إضفاء الشرعية على الاحتلال، وهي انتخابات تجري وفق اتفاق أوسلو الذي حدد شروطها».

وفي كلمته، اشار عضو اللجنة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي أمين فرع دمشق عبد الله عابدين الى «التكامل بين انتفاضة فلسطين وانتفاضة الجولان التي هي امتداد طبيعي للانتفاضات ضد المحتلين الغزاة، واستمدت قوتها من الإرث النضالي للجماهير العربية المكافحة من أجل تحرير الإنسان والأرض».

وألقى الأمين العام للجبهة الشعبية في البحرين سعيد سيف كلمة حركات التحرر العربية، فأشاد بالتمسك بالميثاق الوطني الفلسطيني والتحالف الوثيق مع سوريا والمقاومة اللبنانية، مشيراً الى الأسلوب الذي اتبعته الامبريالية العالمية بقيادة الولايات المتحدة في تعاملها مع نتائج حرب الخليج الثانية لفرض تسويات تدعم الدور العدواني للكيان الصهيوني في المنطقة.

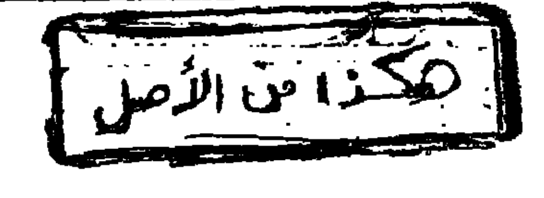
واشاد بدور سوريا القومي في التصدي للنظام الأميركي الجديد، مؤكدا وقوف حركات التحرر العربية الى جانب القوى الوطنية الاردنية المواجهة لاتفاق وادي عربة والقوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية المواجهة لاتفاقات أوسلو.

وطالب برفع الحصار عن العراق، والوقوف الى جانب المناضلين في مصر ضد التطبيع، ومع اليمن ضد العدوان الاريتري، والوقوف الى جانب ليبيا ضد الحصار المفروض عليها.

امير قطر السابق في سلطنة عمان

مسقط - رويتر - وصل امير قطر السابق الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمس الى سلطنة عمان، المحطة الأخيرة من جولة في سبع من دول «اعلان دمشق»، الذي يضم دول مجلس التعاون الخليجي وسوريا ومصر.

وقالت مصادر في مطار مسقط ان الممثل الشخصي قابوس بن سعيد ووزراء عمانيين كانوا في استقبال الشيخ خليفة لدى وصوله آتيا من سوريا.



هكذا من الأصل

خاطفو السفينة «أوراسيا» يستسلمون في اسطنبول رادوييف يعود إلى الشيشان مصطحباً رهائنه



زورق حربي تركي يبحر بالقرب من السفينة اوراسيا في البوسفور أمس (أ.ف.ب)



الحافلات التي استخدمها الخاطفون في نقل الرهائن وبدت محترقة وسط القرية (أ.ف.ب)



مقاتل شيشاني من المجموعة التي اختطفت الرهائن يعالج في إحد مستشفيات الشيشان بعد أن تمكن من الفرار مع رفاق له من قرية برفومسكايا (رويتر)



ضابط داغستاني يحرك بقدمه جثة مقاتل شيشاني (أ.ف.ب)

استسلم خاطفو السفينة «اوراسيا» المؤيدون استقلال الشيشان قرب مدينة اسطنبول الى السلطات التركية بعد اربعة ايام على عمليتهم التي تزامن انتهاؤها مع شن الرئيس الروسي بوريس يلتسين حملة عنيفة على معارضيه المسلحين في الجمهورية القفقاسية، فيما ترددت معلومات عن نجاح قائد عملية احتجاز الرهائن في برفومايسكايا، سلمان رادوييف في الفرار الى الشيشان بصحبة عدد من رهائنه وانصاره.

والقى خاطفو السفينة اسلحتهم في المياه واستسلموا بهدوء الى السلطات التركية بعد ست ساعات من إلقاء «افراسيا ـ أوراسيا» مرساتها على مدخل مضيق البوسفور.

وصعد افراد المجموعة بعد ذلك الى سطح قارب لخفر السواحل.

وتضاربت المعلومات عن عدد الخاطفين لكن معظمها قال إنهم ثمانية رجال فيما أعلن محافظ اسطنبول رضوان ينيسين انهم سبعة.

وأكدت رئيسة الوزراء التركية طانسو تشيلر في مقابلة تلفزيونية، انه لم تحصل مساومات «وأبلغناهم انه ما من سبيل لفرارهم بعد أعمال من هذا النوع».

وكانت تشيلر قد دعت الخاطفين في وقت سابق الى الاستسلام.

وفي وقت لاحق، أعلنت تشيلر ان المجموعة الخاطفة كانت مؤلفة من اربعة اتراك وهم محمد أمين طوكجان، قائد المجموعة وارتان كوسكون واردنيك تكير وسدات تميز، خلافا للتقديرات السابقة.

ونقلت محطة تلفزيون «اي.تي.في» التركية عن مسلح من افراد المجموعة المؤيدة لاستقلال الشيشان قبل وقت قليل من استسلامها «لقد حققنا هدفنا. وبذلك ننهي هذه العملية». ولم يبلغ عن وقوع إصابات في اختطاف السفينة الذي بدأ الثلاثاء الماضي والذي شمل ٢٤٢ رهينة معظمهم من الروس.

واعلن التلفزيون التركي ان الخاطفين نقلوا بادئ الأمر الى قاعدة عسكرية على شاطئ البحر ومنها الى جهة غير معلومة. وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية عمر اقبيل ان محتجزي الرهائن «سيخضعون لأحكام القانون، وما من عفو من الاجراءات القانونية».

وأكد رهائن في مقابلات أجريت معهم عبر الهاتف خلال احتجازهم ان مختطفيهم عاملوهم معاملة حسنة.

وكان قائد المجموعة الخاطفة محمد طوكجان أشار في وقت سابق الى انه ليس هناك خلاف بين انصاره وتركيا وان عملهم يستهدف روسيا وحربها في الشيشان.

وكانت العملية بدأت قبل أربعة ايام في ميناء طرابزون التركي على البحر الأسود حيث احتجز افراد المجموعة السفينة التي كانت على وشك الإبحار الى ميناء سوتشي الروسي وأعلنوا عزمهم التوجه الى مضيق البوسفور الحيوي لكنهم توقفوا عند مدخله الشمالي.

وأغلقت السلطات التركية المضيق أمام حركة السفن، أمس، عند وصول «افراسيا» لكن يتوقع أن يعاد فتحه بعد فترة وجيزة. وشهدت لهجة التفاوض بين الخاطفين والسلطات حدة وانفراجاً.

ولم يسجل سقوط ضحايا في العملية باستثناء إصابة شرطي تركي واحد أثناء الاستيلاء على السفينة، بخلاف باقي عمليات احتجاز الرهائن في الشيشان التي يسقط فيها عادة عدد مرتفع من القتلى والجرحى.

وكان الخاطفون أطلقوا صباحا سراح ١٣ رهينة بينهم رجال شرطة. وأوضح محافظ اسطنبول نيسين ان من بين الرهائن الـ٢٤٢ كان هناك ١٢٥ روسياً وأوكرانياً.

وظل الرهائن على متن السفينة التي سيعاد تزويدها بالوقود لتستأنف رحلتها.

ومعظم المختطفين من الأتراك المتحدرين من أصول قفقازية فيما يعتقد ان واحدا او اثنين منهم من التتاريين.

وفي الوقت الذي كانت تقترب فيه السفينة «افراسيا» من اسطنبول، شهدت المدينة تظاهرات أحرق المشاركون فيها العلم الروسي احتجاجا على العملية التي نفذتها القوات الروسية في قرية برفومايسكايا ضد محتجزي الرهائن الشيشان ودعما لخاطفي السفينة.

وفي موسكو، لم تلق طريقة معالجة السلطات التركية لقضية احتجاز الرهائن على متن السفينة ارتياح الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي أعلن في مؤتمر صحافي سبق الاعلان عن استسلام الخاطفين في اسطنبول ان «انقرة تأخرت في القيام بعملية... ولسنا راضين عن أعمالهم».

أضاف «اننا نتساءل كيف تمكن الخاطفون من دخول السفينة مع رشاشات ففي جميع المرافئ والمطارات توجد أنظمة مراقبة وتفتيش». كما انتقد رفض انقرة لعرضه إرسال سفن حربية وقوات خاصة لتحرير الرهائن.

وأعلن يلتسين ان السلطات التركية اعتقلت أفراد عائلة قائد المجموعة الخاطفة «الذي وقع في الفخ».

وانتقل بعد ذلك يلتسين للحديث عن عملية إنهاء احتجاز الرهائن في برفومايسكايا فدافع بعدما استبد به الغضب، عن الهجوم الشامل الذي شنته القوات الروسية على القرية واصفا المقاتلين الشيشان «بالكلاب المسعورة التي يتوجب قتلها».

وتعهد الرئيس الروسي بمطاردة المقاتلين الى «جحورهم» وبتجريدهم من أسلحتهم وعتادهم. وأكد ان الأمر الصادر الى الجيش بسحق افراد المجموعة الشيشانية امس الأول «كان قرارا صائباً».

وقال ان ٢٧ من الجنود الروس لاقوا حتفهم في الهجوم فيما قتلت القوات الروسية ١٨٠ من المقاتلين الشيشان. واعتبر ان الهجوم كان يهدف الى تقليل حجم الخسائر في صفوف المدنيين والسماح للرهائن بالفرار وتابع «طبعا، لم يكن في إمكان الكبار في السن الهرب ركضا. لكن الآخرين تمكنوا من ذلك وتم إنقاذ بعضهم».

وقال ان من أصل ١٢٠ رهينة ما زال ٢٤ في عداد المفقودين، وربما ماتوا. ولاحظ ان ذلك «يشكل خسارة بسيطة في عملية من هذا النوع».

ولم يمكن ممكنا التحقق من الأرقام التي اوردها يلتسين بصورة مستقلة خاصة وان برفومايسكايا قد تضررت بنسبة ٩٥ في المئة بحسب ما اوردته وكالة «انترفاكس» نقلا عن مسؤولين داغستانيين.

كما أن المسؤولين الروس أصدروا أرقاما متضاربة للرهائن والمقاتلين خلال الأزمة التي بدأت في التاسع من كانون الثاني الحالي في مدينة كيزليار التي هاجمتها مجموعة شيشانية واحتجزت أكثر من ألفي رهينة ثم أفرجت عن معظمهم ثم حاولت الانسحاب الى الشيشان الا انها اوقفت وحوصرت في برفومايسكايا قرب الحدود مع الجمهورية الشيشانية من قبل القوات الروسية.

واعترف يلتسين بأن الجيش الروسي لا يعلم شيئا عن نحو ١٤٠ من المقاتلين الشيشانيين. وكانت القوات الروسية اقرت أمس الأول بأن قسما من المقاتلين تمكن من الانسحاب مع عدد من الرهائن بعد اختراق الخطوط الروسية ونجحوا في العودة الى الشيشان.

وظل مصير قائد المجموعة الشيشانية سلمان رادوييف غامضا حيث أكد مساعد للرئيس الشيشاني الموالي لموسكو دوكو زافغاييف ان رادوييف «موجود في مكان ما في الشيشان بعدما نجح في الهرب من القرية».

وأعلن المتحدث باسم الرئيس الشيشاني جوهر دوداييف، مولدي يودوغوف ان رادوييف وصل الى الجمهورية القفقازية بصحبة عدد من الرهائن وبينهم رجال شرطة روس.

وفي القرية المنكوبة، واصلت القوات الروسية البحث بين الأنقاض عن جثث للمقاتلين والرهائن.

وفي واشنطن، أعرب الرئيس الأميركي بيل كلينتون في مقابلة صحافية عن أمله في أن تجد روسيا حلاً سياسيا لمشكلة الشيشان.

(أ ب، أ ف ب، رويتر)

هرتزوك يحيي «اليوم الوطني لتذكر ضحايا النازية» «محرقة لوبيك»: البحث جار عن ٥ مفقودين من اللاجئين

برلين ـ غسان أبو حمد

تواصل امس ولليوم الثاني على التوالي البحث عن خمسة مفقودين داخل مأوى اللاجئين المحترق في مدينة لوبيك من دون جدوى، واعلنت الشرطة ان البحث سيستمر حتى التحقق من مصير العائلة المفقودة.

وأطلق المدعي العام سراح اربعة شبان ألمان كانت الشرطة قد اشتبهت بضلوعهم بحادث الحريق لكن تبين بعد التحقيقات ان لا علاقة لهم بالجريمة. وافادت مصادر المدعي العام ان التحقيقات ما زالت تدور في حلقة مفرغة لكنها تسير في جميع الاتجاهات وحتى في اتجاه احتمال ان تكون الجريمة ناتجة عن خلافات بين اللاجئين انفسهم.

ولم يتوصل الخبراء للتأكد نهائياً عما اذا كان الحادث الذي اسفر عن مقتل عشرة مواطنين واصابة العشرات بجراح بليغة وخطيرة، ناتجاً عن احتكاك الاسلاك الكهربائية، او مفتعلاً لكن الميول السياسية لشباب مدينة لوبيك ومحيطها، وهي ميول يمينية متطرفة، تشير الى احتمال ان يكون الحادث من فعل المنظمات النازية الجديدة، خاصة انه سبق لشباب المدينة ان احرقوا قبل حوالى العام كنيساً يهودياً في هذه المدينة.

ورداً على سؤال حول تحمل المسؤولية السياسية عن وقوع الحادثة، قالت رئيسة حكومة مقاطعة شلزفيك ـ هولشتاين هايدي سيمونيس لـ«السفير» امس: «بكل تأكيد ستبحث تفاصيل الحادث مع الشرطة لتحديد المسؤولية، لكن من غير الممكن محاسبة الشرطة لعدم مراقبة كل شاب متطرف، اذ من المعروف ان العديد من الشباب الذين يرتدون البسة «سكين هيد» يعبرون بالزي واسلوب العيش فقط وهذا لا يعني انهم يرمون قنابل على سواهم من الناس». واضافت سيمونيس «لا يمكن باي شكل تقبل الاعذار حول ما حدث، فمن المفروض ان يعرف الانسان بشكل عفوي ما هو مسموح القيام به وما هو محرم. وحتى لو كان الانسان ربما تعيساً في حياته، فهو لا يملك اطلاقاً الحق بحرق انسان آخر».

وعلى الرغم من قول المحققين ان الحريق اندلع في المبنى المؤلف من ثلاث طبقات، في اماكن عدة في وقت واحد، مما يرجح احتمال الحريق المفتعل، الا انهم لم يستبعدوا كلياً عطلاً تقنياً.

وقالت السلطات ان بين الضحايا العشر خمسة اطفال منهم طفلة في السادسة من العمر توفيت في المستشفى بعد ان حاولت أمها انقاذها فحملتها وقفزت بها، هرباً من السنة النار، فتوفيت الام على الفور وتوفيت الطفلة بعد ساعات قليلة.

أما القتلى الثمانية الآخرون فهم من عائلة الزائيري جان دانيال ماكوديلا، الذي كان خارج مسكنه، في زيارة للتعزية بلبن عم له في قرية مجاورة، عندما اندلع الحريق، حتى اذا عاد تولى أصدقاء له ابلاغه بأن اطفاله الأربعة وزوجته وثلاثة من أقرباء زوجته قتلوا في الحريق.

وكان لاجئون يقطنون مبنى في مدينة بورغفيدل قد نجوا من مصير مشابه لسكان المبنى في لوبيك، عندما نجحوا فجر امس الاول في منع حريق متعمد بعد ان قام مجهول بإشعال سجاد قديم داخل المبنى، قبل ان يلوذ بالفرار.

وذكرت الشرطة امس انها اوقفت رجلا في الثالثة والثلاثين من العمر، ومن سكان بورغفيدل، للتحقيق معه بشأن الحريق.

وتواصلت امس ردود الفعل السياسية والاعلامية على «محرقة لوبيك» فأعلنت كل من احزاب التجمع الحاكم واحزاب المعارضة شجبها للجريمة.

في هذا الوقت (اب)، أحيا الرئيس الالماني رومان هرتزوك «اليوم الوطني لتذكر ضحايا النازية»، واصفا النازية بأنها «الشر الاساسي للقرن العشرين».

وهذه هي المرة الاولى التي تلحظ فيها المانيا رسميا «اليوم الوطني لتذكر ضحايا النازية»، والذي اعلنه هرتزوك هذا الشهر قبل زيارة الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمن الى المانيا.

وهذا «اليوم الوطني» محدد اصلا في ٢٧ كانون الثاني، ليصادف ذكرى تحرير معسكر الاعتقال «اوشفيتز». وبرر هرتزوك احياءه امس بأن البرلمان سيكون السبت المقبل غير منعقد.

وقال هرتزوك في كلمة في البرلمان بثت حية عبر محطات التلفزة: «الاكثر اهمية، هو ان نعمق معرفة الشباب ببدايات العنصرية والتوتاليتارية». واضاف «والقتال ضد هذا الشر الاساسي للقرن العشرين يعتمد تحديدا على المقاومة في الوقت المناسب».

واشار هرتزوك، الذي لم يتطرق الى حريق لوبيك، الى ان «على مواطني هذا البلد إلقاء نظرة مرة في السنة على الاقل، على ما حصل وخصوصا على الدروس التي يجب الاستفادة منها».



ايرانيون يتظاهرون احتجاجا على الحريق امام المنزل في لوبيك امس وقد حملوا يافطة كتب عليها: «نسأل الالمان لماذا؟» (رويتر)

شهر لقوات الأطلسي في البوسنة و«النتيجة متوسطة» المسلمون والصرب يبدأون تبادل الأسرى

أعلن مسؤولو حلف شمالي الاطلسي في البوسنة، امس، ان مهمة الحلف انجزت هدفها المحدد في الشهر الاول من دخول القوات الاطلسية، بدفع الاطراف المتحاربة الى سحب قواتها خارج منطقة عازلة تحيط بخطوطها الجبهة السابقة، وذلك قبل الموعد النهائي المحدد عند منتصف ليل امس.

وفي الوقت نفسه تبادلت الحكومة البوسنية وصرب البوسنة العشرات من اسرى الحرب امس، قبل الموعد النهائي المحدد عند منتصف الليل ايضا، على الرغم من اصرار الحكومة البوسنية السابق على عدم اطلاق الاسرى قبل معرفة مصير اكثر من ٢٠ الف بوسني فقدوا في المناطق الخاضعة لسيطرة الصرب.

ونشطت الحركة الديبلوماسية الاميركية في البوسنة في اليومين الماضيين لتأمين الالتزام بالموعد النهائي المحدد في اتفاق دايتون، بلقاءات عقدها مساعد وزير الخارجية الاميركية ريتشارد هولبروك في سراييفو وبلغراد.

وقال الامين العام لحلف شمالي الاطلسي خافيير سولانا «تقييمي الاجمالي في هذه اللحظة متفائل جدا لقد انجز الكثير في وقت قصير مشيرا الى عملية انسحاب القوات المتحاربة الى خارج المنطقة العازلة المحددة بعرض اربعة كيلومترات وعلى طول خط الجبهة.

وقال قائد القوات الاطلسية في اوروبا الجنرال الاميركي جورج جولوان امس ان قوة تنفيذ اتفاق السلام التابعة لحلف شمالي الاطلسي انجزت جميع اهدافها المحددة في الشهر الاول من دخولها الى البوسنة.

الا ان النتيجة النهائية لن تعرف قبل اجتماع يعقده القادة الميدانيون لقوات الاطلسي اليوم لتقييم عملية الانسحاب.

وقال المتحدث باسم قوات الاطلسي مارك رايتر ان ٥٠ قطعة سلاح ثقيلة كانت ما زالت في المنطقة العازلة حول سراييفو امس، لكنه لم يتضح ان تعود هذه الاسلحة واعلن مسؤولون في الصليب الاحمر انه تم امس، اطلاق سراح ٦٨ مسلما من معسكر اعتقال كولا في لوكافيكا الخاضعة لسيطرة الصرب خارج سراييفو، وذكرت مصادر من صرب البوسنة انه تم اطلاق سراح ٩٢ صربيا من سجون المسلمين والكروات.

وكان الصليب الاحمر الدولي قد قال في وقت سابق ان تبادل الاسرى سيجري في جميع انحاء البوسنة ولم تتوافر تفاصيل عن اعداد الاسرى الذين سيتم اطلاقهم الان بيار غوتييه من الصليب الاحمر قال ان ٢٥٠ اسيرا من الجانبين سيتم تبادلهم في مطار سراييفو.

وخلال محادثاته في سراييفو حث هولبروك المسؤولين البوسنيين على الموافقة على الافراج عن اسرى الحرب قبل الموعد النهائي.

وقال هولبروك بعد محادثات مع الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش امس الاول «نصر على التزام كامل».

واكد هولبروك ان قضية الجنود والمدنيين المفقودين يجب ان تبحث بعد اطلاق اسرى الحرب.

وعرض هولبروك في بلغراد امس الاول مع الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش حصيلة شهر من تطبيق اتفاق دايتون.

وقال هولبروك في ختام اللقاء للصحافيين «نعتقد ان النتيجة متوسطة».

واشار المسؤول الاميركي الى ان غالبية الاعمال كانت مشجعة وقوة السلام التابعة للاطلسي تنتشر في البوسنة من دون وقوع حوادث كبيرة.

وبحث ميلوسيفيتش وهولبروك كذلك في موضوع سلافونيا الشرقية وهي آخر ارض كرواتية ما زالت تحت سيطرة الانفصاليين الصرب.

(ا ب، أ ف ب، رويتر)

أربكان يعتذر عن تشكيل حكومة وديميريل يعيد تكليف تشيللر

اعتذر زعيم حزب «الرفاه» الاسلامي التركي نجم الدين اربكان امس عن مهمة تشكيل حكومة جديدة، ليكلف الرئيس سليمان ديميريل رئيسة حكومة تصريف الاعمال طانسو تشيللر بهذه المهمة، التي يتوقع المحللون ان تكون صعبة اذا انتهت بالنجاح ومن دون التقليل من فرص الفشل، الامر الذي سيدفع تركيا الى تمديد واقع «بلد من دون حكم».

ومع رفض الاحزاب الاربعة الاخرى الممثلة في البرلمان الجديد، الدخول في ائتلاف حكومي مع «الرفاه» خشية المس بالتركيبة العلمانية للنظام الاتاتوركي والتأثير سلباً على الانفتاح غربياً، لم يبق امام نجم الدين اربكان الا الاعتذار عن مهمة التكليف، وهذا ما فعله في وقت سابق امس.

وعلى اثر اعتذار اربكان استدعى ديميريل تشيللر مساء امس، لتعلن الرئاسة عن تكليفها تشكيل حكومة.

وقالت تشيللر بعد لقائها بديميريل: «كلفني الرئيس بمهمة تشكيل حكومة».

وجاء تكليف تشيللر، بعد اربكان، متوقعاً باعتبارها زعيمة ثاني اكبر احزاب البرلمان (١٣٥ مقعدا)، لكن التوقع ايضاً ان تكون مهمتها صعبة للغاية خاصة بعد ان حدد زعيم ثالث اكبر الاحزاب العلمانية (الوطن الام) مسعود يلماظ امس الاول رفضه الائتلاف مع تشيللر اذا ما اشترطت بقاءها رئيسة الوزراء، وهو ما تصر عليه.

والمفاوضات لتشكيل حكومة جديدة تبدو معقدة للغاية، وهي اذا نجحت ستتطلب وقتاً طويلاً ليس بالتأكيد لمصلحة تركيا اذ «وبينما تشير دلائل الى ازدياد الارهاب فان لجوء بعض اجهزة الدولة الى عنف غير مشروع يخيف كل من يؤمن بالقانون والديموقراطية. كما ان الاقتصاد يتقوض الخطر»، على حد قول صحيفة «ميلييت» امس الاول.

وقالت صحيفة «يني يوزيل» الليبرالية: «تأخذ تركيا حالياً، بعدما اضيف التناحر بين زعماء سياسيين الى قائمة الوقف، صورة بلد من دون حكم».

وتركيا على هذه الصورة منذ ايلول الماضي عندما انهارت حكومة الائتلاف بين حزب تشيللر، الطريق القويم، وحزب الشعب الجمهوري بزعامة دنيز بايكال.

(رويتر، أ ف ب)

يلتسين رئيساً لـ «الدول المستقلة» لعام آخر كريستوفر: نجاح الإصلاح في روسيا غير مؤكد

انتهت قمة مجموعة الدول المستقلة بانتخاب الرئيس الروسي بوريس يلتسين على رأس المجموعة لعام آخر كإشارة دعم له اذا قرر خوض المعركة الانتخابية في حزيران المقبل لتمديد ولايته الرئاسية، في الوقت الذي حذر فيه وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر من امكان فشل الإصلاحات الروسية.

ورشح يلتسين لهذا المنصب في القمة التي عقدت في العاصمة الروسية موسكو امس، الرئيس الجورجي ادوارد شيفاردنادزة والرئيس الاذربيجاني حيدر علييف والرئيس الاوزبكستاني اسلام كريموف.

وقال يلتسين في وقت لاحق ان انتخابه لرئاسة المجموعة يشكل ضغطا عليه لاتخاذ قرار بما اذا كان سيترشح للانتخابات.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن يلتسين قوله للرؤساء اثناء اجتماع القمة المغلق في الكرملين «انكم لا تدعمونني فقط وانما كذلك تدفعونني لاتخاذ قرار».

ونقلت الوكالة عن كريموف وشيفاردنادزة قولهما ان اقتراحهما يلتسين لرئاسة المجموعة التي حلت مكان الاتحاد السوفياتي السابق يعبر عن دعمهما لترشيحه في حزيران المقبل.

واعلن يلتسين في مؤتمر صحافي بعد القمة، ان رؤساء الدول الاثنتي عشرة التي تمثل جميع الدول التي كانت تؤلف الاتحاد السابق باستثناء دول البلطيق الثلاث، قرروا انشاء وحدات وطنية خاصة لمكافحة الارهاب.

واوضح الرئيس الروسي ان على كل دولة عضو تشكيل قواتها الخاصة بها «على ان تتوحد اذا دعت الضرورة»، على قاعدة تفويض من الامم المتحدة.

وشدد يلتسين على ان التراجع في الاصلاح الاقتصادي سيكون «تدميرا لروسيا»، واضاف انه يتعين حتى على البرلمان الحالي، الذي يتمتع فيه الشيوعيون والقوميون بثقل واضح، «ادراك ذلك. فخطوة واحدة الى الوراء تعني الموت».

واشار الى ان دول المجموعة ادركت انه من الضروري ايجاد اطار قانوني للاصلاح، من دون أن يوضح ما قصده بذلك.

وحمل الرئيس الروسي النائب السابق لرئيس الوزراء اناتولي تشوبايس مسؤولية الاداء الضعيف لحزب «روسيا وطننا» الذي يتزعمه رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين في الانتخابات التشريعية الاخيرة بسبب عدم شعبية السياسة الاصلاحية التي انتهجها.

واكد ان جدول اعمال القمة تضمن ٢٤ بندا كان اهمها اقامة تكامل اوثق بين دول الاتحاد السوفياتي السابق. وتابع يلتسين «ان مجموعة الدول المستقلة باتت جاهزة لتبني استراتيجية طويلة المدى للتكامل اساسها المصالح الوطنية لكل من الدول الاعضاء».

واعتبر ان العقبة الاساسية امام التكامل تتمثل في ان اقتصاديات الجمهوريات السوفياتية السابقة تنمو لتصبح اكثر اعتمادا على قواعد السوق ولكن بنسب مختلفة.

من جهته، وزع الرئيس الكازاخستاني نور سلطان نزارباييف بيانا اثناء القمة ادان فيه الدعوات الى اعادة انشاء الاتحاد السوفياتي، مؤكدا «استحالة استعادة الدولة السوفياتية بحدودها القديمة من دون عنف. وهذه المحاولات ستزعزع الاستقرار وسيادة» الجمهوريات السوفياتية السابقة.

وجاء بيان نزارباييف كرد على دعوات بعض السياسيين القوميين الروس الى اعادة النظر باتفاقية العام ١٩٩١ التي اوجدت مجموعة الدول المستقلة وادت الى تفكيك الاتحاد السوفياتي.

وفي واشنطن، حذر وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر من ان دمج روسيا في المؤسسات الغربية يمكن ان يتعرض للخطر اذا لم تلتزم موسكو بالاعراف الدولية وتواصل الاصلاحات.

واضاف كريستوفر في تعليقه الاول على السياسة الروسية منذ ازمة الرهائن في داغستان وعمليات اقصاء الاصلاحيين عن المناصب الحساسة في الحكومة الروسية، ان «الاحداث الاخيرة تعكس مؤشرات مثيرة للقلق بأن الاصلاحات الروسية تخضع للضغوط».

وقال الوزير الاميركي في كلمة القاها في جامعة هارفارد ونشرت في واشنطن امس انه «بعد اربعة اعوام من انتهاء العهد السوفياتي فإنه ما زال يشعر بالقلق من ان نجاح التحول في روسيا الشيوعية غير مؤكد».

وتابع، في ما اعتبره مراقبون اكثر التقييمات تشاؤماً لمسؤول اميركي رفيع في الاونة الاخيرة، انه بينما يحكم الاقتصاد بدرجة متزايدة مبادئ السوق ورغم ان اجراء انتخابات حرة اصبح امرا واقعا، فإن «روسيا لم تتغلب بعد على التراث المدمر لسبعة عقود من الشيوعية وهو ما بات واضحا في الجريمة والفساد والفقر».

ولكنه اعلن انه في اجتماعه المقبل مع نظيره الروسي يفغيني بريماكوف في الشهر المقبل «سابلغه ان الولايات المتحدة مصممة على مواصلة العمل مع روسيا بشأن التحديات التي نواجهها».

(اب، رويتر)



مصافحة حارة بين يلتسين ونزارباييف، وبدا في الوسط حيدر علييف (أ ف ب)

غوبلر: ميتران استدرجني للكذب

اكد الطبيب الذي عالج الرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران من السرطان لاكثر من عقد، امس، ان ميتران استدرجه للكذب. ونفى ان يكون قد كتب كتابه «السر الكبير» بهدف جني المال.

وقال كلود غوبلر لصحيفة «لوموند» الفرنسية انه كان يامل نشر كتابه قبل وفاة ميتران في التاسع من كانون الثاني الحالي.

ومنعت محكمة باريسية بناء على دعوى من عائلة الرئيس السابق امس الاول توزيع الكتاب الذي بيعت منه ٤٥ الف نسخة في يوم واحد.

واكد غوبلر في الكتاب ان ميتران عجز بدنيا عن تولي شؤون الدولة قبل ستة اشهر من ترك السلطة وذلك في نهاية العام ١٩٩٤.

ونقل عن غوبلر قوله «مع مرور الوقت اصبحت مقتنعا بأن فرنسوا ميتران استدرجني تماما. اعتقدت انه سيحررني من السر الطبي عندما ابدى رغبته في نشر البيانات الطبية باسمه هو».

(أ ب، أ ف ب)

ستيفانوبولوس يفوض سيميتس «الصيني» تشكيل حكومة يونانية جديدة



الرئيس اليوناني (الى اليمين) مستقبلاً امس رئيس الوزراء المنتخب (أ ف ب)

فوض الرئيس اليوناني كوستيس ستيفانوبولوس امس رئيس الوزراء الجديد كوستاس سيميتس تشكيل حكومة جديدة، يتوقع ان تطوي صفحة في تاريخ اليونان السياسي.

وكان سيميتس (٥٩ عاما) الذي تطلق عليه وسائل الاعلام «الصيني» لقصر قامته وملامحه الشرقية، قد انتخب من قبل نواب الحزب الاشتراكي امس الاول، خلفا لاندرياس باباندريو المريض.

ومن المقرر ان تستقيل الحكومة الحالية على ان تعلن التشكيلة الجديدة الاثنين المقبل، وتؤدي اليمين الدستورية.

وقد جلب انتخاب سيميتس رياح تجديد على الحزب الاشتراكي (باسوك) الذي اسسه باباندريو العام ١٩٧٤. ويتوقع المراقبون ان يحدث تغيير في الوزارات الرئيسية مثل الشؤون الخارجية والعمل والضمان الاجتماعي والصناعة والصحة.

وبعد انتخابه، قام سيميتس بزيارة باباندريو في المستشفى، وقال للصحافيين لاحقا «اكدت له اننا سنواصل عمله ونتبع طريقه. وسنبقى على اتصال وثيق معه».

وما زال باباندريو رئيسا للحزب الاشتراكي، ويقول محللون انها المرة الاولى في تاريخ اليونان السياسي لا يكون فيها رئيس الوزراء رئيسا لحزب.

وكان سيميتس، المحامي ورجل الاقتصاد الذي تلقى تعليمه في المانيا، قد دعا خلال السنوات الاخيرة الى تخصيص مزيد من الاموال للتنمية والى مزيد من التخصيص، وانتهاج سياسة خارجية واقعية في البلقان والالتزام بشكل اكبر بمعايير الاتحاد الاوروبي.

(اب، رويتر)

محمد علي كلاي يسلّم تبرعات إلى كوبا

هافانا ـ رويتر ـ سلّم اسطورة الملاكمة محمد علي كلاي تبرعات قيمتها ٥٠٠ الف دولار من الادوية الى كوبا امس الاول ضمن زيارة يقوم بها الى الجزيرة.

وطار كلاي (٥٤ عاما) بطل العالم في الوزن الثقيل ثلاث مرات الى كوبا من ميامي صباح امس الاول واستقبله تيوفيلو ستيفنسون بطل كوبا السابق في ملاكمة الوزن الثقيل للهواة ومسؤولون من الصليب الاحمر الكوبي.

وقدمت هذه المساعدات جمعية خيرية اميركية ومنظمة تعليمية اميركية تعتزمان تقديم المزيد من التبرعات في المستقبل في اطار برنامج لمساعدة الجزيرة.

الإعلاميون والحكومة يتواجهون الثلاثاء

(تتمة المنشور ص ١)

رد على بيريز

على صعيد آخر، رد لبنان على كلام رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز بأن لا سلام مع لبنان اذا لم تدمج الميليشيات الحدودية بالجيش اللبناني، واكد ان قضية لحد شأن لبناني داخلي.

وجاء الرد اللبناني على لسان رئيس الجمهورية الياس الهراوي، الذي اعتبر امام زواره «ان كلام بيريز ليس إلا للاستهلاك الاعلامي ولا تأثير له على مسار المفاوضات».

وجاء ذلك على لسان الرئيس بري، الذي قال في احتفال خطابي في الصيلح امس: ان ما يجب ان يحركه الجميع، هو ان اسرائيل تحاول وستستمر في محاولة استفراد لبنان لمنع قيامه كمنافس لها. ولقد بدأت تظهر بعض الشروط. سبق أن قلنا ولا نخشى ان اهلنا في الشريط هم أس المقاومة وهم أس الصمود والبقاء. وان بعض اولادنا ولو ضلوا هم مسؤولية لبنان، ولا شرط لانسحاب اسرائيل من لبنان. ان القرار ٤٢٥ نص بصراحة على ان تساعد قوات الطوارئ الدولية الجيش اللبناني المؤهل والمستعد كي ينتشر الى كامل الحدود اللبنانية المعترف بها دوليا من دون قيد او شرط. ان اي فرد في لبنان وعلى ارض لبنان وخاصة في الشريط الحدودي هو ابننا ومسؤوليتنا، ولو ضل الطريق فعقوبته علينا. وليس على احد ابداً ان يقول لنا ماذا يجب ان نفعل بأبنائنا (راجع ص ٤).

كما قال الوزير بويز: ان كلام بيريز يعبر عن موقف اسرائيل، اما موقف لبنان فهو ان هذا الأمر لا يعني اسرائيل، هذا امر داخلي لبناني، وفي ضوء مصلحته سيتعاطى لبنان مع هذه المشكلة في الوقت المناسب.

ولفت بويز الانتباه الى اننا «حتى هذه الساعة في حالة عداء مع اسرائيل، وان التعاطي مع اسرائيل بحسب القانون اللبناني محرم».

واوضح وزير الدفاع محسن دلول «ان تحريك ملف لنطوان لحد جرى من اجل ان يوضع في اطره القانونية والقضائية، وكي لا تؤثر السياسة على مسار شخص خرج عن وطنه وشعبه وقتل ابرياء، وتحول الى عميل للعدو الذي يحتل ارض وطنه».

كريستوفر يرى «أملاً حقيقياً» هذا العام

(تتمة المنشور ص ١)

حديث للاذاعة الاسرائيلية ان اسرائيل «مقبلة على اختراق» في مفاوضاتها مع سوريا، مجددا قوله ان هدفه هو تحقيق سلام شامل في الشرق الاوسط.

وقال بيريز: «اسمعوا، ان علينا المجازفة. فالذين لا يجرؤون ليسوا واقعيين. اننا متجهون الى اختراق».

اما الوزير المكلف بملف المفاوضات يوسي بيلين فرأى «تغييرات ايجابية» في مفاوضات «واي بلانتايشن» في ماريلاند، الشهر الماضي.

لكن بيلين ظل مشككا في امكان الوصول الى اتفاق هذا العام.

وقال بيلين: «من دون اختراق في القضايا الجوهرية، ومن دون مفاوضات بخطى اسرع بكثير، لن يكون بإمكاننا تحقيق السلام هذا العام».

وتحدثت صحيفة «هآرتس» امس عن ان قضية المياه ستكون موضوعا اساسيا في محادثات مريلاند المقبلة. ونقلت عن مسؤول اميركي لم يكشف عن اسمه، قوله ان سوريا مستعدة لتكون «براغماتية» بشأن هذه القضية.

في هذا الوقت نشرت «يديعوت احرونوت» امس نتائج استطلاع للرأي اجرته بين مستوطني الجولان، فأبدى ٦٦ في المئة منهم استعدادهم لإخلاء المستوطنات مقابل تعويضات مالية.

واظهر الاستطلاع الذي شمل عينة تمثيلية من ٥٠٠ مستوطن ان ٦٦ في المئة من مستوطني الجولان اعلنوا موافقتهم على اخلاء المستوطنات في حال التوصل الى اتفاق مع سوريا حول الانسحاب الكامل من الجولان، مقابل الحصول على تعويضات.

وابدى ٢٢ في المئة ممن شملهم الاستطلاع معارضتهم لإزالة المستوطنات، الا ان ٨ في المئة فقط اعلنوا استعدادهم لمواجهة ذلك بالقوة.

وما زالت اكثرية الاسرائيليين تعارض الانسحاب الكامل من الجولان مقابل السلام مع سوريا. غير ان الهوة باتت اقل اتساعاً بين المؤيدين والرافضين، وفق استطلاع آخر نشرته الصحيفة نفسها.

فقد اعلن ٥٣ في المئة من الاسرائيليين معارضتهم للانسحاب فيما ايده ٤٥ في المئة وامتنع ٢ في المئة عن ابداء رأيهم.

وفي منتصف كانون الأول الماضي اعلن ٥٥ في المئة من الاسرائيليين رفضهم للانسحاب الكامل من الجولان الذي ايده ٤٢ في المئة منهم وفق استطلاع مشابه نشرته الصحيفة نفسها.

(ا ب، ا ف ب، رويتر)

٣ قتلى بانفجار قنبلة في أحد فنادق أديس أبابا

اعلنت الشرطة الاثيوبية امس ان قنبلة انفجرت في احد الفنادق الكبرى قرب القصر الرئاسي في اديس ابابا، مما ادى الى مقتل ثلاثة اشخاص هم من العاملين في الفندق، واصابة عشرين شخصا آخرين بجروح.

واوضحت الشرطة ان رجلين وامرأة قتلوا في الانفجار الذي وقع في بهو فندق جهيون، حيث يعملون.

وكان رئيس الشرطة الاثيوبية ارانشي جبري تيكلي قد ذكر ان الانفجار وقع مساء امس الاول، في وقت كان فيه العديد من ديبلوماسيي منظمة الوحدة الافريقية يتناولون العشاء.

وذكرت سفارة فرنسا في اديس ابابا ان سائحين فرنسيين اصيبا بجروح طفيفة.

يشار الى ان فندق جهيون (امبريال سابقا) الذي يعد من الفنادق الفخمة في اديس ابابا مجاور للقصر الرئاسي.

(ا.ف.ب، رويتر)

فرنسا: تحطم قاذفة نووية

مرسيليا - ا ف ب - اعلنت وزارة الدفاع الفرنسية ان قاذفة نووية من طراز «ميراج - ٢٠٠٠ ان» تحطمت امس، بينما كانت تهم بالهبوط في قاعدة «ايستر» الجوية في جنوبي فرنسا.

واستطاع الطيار والملاح القفز من الطائرة ولم يتعرضا للأذى.

واستناداً الى المعلومات الأولية فان الطائرة قد تكون اصطدمت بطائر قبل تحطمها في آخر المدرج.

إسرائيل والغرب «يقترعان» مسبقاً

(تتمة المنشور ص ١)

واعتبر ان اقتراع فلسطينيي القدس الشرقية ببطاقة بريدية لا يشكل انتهاكاً للسيادة الاسرائيلية على القدس، وقال «ان القدس ستبقى دائماً العاصمة الموحدة لدولتنا».

السلطة..

وفي رام الله فضت قوات الأمن الفلسطينية بالقوة تظاهرة شارك فيها حوالى مئة من انصار الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين احتجاجاً على اعتقال المتحدث باسم الجبهة احمد سعدات مساء الاربعاء.

وقال شهود ان رجال الأمن ضربوا المتظاهرين بأعقاب البنادق، ما ادى الى اصابة شخصين بجروح، اضافوا ان رجال الأمن صادروا كاميرات العديد من المصورين ومنعوهم من تصوير التظاهرة.

إجراءات الانتخابات

تفتح صناديق الاقتراع ابوابها صباح اليوم عند الساعة السابعة وتغلق في السابعة مساء.

وسيتوجه ١٠١٣٢٣٥ ناخباً الى ١٦٩٧ مكتب اقتراع موزعة على ١٦ دائرة انتخابية.

وسيستخدم الناخبون بطاقتين: حمراء لاختيار رئيس السلطة وبيضاء لاختيار اعضاء مجلس الحكم الذاتي الذي يضم ٨٨ مقعداً.

وفي القدس، يدلي الناخبون باصواتهم في خمسة مكاتب للبريد.

وهناك ٦٧٢ مرشحا الى الانتخابات التشريعية ومرشحان الى الرئاسة هما سميحة الخليل (٧٢ عاما)، رئيسة جمعية انعاش الاسرة، في البيرة في الضفة الغربية، وياسر عرفات (٦٦ عاما)..

ويراقب الانتخابات ٦٥٠ مراقبا دوليا رسميا ابرزهم الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر ورئيسة الوزراء البولندية السابقة هانا شوشوكا، الى جانب نحو الف من المراقبين غير الرسميين المنتمين الى جمعيات ومنظمات غير حكومية.

ويشرف على تأمين النظام خلال الانتخابات ٥ آلاف شرطي فلسطيني سينتشر ثلاثة منهم، احدهم مسلح، في كل مكتب اقتراع.

عرفات

وقال عرفات الذي قام امس بوضع الحجر الاساس لبناء مطار غزة الدولي بالقرب من رفح ان الانتخابات «بشرى من بشائر» إقامة الدولة الفلسطينية.

اضاف عرفات امام جموع المصلين في احد مساجد خان يونس بعد صلاة الجمعة «هذا حدث تاريخي، لان هذه الانتخابات التشريعية التي يمارسها الشعب الفلسطيني على ارضه الفلسطينية هي بشرى من بشائر اقامة دولتنا الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية».

وقال رئيس لجنة الانتخابات المركزية محمود عباس (ابو مازن) في حديث نشرته صحيفة «معاريف»، ان عرفات قال له ان «سنصيبه اذا ما حصل على ما بين ٥٠ الى ٦٠ في المئة من الاصوات».

وأعرب عباس عن امله شخصياً بحصول عرفات على ما بين ٦٠ و٨٠ في المئة، وقال انه يريد ان يحصل عرفات على معدل معقول من التأييد، واضاف «اننا جميعا نعارض حصوله على نسبة ٩٩ في المئة، انها نتيجة غير معقولة».

وقال ان اغتيال المسؤول في «حماس» يحيى عياش، اوقف حواراً كان من الممكن ان يؤدي الى توقف عمليات «حماس» ضد اسرائيل.

اضاف متحدثاً عن عياش انه بدا في رؤية مزايا السلام وتغير اسلوب تفكيره بالكامل، وقال ان عياش كان على استعداد لتسليم نفسه، لكن موته جاء اسرع.

وقال ان منظمة التحرير ملتزمة بتعديل ميثاقها كما هو متفق عليه في الاتفاق المبرم بينها وبين اسرائيل.

المراقبون الأوروبيون

قال نائب رئيس اللجنة الاوروبية مانويل مارين المكلف بالإشراف على الانتخابات الفلسطينية ان الانتخابات لا تشوبها شائبة، وأضاف ان التحضيرات «جرت بطريقة مبتكرة».

وقال ان المفوض الاوروبي رأى ان المخالفات التي لاحظها «المراقبون في الحملة الانتخابية غير مهمة».

وقام اعضاء من مركز كارتر امس بجولة على مراكز الاقتراع واعربوا عن قلقهم من ان يقوم اعضاء الشرطة الفلسطينية (حوالى ٣٠ الفا) بالإدلاء باصواتهم اكثر من مرة.

وقال الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر الذي يشارك في مراقبة الانتخابات، انه يرى ان الانتخابات ستكون نزيهة، وأضاف انه التقى مسؤولين من حماس اكدوا له انهم لن يسعوا لتخريب الانتخابات.

● ذكرت السفارة الايطالية في اسرائيل، ان وزراء خارجية الترويكا الاوروبية سيزورون الأحد اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي.

(رويتر، ا ب، ا ف ب)

وظائف

عقارات

تصادف الاحد ٢١ كانون الثاني مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه:

السيد جواد سعيد الامين

(ابو عدنان)

اولاده: عدنان، علي، نضال ووديع.

تتلى عن روحه اي من الذكر الحكيم في حسينية بلدته شقرا، الساعة التاسعة والنصف قبل الظهر.

الآسفون: آل الامين وعموم اهالي شقرا.

لمناسبة مرور اسبوع على وفاة الفقيدة الغالية:

الحاجة ام البنين خلف

زوجة الحاج محمد علي طفيلي.

اولادها: احمد، سعيد، علي، والمرحوم حسن.

تتلى في المناسبة اي من الذكر الحكيم نهار الاحد في ٢١ كانون الثاني في حسينية النبطية الفوقا، الساعة العاشرة صباحاً.

الآسفون: آل خلف وآل طفيلي وعموم اهالي النبطية الفوقا.

بسم الله الرحمن الرحيم

(يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي)

صدق الله العظيم

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الاحد الواقع في ٢١/١/١٩٩٦م الموافق ١ رمضان ١٤١٦هـ

انتقل إلى رحمته تعالى المأسوف عليه:

خليل محمد عواضة

من بلدة بلاط - قضاء مرجعيون.

اولاده: محمد، علي والمرحوم حسين.

تقبل التعازي في منزل ولده محمد الكائن في برج البراجنة - عين السكة، قرب مطاحن الشهباء، مقابل محمصة البابا، الطابق الثاني يومي الثلاثاء والأربعاء في ٢٣ و٢٤/١/٩٦.

الآسفون: آل عواضة وعموم اهالي بلاط.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه:

المقدم علي رشيد نصار

زوجته: أمل رياض الحاج علي.

ولده: حسين.

ووري جثمانه بعد ظهر يوم الثلاثاء ١٦/١/٩٦

اشقاؤه: محمد واحمد وحسين وحسن

اصهاره: المرحوم العميد عبد الكريم حوماني، العميد الركن عدنان بشاوة، المرحوم محمد، درويش والمحامي ابراهيم حريري.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل والده المرحوم رشيد نصار، النبطية حي البياض.

وتقام ذكرى الاسبوع غدا الاحد ٢١ كانون الثاني ١٩٩٦ الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني في النبطية.

جمعية المصارف في لبنان تنعى اليكم بمزيد الحزن والأسى فقيدها الغالي المأسوف عليه المرحوم:

روجيه ألبير لطيف

عضو مجلس الادارة ومدير عام بنك الشرق للتسليف ش.م.ل

الصندوق التعاضدي لقدامى مدارس الفرير في لبنان ينعي اليكم بمزيد الأسى والحزن احد مؤسسيه المأسوف عليه:

روجيه ألبير لطيف

إدارة وموظفو بنك الشرق للتسليف ش.م.ل ينعون اليكم بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه المرحوم:

روجيه ألبير لطيف

عضو مجلس الادارة والمدير العام

رئيس وأعضاء مجلس ادارة بنك الشرق للتسليف ش.م.ل. ينعون اليكم بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه المرحوم:

روجيه ألبير لطيف

عضو مجلس الادارة والمدير العام.

انتقل إلى رحمته تعالى الفقيد الغالي:

صلاح الدين إبراهيم بلطجي

والده: حسن رئيس محطة إرشاد السفن «مرفأ بيروت»، وابنته بلكان زوجة إبراهيم

زوج الفقيدة: حنا نقولا صوان.

اولادها: وائل، هبه وباسم.

شقيقاها: المهندس شحادة نسيب معلوف وعائلته

مخايل نسيب معلوف وعائلته.

شقيقتاها: ليلى زوجة فوزي سعادة وعائلتها

اوديت زوجة سامي فرح وعائلتها.

حماتها: شقيقة ارملة نقولا صوان واولادها وعائلاتهم.

وعموم عائلات معلوف، صوان، ربيز، سعادة، فرح، اكتيلي

ينعون اليكم بمزيد الحزن والأسى فقيدتهم الغالية المأسوف على صباها:

نجلا نسيب معلوف

زوجة: حنا نقولا صوان.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم السبت ٢٠ كانون الثاني ١٩٩٦ في كنيسة نياح السيدة - شارع المكحول، حيث توارى الثرى في مدفن العائلة.

الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية عشرة.

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاحد والاثنين ٢١ و٢٢ الجاري في منزل الفقيدة في منطقة كركاس، بناية حنتس، الطابق الثاني، مقابل بناية يعقوبيان.

الرجاء إبدال الأكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة إشعارا خاصاً.

انتقل الى رحمته المأسوف عليه:

صبحي حنا بشارة

زوجته: لوزي اسعد سكوري.

اولاده: بسام وجوزف

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

بكامل الرضى والتسليم بمشيئة الله وبمزيد من اللوعة والأسى

آل كرامي وآل سلام

ينعون اليكم فقيدتهم الغالية:

[redacted]

هكذا من الأصل

غناء

الراحل عبد الوهاب محمد في مرآة معاصريه

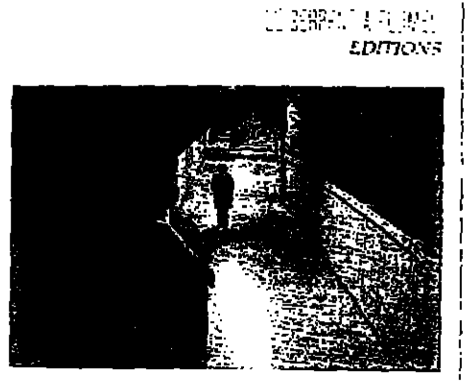
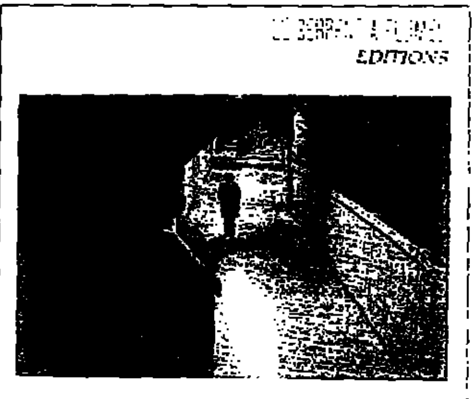
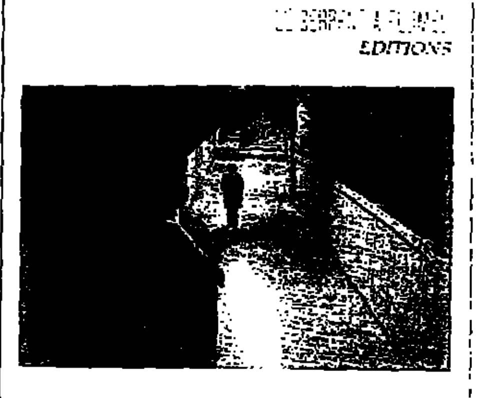
آخر جيل مؤلفي الأغنية الحقيقيين

القاهرة: محمد عبدالله

صنع أمجاد الكثيرين، وبكلماته غزل الغلالة الرقيقة من الشهرة التي أحاطت الكثير من المطربين. الا ان القيمة الحقيقية استمدها من التماهي والانغماس والشفافية التي كرست لكلماته أن تعتق الأرواح من أسرها لتحلق في شفافية مطلقة مع هجر المحبين ولذة اللقاء ونيران الأشواق.. «فكروني»، «إسأل روحك»، «سيرة الحب»، «فات الميعاد» وغيرها.

ولد في الأزهر العام ١٩٣٠، وأتاحت له نشأته في كنف أب أزهري الأمام بعلوم القرآن والأدب واللغة والموسيقى، وبدأ حياته العملية موظفاً بشركة مصر للبترول. وعندما قدم للمطربة فايزة أحمد أغنية «ما تحبنيش بالشكل ده» قرر التفرغ لموهبته الشعرية حيث ترك رصيداً ضخماً يتجاوز الألف أغنية بين عاطفية ووطنية ودينية قدمها كل المطربين من الأجيال المختلفة: ام كلثوم، عبد الحليم حافظ، وردة، شادية، محرم فؤاد، فايزة أحمد، محمد الحلو، محمد ثروت، نادية مصطفى، سميرة سعيد، عفاف راضي، ميادة الحناوي، وصاحبت كلماته الحان العمالقة: عبد الوهاب، السنباطي، بليغ حمدي، محمد الموجي، حلمي بكر، سيد مكاوي، عبد العظيم محمد.

فما هي صورة عبد الوهاب محمد في مرآة الذين عاصروه وتنفسوا كلماته؟

غلاف المجموعة

محمد ثروت

محرم فؤاد

صلاح عرام: (موسيقي)

صاحب كلمة جريئة طور اسلوب الأغنية من الهجر والصد للجراق وكان واسع الثقافة والاطلاع وأحد أبرز فرسان الإغنية في جيله وأعظم مؤلفي عصره بدأت صداقتنا منذ وقت مبكر وقبل أن يكتب أول لقاءاته مع ام كلثوم «حب إيه»، وعلى الرغم من رحلته الطويلة مع المرض التي امتدت أكثر من ٢٥ عاماً الا انه كان الأغزر انتاجاً وظل ينبض شعراً عذباً زادته المعاناة طلاوة حتى آخر لحظة.

محمد نوح (مغن وملحن)

كان عظيماً ومجدداً وعاشقاً للموسيقى ومستمعاً جيداً قبل أن يكون نهراً فياضاً بما يجذب الآذان، ورمزاً لجيل الكلمة الراقية والرومانسية الحصيفة. وفقدت الأغنية برحيله واحداً من فرسان الكلمة والشعر والصداقة الحميمة والعطاء بلا حدود. كان رفيق عمر بليغ حمدي، وكان من أعمدة الحركة الكلثومية وكان حبيباً لعبد الحليم وكان خلف نجاحات عفاف راضي.

محمد حمزة (شاعر اغنية)

فقدت الأغنية مقاتلاً من أجل الكلمة الجيدة في وقت يحكمه الغناء الهابط، وفقدنا حماسه الشديد وتدفقه، وأولاً وأخيراً فقدنا انساناً.

محمد رشيد (مطرب)

واحد من العمالقة الذين حملوا عبء الأغنية في الستينات وهو من الشعراء الكبار الذين كانوا ثمرة مرحلة بيرم التونسي وأحمد رامي واستطاع أن ينتزع مساحته الخاصة بلونه المتميز وسط عباقرة جيله حسين السيد، مرسي جميل عزيز، مأمون الشناوي. وبفقده فقدنا فناناً أخلص لرسالته واحترم فنه حتى آخر لحظة. لم أره مقبلاً على المادة أو يهتم بها. سريع البديهة حاد الذكاء سريع الإنجاز ويكفي انه كان موضع ثقة العظماء: أم كلثوم، بليغ حمدي، محمد عبد الوهاب.

ليلى نظمي (مطربة)

كان أصدق شاعر يمكن أن يتحدث، وكنت أحلق مع كلماته، وكان كتلة من الاحساس والمشاعر المتدفقة، والاخلاقيات النادرة.

في كل الأغاني تحب دائماً ان تسمع الى المطرب باستثناء واحد هو عبد الوهاب محمد حيث تجد نفسك مدفوعاً للتشوق لسماع المؤلف وليس المطرب. كذلك كان حال الحديث معه. كتب لي أجمل اغنياتي وقدمني بصورة مغايرة عقب مرحلة «ما اتربش التاني»، «ادلع يا عريس»، ظلت علاقتنا التي بدأت مبكرة علاقة صداقة، احكم على كلماته كصديقة قبل أن تذهب للمطربين حتى وقعت على كلمات اغنية «عشرين» التي خجلت ان اطلبها حتى لاحظ اعجابي الشديد بها ومنحها لي من دون مقابل وبدأت علاقتنا العملية في عدد كبير من الأغاني منها «ياحبيب بجد»، «ما تقوليش».

حلمي بكر (ملحن)

هو آخر جيل المؤلفين الحقيقيين في مجال الأغنية، قدم جميع انواع الكتابة، وتفوق في كل مجال كتب فيه. لقاءاته بأم كلثوم وعبد الوهاب غير تقليدية وتميز بأسلوبه الذي قلده عدد كبير من شعراء الأغنية، رغم كتاباته العاطفية، الا ان النزعة الدينية كانت لديه فوق كل اعتبار، تصوف فترة طويلة وهجر الكتابة الى أن أقنعته بالعودة مع مسرحية «سيدتي الجميلة»، فؤاد المهندس، شويكار وتوالت أعمالنا المسرحية (١٥ مسرحية) اشهرها «ريا وسكينة»، «على فين يا دوسة»، «الملاك الأزرق»، «مجنون بطة» وغيرها. ولحنت له أكثر من ثلاثة ارباع انتاجه تقريباً، اطلقت عليه ايوب العصر لروحه التي لمستها في التعامل مع المرض الذي لازمه طيلة ٢٥ عاماً، ولم تفارقه ابتسامته المحببة لحظة واحدة، ولم يحدث ان شكا مرة رغم الغبن الذي أصابه كثيراً والتكريم الذي تأخر.

واحد من جيل ذهبي كان يجتمع لدى مرسي جميل عزيز أو مأمون الشناوي أو عندي بروح جميلة غير مهتم بالمادة يسعدون لنجاحات بعضهم البعض ويعملون في اطار من المنافسة الشريفة التي تغيب عن عصرنا الراهن.

آخر أعماله اغنية كتبها واختطفه الموت مبتسماً قبل أن يكمل الكوبليه الأخير فيها وظل حتى آخر لحظة محتفظاً برصيد هائل من حب الجميع.

محمد ثروت (مطرب)

كنت سعيد الحظ اذ التقيته في بداية حياتي، من خلال الليلة المحمدية الأولى، وسهرنا ليالي طويلة في اعداد أغنية «مصر بيتنا» وتوالت الأعمال في «عاشت بلدنا»، «يا حياتي» التي قدمتها مؤخراً من ألحان محمد عبد الوهاب وأغنية عاطفية أخرى من ألحان موسيقار الأجيال أيضاً وهي «غالي غالي» التي لم تخرج للنور.

لمست فيه دماثة الخلق والجدية والتفاني والعفوية، وستظل أعماله في وجدان كل عربي وكل مصري.

محرم فؤاد (مطرب)

عبد الوهاب محمد ضلع بارز من أضلاع الحركة الغنائية وواحد ممن أثروا الأدب الغنائي بثقافتهم الواسعة. هو من الرعيل الذي جمع الى صدق الكلمة الغزل العفيف والكلمة الرفيعة. كانت تشغله اللفظة الجيدة رغم تدفقه وكان يجمع الواناً كثيرة من الأدب وثقافة موسوعية أهلته لهذه المكانة البارزة كما كانت له بصماته الواضحة وتأثيره القوي في مسيرة الأغنية العربية.

قدمنا معاً العديد من الأغنيات الناجحة بدأت مع «بوسة شكر» للعاشقين بالسد العالي الحان محمد الموجي ثم أغاني العديد من الأفلام «شباب طايش»، «من غير ميعاد»، والتقينا في الفيلم اللبناني «الصبا والجمال» في أغنية «ما تلونيش خدودك» مع الملحن اللبناني محمد محسن.

أدب

قصة للكاتب الأوروغوي خوان كارلوس أونيتي

قمر مكتمل

«غداً سيكون يوماً آخر» عنوان المجموعة القصصية للكاتب الأوروغوي خوان كارلوس أونيتي التي صدرت مؤخراً في فرنسا عن دار «الحية ذات الريشة»، والمجموعة هذه تأتي بعدما يقارب السنتين على غياب أونيتي (توفي في ايار ٩٤) هذا الوجه البارز في خارطة الأدب الأميركي اللاتيني والعالمي. والمجموعة، تضم القصص التي كانت نشرتها مجلة «الحية ذات الريشة»، وهي من أهم المجلات العالمية التي تعنى بشؤون القصة القصيرة في العالم.

ولد أونيتي في مونتيفيديو عام ١٩٠٣، وبدأت شهرته مع رواية «البئر» التي صدرت في العام ١٩٣٩، وكان يومها يعيش في بوينس ايرس اذ غادر بلاده هرباً من القمع، ومن ثم رحل الى مدريد حيث أقام فيها لأيامه الأخيرة.

منذ كتابه الأول، أسس اونيتي عمارة شامخة في عالم القصة والرواية، حتى أن البعض يجدونه - مع غارسيا ماركيز - من أبرز كتاب الرواية، وقد نحا، في كتاباته الى التفاصيل الوجودية، والى كتابة انهيار الانسان في العالم المعاصر. وكما فعل ماركيز في «اختراع» مدينة وهمية تدعى ماكوند، قام اونيتي - بدوره - باختراع مدينة وهمية أخرى، هي مدينة «سانتا ماريا»، لكنها مدينة أعنف وأكثر انهياراً، حيث يعيش الكائن، وحدة قاتلة، ومنفى داخلياً، عبر عنهما بلغة، تقترب من الشفافية، وتبتعد عن السحر الواقعي الذي وسم كتابات العديد من كتاب أميركا اللاتينية.

تضم مجموعة «غداً سيكون يوماً آخر» احدى عشرة قصة قصيرة، تبرز تلك التقنية الرفيعة التي يمتاز بها أونيتي، وهي تستقي شخصياتها، من عينات بشرية، تذهب عميقاً في وحدتها، وترتع في احزانها وانهياراتها، وتعيش على حافة الانهيار الأخير، واذا ما استمرت في العيش فان هذا العيش يبدو وكأنه عائد الى قوة الأشياء. أي بمعنى آخر، تبدو الحياة هنا، وكأنها الجحيم الحقيقي الذي يدفع الكائن الى التطهر أو الى زيادة احباطاته وانهياراته.

من هذه المجموعة نختار ونترجم هذ القصة التي بعنوان «قمر مكتمل» لعلنا نكتشف هذا الوجه المجهول لغاية الآن في المكتبة العربية.

خوان كارلوس أونيتي

كان اسمها كارمنسيتا وقد تجاوزت الخمسين من العمر. استدارت للمرة الثالثة في سريرها وسحبت الشرشف الذي يغطي وجهها وادركت انها لن تنام ابداً. كان ضجيج ليل سبت بوينس ايرس يتناهى الى اسماعها.

داعبت نهديها المتعبين قليلاً وحلمت للحظة بآخر مرة جاءها الطمث فيها. لم يكن الصبي، الذي كان يزورها تقريباً كل سبت - لأن ذلك لم يكن يكلفه الشيء الكثير ولأن زيارته هذه لم تكن لتحدث في الأفق أي تهديد بمضاعفات ما - يعرف شيئاً عن هذه النهاية. كانت الخاتمة هذه، تخصها وحدها وبشكل حصري، وما كان في استطاعة احد ان يرتاب بأي شيء، لأنها كانت لا تزال نحيفة وكانت تعرف كيف تتبرج.

نهضت، واشعلت الضوء وسيجارة وتراءى لها أن جبهتها كانت على بعد انملتين من الاصطدام بدائرة القمر الصفراء المعلقة في سواد السماء كمثل جلدة الطبل تذكرت:

سبق للخريف ان اصفر
مثل طبل قديم في عيد القرية

فكرت وأعادت التفكير مئة مرة بكلام القصيدة الضائعة كمثل اشياء كثيرة لم تعد موجودة.

وأيضاً..
تحصلت. حصلت. كان لدي
ولم يعد لدي أي شيء.

كان لسانها يتحرك في فمها وكانت تردد هذه الأبيات. بصمت. تذكرت الخوف الذي انتابها للمرة الأولى وهي في الثالثة عشرة من عمرها. ثم. وللحظات قصيرة. كانت تجيء وجوه وأجساد. حركات وعبارات. وحتى أصوات رجال (لكن ليس جميعها) لتمزج أجسادها في جسدها. ثمة واحد لا يزال حاضراً، الأكثر ارتباكاً. كانت تتوقع ان يتحمل مسؤوليته في تنظيف المنزل. كما ظنت. اذا تزوجا.

لسنتين ونصف السنة كان الرجل يقرأ بابتسامة رضا على شفتيه القصائد والقصص التي كانت تكتبها. لكن لم يكن لكل ذلك أية سمة جدية. وكانت كل جلسة قراءة تنتهي بمداعبة على رأسها وفي شعرها المتشابك. سنتان ونصف. ثلاثون شهراً. وانتقلت بعدها الى شقة صغيرة، مضاءة، في شارع اياكوشو. هذه الشقة التي كانت تدخن فيها. في هذه اللحظة. حزينة وغاضبة. وحيث كانت تستعيد أشياء أخرى من الماضي: كتابها الأول التي أصدرته على نفقتها الخاصة. كتبها اللاحقة التي امتدحها اصدقاؤها. الجوائز التي سببت لها الحظوة. لكنها عرفت دائماً ان كل ما كتبته كان يمكن له ان يختفي من دون أن يلاحظه أحد. ان كل شيء كان وضيعاً ومتصنعاً. كانت تعرف كل ذلك وكانت تكره الرجال الذين استخدمتهم والذين استخدموها لسنين طويلة.

همت بالبحث - كما لو ان ذلك كان ممكناً - عن تلك اللحظة وعن ذلك الخط اللذين كانا يفصلان الشباب عن الشيخوخة. ومهما يكن من أمر، فقد مر زمن طويل منذ اليوم الذي بدأ فيه جسدها بالانحدار. لأنها - وبالرغم من انها تتذكر على الدوام عقد الأخاديد المرسومة على عنقها المغطى دائماً بوشاح من الحرير اللامع ذي الألوان الصارخة والمتصابية - كانت لا تزال تشعر بانها صبية، سليمة، وان روحها - وكانت متأكدة من ذلك - لم تلحق أبداً انهيارات جسدها. لم تتزوج أبداً الحركة المخيفة والمتصلبة، المتعذر كبتها، الحتمية، التي كانت تدفعها الى الانهيار، الى الانكماش والموت.

وحدث لها ايضاً - ونبع الانتقام هذا، يجعلها تحيا - ان عهدت اليها صحيفة لم تكن مقروءة اطلاقاً، بربع صفحة، لتقوم بكتابة نقد أدبي وكانت تستطيع جيداً كما جميع الرجال - او قلة منهم اذا كان يجب ذلك - الذين اتوا ورحلوا، والذين ينتمون الى طغمة المثقفين وينشرون كتباً من وقت الى آخر، ان تشعل غضبها. ان تمارس ضحكتها الخبيثة التي اصبحت منذ ذلك الوقت، متصدعة جداً وبعيدة جداً عن الجلجلة».

سمعت صفارة انذار احدى سيارات الشرطة التي كانت تبتعد عن المنطقة الشمالية، وانصفاق باب. فكرت ان هناك واحدة اخرى تخرج من سريرها غير مبالية. تذكرت حديثها الذي دار مع ماريو، في الصيف المنصرم. على أحد الشواطئ المخبأة، الخاصة تقريباً، في ماردل بلاتا. كانت هي من يتكلم في حين أن يد ماريو تلعب بالرمال. تقول، كم ان الله والطبيعة غير عادلين. كيف يحولان امرأة تجاوزت الخمسين، مرتبطة بشاب في العشرين، الى امرأة سخيفة. في حين ان العالم بأسره، يجد الامر عادياً. فيما لو كانت العلاقة معكوسة.

حين انبلج الفجر، اطفأت النور، وقلبت في درج طاولة الليل، الى ان وضعت يدها على حبيب منع الحمل وعلى انبوب المنوم. ثم رفعت مزلاج النافذة ورمت صبيب ضوء الصباح الهادئ الحبوب التي أصبحت عديمة الفائدة. وابتلعت المنوم بواسطة جرعة من «الجريز»(*)، شربته من عنق الزجاجة.

كان ما تبقى لها من الليل، ومن السواد الذي يحيطها، يبحثان في اقناعها عن ضرورة الترجل، عن غطسة بطيئة وبلا عنف. ومع أن قوتها خارت، كانت تنجح في أن تثور ولن ترى نفسها وسط حقل القرية. حيث - وحده - النبيذ المذهب كان يهب الفرح، وحيث لم يكن أحد مخموراً، وحيث دائرة الراقصين تدور بايقاع الأغاني، وتترك نفسها لتحملها هذه الدائرة التي كانت تخصها، حيث كانت ترقص بخفة وهي ترتدي ثوباً زاهياً، سعيدة جاهلة التجاعيد وآلام المفاصل الصغيرة. جلد الوجه النضر، الأملس، حيث كان التعب السعيد يعطيه بشرة وردية، قرنفلة في الشعر، قرنفلة على الصدر، قرنفلة في الفم، كانت سعيدة جداً تخشى كثيراً عدم كونها هناك، لأنها تتردد في الظل كي تمسك بحبيب منوم اخرى، بالاضافة الى «الجريز». لكن فرح رقصتها، المستمرة تحت نور الأضواء والشموع الملفوفة بأسطوانات ورقية، مثنية، متعددة الألوان، زرقاء احياناً، خضراء أحياناً وحمراء احياناً. كان يرفض ان يعود اليها. وكان امتصاص السرير لها اقوى منها، بهدوء وبلا عنف. ومثل سيد وعبد لهذا السولد، قبلت في أن تغور، متنشقة للمرة الأخيرة رائحة اللافندر التلاشية الذي كان الشرشف الذي يغطي ذقنها مخضباً به.

(*) مشروب كحولي مشهور يصنع في مدينة جيريز بالأندلس.

ترجمة وتقديم: اسكندر حبش

وجهة نظر

دفاعاً عن عصر الإقطاع

المدينة والريف والثقافة

احدى مزايا عصر الاقطاع الأوروبي خضوع المدن المستهلكة للأرياف المنتجة. أما الرأسمالية الصاعدة فعكست الآية وأخضعت، بنمط انتاجها الديناميكي، الأرياف للمدن وشرعت في تحويل الفلاحين الى عمال ومستخدمين ورعاع. وكان الاقطاعي الأوروبي يعيش، على العموم، حياة استرخاء وتمتع ولذة: فالفلاحون ينتجون ما استطاعوا من غلال الأرض، ووكلاؤه يديرون عملية الانتاج والاكليروس يباركون ذلك كله. لذلك لتصرف الاقطاعيون الى الاهتمام بالعمارة والموسيقى والتصوير والتمثيل والنحت والصيد والجنس والشراب والسلطة ومؤامرات القصور. وهذا الأمر جعل عصر الاقطاع الأوروبي ينتج اعظم الفنون وأبدع اشكال العمارة وأروع الموسيقى وأرقى أنواع الأدب والمسرح: فالفنون الرفيعة وليدة التنعم والرقي وليست نتاجاً للبؤس والتخلف.

غير ان البورجوازية الأوروبية التي قدمت واحداً من أكثر انقلابات التاريخ راديكالية ودموية، تمكنت من أن تقضي على الروعة والعظمة اللتين ميزتا عصر الاقطاع، وراحت تحول الفن الى سلعة وتنزل المتعة من عليائها المتسامية الى ارضها المحسوسة المباشرة. لكنها، في المقابل، أعلت الإنسانية أملاً جديداً بالانعتاق فنادت بالحرية والمساواة والعدالة، وأطلقت في فضائها الرحب ثورات علمية متلاحقة بدأت بالبخار ثم الكهرباء فالذرة ثم غزو الفضاء فالاتصالات ثم ثورة المعلومات الحالية. وحاولت، بلا كلل، أن توحد العالم على صورتها ومثالها في سوق استهلاكية واحدة.

أما إحدى علامات العياء في الثقافة العربية المعاصرة فكانت استعارة مصطلح «الاقطاع» والصاقه، زوراً وجهلاً، ببعض كبار مالكي الأراضي في الأرياف العربية البائسة: هؤلاء الذين لا يصح فيهم القول الا انهم كانوا مجرد ملتزمي ضرائب (أرقى قليلاً من العشارين) ووكلاء صغار لدى ولاة دمشق وبغداد والاستانة.

لم يعرف العالم العربي الاقطاع، بمثاله الأوروبي، البتة. ولو عرف الاقطاع وعظمته لربما تغيرت الحال كثيراً في أيامنا الراهنة. وفي الأساس، ما كان ممكناً ظهور نظام اقطاعي عربي في ظل الدولة الاسلامية التي جعلت الأرض ملكاً لله وحده (مالك الرقبة). أما البشر فلهم حق الانتفاع فقط. لقد احترم الاقطاع الأوروبي حق الملكية حتى انه حصر التوريث بالابن الأكبر كي لا تتقسم الملكيات. أما الدولة الاسلامية فاحتقرت هذا الحق وراحت تهدد أية ملكية بالمصادرة حيناً وبالانتزاع أحياناً. فالخلفاء والأمراء كانوا يقتطعون ما شاؤوا من الأراضي المفتتحة ويهبونها من شاؤوا، فان غضبوا صادروها أو نزعوها أو حولوها إلى منتفع جديد.

(٢)

يمكن القول، في مقارنة خاطفة، ان تفوق المدينة الأوروبية على الأرياف جاء بعد صراع طويل مع الاقطاع باسم حرية التنقل بلا رسوم، وباسم حرية التجارة ثم، استطراداً، باسم المساواة وحرية الاعتقاد والتعبير والديموقراطية. أما تفوق المدينة العربية على الريف فلم يكن وليد تفوق انتاجي متراكم أو صراع تاريخي مديد بل وليد تفوق حربي خاطف: فالمدينة سجلت، بظهور الإسلام، انتصاراً سريعاً على الأرياف المنتجة، ولا سيما في العراق وسورية، فخلقت من مغانم الفتح (الجزية والخراج والرسوم) ازدهاراً مذهلاً أغنى المدينة وأفقر محيطها وأذهل الولاة الجدد الذين وجدوا في الجيش سبيلاً للترقي واستمراراً لعصبيتهم القديمة.

كانت المدينة في أوروبا مدينة التجار الذين خلعوا أثواب التدين باسم العلمانية، وخلعوا أبواب التحاريم باسم حرية المعتقد. أما المدينة العربية فكانت مدينة الدولة لا مدينة التجار: مدينة جباة الضرائب والجيش والعسس، لا مدينة المعارضة المطاردة والمطرودة الى الأرياف حيث راحت هناك تخبط تطوراتها المتخلفة في الخلافة والرياسة والإمامة متأثرة بعزلتها التي لم تنتج سوى الخرافات وحكايات المخرقين والخوارق والمخاريق. وفي حين وحدت الرأسمالية أريافها ومدنها في سوق واحدة وحررت الفلاحين من نظام القنانة، حولت بيروقراطية الدولة العربية الأرياف إلى بقاع شبه طفيلية حيث المحراث الخشبي ما زال سائداً حتى اليوم وحيث طعام الفلاح الفقير خبز الشعير ولحم البعير.

كان أغنياء المدينة العربية يكنزون أموالهم خوف المصادرة، وعندما ينفقون بعض كنوزهم فإنهم يفعلون ذلك بسفه البدوي وشره الأرياف. أما المدينة الأوروبية فكان أغنياؤها يدخرون بلا خوف ثم يستثمرون بعض مدخراتهم بحرية. وثمة فارق بين الادخار والاكتناز: فالادخار هو العامل الأساسي في الاستثمار أما الاكتناز فيحقق المال بحيث لا ينمو أبداً.

(٣)

ليست حياة الأرياف في العالم العربي جديرة بالاعجاب. فالمجتمع الريفي التقليدي شبه معطل، وهو مكبل بطقوسه الجامدة وبالتفكير الخرافي السائد؛ وترى الناس فيه كأنهم ملتفون على عقائدهم كعمامة فارسية أو تركية، أو كأن ثعباناً ملتفاً طوق رقابهم ورؤوسهم وحل في مكان أدمغتهم.

إن مفهوم العودة الى الريف الذي يبشر به بعض الشعراء وأنصاف المتعلمين هو رومانسية شديدة التخلف ترى في القرية أصلاً نقياً أو فردوساً مفقوداً: كأن المدينة أتعبت هؤلاء بعدما واجهوا فيها العلاقات المادية الجديدة وفشلوا في الانسجام مع صخبها وإيقاع حياتها اللاهث، فسادهم شعور بأن المدينة لفظتهم أو قمعتهم أو لم تتمكن من استيعابهم، أو انهم لم يتمكنوا من الاندماج في نسيجها الحيوي والمجتمعي؛ ذلك أن هؤلاء الذين انتقلوا الى المدينة ظلوا يعيشون على اطرافها وليس في داخل علاقاتها، بل استمروا ينتجون ويعيدون انتاج علاقات ريفية لكن خارج الريف هذه المرة. إنهم في المدينة بالجغرافيا والجسد، لكنهم في الريف بالاجتماع والوجدان.

المثقفون الذين يعبرون عن اعجابهم ببساطة الفلاحين انما يرغبون، بوعي أو بلا وعي، في ركوب أعناق الناس وظهورهم. ذلك كان همهم عندما انخرطوا في مشاريع سياسية ترى في الفلاحين مادة خصبة للتغيير. والحال ان الفلاحين شكلوا، عبر تاريخهم الطويل، الأداة المثالية المستكينة والمتذللة، في يد الفئات الاجتماعية لاستبدال سلطة بسلطة، ولم يكونوا يوماً، إلا في حالات قليلة جداً، ذوات اجتماعية فاعلة بذاتها ولذاتها.

لا شيء في الريف يستحق الاعجاب أو أن يعاش. فالبقاء القطيعي في الأرياف العربية نقيض الحياة. إنما هو بقاء فيزيولوجي فقط، وليس عيشاً كريماً وحياة بشرية معتادة. أما الذين يتغنون بخصال الفلاحين فسيكفون عن الدهشة الساذجة عندما يعرفون كم عدد الفلاحين الذين عادوا الى أريافهم بعدما هجروها الى المدن.

(٤)

عندما تسيطر المدينة على الريف تمدنه وتدمج في نسيجها الوافدين منه. وهؤلاء بدورهم يندمجون في أطارها فيتعلمون ويبدعون ويزدهرون. وعندما يضعف مركز الدولة، أي المدينة، فأول ما يخرج على السلطة هو محيطها، أي الريف. أما عندما تنهار المدينة نفسها في حرب أهلية أو في حرب خارجية، فأول ما يكون هو استباحة الجند لها وشيوع الخراب في أرجائها ومرافقها. والجند في عصرنا الراهن هم رعاع المدن واللصوص وأوباش الريف. وخير ما يمثل هذا التعبير في المصطلح اللبناني هو «الميليشيات». وعندما تشرف المدينة على استنفاد دورها وتكف عن أن تكون مدينة بالمعنى التاريخي والعمراني للكلمة، تصبح السلطة فيها معقودة للمحتالين وأوباش المجتمع والباحثين عن الثراء السريع، وهؤلاء هم، بحق، «الميليشيات» نفسها وقد صارت سلطة.

تمثل بيروت، تمثيلاً صحيحاً الى حد بعيد، هذه العلاقة المتنافرة. ها هي مدينة كانت وثابة متألقة تنضم، اليوم، الى شقيقاتها في العالم الثالث: مدينة تختفي فيها البيوت التركية الجميلة والقصور ذات النمط الايطالي، وتحل في مكانها أبراج من الشواهق القبيحة المنفرة: مدينة تنحسر فيها الأحياء الهادئة الجميلة لمصلحة الشوارع المكتظة: مدينة تستبدل، قسراً، جاداتها الراقية لتقيم فوقها ركاماً من المساكن والملاجئ المحشوة بالبشر: مدينة تتراجع فيها الفنون الجميلة والابداع الرفيع أمام طغيان جحافل المغنين والطبالين والراقصين: مدينة يهزم فيها الذوق والفرادة وتنتصر فيها قلة الذوق والعلاقات الساذجة والسطحية، مدينة كفت عن التنعم والدعة وملأت في أرجائها التوادي الراقية وأمكنة الاجتماع اللاهية اللاهية، واستبدلت ذلك كله، غصباً، بصالات الرقص المزوز وبالمطاعم السريعة التلبية.

ان احد مظاهر الشواء في الحياة اليومية لمدينة بيروت اليوم هو غياب المقاهي. والمقهى علامة دائمة من علامات الرقي والعمران في المدن الناشئة والمزدهرة. لقد كان شارع الحمراء وحده في منطقة رأس بيروت يحوي أكثر من عشرة مقاه، وصار اليوم لا يحوي الا اثنين فقط. وكانت الفنون والجامعات والنوادي الثقافية والمقاهي والصحافة والسياسة سمة الحياة اليومية في بيروت بما فيها من جمال وذوق وروعة ونبل، فصارت اليوم كأنها أسلمت قيادها للطوائف والمذاهب والطعم برغر وملبوسات عقيل وعقهى شاتيلا والطقطقة «المسلية» وكركرة النراجيل. وأكثر ما يخشى أن تتحول هذه المدينة الفاتنة التوثبة الى مجرد تجمع بشري يحتاج، أكثر ما يحتاج، الى بقائه البيولوجي كالمأكل والملبس والمشرب والمنكح، والى بعض المدارس والجامعات وجرائد الصباح والى الكثير من المراجيح والتقليات. ان مثل هذا التجمع البشري هو نقيض المدينة والعمران، ولا يمكنه أن ينتج ثقافة مبدعة وخلاقة ورائدة ونقداً متلوناً، بل الكثير من الكلام والادعاء والخواء ومتممات الحال.

صقر أبو فخر

«كتاب الراوي»: إضاءة نابضة

«كتاب الراوي» للزميل عبيدو باشا، يتخطى اللحاق بالاشخاص. انه يؤرخ من خلالهم لما يجب الاهتمام به دائماً وتبجيله بوصفه اللبنة الأساسية لاستمرار التجربة الابداعية في بيروت. البيروتي لا يطارد اوهاماً بل يرصد امكنة غاربة من خلال ابطال عديدين. ففي رواية السير الخاصة بالشيخ العلامة عبدالله العلايلي وعاصي الرحباني وعارف العارف وبول غيراغوسيان وغيرهم. ظلال سميكة لأمكنة شفافة وحميمة.

كتاب شفاء من حب المدينة، بما تعنيه خارج المفهوم الصارم لتحديد المكاني. اذ اننا في «كتاب الراوي» امام بيروت الكوسموبوليتية. وهكذا سوف نجد انفسنا امام مفهوم التعدد الذي أقام المدينة على ناصيتها الابداعية: التمدد ومواكبة التعدد. فهؤلاء ليسوا صوراً فوتوغرافية، بل انهم في كتابة سيرهم أصحاب شأن في الأصناف التي ضربوا فيها، اصحاب تجربة تشبه مكوناتها تكونات الأرض، طبقة طبقة. أما شأنهم الغالب، فهو حماية المدينة - الدولة من التعصب والحقد الأعمى. هكذا يبدو الشيخ عبدالله العلايلي الأزهري المنشأ علمانياً تماماً. وهكذا يبدو بول غيراغوسيان بيروتياً كلما مارس هوايته في البوح على ورق الألوان الضاجة بالأحداث والوضعيات... ولكنهم في خط سيرهم، لن تنقصهم رفقة جريئة من عبيدو باشا، لا تخشى ان تحملهم على النطق فيما يتعدى كتابة السير الشخصية.

جرأة الراوي في مبادلته الرواية بينه وبين المختارين. ذلك انه يهجس في الكتابة ليس بالتأريخ، بل بمعنى كتابة التاريخ في الراهن.. بيروت على حافة مفاوضات مرتبة ترتيباً مخيفاً. لم تعد بيروت مرفأ متوسطياً ولم تعد عاصمة مصارف. لذا يشي بأن الاقتصاد عنصر اساسي في قبول نتائج المفاوضات. حين ينتقي الأشخاص قصداً من مفاعيل الاقتصاد عليهم. وحين تتم تربية المثقفين عبره لكي يذهبوا في الاتفاق حتى قبل أن يوقع. فالثقافة عنصر المواجهة الأخير والوحيد الذي يمتلكه اللبنانيون.

تفاؤهم دعوة الى استعادة نقاء، بعيداً عن الترميز الاقتصادي السائد. ثم انهم في تعددهم، يضربون في مطارح التعب. لكي يتخلصوا من تأثيرات الهجانة. هجانة تداول الثقافة العثمانية بتعابيرها، من دون نقد أو مخالصة. لقد أغنت الثقافة العثمانية، يؤكد. ولكنه يؤكد في آن أن اغناء الثقافة البيروتية - العربية انما تم بتخليصها من الشوائب التاريخية المحضة. عبرهم وعبر آخرين.

«كتاب الراوي» يؤرخ، ويضيء على هذه المراحل خفية وعلناً. أشخاصه أبطال الأمكنة، بما تختزنه من معان. انه كتاب كشاف، بلغة دافقة، نابضة، ومرافقة بشفافية. ثم ان الراوي هنا، يحيل نفسه الى حيز التاريخي، حتى نكاد نسأل عن الراوي في «كتاب الراوي»: عبيدو باشا، أم أبطال كتابه. وتلك ميزة غير متوفرة الا لماماً.

فيصل سلمان

محاضرة في الرباط:

العرب الأمازيغ

ضمن أنشطته الثقافية، الشهرية عقد المجلس القومي للثقافة العربية بالرباط لقاء مع الدكتور علي فهمي خشيم قدم فيه محاضرة في موضوع «العرب الأمازيغ» وقد استعرض فيها خلاصة كتابيه الأخيرين: «سفير العرب الأمازيغ» والجزء الأول من «معجم لسان العرب الأمازيغ».

وقد التزم المحاضر المنهج العلمي الذي يفرضه فقه اللغة التاريخي في تبيان الصلة بين المفردات الأمازيغية وبقية اللهجات العروبية (السامية) من أكادية وفينيقية وبابلية وكنعانية الى حين ظهور العربية الشمالية التي تفوقت على مثيلاتها قبيل ظهور الاسلام. فلما جاء الاسلام، ونزل القرآن تجاوزت العربية الشمالية في أقل من نصف قرن البقايا اللغوية التي تركتها اللهجات العربية الجنوبية في المنطقة التي تضم اليوم الاقطار العربية من العراق الى بلاد الشام ومصر والشمال الافريقي. فالتعريب لم يكن انتقالاً من لغات مختلفة الى لغة موحدة غريبة عنها، وانما كان التعريب توحيداً للهجات محلية تنتمي الى ارومة واحدة، تباعدت هذه اللهجات فيما بينها بفعل المسافات المتباعدة والتطور الحضاري المتفاوت والتغيرات المناخية. فالتعريب لم يكن احلال لغة عربية محل لغات متعددة متباعدة، وانما كان توحيداً للهجات متقاربة من أسرة لغوية واحدة.

ومثل ذلك تأتي سرعة الاندماج الاجتماعي والثقافي في خلال نصف قرن من الفتح فلو لم يكن للعرب والبربر مفاهيم اجتماعية وتنظيمات وتقاليد وأعراف متماثلة أو متقاربة لما حدث هذا الاندماج. فقد أقامت روما حوالى ألف عام واندحرت فلم تترك اثراً في المغرب العربي عند الأمازيغ ولا عند العرب. فلما جاء العرب المسلمون تزعم الأمازيغ نشر الدعوة الاسلامية والمحافظة على الثقافة والحضارة العربية من طارق بن زياد الى محمد بن تومرت الى الأمير عبد الكريم الخطابي.

هذا التعايش تفرضه وحدة الأرومة بين العرب والبربر، بقدر ما تفرضه رسالة الاسلام التي لا ترى فضلاً لعربي على عربي، أو عربي على أعجمي الا بالتقوى وتفرضه ثالثاً ارادة العيش المشترك والمصلحة المشتركة التي ترى أن العروبة معطى ثقافي حضاري غير عرقي؛ وهي تشمل كل الأقوام القاطنة منذ القدم على الأرض العربية، وتحترم خصوصياتها اللغوية والدينية، في اطار هوية حضارية عربية - اسلامية توحد الجهود الفكرية والسياسية والاقتصادية للنهوض بالمنطقة الى آفاق الحضارة الانسانية الحديثة.

قصة

سِلْوان

فتح الهواء له مجرى عبر النافذة رافعاً الملاءات البيضاء أو انتفخت الملاءات البيضاء بالهواء البارد ليلة اكتمال القمر وسجت في نور رائق.

«كنت اقلب الكف البارد للرجل البارد..

- ... حسناً. قلت لك يا حسن، أتتذكر تلك النافذة الصغيرة في بيتنا القديم.. حيث كانت هنالك.. نجمة دائماً تشع متناوبة؟

«اجتاز النور الفراغ وداهم البدن الشاحب للرجل الشاحب:

- لا بد انك اتيت لأجلي؟..

تحركت باقتضاب شفاه الرجل الشاحب الذي تلوى مرتعشاً في ضباب القمر كأن ريحاً باردة مسته (والحقيقة انها مسته بالفعل) وموت نجوم في صميم السماء خاوة بأذيال طويلة ومرة قصيرة.

- في الصباح البارد للصيف، حيث الديوك الحمراء تصدح بحبور.. في باحة البيت العريضة. هل تتذكر اكواب الحليب، وملاعق الشاي المصنوعة من معدن رخيص خفيف والتي تنبعج وتلوى في اليد بيسر..؟

- لا بد انك حضرت لأجلي؟!

- كانت أمي تيمم شطرها صوب السوق. هناك حيث الخضار المغسولة تلمع.

- حسناً فعلت. لأنك حضرت. هنا كنت مصلوباً، هنا، بانتظارك.. بانتظارك..

جلس الرجلان متقابلين، بصمت دائم وهادئ، حول طاولة خشبية قديمة، مستديرة تنهض على أربعة أرجل صغيرة، ترتفع فوقها زجاجة نبيذ خضراء، وجهان يتحفيان بالكآبة الهادئة.

«كان هو: قد جاء بالليل على الرصيف الطويل للشارع الصامت سار بخفة كما لو كان يسير في الهواء، وبالكاد تلامس خفاه الأرض.. الأرض هذا الوعاء من العذابات.

تكلم الرجل الشاحب بهدوء:

- كنت انتظرك طويلاً، في ليالي الأرق أصبحت كظلي، كأنني كنت طوال الوقت أسير في صحراء قحيلة ولا ماء كان: وها انت الآن ظهرت فجأة كنبع توردني الهناءة. كنت افكر بذلك فقط. وكانت تطمئني طوال تلك الليالي الحمى، حتى أنني أصبت بأمراض كثيفة لا أعرف كنهها: في الظهيرة. أية ظهيرة. أكون غارقاً كالعادة في شراع الرجاجات.. لعلك على حين غفلة تعمل فتنقذ روحي من هذه العذابات، الهيمان والتيهان الضال هذا..

- أعرف انك كنت تتعذب.. انا كنت اكتوي بذلك أيضاً. انا أقاوم جحود أقداري. لم أفلح سوى الآن في الوصول اليك وبهذه الهيئة الشفيفة: سوى تلك عجزت يداي وكلت قدماي. كنت كمن يسبح ضد أمواج هائلة..

هكذا تحدث الآخر الأصغر سناً.

- في السماء كانت، دائماً، ثمة غيمة عمياء تحتضر بطيئة وخانقة. يداي كانت متمائلة في عمودها على ممتد الكرسي، وذلك الخشب الميت.. دائماً أجلس وحيداً قبالة نافذتي هذه في الليل وفي النهار.. وفي النهار وفي الليل.. هنا فقط أكتب قصائدي وتأملاتي. أنت تعرف ذلك؟..

- آه.. ع.. أعـ.. ر.. ف...

- ومن صليب النافذة الاحق ظلالها الهائمة البعيدة وهي تقرأ أقصد الغيوم الخائفة المرتعشة!

«الآن في السماء ثمة غيمتان صغيرتان تتلاشيان ببطء، ويحدث أن يمرق طائر أسود في بحيرة السماء منتصفاً الغيمتين البطيئتين التلاشي، تلكما اللتان تبدوان مهجورتين من مكانهما وسط سقوف مهلك شاسعة لحظتئذ ويفعل هزة هواء مباغتة يسقط سلك هوائي التلفاز من الأعالي - السطح - على مشبك النافذة السلكي العريض.. أمامها كانت تمتلأ الفراغات الهائلة بالأوائل التي تقتص فوق الأسطح في الهوايات الباغتة صقيعة وحرة في ثبوتها.

لقد كان هذا هو سلواني الوحيد ما بعد الظهيرة دائماً. يواصل الرجل الشاحب كلامه وحين ينفتح فمه الهادئ وينغلق ببطء يبدو وكأنه لا يطلق صوتاً، لا همساً. حتى كلامه أقرب للإيماء الصامت منه الى القول. وكان بين الرجلين ما يشبه الصمت يتحدث..

- أو في الظهيرة (يواصل حديثه) كان هذا. هو الحدث الأبرز في حياتي، خاصة في ثهلوات - نهار القيظ. نهار الظهائر الطائرة من الضيف.. من الضيف الضيف.

- أعرف.. أعرف. فبذلك أ.. عـ.. ر.. (كنت دائماً أحب الضيف بنشوة غريبة فاتنة. في صباحاته تضطلد الزرازير من الحقول التي كانت تجاور بيتنا القديم، كنت تصطحبني معك. وعلى سقوف تلال بابل الأثرية القديمة، حيث الأرض تتحبر خضراء ببقاعها (يبدو الرجل الصغير وكأنه يتذكر بعيداً): تضع مشاتك العصفورة من ذيول الأحصنة الحمراء لها.

- تلك رائحة جميلة، اتذكرها، لكنك تأخرت كثيراً علي يا (...اسا..) (لم يسمع الاسم الذي ذكره) - العمر يأتي مرة واحدة، والسعادة محدودة: ولكن حسناً فعلت بقدومك الحر هذا..

- آه نعم. لقد تحطمت كثيراً، حتى استطعت أن أنجز نفسي هكذا، كانت دائماً تواجهني وجوه ممسخت ملامحها، وكنت أحدس بل أشاهد: أن لبعضهم سحنة قتلة، ولآخر ميتة ذئب أو كلب، ولبعضهم ميتة مهرج أو ميتة غريبة تشبه القرد.. وهؤلاء كان معظمهم يكتبون أو يقولون لي كلمات غريبة جامدة، ممسوخة.. لا أفهمها كانت تشوش وتصخب، برأسي.. ولكني كنت أعرف انهم يتلبزون خلف ظهري، وأحدهم الأقرب مني، مرة شاهدته في المرآة التي تقابلني يأكل بظهري ويلتذ بدمي/ لكني بقيت بارداً.. يا (حسن).. وأحسست بالشفقة والهجران، على أية حال.. ها انذا.

تهب نسمة هواء مباغتة، فيندلق ماء النبيذ الأخضر يلتمعاً، من فم الزجاجة المقلوبة ويأخذ شكل بركة صغيرة فوق الطاولة، طاولة الرجلين المتقابلين، اللذين يبدوان شاحبين شفيفين كأنهما في حالة غبطة ماثلة من الألم المنجز سلفاً: في السماء الشاسعة تتلاشى الغيوم الصغيرة التي كانت تدفعها الآن يد الريح بهدوء، وفي الغرفة كان الرجلان الرجلان يشحبان شيئاً فشيئاً، كما لو كانا يذوبان..

في الليل ومن جديد يفتح الهواء له مجرى ملتئماً عبر نافذة الغرفة العريضة رافعاً الملاءات البيضاء بهدوء راسخ حيث كان هناك نجمة تشع متناوبة باستمرار.

جمال الساعاتي
(دمشق)

«القاموس»

صدر عن الأهلية للنشر والتوزيع معجم انجليزي - عربي جديد تحت عنوان «القاموس».

يقع القاموس الجديد في ٧٨٠ صفحة من قياس الجيب، معد بالدرجة الأولى الى مستوى الطلاب الجامعيين والثانويين، فضلاً عن أنه يتميز بأنه يعتمد، بالاضافة الى الترجمة العربية، اللفظ العربي للمفردات الانكليزية الواردة في المتن، مساعداً بذلك المتعلمين على تصحيح أخطاء اللفظ.

رحيل ليونور فيني: توفيت اول امس في باريس الرسامة الايطالية ليونور فيني عن عمر ٨٧ عاماً. اشتهرت الفنانة الراحلة بأعمالها السريالية، وساهمت بشكل واسع في المسرح والاوبرا.

ملتقى الثلاثاء الثقافي: دعا ملتقى الثلاثاء الثقافي، من ضمن نشاطاته لشهر رمضان الى حضور لقاء «من وحي شهر رمضان» يقدمه السيد محمد حسن الامين، السابعة والنصف مساء الثلاثاء ٢٣ كانون الثاني ١٩٩٦، في بئر العبد سنتر داغر، ط ٤، منزل علي الأمين.

قراءات في الفكر القومي: صدر عن «مركز دراسات الوحدة العربية» ضمن سلسلة التراث القومي كتاب «قراءات في الفكر العربي - الكتاب الرابع - القومية العربية والثقافة» لمجموعة من المؤلفين.

يتناول الكتاب، ومن وجهات متعددة، الثقافة القومية التي قربت الشعور القومي، ويتطرق الى الجوانب المختلفة لهذه الثقافة وعناصرها المتنوعة التي تضم اللغة، والأدب قديمه وحديثه، ومسائل التراث والمعاصرة، وما يتشعب عنها ومسألة حرية الفكر وقضية أزمة المثقف العربي وسبل تجاوزها. الكتاب يضم نحو ٨٠ بحثاً ومقالة.

الحق بالتنمية في ضوء قمة كوبنهاغن *

د. كامل مهنا **

التنمية عملية يتاح للناس من خلالها امتلاك ادوات السيطرة على مصائرهم وعلى رفاهيتهم. وهي مسار ورؤية واضحتان لمشروع حضاري متكامل يشمل خمسة مكونات: (السياسي والاقتصادي والاجتماعي والبيئي والثقافي).

المكون السياسي يرمي الى احداث تحول ديموقراطي في المجتمع اي الى تغيير سياسي في التنظيم. اما المكون الاقتصادي فيهدف الى الانتقال من اعتماد سياسات التكيف الهيكلي نحو العمل على زيادة الانتاجية عبر تنمية العامل البشري وتحقيق العدالة الاجتماعية وتقليص التفاوت بين فئات المجتمع.

ويقوم المكون الاجتماعي على اعتماد سياسات اجتماعية توفر الضمانات للناس كتقليص التفاوتات بين المناطق وتغيير البنى التقليدية نحو الانتاجية وعدالة التوزيع وتنمية القدرات البشرية. اما المكون البيئي فيعتمد على رفض موضوع الهدر البيئي والتصحر، وعقلنة استعمال الموارد الطبيعية. فيما يتضمن المكون الثقافي انجاز تحول ثقافي في بيئة تنموية ضمن مستويات مختلفة خصوصا (كتنظيم التربية والتعليم والاعلام).

هذا وتجدر الاشارة الى ان التعامل مع توفير عناصر التنمية بالاستناد الى اولويات المجتمع المحلي يتم من موقع غير محايد.

ان تركيز الامم المتحدة على عقد المؤتمرات ضمن اولويات برامجها ونشاطاتها، ليس سوى دلالة واضحة على فشل هذه الاخيرة في توفير مسألتين اساسيتين (الامن والتنمية) لتحقيق العدالة الاجتماعية بين الشعوب.

وما المؤتمرات والنشاطات التي تنهض في ميدان «اعلان المبادئ» سوى بديل لتغطية هذا الفشل، هذا ما علمنا اياه التاريخ.

فباستعراض سريع للمؤتمرات والقمم العالمية التي شهدتها السنوات الاخيرة، «برعاية» الامم المتحدة كمؤتمر حقوق الطفل، وقمة الارض والبيئة في الريو دي جانيرو ومؤتمر السكان والتنمية في القاهرة وقمة التنمية الاجتماعية في كوبنهاغن ومؤتمر المرأة في بكين اضافة الى المؤتمر المقبل في اسطنبول والذي يهدف الى وضع الاستنتاجات الختامية حول المؤتمرات السابقة، والتي سترتكز على عاملين اساسيين: (الاول اصدار اعلان عام بمجموعة مبادئ والثاني اقتراح خطة للعمل على الصعيد الدولي). كل هذه المؤتمرات ينبثق منها توصيات واعلان نوايا غير ملزمة بعكس مقررات بعض منظمات الامم المتحدة كمقررات بريتون وودز التي تعتبر اتفاقات فعلية موضوعة للتنفيذ.

من هذا المنطلق يرى معظم الدول ان اعلان المبادئ وخطط العمل، لا يمثل سوى مجرد توصيات وبالتالي لا يستلزم مفاوضات حقيقية بين الاطراف:

فإعلان حقوق الانسان، على سبيل المثال مضى عليه اكثر من اربعين سنة انما هذا لا يعني بالضرورة ان هذه الحقوق باتت سارية المفعول.

إلا انه ومن وجهة ثانية يجدر الاعتراف بأن هذا الاعلان مكن العديد من القوى في المجتمعات النامية من النضال من اجل هذه الحقوق. وبالتالي يمكن القول ان هذه الاعلانات وان لم تكن اتفاقات للتنفيذ، الا انها بلا شك تصلح لأن تكون مرشدا للنضال.

ننتقل الى سؤال اساسي تتشعب منه كل الاجوبة التي نسعى اليها: ما هي ابعاد التنمية عالميا واقليميا ومحليا؟!!

من جهة يبدو النظام الدولي وقد استقر اقتصاديا باعتماد اقتصاد السوق والحد من التدخل الحكومي واطلاق حرية المنافسة عبر آليات متعددة (كصندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومنظمة الغات للتجارة الدولية).

كما يبدو ان هذا النظام استقر سياسيا بالتزام ولو غير حقيقي بأعمال مبادئ الديموقراطية.

لكن يبقى عدم الاستقرار واضحا على الصعيد الاجتماعي في ظل ضعف الهيئات التي تعبر عن الجماعات الاكثر تعرضا للتأثير السلبي لعملية التنمية.

«العولمة» وسيادة مبادئ حرية التجارة في السوق، لم تتوافر – حتى تاريخه – العدالة الاجتماعية المطلوبة.

كما وانه ليس من الضرورة ان ينعكس النمو الاقتصادي تقدما اجتماعيا بالمطلق، بل انه ينتج جيوب فقر في الدول المتقدمة وحالات فقر واسعة في كثير من دول العالم الثالث.

لأن النمو الاقتصادي يتم من دون خلق فرص عمل جديدة ويؤدي الى ظهور البطالة.

وجميعنا يعرف كم همشت حقبة التقدم «الاقتصادي» وحدة فئات واسعة من المجتمعات النامية وكم افرزت من جيوب فقر في الكثير من البلدان المتقدمة اسفرت عن ازدياد حركة الهجرة باتجاه الدول المتقدمة مما ادى الى تهجير القوى المنتجة من بلدان العالم الثالث «اذ لا انتاج من دون منتجين».

كذلك، فإن ازدياد عدد المهاجرين من المصادر الاثنية المختلفة باتجاه الدول المتقدمة ساعد ايضا على ارتفاع نسب الفقر وعلى زيادة حدة الصراع بين الجماعات الاثنية المختلفة (فحكومات اوروبا ضد المهاجرين حاليا، والصراع في يوغوسلافيا السابقة ذو طابع اثني). هذا الوضع العالمي وما تضمنه من انتشار للازمات المختلفة وتوسع حدتها عالميا ساهم الى حد كبير بالضغط غير المباشر على دول القرار لتحمل مسؤولياتها.

من هنا جاءت قمة كوبنهاغن لتطلق روحية جديدة للعالم خصوصا عبر صرخة الإغاثة التي صدرت من خلال التعبئة الإعلامية من اجل تحويل ضمائر قادة العالم الذين اقروها – للمرة الاولى – رسميا بخطر حالة اللاامن واللاإستقرار التي تعصف بالمجتمع العالمي نتيجة الفقر والبطالة وعدم توافر الاندماج الاجتماعي.

السؤال الكبير: ماذا حملت هذه القمة للعالم؟ وهل اتسعت مقرراتها جديا لحل الازمات المتفاقمة عالميا؟

تقرأ الاجابة على مستويين: الدولي (مع التمييز بين العالم الثالث وبين العالم الصناعي) والمحلي.

* على الصعيد الدولي:

تم الانتقال في قمة كوبنهاغن من الحق في التنمية كفكرة عامة الى عملية وضع الشروط العملية لتحقيقها، التي ربطت مباشرة بالفقر وعملية توزيع الثروة.

والمؤشر الايجابي والمهم في هذه القمة، ان واقع التنمية لم يناقش على المستوى المحلي فقط بل تم التطرق الى توزيع الثروة على المستوى العالمي اذ تبين ان الـ ٢٠٪ الاكثر غنى في العالم يملكون ٨٠٪ من الثروة العالمية وان الـ ٢٠٪ الاكثر فقرا يملكون (١,٥٪) من الثروة العالمية (والتي تطال هنا المدخرات والتجارة والدخل القومي والاستثمار).

إن استمرار هذا النوع من التوزيع يؤكد استحالة حصول «تنمية»، اذ ان هذه الفوارق لا تساهم في تحسين مستوى الناس.

وهذا يبرز في الادبيات الدولية – التي تعنى بشؤون العالم المعاصر – والتي تحدد المشكلات الكبرى لنهايات القرن العشرين، اذ تركز على مسألة توزيع الثروة على المستوى العالمي ومدى اتصال نتائج هذا التوزيع بسلسلة مترابطة من القضايا تجعل من تفاقم الهوة بين الشمال والجنوب، ومن الفقر والتهميش الظاهرات الاكثر انتشارا وخطورة برغم المستويات التي بلغها التقدم التكنولوجي وانتاج الثروات المادية.. وخير مثال على ذلك احصاءات الامم المتحدة حول فارق الدخل القومي بين الخمسين دولة الاكثر غنى في العالم وبين الخمسين دولة الاكثر فقرا: فقد تمثلت النسبة في العام ١٩٩٠ بواحد الى ثلاثين في ما تضاعفت في العام ١٩٩٤ (لتصبح واحدا الى ستين).

وقد علق احد الديبلوماسيين المخضرمين في قمة كوبنهاغن على هذا الواقع بقوله:

«منذ ٢٠ عاما عقدت قمة اقتصادية واليوم نشارك في القمة الاجتماعية، ولقد تراجع الدخل القومي لدول العالم الثالث في هذه الفترة الزمنية حوالى ٢٠ مرة، وما اخشاه ان ندعى بعد ٢٠ عاما الى المشاركة في قمة الشعوب (او المجتمع المدني) ويكون العالم الثالث ٤ مرات افقر مما كان عليه».

لذا فإن اخطر التحديات يكمن في الاجابة عن السؤال الكبير والاساسي؟ هل هناك نية فعلية على الصعيد الدولي للعمل من اجل توزيع عادل للثروات ام لا؟

ولأن النتائج في مجال التنمية مرهونة في كيفية معالجة هذا الوضع، من هنا نستنتج ان المطلوب دوليا، هو التغيير في هياكل الاقتصاد والتجارة العالمية وما دون ذلك يبقى جزئيا وثانويا.

* بالنسبة الى العالم الثالث، منذ بداية الثمانينيات وحتى بداية التسعينيات (اي ما بين ١٩٨٣ و١٩٩١) تولى العالم الثالث تمويل العالم الاول حيث كان ميزان تدفق الرساميل سلبيا في هذه الحقبة.

واذا كان الوضع قد استعاد بعض توازنه مع بداية العام ١٩٩٣، الا ان نهب الثروات ظل مستمرا. كما وان شروط التجارة العالمية واختلال الميزان المالي عاكسا مصالح الدول النامية.

في ظل هذا الوضع الذي يفتقر الى التوازن في التبادل يصير اذن الحديث عن الحق في التنمية مجرد كلام غير موضوعي.

اما فيما يتعلق بالدول الصناعية فما تطرحه حكومات هذه الدول – في اطار سياسات التصحيح الهيكلي – ليس سوى محاولة لازالة الحواجز التي تضعها دول العالم الثالث امام التجارة العالمية، وجعل مستوى الاسعار مماثلا لأسعار السوق. انما واقعياً وحتى في تقديرات منظمات الامم المتحدة، فان التطبيقات والعوائق التي يضعها العالم الصناعي حول حرية التجارة تهدر مليارات الدولارات امام العالم الثالث.

– على الصعيد المحلي (الوطني):

يمكن القول ان الوضع مشابه الى حد كبير لما هو عليه على الصعيد الدولي، حيث تتوافر القدرات مع قلة من الناس فيما الأكثرية الساحقة تعاني من حالة افقار. وهنا يتطلب الحق في التنمية ايجاد آليات محددة من اجل اعادة توزيع الثروة داخل المجتمع. وقد تم التركيز على هذه النقطة في قمة كوبنهاغن عبر ضرورة معالجة الاسباب المولدة للفقر لا النتائج.

لم تكتف قمة كوبنهاغن بطرح العدالة في توزيع الثروات بل تم خلالها بحث فكرة متقدمة تقوم على العدالة والتكافوء في الوصول الى الموارد والتمويل. لا بل – اكثر من ذلك – تناول البحث العدالة والتكافوء في تملك الاصول الانتاجية اي احداث تعديلات في هياكل التملك.

الا ان هذا الموضوع طال فقط الفلاحين من دون ان يتطرق الى الصناعيين، ربما رغبة في عدم المساس بالبنى والهياكل الاساسية التي تلزم لاحقاً بتعديل في السياسات المتبعة.

وكنقيض لسياسة التصحيح الهيكلي (التي تتبناها الدول الصناعية ويطبقها معظم دول العالم والمرتكزة على خفض الخدمات العامة للدولة واعتماد التخصصية) فان مقررات القمة دعت الى توفي ضمانات في موضوع الفقر عبر: العودة الى تأمين الخدمات الاساسية للجميع، تأمين الخدمات الصحية: (الرعاية والصحية) والتعليم للجميع، ايجاد فرص عمل واعادة تكييف السياسات الاقتصادية بحيث تنسجم مع هذا التوجه.

كما حملت القمة مضموناً لبناء دولة جديدة تواجه آليات السوق السائدة، عبر ايجاد توازن بين اقتصاد السوق وآليات الدولة، باعتماد الديموقراطية كشرط اساسي لتحقيق التنمية: فالحق في الديموقراطية يؤمن المشاركة التي تكسب وحدها الحق في التنمية مضموناً حقيقياً.

مأخذ على قمة كوبنهاغن

من ثغرات مقررات كوبنهاغن عدم طرح الوضع الاقليمي الذي يعتبر مشكلة اضافية ايضاً. فعلى صعيد المنطقة العربية، يتضح لنا انه لا يمكن للاقتصادات المنفردة ان تعمل لوحدها بمعزل عن السوق العالمية. من هنا ضرورة السعي الى الدخول في تكتلات اقليمية تساعد في مسألة عملية التنمية.

فاذا كان توافر المدى الجغرافي الواسع والموارد البشرية والموارد المالية والموارد الطبيعية وموارد السوق تعتبر من اولويات شروط التنمية فيمكن القول ان طرح الحق في التنمية – على مدى ٣ عقود على الاقل – في بلد مثل لبنان لا يمكن ان يتم الا بالتكامل مع المحيط الاقليمي لهذا البلد، وعبر تسهيل ايجاد وخلق التكتلات الاقليمية المناسبة في التنمية وافضلها بالتأكيد مع دول العالم العربي.

ان ما تشهده الساحة العربية من تجزئة للعالم العربي لسبب وجود اسرائيل مناقض تماماً لعملية التنمية. فالعلاقة التي تتم بين الاجزاء المستقطبة اما اقليمياً (كاسرائيل) واما دولياً (كاميركا او اوروبا) تعطل عملية التنمية.

وهنا يجب ان نعي أن المحيط الفعلي والطبيعي لأي تكتل اقليمي للبنان يظل في محيطه العربي الذي تتوافر فيه ثروات نفطية ومالية وبشرية وجغرافية قيمة.

فما تطرحه الحلول السياسية حاليا يعيق عملية التنمية، ضمن شروطها الاساسية التي تقوم على الاستفادة من كافة الموارد المتاحة لتحسين نوعية حياة الناس.

فما هو قائم محلية أسواق لاقطاب اخرى خارجية، لا مشروع تنمية يتكامل فيه استخدام الموارد والقوى المالية والتخصص الحرفي، اننا ببساطة امام سوق تجارية تعتبر اسرائيل الأساس فيها.

حلقة أخيرة الاثنين

(*) بحث قدم في الدورة التدريبية المشرقية الثانية التي عقدت في سيدة البير (٢/٩ كانون الأول ١٩٩٥)

(**) رئيس مؤسسة عامل.



روسيا: شيشان ورئاسة

لو مضى رئيس الوزراء الروسي فكتور تشرنوميردين، في مفاوضات جدية مع الشيشان على اثر عملية احتجاز الرهائن في بوديونفسك في حزيران الماضي يكون ممكناً التوصل الى تسوية تمهد لحل ثابت في تشيشينيا يرضي الاستقلاليين، ويحفظ هيبة موسكو في آن.

أما وان ذلك لم يحصل، فقد كان لا بد أن يتطور الوضع على نحو ما يحدث الآن بحيث أصبح الكلام عن تسوية ضرباً من الوهم، أو في أفضل الأحوال، من باب التمني.

فما جرى في برفومايسكايا انهى فعلاً ازمة رهائن لكنه فتح على تداعيات مكلفة جداً وقد يستحيل التحكم بانعكاساتها على غير منطقة في الاتحاد الروسي، خصوصاً في القفقاس.

واذا كان الرئيس بوريس يلتسين نجح – كما كان متوقعاً – في دحر قوة تشيشانية حوصرت خارج حدود بلادها (في داغيشان) فذلك لا يعني ان معاقل المقاتلين الشيشان في الداخل أصبحت في مرمى نيران القوات الروسية أو أن الدرس الذي توعد يلتسين بتلقينه لجوهر دوداييف لم يعد سوى مسألة وقت.

لا شك في أن احتجاز الرهائن في حزيران الماضي في منطقة يشكل الروس الأغلبية الاثنية فيها كان في مصلحة الشيشان اذ أدى الى فتح باب التفاوض مع دعاة الاستقلال. وقد أدرك شامل باساييف قائد تلك العملية ان الرأي العام الروسي لن يؤيد أي قرار بالهجوم على محتجزي الرهائن لأن الثمن سيكون مكلفاً جداً بالنسبة الى الروس وبالتالي لا بد أن يكون التفاوض هو البديل. وهذا ما حصل فعلاً، ولو الى حين.

بالنسبة الى العملية الأخيرة التي بدأت بنجاح في كيزليار، والتي كانت الغاية منها اجبار موسكو على التفاوض مع دوداييف اخطأ الشيشان الهدف عندما غادروا كيزليار الى قرية قريبة من حدود تشيشينيا ومعهم رهائنهم وفي الظن انها مسألة ساعات وكيلومترات قليلة وينتهي كل شيء بنجاح.

لم يضعوا في اعتبارهم ان مسرح العملية هذه المرة يقع خارج مدى يشكل الروس فيه الأغلبية الاثنية وان موقف الرأي العام من هذه العملية، لن يكون والحال هذه، مثلما كان في حزيران الماضي.

هكذا وقعوا في شرك المكان والزمان: دغاستان وليس بوديونوفسك وكانون الأول الذي يسبق الانتخابات الرئاسية في روسيا وليس حزيران الذي سبق الانتخابات التشريعية.

وفي الحقيقة ان توقيت عملية كيزليار – بغض النظر عن رمزية هذه المدينة في الصراع التاريخي بين الروس وبين شعوب القفقاس – لم يكن مناسباً لبلوغ الهدف منها، أي التفاوض.

ويبدو ان الشيشان أخطأوا ايضاً في تقدير معارضة الرأي العام الروسي قرار يلتسين شن الحرب على جوهر دوداييف. فتلك المعارضة لم تكن منفصلة عن انتقاد وجهته الأغلبية للرئيس الروسي في اطار سؤال: لماذا اضاعة كل هذا الوقت بالتردد في مواجهة الارهاب؟».

في الكرملين قرأوا الرسالة جيداً: آن الأوان لاستخدام القوة يبرر ان هذا ما يريده الرأي العام الروسي. ومن هنا كان قرار يلتسين بانهاء عملية برفومايسكايا ولو بحمام من الدم.

لكن ثمة مفارقة هنا، وهي ان محيط يلتسين يعتبر بأن الحرب في تشيشينيا كانت خطأ من الأساس ولم تحظ ولو بقدر قليل من الشعبية بل كانت السبب في هزيمة حلفاء الرئيس في الانتخابات التشريعية التي أجريت في كانون الأول الماضي.

فكيف يمكن التوفيق بين هذا التقدير من جانب محيط الرئيس وبين اندفاع يلتسين الى استخدام القوة كعامل حسم؟

في رأي مراقبين ان التحول الذي طرأ على توجه الرأي العام الروسي بعد عملية كيزليار شجع يلتسين، لكن، ماذا يضمن أن يكون هذا التوجه ثابتاً، خصوصاً اذا تطور الوضع الى تصعيد في المواجهة في مناخ انتخابات رئاسية متقلب؟

سعيد صعب

انتخابات التفويض إلى أيار

اليوم يمارس فلسطينيو الحكم الذاتي عادة الاقتراع. ولا حاجة لانتظار النتائج للقول ان ياسر عرفات سيكون غدا الرئيس المفوض بنسبة اصوات تبدأ من ٨٠ في المئة وما فوق، وان المجلس الوطني ستكون لـ «العرفاتيين» حصة الاسد في مقاعده الـ ٨٨.

الشيء الوحيد الذي يمكن رصده هو اقبال الناخبين المقدر عددهم بمليون على الادلاء بأصواتهم. فإذا قلت نسبة المشاركة عن ٥٠ في المئة، فإن النصر سيكون لصلحة مقاطعي الانتخابات، داخل فلسطين وخارجها.

لكنه احتمال ضعيف، باعتبار ان الفلسطيني العادي، سيعتبر تصويته – وهذا حق مبرر له – واجبا وطنيا للإسهام في ما قد تكون ولادة دولة فلسطين من جديد.

ولن يتناقض هذا الاعتبار مع حقائق ملموسة على الارض تولد استياء لدى «الشارع» تجاه عملية السلام والديموقراطية المفترضة او الموعودة.

ولعل المعارضة، بتنويعاتها الايديولوجية، لعبت دورا اساسيا في تجزئة ابعاد الحدث الانتخابي. فهي اذ قاطعت حيدت من المعركة قضايا مهمة الآن وحاسمة للمستقبل وأبقت لـ «تيار اوسلو» ورقة «ولادة دولة»، للعبها وتغييب هواجس كثيرة مشروعة في هذه المرحلة تحضيرا لمرحلة مصيرية قريبة.

وبدا ذلك واضحا في الحملة الانتخابية على مدى اسبوعين. فعلى كثرة المرشحين انتفت البرامج وحضرت الصور الملونة وقضايا محلية ضيقة للغاية، اصغر بكثير من اهمية هذا الحدث.

وكان طبيعيا ان يخطب عرفات في مجموع المصلين امس قائلا عن هذا «الحدث التاريخي» انه «بشرى من بشائر اقامة دولتنا الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف».

وليس خطأ الناخب العادي الا يميز بين «بشرى ولادة دولة، حلم بها طويلا، وبين احتمال تشريع سلطة خيار اوسلو، وهو ما سيحصل، للمضي قدما الى نهايات هذا الخيار».

ولو لعبت المعارضة ورقة «ولادة الدولة»، سواء لتبرير مقاطعتها او للرهان عليها في مشاركتها، لكان بإمكانها اظهار نواقص جوهرية في المشروع الذي يروج له «تيار اوسلو»، خاصة وان هذا التيار لا يمكن ان يوصل الا الى كيان ذي مظهر دولة.

والنواقص كثيرة، سواء الحالية بواقع بؤر الحكم الذاتي التي بإمكان اسرائيل قطع الاتصال والتواصل بينها عندما تريد، بممارسة عادة الاغلاق التي تتقنها، وسواء المستقبلية وليس على المدى البعيد، اذ ما زالت القضايا المهمة بانتظار مفاوضات الوضع النهائي، المفترض بدؤها في ايار المقبل.

وكون الانتخابات تتم قبل استحقاق الوضع النهائي، والذي يتحدد على ضوئه «واقع الدولة المنشودة»، فإنها تمثل مجرد خطوة هدفها اضفاء الشرعية على السلطة التي ستفاوض حول «عدد من المشكلات الرئيسية التي يتعين حلها، وفي مقدمتها ممارسة حق تقرير المصير تمهيدا لإقامة الدولة الفلسطينية»، على حد قول وزير الخارجية المصرية عمرو موسى.

فالتمهيد يبدأ بمفاوضات الوضع النهائي، وبالتالي يظل «احتمال الدولة» محكوما بنتائج هذه المفاوضات. في حين ان المطلوب اليوم ان يحصل الموقعون على الاتفاقات الآتية على صفة «رئيس منتخب» لا كما السابق بصفة «رئيس منظمة التحرير» – لا اكثر.

فؤاد حطيط

أين الحزب الحاكم في الجزائر؟

السلامي الحسني

رغم العمليات المسلحة والحرب الداخلية التي تعيشها الجزائر منذ بضع سنوات، يمكن القول ان الدولة ظلت تمارس سلطاتها وتدير اجهزة الادارة التي ظلت قائمة وفاعلة في المجتمع. والأكثر من ذلك انها استمرت على تلك الحال، على رغم ان المجتمع بدا وكأنه ابتعد عنها ويؤكد يومياً بشتى الوسائل رغبته في استبدال أساليب الحكم والنظام وطبيعته. وايضاً على رغم خروج «الحزب الحاكم» أي حزب جبهة التحرير الوطني من مهام ممارسة السلطة، وربما كان بانسحابه يعتقد مثلما ظن أغلب المراقبين، ان الدولة الجزائرية ستنهار او تختفي او تصبح ظلاً وقيمة اعتبارية، كما هي حال دولة الصومال مثلاً، وبالتالي يسهل عليه ان يعود الى السلطة والحكم بنظام سياسي جديد ووجوه مختلفة وحلفاء من نوع آخر اي غير الجيش وبقواعد شعبية غير قواعده السابقة التي اتضح له بعد انسحابه من الحكم ان أغلب عناصرها تتكون من موظفي الدولة وأتباعها والمتعيشين منها. كما خرجت عن خندق الدولة الجزائرية خلال السنوات الأخيرة النقابات والجمعيات والنوادي وغيرها من الفعاليات التي كانت تعتمد عليها في ممارسة سلطاتها. ولم يبق للدولة غير جيش الموظفين وأجهزة الأمن وكبار ضباط الجيش، وهؤلاء جميعاً، بامكانهم ممارسة السلطة لكنهم لا يملكون أية وسائل لكسب ود المجتمع وتأييده وتعبئته، وهو أمر يشكل احدى أهم ركائز حضور الدولة وهيبتها واستمراريتها.

وبقطع النظر عن اسباب وعوامل هذه الاستمرارية، فان الملاحظة الأساسية التي تمليها هذه الظاهرة هي انه في العالم العربي وربما على خلاف بقية بلدان العالم الأخرى، لم يعد أصحاب الحكم والسلطة بحاجة الى حزب حاكم على الأقل بالمعنى الذي كان سائداً في الستينات، ولم تعد الدولة وأجهزتها بحاجة لوظيفة هذا الحزب الحاكم والتي تتمثل في تعبئة الشارع لدعم الحكومة. واذا نظرنا الى مختلف البلدان العربية فاننا نلاحظ سيادة مثل هذه الظاهرة الجزائرية التي تحولت فيها الدولة بما ملكته من خبرة وقوة وبراعة خلال سنوات حكم الحزب الواحد، الى مرحلة الاكتفاء الذاتي السياسي ومن جهاز يحكم بقوة التعبئة الشعبية الى هيئة تستمد حياتها وسلطتها من قوة الردع.

فمنذ انتخاب الجنرال زروال رئيساً للجمهورية الجزائرية بنسبة ٦١ بالمائة من الأصوات، يتساءل المراقبون عن حقيقة تلك القوة الخفية التي دفعت زخماً كبيراً من الناخبين لاختيار هذا الجنرال المتقاعد الذي استقال قبل غيره من حزب جبهة التحرير الوطني، الحزب الحاكم سابقاً، منذ العام ١٩٨٩، ولم يعد منذ ذلك الوقت ينتمي الى أي حزب سياسي بينما كان منافسوه الثلاثة الآخرون يتمتعون بدعم احزابهم السياسية، وأية يد خفية جعلت، قبل الانتخابات الرئاسية، عشرات الآلاف من الجزائريين يتظاهرون في الشارع دعماً للجنرال زروال؟ لأن الأكيد هو أن تلك التظاهرات لم ينظمها أي حزب أو نقابة أو جمعية كما أنها لم تكن عفوية.

وبعد بضعة أشهر ستشهد الجزائر – اذا صحت وعود رئيسها المنتخب – انتخابات برلمانية تشارك فيها مجموعة من الأحزاب السياسية التي لم يعلن أي منها دعمه السياسي للرئيس زروال. وفي هذه الحالة ووفقاً لدستور ١٩٨٩/٢/٢٣، فان رئيس الجمهورية سيعين رئيساً للحكومة على أساس نتائج تلك الانتخابات البرلمانية التي مهما كانت سوف تكون لصالح اطراف سياسية غير مؤيدة للجنرال زروال وبالتالي فان رئيس الجمهورية سيكون في واد والحكومة والحزب أو تحالف الأحزاب الحاكمة في واد آخر.

ومع ذلك فلا أحد اليوم تراوده الأوهام حول نية الجنرال زروال بأن يكون رئيساً للجمهورية يمارس اسلوب التعايش السلمي مع حكومة ذات برامج مختلفة. فتلك اليد الخفية التي دفعت الآلاف للتظاهر تأييداً له قبل الانتخابات الرئاسية، ستدفع عشرات من المرشحين «المستقلين» للتقدم الى الانتخابات البرلمانية المقبلة ليشكلوا بعد اعلان النتائج التي ستكون بالضرورة لفائدتهم، تجمعاً للنواب يمثل أغلبية برلمانية يجري تعيين رئيس الحكومة من بين صفوفها..

تلك اليد الخفية ليست اكثر من جيش موظفي الدولة والأمن الذين يشعرون بأن اعلاء كلمة الدولة وهيبتها وصوتها وقوتها، يعني آلياً إعلاء لسلطتهم ونفوذهم وبقاء امتيازاتهم وحقوقهم المكتسبة، وقد تطورت حقيقة «العصبية» الرابطة بين هؤلاء من مفهومها البيروقراطي الى مفهومها السياسي والشمولي لتصبح عصبية من صنف جديد يطلق عليه البعض مصطلح «الدولقراطيين». وهذه اليد الخفية هي التي تشكل الحزب الحاكم الفعلي في البلاد وتعمل عادة تحت أسماء مثل وزارة الداخلية وادارة الأمن العام وغير ذلك من التسميات المشابهة.

والجزائر ليست حالة فريدة وشاذة في العالم العربي، وانما هي ربما تكون الصورة الأكثر وضوحاً لهذا النموذج الذي أصبح سارياً في أغلب البلدان العربية بما في ذلك سلطة عرفات للحكم الذاتي، التي اختارت حزب المرشحين المستقلين ونقل مقرات الحزب الحاكم من الادارة المدنية الى مباني وزارات الداخلية. وبدون شك فان هذا النموذج لا علاقة له بالتعددية الحزبية والسياسية وبالديموقراطية التي راجت منذ سقوط جدار برلين وأصبحت ورقة مرور للمساعدات الدولية، وانما قد يكون هروباً منها «على الطريقة العربية».

الإعلام المرئي والمسموع بين النص والتطبيق

أسامة ابراهيم العرب *

برزت في الفترة الأخيرة تجاذبات سياسية وقانونية تتعلق بالبث التلفزيوني والاذاعي، نتجت عن بعض مقررات أو توصيات اتخذتها الهيئة الفنية والمنشأة، سنداً لأحكام المادة ٨ من القانون رقم ٣٨٢ تاريخ ١٩٩٤/١١/٤ (المتعلق بالبث التلفزيوني والاذاعي). وهذه المقررات، تناولت تحديد عدد المحطات التلفزيونية والاذاعية التي سيتم الترخيص لها وفقاً لأحكام المادة ١٦ وما يليها من القانون رقم ٩٤/٣٨٢.

ان اعطاء الرأي في ما يتعلق بالمسألة المطروحة أعلاه، لا يمكن أن يتم من دون التطرق لأمرين هامين:

الأول: اقتصادي اجتماعي يتمحور حول عدد العائلات التي تؤمن معيشتها عبر العمل في المؤسسات التلفزيونية أو الاذاعية العديدة، والتي ستصبح – في حال تبني القرارات المتعلقة بتحديد عدد مثل هذه المؤسسات – مهددة بالتشرد والجوع والعيش عالة على المجتمع، في الوقت الذي نسعى فيه الى التخفيف ما أمكن من حدة أزمة البطالة في هذا الوطن – لا سيما في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة والتي لا تخفى على أحد.

الثاني: قانوني صرف، ويتمحور حول أحكام القانون رقم ٣٨٢ تاريخ ١٩٩٤/١١/٤ (المتعلق بالبث التلفزيوني والاذاعي) والواجب مراعاتها عند اتخاذ أي قرار في ما يتعلق بأمور البث اذاعياً كان أو تلفزيونياً.

والسؤال الذي يطرح هو: على ماذا ينص هذا القانون، وما هي أحكامه الأساسية، وهل يتضمن أي نص يتحدد بمقتضاه عدد المحطات التي يمكن ان تمنح الترخيص؟

للاجابة عن هذه الأسئلة المتداخلة والمترابطة لا بد لنا من استعراض الأحكام الأساسية الواردة في القانون المشار إليه أعلاه بلمحة سريعة، لتمكين المواطن من الوقوف على ماهية هذا القانون وما يتضمنه من أحكام ومن ثم تتناول النصوص الواضحة الصريحة التي تجيب عن كافة التساؤلات المطروحة وتضع حداً لكافة التأويلات والتكهنات.

يتألف القانون رقم ٩٤/٣٨٢ من اثني عشر فصلاً. ويتضمن الفصل الأول هدف القانون الرامي الى تنظيم البث التلفزيوني والاذاعي، كما يتضمن بعض التعريفات للبث والقناة والموجة والمؤسسة التلفزيونية الاذاعية والبرنامج والاعلانات وأصحاب الحق الأدبي والفني والموسيقي والعلمي. ويتضمن الفصل الثاني أحكاماً عامة لناحية حرية الاعلام ضمن نطاق القانون واخضاع المؤسسات التلفزيونية والاذاعية لترخيص مسبق وشروط هذا الترخيص (وسنعود لذلك تفصيلاً فيما بعد). والفصل الثالث يعنى بتصنيف المؤسسات الاعلامية التلفزيونية والاذاعية. ويتناول الفصل الرابع كيفية تأسيس المؤسسة الاعلامية كما ان الفصل الخامس من القانون يفصل دقائق الحصول على الترخيص وكيف يمنح، والفصل السادس يتعرض لادارة المؤسسة وواجباتها. والفصل السابع يتناول المحظورات والعقوبات، والفصل الثامن يدور حول الاعلانات، وخصص الفصل التاسع «لتلفزيون لبنان» والفصل العاشر في الرقابة على مداخيل المؤسسات الاعلامية. والفصل الحادي عشر حدد أصول الرقابة على المؤسسات التلفزيونية والاذاعية، وأخيراً فقد تضمن الفصل الثاني عشر احكاماً عامة انتقالية.

بعد هذه اللمحة السريعة، يقتضي التوقف عند ابرز نقاط هذا القانون:

١ – نصت المادة ٣ من القانون رقم ٩٤/٣٨٢، على أن الاعلام المرئي والمسموع حر. وأضافت الفقرة الثانية من المادة نفسها على أن تمارس حرية الاعلام في اطار أحكام الدستور والقوانين النافذة. ويلاحظ مما تقدم ان هذه المادة قد أتت تكريساً لمبادئ الحرية الاعلامية والفكرية التي يعتنقها الدستور اللبناني وكان مبررها المخاوف التي سبقت أو رافقت وضع القانون رقم ٩٤/٣٨٢ لا سيما تلك المخاوف المتعلقة بحرية الاعلام في لبنان.

٢ – نصت المادة ٥ من القانون ذاته على انه يخضع تأسيس مؤسسات الاعلام المرئي والمسموع داخل الأراضي اللبنانية أو في مياهها الاقليمية لترخيص مسبق وقد وضعت هذه المادة مبدأ الترخيص المسبق للمؤسسات الاعلامية ضمن الشروط الواردة في القانون ذاته.

٣ – ان شروط الترخيص المشار اليه وردت في المادة السابعة من القانون بنصها على انه تراعى في اعطاء الترخيص لمؤسسات الاعلام المرئي والمسموع الأمور الآتية:

أولاً – ١ – الامكانات والمواصفات التقنية والفنية لأجهزة البث والنقل بواسطة القنوات والموجات المخصصة لها.

٢ – شروط ومستلزمات العمل، من طاقة بشرية وبرامج وأمكنة وتجهيزات ومعدات واستديوهات ومحطات.

٣ – قدرة المؤسسة على تأمين نفقات السنة الأولى من الترخيص على الأقل.

ثانياً: التزام المؤسسة احترام الشخصية الانسانية وحرية الغير وحقوقهم والطابع التعددي للتعبير عن الأفكار والآراء وموضوعية بث الأخبار والأحداث والمحافظة على النظام العام وحاجات الدفاع الوطني ومقتضيات المصلحة العامة.

ثالثاً – التزام المؤسسة حاجات تنمية الصناعة الوطنية المتعلقة بالانتاج الوطني للاعلام المرئي والمسموع.

رابعاً – التزام المؤسسة طالبة الترخيص بحجم الانتاج المحلي المتطور الذي يحدده دفتر الشروط المتعلق بكل فئة من فئات المؤسسات التلفزيونية والاذاعية وفي مختلف البرامج.

خامساً – التزام المؤسسة عدم الحصول على أي كسب مالي ناجم عن عمل مرتبط مباشرة أو غير مباشرة بطبيعة عملها.

سادساً – التزام المؤسسة عدم بث كل ما من شأنه أن يؤدي الى ترويج العلاقة مع العدو الصهيوني.

سابعاً – تطبق على وسائل الاعلام المرئي والمسموع أحكام القوانين العامة بما لا يتعارض مع أحكام هذا القانون.

ويلاحظ ان المادة ٧ المشار اليها اعلاه، من القانون ٩٤/٣٨٢، حددت الشروط العامة الواجب توافرها في المؤسسة الاعلامية طالبة الترخيص، اضافة الى الواجبات والالتزامات التي يجب أن تتقيد بها مثل تلك المؤسسات.

٤ – أما عن كيفية تأسيس المؤسسة الاعلامية، فقد نصت المادة ١٢ وما يليها من القانون ذاته على أنه تنشأ المؤسسة التلفزيونية والاذاعية على شكل شركة مغفلة لبنانية (أي شركة مساهمة) ولا يحق لها ان تمتلك أكثر من مؤسسة تلفزيونية واحدة ومؤسسة اذاعية واحدة.

كما انه يقتضي أن تكون جميع أسهم الشركة اسمية على أن تنطبق على المساهمين فيها الشروط الآتية: (وذلك بمقتضى المادة ١٣ من القانون):

– على الشخص الطبيعي أن يكون لبنانياً، متمتعاً بالأهلية القانونية وغير محكوم عليه بجناية أو جنحة شائنة أو محروم من الحقوق المدنية.

– على الشخص المعنوي أن يكون شركة لبنانية صرف يحظر نظامها التفرغ عن الاسهم الى غير اشخاص طبيعيين لبنانيين أو لغير شركات لبنانية صرف.

لا يحق للشخص الطبيعي أو المعنوي ان يمتلك بصورة مباشرة أو غير مباشرة أكثر من ١٠٪ (عشرة بالمائة) من مجموع أسهم الشركة. ويعتبر الزوج أو الزوجة وأصولهما وفروعهما القاصرون بمثابة الشخص الواحد.

– لا يحق للشخص الطبيعي أو المعنوي الواحد أن يساهم في أكثر من شركة. ويعتبر الزوج والزوجة وأصولهما وفروعهما القاصرون بمثابة الشخص الواحد.

– اضافة الى ما تقدم، هناك بعض الشروط الأخرى والتي تتمحور حول حظر التفرغ عن الأسهم لغير الأشخاص اللبنانيين الطبيعيين أو المعنويين. وهذه الأمور كافة تجد تبريراً لها في حرص المشترع اللبناني على المصلحة الوطنية العليا بالمحافظة على جنسية المؤسسات الاعلامية اللبنانية لما تمثله هذه المؤسسات من أهمية كبرى على الصعيد الوطني.

٥ – ثم تأتي المادة ١٧ من القانون لتنشئ هيئة تدعى «المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع» تتألف من عشرة أعضاء يعينون مناصفة من قبل مجلس النواب ومجلس الوزراء.

– وتكون مهمة هذا المجلس وفق نص المادة ١٩ من القانون:

– ١ – دراسة طلبات الترخيص المقدمة الى مجلس الوزراء والمحالة إليه بواسطة وزير الاعلام.

– ٢ – التثبت من استيفاء الطلب (طلب الترخيص) الشروط القانونية (التي جرى بحثها وتفصيلها آنفا في البند ٣).

– ٣ – ابداء الرأي الاستشاري الى مجلس الوزراء بالموافقة على طلب الترخيص أو برفضه. وينشر هذا الرأي في الجريدة الرسمية فور ابداعه مجلس الوزراء بواسطة وزير الاعلام وقبل اصدار مجلس الوزراء قراره بصدد طلب الترخيص. وهناك تفاصيل اخرى اجرائية معددة في البندين ٤ و٥ من المادة ١٩ المشار اليها.

٦ – اما المادة ٢٤ من القانون فقد نصت على انه يكون قرار مجلس الوزراء قابلاً للمراجعة أمام مجلس شورى الدولة بسبب مخالفة الأحكام القانونية للترخيص. ويتضح من نص هذه المادة ويفهم منها – بحسب قواعد تفسير النصوص القانونية – انه اذا توافرت الشروط الواجبة للترخيص في أي مؤسسة إعلامية تطلب مثل ذلك الترخيص كان على مجلس الوزراء منح الترخيص وجوبياً، بدليل ان أي مخالفة للأحكام والشروط القانونية للترخيص من قبل مجلس الوزراء تعرض قراره للمراجعة القضائية امام مجلس شورى الدولة.

ان النصوص الوارد ذكرها اعلاه، تكفي برأينا لتكوين قناعة ما تتعلق بالتساؤلات المطروحة في بداية البحث على رغم أن هناك مواد اخرى في القانون منها فنية تقنية وبعضها الاخر يتعلق بإدارة المؤسسة الاعلامية وكفاءات القيمين عليها، وواجبات كل مؤسسة (طبعاً بعد الترخيص لها) – اضافة الى النصوص المتعلقة بالرقابة على مداخيل المؤسسة وتحديد المحظورات والعقوبات اللازمة لها، وشروط الاعلانات ورقابة الى ما هنالك من امور تبعد عن نطاق بحثنا الحاضر.

انطلاقاً من الشرح والتفصيل المتقدم لنصوص قانون البث التلفزيوني والاذاعي القانون رقم ٣٨٢ تاريخ ١٩٩٤/١١/٤) نستطيع استخلاص ما يأتي:

اولاً – ليس هناك أي نص في القانون يتحدد بموجبه عدد المحطات سواء أكانت تلفزيونية أم إذاعية والتي يمكن الترخيص لها، ومن هنا نستطيع القول ان أي مؤسسة اذاعية كانت أم تلفزيونية بمقدورها أن تستحصل على الترخيص، في حال توافرت لديها الشروط القانونية لذلك الترخيص، مهما كان عددها وذلك لانتفاء النص المخالف اذ ان الأصل هو الإباحة الا ما استثني بنص خاص – اي ان الحظر او التحديد لا يمكن ان يكون الا بنص قانوني.

ثانياً – عدم جدوى التوقف عند اي تعهدات او توصيات من أي جهة كانت في ما خص تحديد عدد المؤسسات الاذاعية والتلفزيونية لأسباب عدة:

١ – ليس هناك من نص يحدد العدد وليس من شأن أي قرار من أي جهة كان الغاء أي نص قانوني أو تعطيل تنفيذه أو تطبيقه – اذ لا يلغي النص القانوني الا نص قانوني آخر له نفس القوة لالغاء النص أو تعديله وذلك عملاً بقاعدة موازاة الاشكال.

٢ – ان رأي الهيئة الفنية سواء المجلس الوطني للاعلام غير مقيد ولا يعدو كونه رأياً استشارياً غير ملزم وفقاً لنصوص الفقرة الأخيرة من المادة، والبند ٣ من المادة ١٩ من القانون والفقرة الثانية من المادة ٢٥ منه.

ثالثاً – ان احقية الطعن بقرار مجلس الوزراء بمراجعة امام مجلس الشورى، بسبب مخالفة الأحكام القانونية للترخيص، يؤيد ما ذهبنا إليه من ان منح الترخيص يغدو وجوبياً عندما تتوافر الشروط المنصوص عنها في القانون من دون الالتفات للعدد او توجيهات المؤسسة الاعلامية.

هذه الخلاصة – تبرز – برأينا – عدم الانطلاق من توصيات الهيئة الفنية أو المجلس الوطني للاعلام في ما خص تحديد العدد لانتفاء ما يبرر ذلك في القانون – هذا اذا وضعنا جانباً الشق الاقتصادي والاجتماعي المتمثل بتهديد مئات العائلات بالتشرد في حال الاقدام على منع منح الترخيص لبعض المؤسسات الاعلامية على رغم توافر الشروط القانونية لديها.

(*) محام.

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى/س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة

نائبا رئيس التحرير: محمد مشموشي – جوزيف سماحة

مديرا التحرير: جهاد الزين – ساطع نور الدين

مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:

■ القاهرة: عمرو ناصف – هـ ٢٠٢٣٥٦١١٢٢ – فاكس – ٢٠٢٥٨٥٥٩١٨

■ واشنطن: هشام ملحم – هـ ٧٠٣٤٢٥٣٨٧٩ – ١

■ باريس: سامي كليب – هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧

■ برلين: غسان ابو حمد – هـ ٤٢٧٣٤٦٦ – ٣٠

■ دمشق: علي جمالو – مهاجرين – مرابط – سكة هاتف: ٣٧١١٤٠٠

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس – 861807

صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣

هاتف: ٤/٣/٢/١/ ٣٥٠٠٨٠ – ٧/٦٠ ٣٥٣١ – ١/ ٣٤٩٤٣٠ – ٢/ ٣٥٠٠٠١ – ٢/ ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ – ٨٠٢٥٢٠

■ مكتب طرابلس: ■ مكتب صيدا: ■ مكتب شتورة: ■ مكتب بعلبك:

٠٦/٤٣٣٥٦٠ ٠٧/٧٢١٧٤٤ ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ٠٨/٣٧١٩٢٨

الاعلانات: ريجي ميديا ش.م.م.

الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ – ٣٤١٤٥٧ – الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ – ٣٢٧٤٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

هكذا من الأصل

«إن تصميمنا على تحرير أراضينا هو الحق الشرعي الأول لأي أمة تعرف لكرامتها قيمة».
جمال عبد الناصر



السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«السياسة هي فن العمل في حدود الممكن».
بسمارك

حول العالم

كول يتجول في ألمانيا ليؤلف «الرحلة الشهية» المعارضة تتهمه بالاهتمام بالأكل أكثر من الحكم

برلين ـ غسان أبو حمد

ثلاثة أشياء يرغب بها المستشار الالماني هلموت كول: الأكل والكتب والذكريات الجميلة، وهذه الأشياء الثلاثة توصل المستشار، بمعاونة زوجته هانيلوري، لتحقيقها دفعة واحدة هذا الأسبوع: ففي المكتبات الألمانية اليوم، كتاب جديد بعنوان «الرحلة الشهية على الأراضي الالمانية»، تأليف كول وزوجته، يتضمن حوالى مئة وصفة طبخ لأشهى المأكولات التي تذوقها المستشار أثناء تنقله وسفره الدائم بين المقاطعات والمدن الكبرى لتحقيق الوحدة الالمانية والوحدة الاوروبية طوال اكثر من اربعة عشر عاماً من سنوات حكمه.

كتاب «الرحلة الشهية» في حياة هلموت كول السياسية، المليئة بالمصاعب والهموم، بالأفراح والاحزان، بالنجاح والفشل، هذه الحياة التي تشكل جزءاً «دسماً» من تاريخ المانيا الحديثة، هو كتاب يساعد على الهضم وعلى التلذذ بمضغ أشهى المأكولات التي ترغبها المعدة الالمانية، كما يصفه المستشار.

وفكرة الكتاب، هي أساساً لزوجة المستشار هانيلوري، السيدة الالمانية الاولى في مطبخ الحياة العائلية والسياسية، وهي لا ترغب من خلال تحقيق فكرتها بجمع ثروة مالية أو لفت النظر اليها ككاتبة وأديبة، بل ترغب ـ ببساطة ـ في تأمين المال لرعاية مشفى لأمراض الدماغ.

وترى الصحافة الالمانية ان اقدام المستشار وزوجته على وضع كتاب عن الطبخ بهدف تمويل مشروع انساني، هي فكرة سامية جداً وتستحق التقدير الكبير، بالاضافة الى ميزة الكتاب الصحية وأيضاً ميزته بالنسبة للطبقات الفقيرة والمتوسطة الحال، اذ يرافق كل وجبة طعام وصفة من المستشار لحفظ الطعام طازجاً لفترة يومين أو أكثر.

وتضيف الصحافة الالمانية بان المستشار كول يقدم كتاباً عن الطبخ وهو في أوج مجده السياسي وليس تطرقه لمجال المأكولات والطابخ أكثر من نزوة طبيعية لدى انسان ذواقة للأطايب، فهو ليس سياسياً أو عسكرياً فاشلاً كي ينشد عبر الطبخ موقعاً اجتماعياً أو عضوية في اتحاد الكتاب والمؤلفين.

وفي هذا المجال، يستفيض هلموت كول في شرح مزايا وجبة أكله المفضلة وهي «معدة الخنزير» أو «الغمة» التي يقصد مطعم خاص في ضواحي بون لتناولها، ويحتفظ بما يتبقى منها لمدة يومين أو أكثر بعد تقطيعها وقليها بالزبدة المملحة.

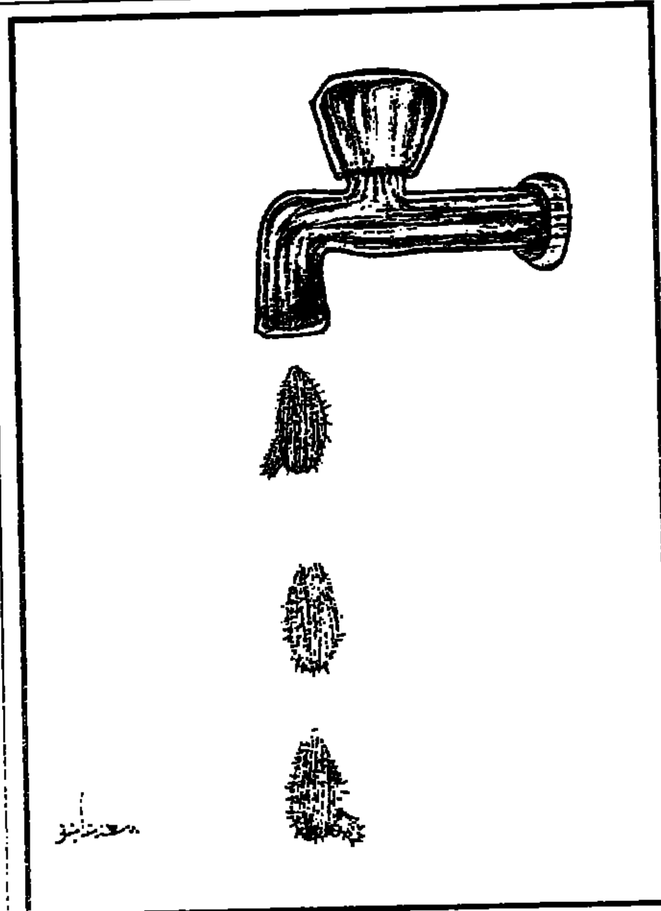
وكلمة «كول» باللغة الالمانية تعني ملفوف، لذلك تتصدر أكلة «المحشي ملفوف» الصفحة الاولى من الكتاب، كما يسهب المستشار كول في شرح مزايا الملفوف محدداً اصنافه بعشرة ومبيناً المواد الغذائية في كل صنف من أصنافه ومقدماً الأساليب الفنية لطهوه كي يتطهر من «الغازات» المتعبة ليلاً للمعدة ونهاراً لصاحبها واصدقائه.

أحزاب المعارضة الالمانية انتقدت من ناحيتها كتاب «الرحلة الشهية في المقاطعات الالمانية» مشيرة الى اهتمامات المستشار بمعدته في الوقت الذي تتفشى فيه البطالة في البلاد وتتدهور الاوضاع الاقتصادية وتزداد الاعباء الاجتماعية.

وكول، الذي يصفه الرئيس الاميركي بيل كلينتون بمصارع لعبة «سومو» اليابانية، لا يرى مانعاً في الترويج لكتابه، عبر الاشارة الى قامته وصحته على الرغم من رفضه الافصاح عن وزنه الحقيقي معتبراً اياه من «أسرار الدولة الالمانية» الا ان أجهزة الاستخبارات تقدره بمئة وثلاثين كيلوغراماً.

ويبقى أن كتاب المستشار وزوجته عن الطبخ هو ثاني كتاب من نوعه يترك ضجة في الأوساط الالمانية وقد سبقه الى ذلك في العام الماضي كتاب «أسرار المطبخ الروسي» لمؤلفه رئيس شعبة الاستخبارات الالمانية الشرقية «الستازي» ماركوس وولف، والذي لا تزال الأجهزة الأمنية تفكك بروية الاحاجي والالغاز التي ضمنها في وصفات الطبخ الروسية.

ويقول المستشار تعليقاً على كتابه عن الطبخ: «وحده الذواقة الجيد للطعام يتمتع بذوق القيادة والحكم!».



أزياء التراث والمعاصرة

قدمت دار «بوتاو» الصينية عرضاً لمجموعتها الأخيرة من الأزياء في هونغ كونغ امس.

ويحظى المصممون الصينيون بشعبية في الغرب لاستيحائهم التصميمات التقليدية الصينية وإضفاء لمسة معاصرة عليها.

وتبدو في الصورة عارضة تقدم زياء مؤلفا من سروال منقوش وسترة طويلة ومعطف طويل مع قبعة من الفرو.

(رويتر)

محطة أخيرة

القاهرة...

اسمه طلبة عبد الرحمن مريدي، وهو اسم مستعار لشخص مستعار، يعيش قصة واقعية جداً، تختزل السياسة في مصر.

هو شيوعي سابق، وكان شاعراً بارزاً في الحزب، ولما انهارت الشيوعية وانقطعت موارده، قرر أن يتصل بالأحزاب والجمعيات السياسية الحالية ويطلب منها تعويضاً مالياً، ودوراً سياسياً. فينتهي به الأمر الى تشكيل حزب جديد...

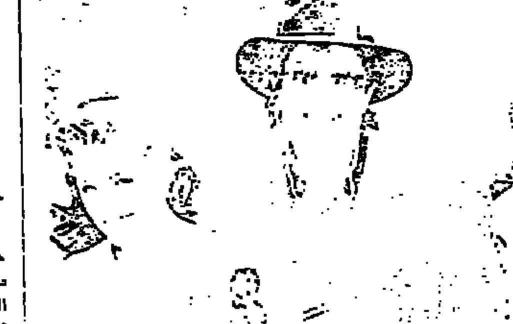
الخيال في القصة يقتصر على اسم طلبة مريدي، أما الأسماء الأخرى فكلها حقيقية، من رئيس الوزراء (السابق) عاطف صدقي الى بقية أعضاء حكومته، الى مدير مركز ابن خلدون الدكتور سعد الدين ابراهيم، الى بقية زعماء الأحزاب المصرية، الى مسؤولي جمعيات حقوق الانسان والمجتمع المدني، مع عناوينها الحقيقية أيضاً..

محور القصة يبدأ عندما يتسلل طلبة الى حفل استقبال اقامه السفير الأميركي لدى القاهرة ادوارد ووكر، ويرمى خارجاً، لكنه يدخل كل الأبواب السياسية والاجتماعية الأخرى التي تنفتح أمامه بعد ان يذكر عبارة «صديقي السفير ووكر»..

القصة كتبها الدكتور عمر عبد السميع، تحت عنوان «كفاحي» وأصدرتها دار الشروق، لتكون شهادة ساخرة على الحياة السياسية في مصر، التي يخترقها سلاح باسم السفير الأميركي، فيفضح كل الزيف، ويقول كل الحقيقة بالأسماء والعناوين والأرقام..

طلبة مريدي شخص وهمي، لكن السفير الأميركي ليس وهمياً، لا في مصر، ولا في أي بلد عربي آخر.

ساطع نور الدين



مايكل جاكسون وليزا ماري بريسلي في صورة التقطت في ١٠ نيسان من العام الماضي (رويتر)

مايكل جاكسون وليزا بريسلي يتفقان على الطلاق

قرر نجم الغناء الأميركي مايكل جاكسون وزوجته ليزا ماري بريسلي فسخ زواجهما أمس الأول، بعدما أمضيا شهراً كاملاً منفصلين أحدهما عن الآخر وفقدا الأمل في إنقاذ الزواج.

وقدمت ليزا ماري وهي الابنة الوحيدة لمغني الروك الأشهر الفيس بريسلي أمس الأول طلب إنهاء الزواج أمام محكمة لوس انجلس العليا وذكرت في الأسباب الموجبة انها مضطرة لاتخاذ هذه الخطوة بسبب الاختلافات غير القابلة للعلاج.

وأعلن وكيل أعمال المغني، لي سوتلرز ان «مايكل جاكسون وليزا ماري بريسلي اتفقا معاً على المضي في طريقين منفصلين على أن يبقيا صديقين».

وكان جاكسون وبريسلي تزوجا في العام ١٩٩٤ في جمهورية الدومينيكان.

(أ ب)

□ باريس ـ بدأت القناة الفضائية المصرية أمس بثها عبر الكابل في العاصمة الفرنسية باريس وضواحيها الغربية. وكانت القناة قد حصلت في العام ١٩٩٣ على موافقة من المجلس الأعلى الفرنسي للسمعيات والبصريات الآن بثها كان على نطاق ضيق جدا. والقناة المصرية هي المحطة العربية الوحيدة التي حصلت على موافقة مماثلة. ويجري حاليا بحث ترجمة بعض البرامج الى اللغة الفرنسية.

(أ.ف.ب)

□ الفاتيكان ـ قرر متحف الفاتيكان اصدار شريط فيديو يتضمن صورا لواحد من اكثر اماكن البابا خصوصية وهو شقته في القصر البابوي. والشريط واحد من ١٧ خصصت لمتحف الفاتيكان وتاريخه ولعملية ترميم كنيسة «ستسين». كما اصدر المتحف مجموعة اللوحات التي رسمها فنان عصر النهضة مايكل انجلو على أقراص مدمجة.

(أ.ب)

□ بفرلي هيلز (الولايات المتحدة) ـ قررت شركة فنادق «هيلتون» ايقاف تنفيذ قرار سابق لها بالانقسام الى عدة شركات للفنادق والكازينوهات بعدما حققت في العام الماضي معدلا قياسيا في الارباح بزيادة ٤٢ في المئة عن ارباح العام ١٩٩٤. وكانت الشركة على وشك الانقسام بعدما شهدت ازمة مالية دفعت بها الى حد عرض ممتلكاتها للبيع وفشلت.

(أ.ب)

ثماني نصائح للراغبين في إطالة أعمار أجهزة الكمبيوتر
الغبار هو العدو رقم ١ والحماية منه سهلة

خدمة «نيويورك تايمز»:

هل تستعدون لشراء جهاز كمبيوتر جديد؟ ربما تستطيعون بإضافة مبلغ مئة دولار على ثمن الجهاز اطالة عمر النظام الذي تنوون شراءه وذلك باتباع ثماني نصائح يقدمها الخبراء في مجلة «فاميلي بي سي» (الكمبيوتر الشخصي العائلي) في عددها لشهر كانون الثاني الحالي.

اولى هذه النصائح يتعلق بضرورة وجود غطاء يؤمن حماية الجهاز ولوحة المفاتيح من الغبار. فالنظام حساس تجاه الغبار والجزيئات الموجودة في الهواء. واذا ترك في منطقة يزدحم فيها الناس كغرفة الجلوس في المنزل فيجب تغطيته عندما لا يكون قيد الاستخدام. اما اذا سقط قليل من القهوة على لوحة المفاتيح او اذا وصل مشروب مرطب الى وحدة المعالجة فالأمر قد يتطلب تغيير القطعة.

النصيحة الثانية تتلخص في الحصول على علبة تنظيف السواقة المرنة (فلوبي درايف)، فالعديد من الأقراص المرنة توجد عادة في اماكن يكثر فيها الغبار مثل الجوارير والحقائب وحتى اجهزة كمبيوتر اخرى قبل ان تصل الى سواقة جهازكم.

واذا كان الغلافان البلاستيكي والمعدني يحميان القرص المغناطيسي من التلوث الا انهما يبقيان قاصرين عن اقفال القرص اقفالا محكما وحمايته من ملوثات اخرى مما قد يؤدي مع مرور الوقت إلى خسارة القرص للمعلومات التي يحملها مما يتطلب اصلاحه. لذلك فدفع القليل من المال ثمن علبة تنظيف يجنب الوصول الى هذه المرحلة.

اما النصيحة الثالثة فتتعلق بالعزل الكهربائي للجهاز الذي قد يتضرر من جراء صدمات كهربائية وذلك بوضعه على سطح بلاستيكي عازل ويوصله بسلك الى الثقب العازل في المقبس الكهربائي.

النصيحة الرابعة تطلب تأمين كابح للتقلبات في التيار الكهربائي حيث يمكن لأي تغيير مفاجئ في قوة التيار ان يحرق وحدة المعالجة او ان يمحو المعلومات المخزنة على القرص الثابت او يلحق ضررا بالشاشة او بأي قسم حساس من الجهاز.

وفي بعض الاحيان قد تؤثر درجة الرطوبة في المنزل على قوة التيار فتحدث الضرر المذكور لذلك من الضروري تأمين كابح ذي نوعية جيدة يمنع وصول التقلبات الى الجهاز.

خامس نصيحة اوردتها المجلة تتعلق بتأمين جهاز للطرد الهوائي. فأجزاء الغبار وقطع الطعام الصغيرة او غيرها من الجسيمات يمكنها التسرب الى الاماكن الاكثر ضيقا في الجهاز واذا حاولتم اخراجها من اقسام الكمبيوتر او لوحة المفاتيح بخرقة او بأصابعكم فقد تنزلق الى مكان اعمق لذلك فالطرد الهوائي يعتبر افضل طريقة لمعالجة هذه المشكلة.

سادساً، يعتبر امرا صعبا تجنب لمس شاشة الكمبيوتر، ويمكن للزيوت والاحماض الموجودة على اصابعكم الحاق الضرر بالشاشة. والحل ليس في سوائل تنظيف النوافذ التقليدية التي قد تنزلق الى تحت حواف الشاشة او حتى الى وحدة المعالجة وتسبب اضرارا خطيرة. عوضا عن ذلك يتوجب الحصول على خرقة خاصة بتنظيف الشاشة والتي تعتبر الطريقة المضمونة والآمنة لتأدية هذا العمل بشكل صحيح.

سابعاً، ذراع للشاشة فأجهزة الكمبيوتر تتشارك عادة مع اجهزة اخرى في الوجود على سطوح الطاولات او المكاتب الموجودة في غرف النوم وقد «تدفن» تحت الكتب المدرسية والصحف مما يعرض الجهاز لسقوط اشياء غير مرغوبة عليه او صدمه عن طريق الخطأ.

ولذا كان المكان مزدحما فعليكم وصل الشاشة بذراع يرفعها فوق سطح المكتب وليبعدها عن الاغراض المكومة تحتها بدلا من وضعها فوق الشاشة.

النصيحة الثامنة تقضي بتأمين حامل لوحدة المعالجة. فكما يمكن حماية الشاشة عبر رفعها فوق الكتب او سطح الطاولة، يمكن حماية النظام عبر وضع الشاشة تحت السطح لحمايتها من مخاطر لتزلق الأشياء غير المرغوبة اليها او حوادث اخرى. وتؤمن حاملات وحدة المعالجة وضعا افقيا يوفر في المساحة.

ويجب الا تزيد كلفة تطبيق جميع هذه النصائح عن مئة دولار.

(عن «فاميلي بي سي»)

برلين: افتتاح أكبر متحف للإباحية في العالم

برلين ـ أ ف ب ـ افتتحت رائدة الإباحية الألمانية بيتي اوزي، أمس، في برلين أكبر متحف «للإيروتيكا» في العالم يضم مجموعات من المنحوتات والتماثيل البروتيكية وقطعا أخرى.

وفي المتحف المكون من ثلاث طوابق والواقع قرب جادة كيدام الواسعة في برلين أكثر من ثلاثة آلاف قطعة مستقدمة من مختلف القارات وتعود الى عصور مختلفة. وقد انفقت شركة «بيتي أوزي» عشرة ملايين مارك (٦.٨ ملايين دولار) على هذا المشروع.

ومن المعروضات منمنمات ونقوش تعود الى الفترة الممتدة من عشرينات القرن الحالي الى خمسيناته تصور بدقة كبيرة غالبا «فنون» الاتصال الجنسي، وتتضمن أعمال تايلاندية ويابانية ومن بالي «تمثيلاً» جيدا لآسيا.

ويشاهد الزائر واقيات لوي ـ فيليب فرنسية من القرن التاسع عشر وأحزمة عفة من القرن السابع عشر وعضوا ذكريا خشبيا من القرن التاسع عشر.

أما القطعة الأكثر قدما في المتحف فهي رسم إباحي روماني يعود الى الفي عام ويصور إلهاً علويا يرمز الى الخصوبة والنجاح الاجتماعي.

نبتة الراوند للدفاع عن الأوزون

اكتشف العلماء في جامعة يال الاميركية وسيلة لتحويل اكدس المواد الكيميائية الممنوعة بسبب اضرارها على طبقة الاوزون الى مكونات تستخدم في معاجين الاسنان.

ووصف البروفسور روبرت كرابتري والباحث خوان بوردنيوك في العدد الصادر امس من صحيفة «ساينس» كيف استخدما مادة كيميائية توجد في أوراق نبتة الراوند الى تدمير مادة الفريون وغيرها من الكلوروفليور كاربونات.

وأعلن كرابتري في مؤتمر صحافي عقده في الجامعة في ولاية كونيكتيكوت الاميركية انه «سعيد جدا لما قد يكون مساهمة في تحسين نوعية الحياة في القرن المقبل».

ويستخدم الفريون استخداما واسع النطاق في مكيفات الهواء في السيارات وتدخل المواد الضارة الاخرى في صناعة اجهزة التبريد وكعناصر في سوائل التنظيف ويرتبط استخدامها بتقلص طبقة الاوزون، التي تحمي الأرض من الاشعة فوق البنفسجية.

(أ ب)



ملكة جمال الكون للعام ١٩٩٥ الاميركية تشلسي سميث (الى اليسار) تطبع قبلة على خد ملكة جمال ماليزيا في احتفال الانتخاب أمس الأول (رويتر)

ياسمين منصور تذرف دمعة الفرح لدى تتويجها أمس (رويتر)

الجمال بين ألمانيا وماليزيا

انتخبت ياسمين منصور البالغة من العمر ١٧ عاما ملكة لجمال ألمانيا في الحفل الذي انتهى فجر أمس.

وياسمين المانية من أصل تركي وتعيش في برلين.

وفي العاصمة الماليزية كوالالمبور، توجت آدلين أونغ سيو البالغة من العمر ٢٣ عاما ملكة لجمال ماليزيا وستمثل بلادها في انتخابات ملكة جمال الكون.